فى اللغة العبرية

قواعد ونصوص

الدكتور
محمود احمد حسن المراغى
كلية الآداب - جامعة الاسكندرية

الدكتور
فتحى المرشدى
كلية الآداب - جامعة الاسكندرية

١٩٩٣

دار المعرفة الجامعية
٤٠ ش سوتير - إسكندرية
ت : ٤٨٣٠١٦٣

في اللغة العِبرية

قواعِد ونصُوص

الدكتور
محمود احمد حسن المراغي
كلية الآداب - جامعة الاسكندرية

الدكتور
فتحي المرشدى
كلية الآداب - جامعة الاسكندرية

١٩٩٣

دار المعرفة الجامعية
٤٠ ش سوتير - إسكندرية
ت : ٤٨٣٠١٦٣

المقدمة

الموطن الأصلي للساميين :

في النصف الثاني من القرن الثامن عشر، وعلى وجه التحديد في عام ١٧٨١ م، أطلق لفظ (الساميين) على مجموعة من شعوب الشرق الأدنى، وبالتالي أصبحت لغات هذه الشعوب تعرف باللغات السامية وكان العالم الألماني «أوجست لودفيج شلوتسر» "August Ludwig Schlozer" أول من استخدم هذه التسمية، مستهدياً في ذلك بما تضمنته لوحة الأنساب الواردة في سفر التكوين (١٠ : ٢١ ـ ٣١) إشارة إلى أن آشور وآرام وعابرا الذي ينتسب إليه العبريون، كانوا جميعاً من أبناء سام بن نوح.

وحين أطلق شلوتسر هذه التسمية، كان يقصدها عَلَماً على الشعوب التي استوطنت منطقة غرب آسيا، وأقامت فيها حضارات تميزت بقدر كبير من وشائج القربى، تاريخاً ولغة ونسباً، ولم يكن المقصود بالسامية أي دلالة عنصرية أو عصبية، أذ لا تقوم أساساً على علم السلالات البشرية، ويتضح ذلك من حديث الأنثروبولوجي السويسري «أيوجين بيتار» "Eugene Pittard" عندما يتعرض للساميين في كتابه عن «الأجناس والتاريخ» "Le Race et L'Histoire" [1].

وقد شغلت حضارة الساميين عدداً من الباحثين، في مجالات شتى، واجتهد كل فريق في محاولات إبراز السمات المشتركة في حضارة هؤلاء

---

(١) انظر «الساميون ولغاتهم. د/ حسن ظاظا. ص ٦ ـ ٨.

الأقوام، وكانت اللغة أهم هذه الميادين، مما حدا بكثير من العلماء إلى القول بأن هذه الشعوب السامية كانت منذ القدم شعباً واحداً يقطن مكاناً واحداً، ويتحدث لغة واحدة، وأطلقوا على هذه اللغة الواحدة اسم «اللغة السامية الأم»، وعلى ذلك المكان الواحد اسم «المهد الأصلي للساميين» وقد تعددت الآراء، وتباينت الاجتهادات في تحديد ذلك الموطن الأصلي الذي عاش فيه الساميون يتحدثون لغة واحدة، قبل أن تلقى بهم الهجرات في مواطن مختلفة، كان من شأنها إيجاد بعض الفوارق بينهم.

وبصدد محاولات العلماء تحديد الموطن الأصلي للساميين رأي بعضهم أنه هو المكان الذي رست فيه سفينة نوح عليه السلام بعد الطوفان، وقد صدر أصحاب هذا الرأي عن دراسة المأثورات القصصية القديمة في التوراة[1] وفي كثير من أساطير بابل وشومر التي تفيد أن السفينة رست في مكان ما من المرتفعات التي ينبع منها دجلة والفرات في شمال العراق، وعلى ذلك رأى هؤلاء أن مرتفعات كردستان هي المقصودة، وهي إذن المكان الأصلي للساميين.

وهناك افتراض آخر يجعل سهول العراق - ما بين النهرين - هي أول موطن للساميين، ومن أوائل القائلين بهذا الافتراض، هو العالم الإيطالي «جويدي» في بحث نشرة في روما بعنوان «مهد الشعوب السامية» ١٨٧٨ - ١٨٧٩ م، وكانت حجته في ذلك حجة لغوية، إذ لاحظ أن كلمة «نهر» موجودة بلفظها هذا تقريباً في جميع اللغات السامية العربية والعبرية والآرامية والسريانية والبابلية والآشورية، بينما كلمة «جبل» تختلف اختلافاً بيناً من لغة سامية إلى أخرى، وكذلك لاحظ أن كثيراً من أسماء النباتات والحيوانات

---

(١) انظر تكوين ٨: ٤ - وانظر قصة الطوفان في التوراة تكوين ٦: ٥ - ٨: ١٩ وجبل «أراراط» الذي رست عليه سفينة نوح (تكوين ٨: ٤) مأخوذ من الأصل الأكادي «أورارطو» وقد أطلق هذا الاسم على بلاد جبلية تقع شمال اشور وترتفع قمة جبل «أراراط» إلى ١٦٩١٦ قدما فوق سطح البحر، واسمها في التركية «أغري داغ» وهي أرمينية - انظر «قاموس الكتاب المقدس» ص ٤٢.

وأشكال الأرض في اللغات السامية تشبه ما يوجد من ذلك في البابلية الآشورية، لا في العربية، وخرج من ذلك بنتيجة مؤداها أن سهول العراق لا بد أن تكون هي الموطن الأصلي للساميين[1].

أما المستشرق الألماني «نولدكة» فقد ذهب إلى أن إفريقيا هي مهد الساميين، وتابعه في هذا الرأي العالم البريطاني «بارتون» أما المستشرق الأمريكي «كلاي» فإنه يرى أن الموطن الأصلي للساميين هو شمال سورية، في بلاد «آمورو» كما كانت تسمى في النقوش القديمة ويقوم هذا الرأي كذلك على دراسة مقارنة الأساطير والمأثورات الشعبية في المناطق التي ازدهرت فيها، وقد أخذ بهذا الرأي وتعصب له الفرنسي «موريه» و «جورج كونتينو»[2].

أما أقوى الافتراضات فهي تلك التي ترى أن شبه الجزيرة العربية هو الذي كان مهد الساميين وموطنهم الأصلي. . ومن أهم أصحاب هذا الرأي «إيرهارد شرادر» و «شبرنجر» و «سايس» و «كويه» و«كينج» و «جول ماير» و«كوك» و «فينكلر» و «تيله» و الأب فينسان» و «جاك دي مورجان» و «المستشرق الإيطالي كَيْتاني»[3]. كذلك يرى «كارل بروكلمان» أن في السهل الساحلي الخصيب من جنوب شبه الجزيرة العربية، وفي السفوح الزراعية الكثيرة المياه، والمتدرجة وراء ذلك السهل في تصاعد يبلغ مرتفعات شاهقة، اختلط ـ من قديم ـ الجنس الشرقي، الذي يكون نواة الأصل السامي، بعناصر من أجناس البحر الأبيض المتوسط وعناصر زنجية في بعض الجوانب، لما يبدو من امتداد العلاقات بالساحل الأفريقي المقابل،

---

(١) الساميون ولغاتهم . د/ حسن ظاظا. ص ٩ ـ ١٠ وانظر مناقشة المؤلف لنظرية «جويدي» وتفنيده إياها في المرجع نفسه ص ١٠ ـ ١٢.

(٢) المرجع السابق ص ١٧ ـ ١٨ . . وجواد علي نقلا عن كلاي، وبارتون، في دائرة المعارف البريطانية، «المفصل» ١ : ٢٣٨.

(٣) الساميون ولغاتهم. د/ حسن ظاظ ص ١٣ . والمفصل. د/ جواد علي ١ : ٢٣١ ـ ٢٣٢.

إلى زمن ما قبل التاريخ. أما «موسكاتي» فهو على الرغم من أنه يرى أن مشكلة تحديد الموطن الأصلي للساميين مشكلة غير سهلة، إلا أنه يقول:

«... وثمة حقيقة تبدو ثابتة إلى حد كافٍ، هي أن التاريخ يدلنا على أن الصحراء العربية كانت نقطة الانطلاق للهجرات السامية[1]، والحركات الوحيدةالتي سلكت الاتجاه المضاد، كانت حركات دفاعية قليلة محدودة النطاق، وجميع الحركات التي انطلقت من الصحراء كانت لشعوب لغاتها سامية، ولا يصح أن نعترض بأنه وقعت أيضاً حركات من مكان إلى آخر في المناطق المستقرة، واصلوا المشاركة في الحركات التاريخية التي وقعت في تلك المناطق، وأن هذه الحركات اللاحقة لا علاقة لها بمسألة أصل الساميين»[2].

وينظر كثير من العلماء إلى النظرية القائلة بأنه شبه الجزيرة العربية هي المهد الأصلي للشعوب السامية، على أنها نظرية متكاملة، وأنه لا يسعهم إلا أن يؤيدوا هذه النظرية[3] وهم يسوقون في تأييدهم هذا أدلة لغوية، وتفسيرات معقولة لما ورد في التوراة بهذا الصدد، من ذلك ما ورد في أه ل، سفر التكوين[4] من أن الجنة الأرضية كانت ترويها أربعة أنهر تجتمع في مصب واحد، واثنان من هذه الأنهر هما الدجلة والفرات، أما الاثنان الآخران فقد كان أحدهما يسمى «فيشون»، وتصفه التوراة بأنه يحيط بجميع أرض الحويلة[5] حيث الذهب الجيد، وظاهر أن هذا النهر الثالث، ربما كان

---

(١) يتفق د./ فيليب حتي مع موسكاتي في أن الجزيرة العربية هي مركز التفرع للجنس السامي، غير أنه لا يراها الموطن الأصلي الأول لهم، إذ أنه يستنتج أن إفريقية هي الموطن المرجح للجنس السامي الحامي، وأن الجزيرة العربية هي المهد للشعب السامي والمركز الذي تفرعوا منه، أما الهلال الخصيب فهو مربع الحضارة السابقة. انظر «تاريخ العرب مطول» د./ فيليب حتي ١: ١٤.

(٢) الحضارات السامية القديمة. موسكاتي. ترجمة د./ يعقوب بكر. ص ٣٥.

(٣) الساميون ولغاتهم د./ حسن ظاظا. ص ١٤.

(٤) تكوين ٢: ١٠ - ١٤.

(٥) حويلة: اسم ساميّ معناه «رملية» قارن العبرية « » بمعنى رمل. وحويلة مقاطعة في بلاد=

يوصل إلى الأطراف الجنوبيّة الشرقية من شبه الجزيرة العربية، مما يلي عدن شرقاً، والنهر الرابع «جيحون» تصفه التوراة بأنه يحيط بأرض الحبشة جميعها ويبدو من ذلك أنه كان ينبع من جبال اليمن ويتخذ مجراه مستديراً حولها فيلتقي نهر فيشون ونهر الدجلة ونهر الفرات في شط العرب[1]. . وفي تفسير عدم وجود هذين النهرين الآن في شبه الجزيرة العربية، يرى المستشرق الألماني «فريتز هومل» رأياً[2] مؤداه أن ميل السطح في شبه الجزيرة العربية وتعرضه للرياح الموسمية، ربما كان قد تغير بانخساف في طبقات الأرض، فندر الماء في شبه الجزيرة العربية وجف النهران الكبيران. ثم يرجح سبق اليمن إلى عمارة السدود وخزانات المياه بأنه ربما كان يرجع إلى محاولة التغلب على هذا القحط، كما يرجح أن تكون المأثورات المتداولة بين عرب الجاهلية عن وجود ما يسمى بالعرب البائدة مثل عاد وثمود وطسم وجديس وجرهم ووبار، إنما هي صدى لتلك الكوارث الجغرافية التي دفعت بالساميين الأصليين من سكان بلاد العرب إلى البحث عن القوت في أماكن أخرى. كذلك تفسر لنا هذه النظرية الأسباب التي كانت وراء هجرة الساميين وانتشارهم في منطقة الشرق الأدنى القديم.

ـ = العرب يسكن بعضها الكوشيون، ويسكن البعض الآخر اليقطانيون وهم شعب ساميّ (تكوين ١٠ : ٧، ٢٩ وأيام أول ١ : ٩، ٢٣)، والصلة بين حويلة وحضرموت وأماكن أخرى تشير إلى موقع في وسط البلاد العربية، أو جنوبها، ويفضل البعض أن يحققها بمنطقة «خولان» في القسم الغربي من بلاد العرب، شمالي اليمن، ولا يعرف إلى أي حد كانت تمتد «الحويلة» شمالا، ومن قصة محاربة شاؤول مع العمالقة قد نستنتج أن قسماً من الصحراء العربية، يمتد عدة مئات من الأميال شمال اليمامة، ويحمل اسم «حويلة» (صموئيل أول ١٥ : ٧ وتكوين ٢٥ : ١٨)، وقاموس الكتاب المقدس ص ٢٢٩ ـ ٣٣٠.

(١) عن هذا التفسير الذي يتفق وما جاء في التوراة انظر «جواد علي» نقلا عن «جون بيترز» و «جلازر» (المفصل ١ : ٢٣٨، ٢٤٤ ـ ٢٤٩.

(٢) كذلك تصور «كيتاني» أودية جزيرة العرب، مثل وادي الدواسر، ووادي الحمض، ووادي السرحان، ووادي الرمة، أنهارا كانت ذات ميلة غزيرة تنساب إليها من المرتفعات والجبال في الدهور الغابرة، أثرت فيها التغيرات الطبيعية المذكورة، فقللت من مياهها حتى جفت، فصارت أودية لا تجري فيها المياه إلا أحياناً، إذ تسيل فيها السيول بعد هطول الأمطار. انظر «المفصل» د./ جواد علي. ١ : ٢٤٤.

فمن بلاد العرب اندفعت أفواج من هؤلاء البدو - لعوامل سياسية واقتصادية وحربية - نحو الشمال، والشرق، والغرب، إلى مناطق المدنيات القديمة التي تمتد ساحتها من شمال بادية الشام إلى سواحل البحر العربي في الجنوب، ومن سواحل البحر الأحمر إلى سواحل الخليج العربي. وكما أن تلك الهجرات لم تتخذ وجهة واحدة، فإنها أيضاً لم تحدث في زمن واحد، بل كانت حركة مستمرة.

ففي حوالي سنة ٣٥٠٠ ق. م سلك فريق منهم طريق الساحل الغربي من شبه الجزيرة العربية نحو الشمال، حيث يتفرع عند شبه جزيرة سيناء إلى وادي النيل، واستقر هؤلاء بمصر، واختلطوا بسكانها الحاميين حيث أفرز لنا هذا الاختلاط قدماء المصريين الذين وضعوا أسس حضارة شامخة راسخة.

وفي الفترة نفسها، قرابة الألف الرابع قبل الميلاد، اتجهت إلى الشمال موجة أخرى من المهاجرين عبر طريق شرقي، موازٍ لطريق الهجرة السابقة، ليستقروا في وادي الرافدين، مختلطين بشعبه السومري ذي الحضارة العريقة، فأسفر هذا الاختلاط عن الشعب البابلي الذي شارك قدماء المصريين في إرساء أسس ميراثنا الحضاري الثري.

ثم حدثت هجرة سامية أخرى في منتصف الألف الثالث قبل الميلاد إلى منطقة الهلال الخصيب، تلك المنطقة الخصبة الشبيهة بالهلال، حيث يرتكز طرفها الأيسر في دلتا النيل، وطرفها الأيمن في دلتا نهري دجلة والفرات، ويواجه منتصفها شبه الجزيرة العربية[١] وكان الكنعانيون من بين العناصر التي تألفت منها تلك الهجرة، وقد حلوا غربي الشام وفلسطين بعد سنة ٢٥٠٠ ق. م، وكذلك الساحليون الذين سماهم الأغارقة بالفينيقيين[٢].

وفيما بين سنتي ١٥٠٠ - ١٢٠٠ ق. م تسرب العبريون إلى جنوب

---

(١) دراسات في تاريخ الشرق القديم - د. / أحمد فخري ص ٤٠.

(٢) د. / فيليب حتي - تاريخ العرب مطول. ١ : ١١.

الشام، حيث سهل البقاع (جوف سورية) الواقع بين جبلي لبنان الشرقي والغربي.

وفي سنة ٥٠٠ ق. م نزل الأنباط الأرض الواقعة إلى الشمال الشرقي من شبه جزيرة سيناء، وكانت لهم فيما بعد حضارة راقية بتأثير الرومان كما يبدو في آثار البتراء عاصمتهم المنحوتة في الصخر.

وكانت آخر تلك الهجرات في القرن السابع الميلادي تحت راية الإسلام، حيث تحطمت أمامها السدود، فلم يقتصر فيضانها على منطقة الهلال الخصيب، بل تعداه فغمر مصر وإفريقيا الشمالية وإسبانيا وفارس، وبعض أنحاء من آسيا الوسطى[١].

أما العرب الذين آثروا البقاء في بلادهم بعد ما أصابها من كوارث وجفاف، فقد احتفظوا بلغتهم السامية الأولى، وهذا ما يفسر لنا قدسية اللغة العربية بين عرب الجاهلية، كما يفسر لنا إجماع علماء النحو المقارن للغات السامية من أمثال «بروكلمان» و «وليم رايت» و «إدوارد دورم» و «دافيد يلين» على أن اللغة العربية الفصحى هي بلا منازع أقدم صورة حية من اللغات السامية الأم[٢].

اللغات السامية واللغة الأم:

كان من الطبيعي أن يترتب على اهتمام الباحثين بتعيين الموطن الأصلي للساميين، اهتمام آخر، هو البحث عن اللغة السامية الأم، أو اللغة السامية الأولى، التي كان الساميون ينطقون بها وهم مجتمعون في موطن واحد قبل انتشارهم في مواطنهم الجديدة.

ولم يكن البحث في مسألة الموطن الأصلي للساميين هو وحده الذي دفع العلماء إلى البحث عن اللغة السامية الأولى، بل كان وراء ذلك ما

---

(١) المرجع السابق ١: ١٢.

(٢) الساميون ولغاتهم د./ حسن ظاظا. ص ١٣ - ١٥.

وجدوه من تقارب واضح بين لغات الساميين، في الحروف وأنواعها ودلالاتها وفي الأسماء والصيغ الاشتقاقية والصرفية، وصيغ الأفعال ودلالاتها الزمنية وتراكيب الجملة، والأدوات النحوية، وتغير الدلالات والمعاني بتغيير الحركات الصوتية، وما إلى ذلك.

وفي ذلك كله تشابهات بينة، وصلات واضحة المعالم، أدت إلى الاعتقاد بأن هذه اللغات السامية إنما هي أغصان في دوحة واحدة أمّ، وأن هذه الأغصان ما هي في الأصل إلا لهجات نشأت عن لغة واحدة أولى هي أم تلك اللهجات، وإذاً نحن بحثنا عن هذه اللغة السامية الأولى لنصل إلى تعيينها، فلا بد لنا من البحث عنها في مجموعة اللغات السامية المأثورة لنا، والمعروفة بوثائقها التاريخية، ونقوشها القديمة، حتى إذا وصلنا إلى دليل قاطع على أقدمية إحداها، كانت هذه اللغة التي يثبت بذلك الدليل قدمها وتقدمها في العهد على بقية اللغات السامية القديمة الأخرى، هي اللغة السامية الأولى، وكانت هي الأم التي تفرعت عنها كل اللهجات السامية قديمها وحديثها[1].

وكان من نتيجة الهجرات إلى مواطن جديدة، أن بدأت هذه اللهجات تتأثر بالبيئات الجديدة التي هاجرت إليها، فأخذ التمايز بينها ينمو ويطرد بمرور الزمن حتى صارت هذه اللهجات وكأن كلاً منها لغة مستقلة عن الأخرى، وأصبح من غير الميسور تعيين اللغة السامية الأم التي انبثقت عنها هذه اللهجات تعييناً محدداً قاطعاً، بل ذهب كثير من الباحثين إلى أن البحث في هذا الأمر ضرب من العبث، وبخاصة حين ذهب بعض علماء التوراة والساميات إلى التماس اللغة السامية الأم من خلال القصص الواردة في التوراة عن سام، وعن لغات البشر، وعن بابل ولغاتها والطوفان وما شابه ذلك. ويرجع فساد هذا الرأي إلى أن ما تبقى لنا من اللغات السامية حتى الآن، ما هو إلا حاصل سلسلة لا تحصى من التطورات والتقلبات المؤثرة

---

(١) راجع مقدمة د./ علي العناني في كتاب «الأساس في الأمم السامية ولغاتها» ص ٣٧.

فيها على مر الزمن، كما إنها حاصل لغات ولهجات متقرضة، هذا بالإضافة إلى أن اللغة السامية الأولى كانت لغة محكية غير مدونة[1]، كما أنه من غير المؤكد حتى الآن ما إذا كانت الشعوب السامية المعروفة لنا الآن هي كل الشعوب التي يمكن أن يطلق عليها هذا الاسم، أم أنه لا تزال هناك شعوب أخرى مجهولة[2].

لذلك لجأ الباحثون إلى تصور تلك اللغة السامية الأولى، عن طريق دراسة المشترك بين مجموعة اللغات السامية التي بين أيدينا الآن. كما أن استقراء الباحثين قد دل على أن التقارب بين مجموعة اللغات السامية أوضح وأجلى منه بين مجموعة اللغات الآرية، كالفرنسية والإيطالية والإسبانية، بالنسبة إلى اللاتينية من ناحية، ثم بالنسبة إلى بعضها البعض من ناحية أخرى.

أما عن أي اللغات السامية أقدم من الأخرى، أو أيها أقرب إلى اللغة الأم، فقد برز في ذلك أكثر من رأي، كان أكثرها حظوة لدى الباحثين ذلك الرأي القائل بأن اللغة العربية ـ على حداثة عهدها بالنسبة إلى أخواتها الساميات من حيث نصوصها المكتوبة ـ هي أقدم اللغات السامية وأقربها إلى السامية الأم.

ومن القائلين بهذا الرأي العالم المستشرق «أولسهوزن Olshausen» يقول في مقدمة كتابه عن اللغة العبرية: «إن اللغة العربية هي أقرب لغات الساميين إلى اللغة السامية القديمة» وأيد رأيه هذا بعدة أدلة ارتاح لها كثير من العلماء الإفرنج[3].

وهناك نظرية نادى بها كثير من العلماء، تحكم بأن أقدم اللغات السامية هي العربية القديمة والبابلية، والكنعانية، ولكن هذه النظرية لا سند لها من

---

(١) المفصل في تاريخ العرب في الجاهلية ـ د./ جواد علي ١: ٢٥٥.

(٢) فقه اللغات السامية ـ كارل بروكلمان ـ ترجمة د./ رمضان عبد التواب ص ١٣.

(٣) تاريخ اللغات السامية ـ أ. ولفنسون ص ٧.

الوثائق، بل إن الآثار اللغوية الموجودة حتى الآن تدل على أن كل واحدة منها تضرب في القدم إلى حد لا يعرف له بدء، ولا يحكم عليه بنشأة معينة، وكما يقول الدكتور علي العناني في مقدمته لكتاب الأساس إنه من الممكن والجائز أن تكون كل واحدة من هذه اللغات الثلاث المتقدمة أصل الإثنتين الأخريين، كما يصح أن تكون الثلاث قد نشأن عن أُمّ قد تقدمتهمن في الأزمان البعيدة في القدم، ثم ذهبت ولم يبق لها أثر مستقل تعرف به، وإذا صح أن واحدة منهن هي الأولى، والاثنتان الأخريان تفرعتا عنها، فأية واحدة منهن هي الأولى؟ وإذا كن جميعاً قد نشأن عن أم قديمة سبقتهن في الوجود التاريخي، ثم ذهبت في ظلام التاريخ فأي دليل يرجح ذلك؟.

وإذا كان طلب العلم والمعرفة يوجب الإجابة على السؤالين المتقدمين فإن المنفذ إلى الجواب موجود في البحث عن المهد الأصلي للأمم السامية[1]، فإذا كانت آراء جل الباحثين قد استقرت على أن بلاد العرب هي مهد الساميين الأول، فالساميون جميعاً من الأصل العربي، ولغاتهم بناءً على ذلك ترجع إلى لغة عربية قديمة هي اللغة السامية الأم.

ويبدو أن علماء العرب أنفسهم قد شغلتهم مسألة اللغة السامية، أو لغة سام بن نوح، كما شغلت اليهود القدماء الذين قالوا إن اللغة العبرية هي أقدم لغات العالم، بل إن العرب ذهبوا ألى البحث في لغة آدم نفسه التي تفرعت منها كل لغات البشر، وأن هذه اللغة هي نفسها اللغة العربية «كان اللسان الأول الذي نزل به آدم من الجنة عربياً، إلى أنْ بَعُدَ العهد وطال، فحرف وصار سريانياً، وهو يشاكل اللسان العربي إلا أنه محرف»[2].

ويبدو أن العرب أخذوا مقولة وحدة اللسان البشري الأول، مما ورد في سفر التكوين ١١ : ١ «وكانت الأرض كلها لساناً واحداً، ولغة واحدة».

وأما المحدثون من القائلين بأن اللغة العربية هي اللغة السامية الأم، أو هي أقربها إلى اللغة الأم، فإنهم يرجحون أن تكون هذه اللغة العربية، هي

(١) «الأساس» ص ٣٨.

(٢) المزهر للسيوطي ١ : ٢٠.

لغة العرب الآرامية المتفرعة إلى قبائل عاد وثمود وطسم وجديس وعماليق، كما يجوز أن نكون لغة جماعة عربية أخرى كانت أقدم في العهد من العرب الآرامية وأسبق منها في الوجود، فهي أما العربية الآرامية، أو هي أمّ لها، نشأت عنها نشأة اللهجات التي تفرعت عنها لهجات العرب القحطانية، والحميرية، والمعينية، والسبئية، ثم اللهجات العدنانية وما تفرع عنها من لهجة مضر القرشية المعروفة الآن بالفصحى وبلغة القرآن[1].

ويستند العلماء في نظريتهم القائلة بأن اللغة العربية هي أقدم اللغات السامية وألصقها بالسامية الأم، إلى أكثر من دليل لغوي وغير لغوي، ومن أقوى الأدلة غير اللغوية، أن اللغة العربية عاشت في أمية العرب وباديتهم، بعيدة عن التأثر بسواها، ويستشهد المستشرقون على ذلك بمقولة مثيرة شائعة وهي نظرية الشرق غير المتغير "The Unchanging East" إذ يقول «سير تشارلز ليال»: «ورغم أن هذه النظرية لم تصدق على أجزاء كثيرة من الشرق وبخاصة في أيامنا هذه، حيث لوحظت تغيرات كبيرة على درجة عالية من الأهمية في آسيا، غير أن هناك وطناً آسيوياً واحداً ظلت فيه العوامل الطبيعية، والصلات الإنسانية والاجتماعية، والسمات الفكرية، مستعصية على التغيير، ذلك الوطن هو الجزيرة العربية»[2].

ولعل ذلك ما دعا عالماً مثل «أولمستد» في كتابه «تاريخ فلسطين» ص ٣٦، إلى القول بأن «البدو العرب كانوا أول من تكلم باللغة السامية فإذا أردنا أن نتفهم الخصائص الأصلية لهذه المجموعة من اللغات السامية على حقيقتها، فإن علينا أن نتجه إلى العربي ابن البادية السورية الذي يجوب شمال جزيرة العرب، لأن هؤلاء هم وحدهم حافظوا على العادات والتقاليد القديمة، دون أن يطرأ عليها أي تغيير»[3].

---

(١) مقدمة كتاب الأساس للدكتور علي العناني ص ٣٩.

(٢) The relation of the old Arabian Poetry to the Hebrew of the O.T. Landon. January 1914. P. 256. ff.

(٣) العرب واليهود في التاريخ ـ للدكتور أحمد نسيم سوسة. ص ١٢٧ ـ ١٢٨.

مقارنة اللغات السامية

كانت العجالة السابقة، عن الساميين وتسميتهم بهذا الاسم، وجهود العلماء في تحديد المهد الأصلي للساميين، واجتهاد الباحثين في سبيل الوصول إلى اللغة السامية الأم، كما رأينا اختلاف الآراء في ذلك مما أدى إلى وصف هذه المحاولات بأنها عبث لا طائل من ورائه، غير أن هذه الجهود لم تكن في الحقيقة عبثاً، بل كانت عظيمة الفائدة حين اتجه علماء الساميات إلى التماس كثير مما يشغلهم، في دراسة تاريخ اللغات السامية، تلك الدراسة ـ كما يراها عالم الساميات الشهير «كارل بروكلمان» ـ لا يمكن التعرض لها ولتطورات أصواتها وصيغها وجملها، إلا بالمقارنة المستفيضة بينها ما أمكن ذلك[1].

وإنه لا شك في فائدة الدراسة المقارنة للغات السامية، وما تعود به من نفع على الدرس اللغوي، وصولاً إلى نتائج وأحكام لغوية، ما كانت لتتيسر للدارسين المتوفرين على دراسة لغة واحدة منها كالعربية مثلاً، وفي ذلك ما يفسر لنا سر تفوق المستشرقين في دراستهم للغة العربية ووصولهم فيها إلى كثير من النتائج الهامة، التي لم يتح لأبناء العربية أن يصلوا إليها، لاقتصار درسهم على العربية وحدها، دون مقارنتها بأخواتها الساميات. على أن اللغات السامية لم تكن مجهولة تماماً بالنسبة للغة العربية إذ فطن الخليل بن أحمد في كتابه «العين» إلى العلاقة بن الكنعانية والعربية فقال (١: ٢٣٢):

---

(١) فقه اللغات السامية ـ كارل بروكلمان ـ ترجمة د/ رمضان عبد التواب.

«وكنعان بن سام بن نوح، ينسب إليه الكنعانيون، وكانوا يتكلمون بلغة تضارع العربية». وفي كتاب «الإحكام في أصول الأحكام» يشير ابن حزم الأندلسي إلى الصلة بين العربية والعبرية والسريانية، حين يقول (١: ٣٠): ومن تدبر العربية والعبرانية والسريانية أيقن أن اختلافها، إنما هو من تبديل ألفاظ الناس على طول الأزمان واختلاف البلدان، ومجاورة الأمم، وأنها لغة واحدة في الأصل»[1].

وبالرغم من هذه الإشارات والتنبيهات العربية إلى علاقة هذه اللغات السامية ببعضها، فإن المبادرة إلى الدرس المقارن لهذه اللغات كانت من عند المستشرقين، إذ بدأها الهولندي «شلوتسن» في مقارنته العربية بالعبرية ومن بعده «إيفالد» و «ألسهوزن» في مقارنة العبرية بالعربية، وكانت كذلك محاولة في الآرامية لـ «نولدكة». أما أقدم كتاب ظهر في هذا الصدد بالإنجليزية فهو كتاب العالم «وليم رايت» «W. Wrigt» صدر في ١٨٩٠ م واسمه «محاضرات في النحو المقارن للغات السامية»، ويصف «برجشتراسر» هذا الكتاب بأنه كان مهما مفيداً في زمانه، ولم يبق له كثير من الفائدة الآن، والكتاب الثاني المكتوب بالإنجليزية أيضاً هو «النحو المقارن للغات السامية» وقد ألفه «أوليري» «De Lacy O'leary» سنة ١٩٢٩ م، ويصفه برجشتراسر بأن أغلاطه كثيرة وفائدته قليلة[2]. وما بين وليم رايت وأوليري، ألف كل من «لاجارد» و «بارت» كتابهما «بحوث في أبنية اللغات السامية» كما ظهر أكثر من كتاب يحمل اسم «النحو المقارن للغات السامية» لمؤلفين مختلفين مثل «لندبرج» و «تسمرن» سنة ١٨٩٨ م. .

أما خير من كتب في هذا المضمار فهو العالم المعروف «كارل بروكلمان» وهو صاحب الكتاب الضخم «الأساس في النحو المقارن للغات

---

(١) راجع مقدمة د/ رمضان عبد التواب ص ٦ من ترجمته لكتاب «فقه اللغات السامية وانظر: اللسان والإنسان. د/ حسن ظاظا ص ١٥٨ - ١٥٩.

(٢) التطور النحوي - برجشتراسر - ص ٥.

السامية» أو كما يسميه برجشتراسر «المطول في المقايسة النحوية للغات السامية» وهو مجلدان كبيران، أولهما في الحروف وفي أبنية الاسم والفعل، وثانيهما في الجملة، وهذا الكتاب لا يستغني عن الرجوع إليه كل من يشتغل باللغات السامية أيّاً ما كانت، فإنه على حد تعبير «براجشتراسر» كنز لا يفنى، ومنبع لا ينضب معينه لمعرفة أحوال اللغات السامية، عجيب الإحاطة بها كلها من الأكدية إلى اللهجات الدارجة العربية والآرامية والحبشية[1]، وأهم قسميه هو القسم الثاني، وأكثر موضوعاته غير مسبوق، وقد نشر الجزء الأول منه في برلين سنة ١٩٠٨ م، والثاني في برلين أيضاً سنة ١٩١٣ م وله أيضاً كتابان أصغر حجماً من هذا الكتاب الضخم، والكتابان يقتصران على موضوع القسم الأول من الكتاب الضخم، أول هذين الكتابين هو «فقه اللغات السامية» وتم نشره في ليزج سنة ١٩٠٦ م، والثاني هو «مختصر النحو المقارن للغات السامية» وقد نشره في برلين سنة ١٩٠٨ م.

ثم جاء من بعد بروكلمان أوليري الذي سبق ذكره، ثم برجشتراسر صاحب كتاب «المدخل إلى اللغات السامية» (١٩٢٨ م) ثم كتاب «التطور النحوي» وهو عبارة عن سلسلة محاضرات ألقاها في الجامعة المصرية عن التطور النحوي في إطار مقارنة اللسان العربي باللغات السامية، وقد طبعت هذه المحاضرات في سنة ١٩٢٩ م. وفي سنة ١٩٠٦ م نشر «موسكاتي» كتاباً بالإيطالية بعنوان «محاضرات في اللغات السامية» ثم قام بترجمة منقحة له بالإنجليزية بالاشتراك مع آخرين، وتم نشره في ألمانيا سنة ١٩٦٤ م تحت عنوان «مقدمة في النحو المقارن للغات السامية».

أما بالنسبة لهذا المضمار من الدراسات المقارنة في الشرق فإنه لم يتسع إلا لقلة من الدارسين ذوي المعرفة باللغات الساميّة، ومن هذه الدراسات كتاب «المدخل إلى دراسة النحو العربي على ضوء اللغات السامية» لأستاذنا الدكتور عبد المجيد عابدين، نشره في القاهرة ١٩٥١ م

---

(١) أنظر بتفصيل أكثر «الساميون ولغاتهم» د/ حسن ظاظا ص ١٨.

بالإضافة إلى محاضرات في فقه اللغة واللغات السامية المقارنة ألقاها وما يزال يلقيها على طلاب الدراسات العليا ومعهد اللغات الشرقية في جامعة الأسكندرية، ولم تطبع بعد في كتاب.

وينقسم منهج مقارنة اللغات السامية إلى قسمين رئيسيين هما:

١ - المقارنة اللفظية الفنية.

٢ - المقارنة المعنوية الأدبية.

والمقصود بالقسم الأول هو مقارنة الألفاظ في معناها ومبناها، وعلاقات الألفاظ في تركيب الجملة، أي المقارنة النحوية اللغوية بين لغة سامية وأخرى، وذلك ما يسمى بالمقارنة الخاصة أو البسيطة، وهي التي تحدث بين لغتين على الأقل من لغات مجموعة بعينها كالمجموعة السامية مثلاً.

وهناك المقارنة اللفظية العامة، وهي التي تحدث بين اللغات المكونة لمجوعة من المجموعات اللغوية، وذلك بأن ننظر إلى طور معين من أطوار تاريخ لغة معينة، ونتساءل ما هي خصائص اللغة في هذا الوقت، وكيف ترتبط كل واحدة منها بغيرها، وما وظيفة حروفها وأبنيتها، وما تحتويه من الوسائط لكي تؤدي المعاني، وكيفية استعمالها، كما أن المقارنة بهذا المعنى لا تهمل الجانب الصوتي في تناول الحروف، فتتعرض للصوامت والصوائت، وترتيب الحروف على مخارجها في النطق، كما تشمل الحركات وأنواعها من حيث الطول والقصر، والإمالة والترخيم والتشديد.

أما الأبنية فميدانها الأسماء والأدوات، والأفعال، والصيغ المختلفة للاشتقاق والتصريف. وبعد ذلك يأتي دور التراكيب وطرائقها في الجملة وأنواعها المختلفة، وقد سار على هذا النهج من تعرضوا لهذا النوع من المقارنة مثل «برجشتراسر» في كتابه «التطور النحوي»، وكذلك «بروكلمان» في كتابه «فقه اللغات السامية» فهو بعد أن مهد بالفصل الأول بدراسة تاريخية للغات السامية ومواطنها وعلاقاتها الجغرافية والتاريخية، ثم بالفصل الثاني

متناولاً الكتابة السامية أصلها وتطورها، بدأ في الفصل الثالث بالقواعد المقارنة للغات السامية متناولاً أصوات هذه اللغات وأقسامها وتركيبها وتبادلها وتأثيراتها، وتغيير هذه الأصوات والمخالفة بين صامتها وصائتها، ثم تناول الاسم وأنواعه وحالات إعرابه وتعريفه وتنكيره، وجنسه، وعدده، ومشتقاته، لينتقل بعد ذلك إلى الفعل وأبنيته وأزمنته، وحالات إعرابه وتصريفه وأوزانه. وجعل عجلة هذه المقارنة اللغوية تدور في إطار اللغات السامية المتعارف عليها حتى الآن كالعربية والعبرية والحبشية والآرامية والسريانية والآسورية البابلية والفينيقية.

ومن فوائد هذه المقارنة، أنها وضعت أيدي الباحثين على كثير من أوجه الشبه، وصلات القرابة اللاحمة بين لغتين أو أكثر من هذه المجموعة السامية، أو بينها جميعاً، كما أن هذه اللغات السامية تتميز في كثير من أحوالها بمميزات وخصائص تجعل منها كتلة واحدة لا يتوفر مثلها لأي مجموعة من المجاميع اللغوية الأخرى.

أهم مميزات اللغات السامية

من سمات هذه اللغات السامية أنها من الناحية الصوتية تحتوي على حروف الحلق، لا سيما الحاء والعين، فهذه الحروف نجدها في العربية والعبرية والآرامية والحبشية، ولكنها تضيع في البابلية الآشورية لتحل محلها الهمزة، وذلك بتأثير الشومرية التي لم تكن تعرف حروف الحلق، فكلمة «عين» الدالة على عضو الإبصار، موجودة هكذا في جميع هذه اللغات، أما في البابلية الآشورية فإنها تصبح «إينو»، كذلك كلمة «حمار» موجودة بشكلها هذا في الأرامية، وهي في العبرية «حَمُور» وتصبح في البابلية الآشورية «إميرو» وهكذا. ثم حروف التفخيم أو الأطباق وهي الصاد والطاء والقاف والظاء والضاد، وقد أجمع الباحثون في مقارنة اللغات السامية على أن القاف والطاءوالصاد شائعة ف كل اللغات السامية وهي بالتالي كانت موجودة بلا شك في السامية الأم، أما الظاء فإن بعض الباحثين يرى أنها من مستحدثات العربية الفصحى في بعض ما كان في الأصل صاداً، فمثلاً كلمة «الظل» بالعربية، كانت بالصاد في البابلية الآشورية والعبرية والحبشية، ولكنها صارت بالطاء في الآرامية والسريانية[1]، ووردت بالصاد أحياناً وبالظاء أحياناً في النقوش اليمنية القديمة وربما كان ذلك سبباً في أن يرى «وليم رايت» أن الحروف الأسنانية اللثغوية (ذ ـ ظ ـ ث) ومعها الضاد الناجم عن

---

(١) انظر بتفصيل أكثر «الساميون ولغاتهم» د/ حسن ظاظا ص ١٨.

الصاد، إنما هي حروف تمثل أصوات اللسان السامي الأول[1].

كما أن اللغات السامية تحتوي على ميزات صرفية تميزها عن غيرها من اللغات الآرية، فاللغات السامية تعتمد أساساً على الحروف الساكنة وحدها. ثم تستعمل الحركات في تنويع المشتقات من المادة الواحدة، أيضاً أغلب الكلمات في اللغات السامية تنبثق مشتقاتها من أصل ثلاثي مجرد، وهو الفعل الذي تشتق منه عدة صور بإضافة حرف أو أكثر في أوله أو آخره أو وسطه.

وقد نتج عن اشتقاق الكلمات من أصل هو فعل، أن سادت العقلية الفعلية - على حد تعبير «ولفنسون» - على اللغات السامية، بمعنى أن معظم كلمات اللغات السامية ذات مظهر فعلي، حتى في الأسماء الجامدة والدخيل من الألفاظ المتسللة من اللغات الأعجمية.

وإننا نميل إلى رأي «ولفنسون» في أن أصل الاشتقاق ليس هو المصدر الأسمى[2]، أو اسم المعنى كما يقول بعض علماء اللغة العربية، بل أصل الاشتقاق هو الفعل، حيث إن التجريد مرحلة متأخرة عن المحسوس في الإدراك البشري، يؤيد ذلك ما ورد في سائر اللغات السامية من اشتقاقات أصلها الفعل لا المصدر.

ومن مميزات اللغات السامية أيضاً، أن وجدت فيها الجملة الاسمية القائمة على المبتدأ والخبر، دون رابطة لفظية بينهما من فعل مساعد أو غيره، كما هو الحال في اللغات الهند وأوربية. وإلى جانب الجملة الاسمية توجد الجملة الفعلية التي يتصدر الفعل فيها، خصوصاً إذا أريد مجرد الإخبار والتعبير عما حدث.

أما الإعراب فهو ظاهرة كانت تميز اللغات السامية في مراحلها المبكرة، ثم اندثر في كثير منها، وتخففت منه بعضها كالعبرية التي احتفظت

(١) W. Wright. -Lectures on the comparative grammar of the semetic Languages. P. 41.

(٢) راجع «تاريخ اللغات السامية» د/ أ. ولفنسون ص ١٤.

بقايا منه مثل علامة المفعولية « ײַ ת » ومثل « نيۭ ژ » لضمير التبعية، وفي السريانية حرف «دال» لتعيين ضمير التبعية، ومثلها كلمة « šut » في البابلية.

أما اللغة العربية فهي اللغة السامية الوحيدة التي احتفظت بالإعراب كاملاً، وهذا يؤكد الرأي القائل بأنها أقرب المجموعة السامية إلى اللغة الأم.

أما الكلمات التي تشترك فيها كل اللغات السامية، وبالتالي تعتبر من قاموس السامية الأم، أو على الأقل من أقدم ألفاظ اللغات السامية حيث يدل وجودها المشترك على قِدمها في اللغات السامية، فقد رتبها برجشتراسر كما يلي:

بعض أسماء الإنسان وأحواله مثل: أناس - ذكر - أنثى - أب - أم - ابن - بنت - بكر - أخ - بعل - أَمَة - ضرة. ومن الأفعال المتعلقة في المعنى بهذه الأسماء - وَلَدَ - مَلَكَ.

ومن أسماء الحيوانات: نمر - ذئب - كلب - خنزير - إبل - ثور - حمار - نسر - عقرب - ذباب - ومعها فعل - نَبَحَ.

ومن أسماء النباتات وأجزائها: - عنب - ثوم - قثاء - كمون - زرع - سنبلة - ومن أعضاء البدن: - رأس - عين - أذن - أنف - فم - لسان - سن - شعر - يد - حفنة - ظفر - ركبة - كتف - ذنب - قرن - عظم - لب - كرش - كبد - كلية - نفس - دم مثانة.

ومن الأسماء والأوصاف الراجعة إليها: سمع - طعم - شيب - يمين - قبر.

ومن أجزاء الطبيعة: سماء - كوكب - شمس - أرض - حقل - ماء - منبع -، بئر - أثر...

ومن الأفعال والحوادث التابعة لها: ظل - يوم - ليلة - برق - لهب.

ثم بعض أسماء البيت وأجزائه، وبعض الآلات مثل: بيت - عمود - عرش - قوس - حبل - إناء...

ثم من المأكولات والمشروبات: قمح ـ دبس ـ خُمَة ـ سكر ـ . . .

ثم بعض الأسماء والأفعال الأخرى مثل: علا ـ قدم ـ قرب ـ بكى ـ صرخ ـ أخذ ـ ذكر ـ سأل ـ بشر ـ رحم ـ لبس ـ رعى ـ سقى ـ ركب ـ رأي ـ بارك ـ ذبح ـ فتح ـ و ـ إسم ـ و ـ كل ـ أسماء العدد . . . إلخ[1] يضاف إلى ذلك ضمائر الرفع المنفصلة، وأسماء الإشارة.

والكلمات التي تشترك فيها أربع أو ثلاث أو اثنتان فقط من اللغات السمية دون غيرها فهي إما كانت سامية الأصل ثم نسيت في بعض اللغات السامية وزال استعمالها منها وبقيت في بعض اللغات السامية الأخرى، كالسامية الجنوبية، أو السامية الغربية مثلاً، وإما هي كلمات اخترعتها بعض الفرق السامية بعد الهجرة من الموطن الأصلي وتفرقها عن غيرها من الفرق، وإما هي كلمات دخيلة من لغات غير سامية، تسللت بفعل الحروب أو الهجرة أو التجارة، أو غير ذلك من دواعي الاختلاط بشعوب غريبة.

أما المقارنة المعنوية الأدبية:

فهي لا تتعلق باللغة والألفاظ بقدر ما تتعلق بالمعاني العامة، ومناحي التفكير، مما يسمى بالمجهود العقلي الأدبي المدون في اللغة، مثل التفكير الديني، أو العقائدي، وما يتصل به من طقوس ومعاملات، ويعتبر هذا الضرب من التفيكر أقدم ضروب التفكير الإنساني، وهو الأصل الذي انبثقت منه سائر ضروب التفكير الحضاري بعد ذلك، مثل التفكير الفني والعلمي والمدني والاجتماعي والفلسفي، ثم التفكير التاريخي المتمثل في تدوين أحداث الأمم في الحرب والسلم، والذي يسجل التطورات التاريخية للأمة عن طريق الرواية والأساطير من ناحية، أو الوثائق والنقوش من ناحية أخرى.

ثم يأتي التفكير الأدبي المعبر عن ذوق الأمة في سموها الروحي، أو انحطاطها الاجتماعي والأخلاقي، وهو ذلك المجهود العقلي الذي استغله

---

(١) «التطور النحوي» برجشتراسر ١٤٠ ـ ١٤١.

الشعراء في إنشاء الملاحم والقصائد والمطولات في شعر قصصي أو غنائي أو ما جاء من نثر في شكل حكمة أو مثل أو ما شابه ذلك.

وتكون المقارنة في هذا المضمار بين نتاج لغتين أو أكثر من مجموعة لغوية بعينها، كاللغات السامية مثلاً.

وقد كانت نشأة المقارنة الأدبية المعنوية متأخرة عن سابقتها اللفظية النحوية، ففي منتصف القرن التاسع عشر قام المتشرق الفرنسي «أرنست رينان» بتأليف كتابه المشهور في «قواعد اللغات السامية المقارنة»، وإذا كان عنوان الكتاب يوحي بأن المقارنة لفظية لغوية غير أنه لم يتعرض لهـا مطلقاً، بل كانت المقارنة كلها معنوية أدبية في الموضوعات التي ذكرناها آنفاً، من هذه المقارنات، تلك التي عقدها بين عقلية الشعوب السامية وغيرهم من الشعوب الآرية، حيث جانبه التوفيق في هذه المقارنة، ووقع في كثير من الأخطاء النابعة من عصبية غير خافية حتى على غير الساميين، من هذه الافتئاتات، اتهامه للساميين بالضعف والفشل في كل شيء، ويتخذ من عقيدة التوحيد عند الساميين دليلاً على ذلك، وشاهداً على ضيق أفقهم، على عكس الأمم الوثنية متعددة الآلهة، إذ اعتبر تعدد الآلهة عند الوثنيين دليلاً على اتساع أفقهم وقوة خيالهم، كما أنه حين اتهم الساميين بافتقارهم إلى أي نصر عسكري أو تفوق حربي طوال تاريخهم، نسي أو تناسى أن التاريخ القديم حافل بأخبار الفتوح والانتصارات التي حققها ملوك بابل وآشور، وتغافل عن أعمال هانيبال وأبيه في حروبهما مع الرومان، وأغمض عينيه عن انتصارات العرب الباهرة تحت راية الإسلام حيث شملت في أقل من قرن معظم أقطار العالم القديم ذات الحضارات الراسخة في بلاد فارس والروم.

ولا يفوتنا أن نشير إلى أهمية هذا النوع من المقارنة بالنسبة لتجلية كثير من جوانب الأدب العربي الجاهلي شعره ونثره، والوصل إلى ما يكشف كثيراً من غوامض بعض الصور الأدبية الجاهلية التي لم يصل فيها المقتصر على العربية وحدها إلى شيء مقنع يشفي الغليل، فبمقارنة هذه الصور مع مثيلاتها في الآداب السامية الأخرى مقارنة أدبية معنوية إلى جانب المقارنة اللفظية،

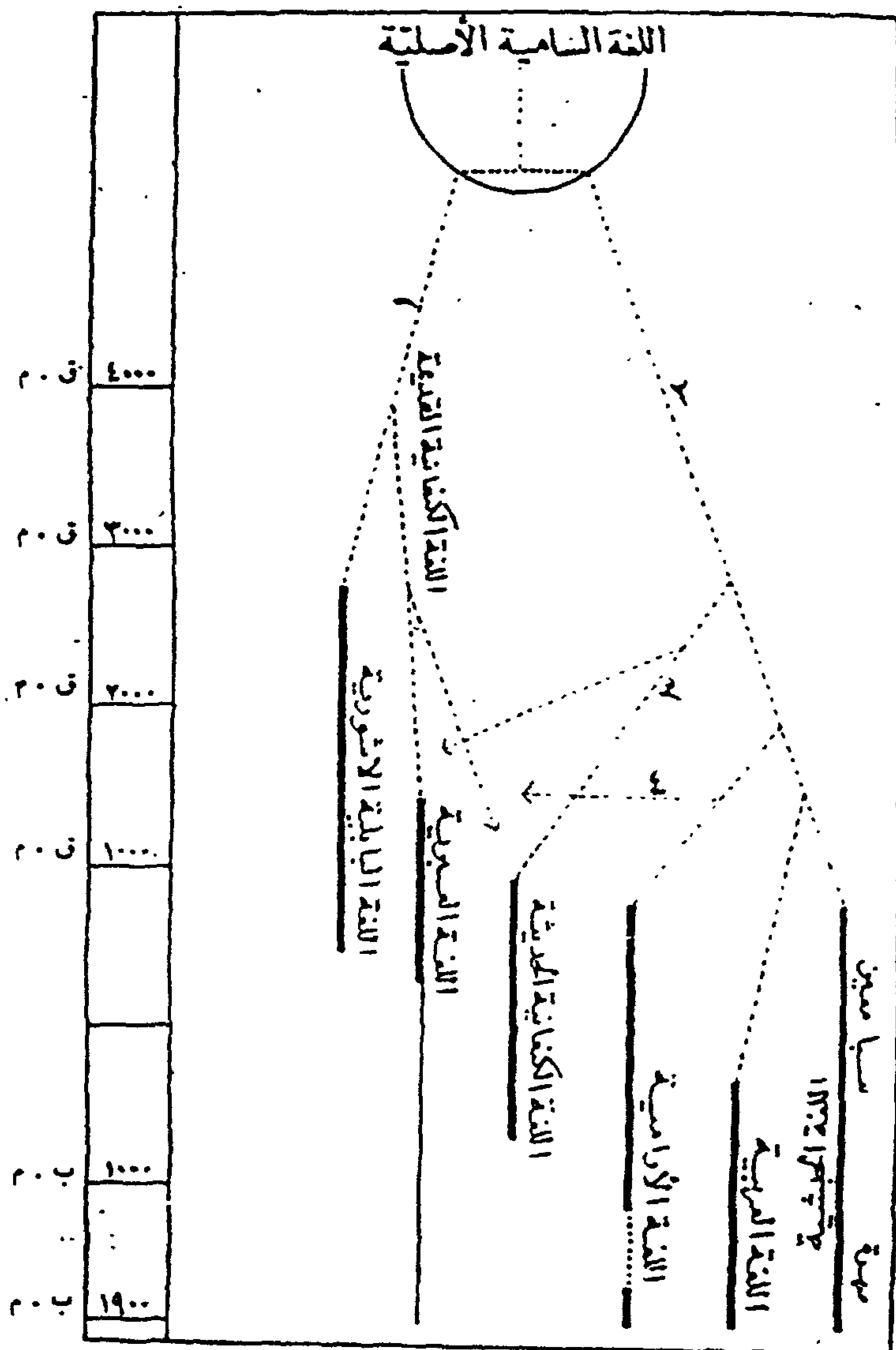
يمكن للباحث عن طريق الغوص في مقارنة التراث الديني والأسطوري، أن يصل إلى إجابات مرضية لكثير من علامات الاستفهام التي ما تزال قائمة تطلب الحل. وقد قام كاتب هذه السطور بمحاولة جادة في هذا الميدان المقارن بين الصور الأدبية في أسفار المكتوبات في العهد القديم وبين مثيلاتها في الأدب الجاهلي، ربما كانت من أوائل الأبحاث العربية في مجال المقارنة الأدبية بالمفهوم الذي بيناه من قبل.

جدول ضمائر الرفع المنفصلة في اللغات السامية

حبشي	عربي	آرامي	سبئي ـ معيني	عبري	بابلي آشوري
ana	أنا	ena (eno)	ana ?	anohi ani אָנֹכִי אֲנִי	anâku
anta	أنت ، أنتما	at (ant)	anta ?	atta אַתָּה	atta
anti	أنت ، أنتما	at (anti)	anti ?	att (atti) אַתְּ (אַתִּי)	atti
we ̌etu	هو ، هما	hu	hua	hu הוּא	šu
ye ̌eti	هي ، هما	hi	hia	hi הִיא	ši
		enahnan	nahnu ?	anahnu אֲנַחְנוּ	anīni
nehna	نحن ؟	hnan		nahnu נַחְנוּ (אֲנוּ)	anīnu nini
antemmu	أنتم ، أنتما	attun	— ?	attem (attema) אַתֶּם אַתֶּמָה	attunu -
anten	أنتن ، أنتما	atten	— ?	attena atten אַתֵּנָה אַתֵּן	attina
emuntu we'etomu	هم ، هما	(enoun)henoun	humù	hema hem הֵמָּה הֵם	šunu
emantu we'eton	هن ، هما	(enen) henen	hunà	hena hen הֵנָּה הֵן	šina

جدول اسماء الاشارة فى اللغات السامية

حبشى	عربى	آرامى	سبئى — معينى	عبرى	بابلى آشورى
ze	ذا ، هنا	hono	zan.s	ze זֶה	šuatu
	الذى			halaze הַלָּז הַלָּזֶה	šatu
zā	ذه ، هذه	hode	zat	zot זֹאת הַלָּזוּ זוֹ הַזֹּאת	šiati
zektū zekuetū	ذلك	hau	hua	hahu הַהוּא	ulû
entakti entekū	تلك	hoj	hia	hahi הַהִיא	ullītu
ellektu ellekuetu	أولاء ، هؤلاء	holen		hahem הָהֵם	ullûti
ellū	» ، »	halen		hahen הָהֵן	allâti
(elū)	» ، »	honoun	elun	élé el אֵלֶּה אֵל אֵלּוּ	šuatunu(m)
(ellīla)	،				šatunu (m)
ellā	» ، »	honēn	ulay	elu אֵלּוּ	šuatina (f)
				» »	šatina (f)



(١) الكتلة القديمة من اللغات السامية (٢) الكتلة المتأخرة أو الطبقة الثانية من اللغات السامية

(٣) اللهجة الأمورية (٤) لهجة القبائل العبيرى أو الحبيرى Habiri

أبجدية وقواعد

اللغة العبرية

==============
==========

الأبجدية אָלֶף בֵּית

الحرف العبري اليدوي	الحرف العبري المربع	الحروف النهائية	اسم الحرف بالعبرية	اسم الحرف بالعربية	القيمة العددية	المقابل العربي
א	א		אָלֶף	آلِف	١	أ
ב	ב		בֵּית	بيت	٢	ب
ג	ג		גִּימֶל	جيميل	٣	ج
ד	ד		דָּלֶת	داليث	٤	د
ה	ה		הֵא	هِ	٥	هـ
ו	ו		וָו	ڤاف	٦	و
ז	ז		זַיִן	زايين	٧	ز
ח	ח		חֵית	حيث	٨	ح
ט	ט		טֵית	طيث	٩	ط
י	י		יוֹד	يود	١٠	ى
כ	כ	ך	כַּף	كاف	٢٠	ك
ל	ל		לָמֶד	لاميد	٣٠	ل
מ	מ	ם	מֵם	ميم	٤٠	م
נ	נ	ן	נוּן	نون	٥٠	ن
ס	ס		סָמֶךְ	سامِخ	٦٠	س
ע	ע		עַיִן	عايين	٧٠	ع
פ	פ	ף	פֵּה	فِ	٨٠	ف
צ	צ	ץ	צָדִי	صادِى	٩٠	ص
ק	ק		קוֹף	قوف	١٠٠	ق
ר	ר		רֵישׁ	ريش	٢٠٠	ر
שׁ	שׁ		שִׁין	شين	٣٠٠	ش
שׂ	שׂ		שִׂין	سين	—	س
ת	ת		תָּו	تاف	٤٠٠	ت

ملحوظات :

١ ـ تتكون أبجدية اللغة العبرية من اثنين وعشرين حرفا يجمعها بالترتيب قولنا :أبجد هوز حطى كلمن سعفص قرشت ٠

٢ ـ تكتب العبرية من اليمين الى اليسار شأن معظم اللغات السامية ،

٣ ـ تكتب العبرية بحروف منفصلة كالحبشية والآرامية ، وليست متصلة كما هو الحال فى العربية والسريانية ٠

٤ ـ لكل حرف من حروف اللغة العبرية قيمته العددية ،فمن الألف الى الياء تقابلها أرقام الآحاد من (١ ـ ١٠) ٠ ومن الكاف الى الصاد ، تقابلها أرقام العشرات من (٢٠ ـ ٩٠)وهى ألفاظ العقود ٠

٥ ـ فى الأبجدية العبرية خمسة حروف يتغير شكلها اذا وقعت فى أواخر الكلمات ، هذه الحروف الخمسة يجمعها بالترتيب كلمة (كمنفص)

٦ ـ فى الأبجدية العبرية ستة حروف يتغير نطقها حسب قواعد خاصة بموقع كل منها فى الكلمة ، هذه الحروف يجمعها قولنا : (بجد كفت)

٧ ـ فى اللغة العبرية صورتان لحرف السين ، أحدهما وهو الأساسى يسمى (السامخ) ، أما الثانى فهو حرف الشين بعد نقل نقطته اليمنى الى اليسار ٠

٨ ـ تعتمد اللغة العبرية ـ شأن معظم اللغات السامية ـ على حركات الضبط التى تؤدى الى تغيير المعنى ، تبعا لتغيير الصوت الناجم عن حركات الضبط كالضم والفتح والكسر والتسكين ، وهى بذلك تختلف عن اللغات الآرية التى تعتمد على الحروف فقط عند تغيير الصوت ٠

٩ ـ الحروف الأخيرة فى اللغة العبرية ساكنة ، وذلك لأن اللغة العبرية قد تخففت من ظاهرة الاعراب التى تستدعى ضبط أواخر الكلمات ٠

الحـــركـــات = הַתְּנוּעוֹת

تنقسم حركات الضبط فى اللغة العبرية الى حركات صغرى ، وحركات كبرى فكل من الضم والفتح والكسر ، له أكثر من شكل يؤدى الى تنوع الصوت من حيث الطول والقصر والامالة وما الى ذلك ، وفيما يلى بيان لكل منها :

١ ــ الحركات الصغرى
הַתְּנוּעוֹת הַקְּטַנּוֹת

الحركة	تسميتها		طريقة النطق بها
◌ַ	פַּתַּח	بتاح	مثل الحرفين الأولين من كَتَبَ ١
◌ֶ	סֶגוֹל	سيجول	كسرة قصيرة ممالة مثل : Lé
◌ִ	חִירִק קָטָן	حيرق قطان	كسرة قصيرة صريحة مثل همزة (إِنْ)
◌ֹ	חוֹלָם קָטָן	حولام قطان	ضمة قصيرة ممالة مثل صوت on
◌ֻ	קֻבּוּץ	قبّوص	ضمة قصيرة صريحة مثل قاف (قُمْ)

٢ ــ الحركات الكبرى
הַתְּנוּעוֹת הַגְּדוֹלוֹת

الحركة	تسميتها		طريقة النطق بها
◌ָ	קָמַץ	قامص	فتحة طويلة مثل الدال فى (دار)
◌ֵ	צֵירֵה	صيرى	كسرة طويلة ممالة مثل (فين) العامية
◌ִי	חִירִק גָּדוֹל	حيرق جدول	كسرة صريحة طويلة مثل : (فى)
וֹ	חוֹלָם גָּדוֹל	حولم جدول	ضمة طويلة ممالة مثل : go
וּ	שׁוּרוּק	شوروق	ضمة صريحة طويلة مثل : (عود)

عندما أصبح استعمال الحروف اللينة غير كاف للدلالة على الأصوات المتنوعة ، اجتمع فريق من علماء اليهود فيما بين أواخر القرن السابع وأوائل القرن الثامن ، مستهدين بنظام الحركات عند كل من السريان والعرب ، حتى تتوفر لهم المرونة الصوتية الكافية لدقة النطق ، وصحة الضبط ، فوضعوا نظاما جديدا يتكون من خطوط ونقط ، وقد عرف هذا النظام بالنظام الطبرى لأنه كما يقال: إن علماء اليهود بعد أن خرّب لهم الرومان بيت المقدس ، التجأوا الى طبرية وواصلوا بها دراساتهم الدينية ولكن حدث منذ وضع تلك الحركات ، أن لابست نطقها ثلاث لهجات مختلفة هى الاشكينازية (الألمانية) ، والبولندية ، والسيفردية (الاسبانية) وهى أقرب هذه اللهجات الى الصواب •

وتكتب هذه الحركات عادة كما رأينا فى الجدول الخاص بها ، تحت الحروف ، باستثناء حركة الحولام التى توضع فوق الحرف الصامت •

ويلاحظ أن حركة الصيرى والحيرق وكذلك السجول اذا أعقبها حرف الياء وكذلك اذا وقعت الحولام فوق حرف الواو ، فلابد أن تمد هذه الحركات وتسمى حينئذ بالحركات المشبعة مثل : אֵין - בִּי - הֵיכָל - גָּדוֹל .كذلك اذا وقعت القبوص قبل حرف الواو استعيض عنها بحركة الشورق (וּ) ، أما حرف الهاء (ה) فانه اذا وقع فى آخر الكلمة حرفا صامتا أى حرفا أصليا وليس للمد ، وكذلك اذا وقع ضمير ملكية للغائبة ، فانه يستقبل بداخله نقطة تسمى (مبيق) (מַפִּיק) مثل : לָהּ - עֵינָהּ - בָּהּ - רַגְלָהּ أو ضمير نصب للغائبة مثل הִכָּהּ.

تمرين على النطق

אָב - אֵם - אָח - שֵׁם - מֵת - לָהּ - לָךְ - יֵשׁ - זוֹ - לֹא - מִי - מִן - סוּס.

תּוֹרָה - טוֹב - שֶׁמֶשׁ - רֶגֶל - סֵפֶר - צִיץ - דֶּרֶךְ אִישׁ - אֶרֶץ -

السكون = שְׁוָא

علامة السكون فى اللغة العبرية ، أن توضع نقطتان متعامدتان تحت الحرف هكذا (◌ְ) للدلالة على أن هذا الحرف غير متحرك ، مثل:

סִפְרִי = كتابى ، כִּתְבוּ = اكتبوا ، שֻׁלְחָן = مائدة ...

ويسمى السكون فى العبرية (שְׁוָא = شوا) وهو نوعان :

שְׁוָא נָח = شوا ناح أى سكون تام ، و שְׁוָא נָע = شوا ناع أى سكون متحرك أو على الأصح سكون مقلقل أى غير تام ، وينطق الحرف المشكل به كنطق حروف القلقلة فى اللغة العربية وهى (قطب جد) التى تظهر قلقلتها عند التجويد وتحسين النطق .

ويكون السكون المقلقل فى خمسة مواضع فى اللغة العبرية وهى :

١ ــ فى أول الكلمة مثل : שְׁמַע בְּנִי = اسمع يا بنى .

٢ ــ اذا جاء السكون تحت حرف مشدد (أى بداخله النقطة الدالة على الشدة الثقيلة المسماة بالعبرية דָּגֵשׁ חָזָק = دافش حزاق) مثل רַבִּי = سيدى

٣ ــ اذا التقى سكونان داخل الكلمة ، فيكون الأول تاما والثانى مقلقلا مثل יִכְתְּבוּ = يكتبون ، ومثل גִּלְגְּלוּ = دحرجوا .

٤ ــ اذا أتى السكون بعد حركة كبرى موقوف عليها بالمدة المعروفة بالميتج (מֶתֶג) هكذا (אָֽ) مثل כָּֽתְבָה = كَتَبَتْ ، وשָֽׁמְעוּ = سمعوا

٥ ــ اذا جاء السكون تحت حرف يتلوه حرف مثله ، مثل הַלְלוּ = مجدوا ومثل הִנְנִי = ها أنا ذا . ولكن اذا وقع سكونان فى آخر الكلمة ، فكلاهما يكون تاما مثل קָטַלְתְּ = قَتَلْتِ .

تمريـن علـى السكـون

רַגְלוֹ – מַלְאָךְ – כָּתַבְתִּי – מִלְחָמָה – תַּלְמִיד – שֻׁלְחָן – מַסְמֵר

שִׂמְלָה – גַּלְגַּל – כַּלְבִּי – סִפְרִי – מַלְכָּה – יַלְדָּה :

الحركات المركبة הַתְּנוּעוֹת הַמֻּרְכָּבוֹת

أو السكون المركب שְׁוָא מֻרְכָּב Compound Shwa

اذا وقع أحد حروف الحلق التالية (א-ה-ח-ע) فى موضع السكون

فلا بد أن يكون سكونه متبوعا بحركة من ثلاث حركات كما يلى :

١ – (ֳ) وتسمى حطف قامص (חֲטַף קָמַץ) مثل : פָּעֳלְךָ . وتنطق

هذه الحركة ضمة ممالة ٠

٢ – (ֲ) وتسمى حطف بتاح (חֲטַף פַּתָּח) مثل : נַאֲוָה . وتنطق

هذه الحركة فتحة قصيرة ٠

٣ – (ֱ) وتسمى حطف سيجول (חֲטַף סֶגּוֹל) مثل : הֶעֱמִיד. وتنطق

هذه الحركة كسرة قصيرة ممالة ٠

والسبب فى تشكيل حروف الحلق السابقة بهذه الحركات المركبة

هو أنها لا تقبل السكون ، كما أن الجزء الثانى المركب مع السكون فى الحركة

المركبة يكون من جنس حركة الحرف السابق كما هو واضح فى الأمثلة ٠

أما اذا كان حرف الحلق غير مسبوق بحرف ، أى جاء فى أول الكلمة فإن

الحركة المركبة تكون فى الغالب (ֲ) حطف بتاح فى الحروف (ה-ח-ע)

مثل : הֲרֹג = قتل ، וחֲמוֹר = حمار ، و עֲנִיָּה = فقيرة ٠٠ أما اذا كان

الحرف الأول من الكلمة هو الألف (א) فان حركته المركبة تكون (ֱ) حطف سيجول

مثل : אֱמֹר قُل ، إلا إذا كانت الكلمة المبدوءة بالألف تزيد على ثلاثة حروف فحينئذ يأخذ حرف الألف (א) حركة (ֲ) حطف بتاح كغيره من حروف الحلق مثل אֲמַרְתֶּם = قلتم ، ما عدا كلمة אֱלֹהִים=الله .

تمريـــــن

צָהֳרַיִם ـ הָאֳנִיָּה ـ וָחֳלִי ـ מַהֲרוּרָה ـ תַעֲבֹד ـ אֱלֹהִים

אֱנוֹשׁ ـ חֲנִית חֲדַל ـ הָעֲגָלָה ـ עֲרֹב ـ הֲכֹךְ ـ מַחֲנֶה

אֲנַחְנוּ נֶאֱסֹף קְרָחִים ، אַתֶּם תַעֲלוּ עַל הָהָר :

الساكن الظاهر נָח נִרְאֶה

هو الحرف الذي يقع في وسط الكلمة أو في آخرها ويكون مشكلا بالسكون التام ، وينطق الحرف ساكنا ، وذلك مثل (יִשְׁמַע) فان الشين والعين كلاهما يظهران في النطق ساكنين ، كذلك الكاف والباء في (יִכְתֹּב) ..

أما النوع الثاني وهو :

الساكن المستتر נָח נִסְתָּר

فإنه أحد أحرف العلة (א ـ ה ـ ו ـ י) عندما يأتي الواحد منهما ساكنا وان لم يكن مشكلا بالسكون فان صوت الحرف لا يظهر أبدا في النطق مثل : בָּא جاء ، רָאָה رأى ومָה ما . לוּ لو . ولוֹ له وבְּנִי ابني

وتأتي حروف العلة ساكنة مستترة في الحالات الآتية :

١ ـ حرف الألف (א) بعد الحركات الكبرى مثل : קָרָא قرأ ، רֵאשִׁית البداية ، קְרָאוּם استدعوه ، יוֹצִיא يُخرج ، מָבוֹא مدخل .

٢ ـ حرف الهاء (ה) بعد حركات القامص (ָ) والصيريه بنوعيه (ֵ) (ֵי) ، والحولام بنوعيه (ֹ וֹ) ، وأحيانا بعد السيجول (ֶ) ، وذلك مثل :
שָׂרָה ساره ، و הִנֵּה ها هو ، و שְׁלֹמֹה سليمان ، و יָפָה جميل
٣ ـ حرف الواو فى حالتى الحولام جادول (וֹ) والشورق (וּ) مثل : לוֹ له ، و שִׁמְעוּ اسمعوا .
٤ ـ حرف الياء (י) فى حالتى الصيريه جادول (ֵי) والحيرق جادول (ִי) مثل : בְּנֵי أبناء (وهذه الحالة هى صورة جمع المذكر عند الاضافة) ، ومثل סִפְרִי كتابى ، ولִי لى ، و מִי من ..

يلاحظ أن حرف الهاء (ה) يأتى أحيانا ساكنا ظاهرا فى النطق وفى هذه الحالة يوضع فى داخل حرف الهاء نقطة تسمى (מַפִּיק مپيق) أى مُخرج لأنها تُخرج الهاء من حالة السكون المستتر الى حالة السكون الظاهر ، وذلك مثل
בָּהּ بها ، ولָהּ لها ، و הִכָּהּ ضربها .
ويأتى المپيق فى الحالات الآتية :
١ ـ اذا وقع حرف الـ (ה) ضمير جر للمفردة الغائبة مثل : סִפְרָהּ كتابها ، و רֹאשָׁהּ رأسها ، و יָדָהּ يدها ، و בָּהּ بها .
٢ ـ اذا وقع حرف الهاء (ה) ضمير نصب للمفردة الغائبة مثل : הִכָּהּ ضربها و שְׁמָרָהּ حرسها .
٣ ـ فى لفظ الجلالة יָהּ أى الله .
٤ ـ فى الكلمتين المستعملتين للتأوه والتحسر وهما הָהּ و אֲהָהּ .
ويلاحظ أيضا أن كلا من الـ (ו) و (י) يجىء أحيانا فى حالة السكون الظاهر مثل : קַו خط ، و אָבִיו أبوه ، و עָלָיו عليه ، و גּוֹי أمة ، و שַׁי هدية .

المقاطع : הַהֲבָרוֹת

المقطع هو كل حرف محرك بحركة من الحركات ، أو كل مجموعة من الحروف محركة بحركة واحدة ، وكل مقطع (הֲבָרָה) ينطق منفردا كأنه كلمة واحدة مستقلة بذاتها ، وعدد المقاطع في الكلمة يكون كعدد حركاتها وتكون الكلمة من مقطع واحد مثل : עֵץ ـ שֵׁם ـ אִישׁ أو من مقطعين مثل : מֶלֶךְ ـ סֵפֶר ـ רֶגֶל أو من أكثر من ذلك مثل : יִכְתְּבוּ و וּמַאֲכִילֵהוּ :

وتنقسم المقاطع إلى نوعين أساسيين هما : المقطع المركب ה. מֻרְכֶּבֶת وهو أن يتلو حرفٌ ساكن أو مشدد حرفاً محركا بحركة من الحركات مثل : שֻׁלְחָן ـ מַסְמֵר ـ גִּבּוֹר ـ צַדִּיק ـ צִפּוֹר • والمقطع البسيط ה. פְּשׁוּטָה وهو الحرف الذي لا يتلوه حرف ساكن أو مشدد مثل : אָבִי ـ קָרָתָ ـ לְךָ ـ עָשִׂיתָ ـ בְּךָ :

تمرين תַּרְגִּיל

اقرأ النص الآتي ثم اذكر عدد المقاطع فيه :

חַלּוֹן ـ שֻׁלְחָן ـ אִישׁ ـ קְטַנָּה ـ חַמְאָה ـ מִטָּה ـ תְּפִלָּה.

וַיֹּאמֶר הָאֶחָד אֶל הַשֵּׁנִי ـ מָה נַּעֲשֶׂה עַתָּה לֵאלֹהֵינוּ ?

הַיָּרֵחַ נִרְאֶה בַּשָּׁמַיִם ـ זֶה הַסֵּפֶר שֶׁלִּי בְּיָדְךָ חֲבֵרִי :

فرق بين المقاطع البسيطة والمقاطع المركبة في كل كلمة من الكلمات التالية :

הָיְתָה נַעֲרָה אַחַת וּשְׁמָהּ נְעִימָה ، לָהּ הָיָה מוֹרֶה וּשְׁמוֹ אַבְרָהָם ، הַמּוֹרֶה נָתַן לָהּ שִׁעוּר לִלְמֹד ، נְעִימָה לֹא לָמְדָה אֶת הַשִּׁעוּר. הַמּוֹרֶה כָּעַס מְאֹד :

الشـــدة : דָּגֵשׁ

علامـة الشـدة فـى اللغـة العبـريـة هـى نقطـة فـى وسـط الحـرف ، والشـدة نوعان :

١ ـ شـدة ثقيلة (דָּגֵשׁ חָזָק) لتشديـد الحـرف .

٢ ـ شـدة خفيفـة (דָּגֵשׁ קַל) لتغييـر نطـق الحـرف .

ويلاحـظ أن الشـدة بنوعيهـا لا تدخـل علـى الحـروف التـاليـة : א ـ ה ـ ח ـ ע ـ ר

وأن الشـدة الثقيـلة فقـط هـى التى تدخـل علـى الحـروف التاليـة :

ט ـ ס ـ שׁ ـ ק ـ צ ـ נ ـ ו ـ ז ـ ל ـ י ـ מ .

أمـا الحـروف التاليـة : בּ גּ דּ כּ פּ תּ فهـى تقبـل الشـدة بنوعيها .

أحـوال الشـدة الثقيـلة דָּגֵשׁ חָזָק

حـكم الشـدة الثقيـلة فـى اللغـة العبـريـة كحكمهـا فـى اللغـة العـربيـة إذ تأتـى لتشديـد الحـرف دليلا على إدغـامـه فـى آخَـرَ بَعْـدَه ، ويكـون التشديد ظـاهـرا فـى النطـق . وتكون الشـدة الثقيـلة فـى اللغـة العبـريـة فـى المـواضـع التـاليـة :

١ ـ فـى حـالة الإدغـام ، كإدغـام حـرف النـون (נ) فـى التـاء (ת) بعـده كمـا فـى ضمـائـر المخـاطـب والمخـاطبيـن والمخـاطبـة والمخـاطبـات :

אַתָּה ـ אַתֶּם ـ אַתְּ ـ אַתֶּן

أو فـى صيغـة المستقبـل مـن الفعـل (נָתַן) حيث تدغـم النـون فـى حـرف (ת) بعده ، وذلك بعد حـروف المضـارعـة (أنيت) : אֶתֵּן ـ נִתֵּן ـ יִתֵּן ـ תִּתֵּן

أو إدغـام نـون كلمـة מִן (מִן) فـى أول حـرف مـن الكلمـة التـى بعـدها مثل :

(מִשָּׁם) وأصلهـا (מִן+שָׁם) أى مـن هنـاك .

٢ ـ فـى الحـرف الأول مـن الاسـم الذى دخـلت عليـه هاء (ה) التعـريف مالم يكن هذا الحـرف مـن الحـروف التـى لا تقبـل التشـديـد . مثل : הַתַּלְמִיד ـ הַבַּיִת .

٣ ـ في البناء المشدد اذا قصدنا المبالغة ، مثل : שִׁבֵּר كَسَّر ، فان أصل الفعل : שָׁבַר كَسَر ، فالتشديد هنا يدلنا على أن عملية الكسر كانت شديدة ، ومبالغا فيها ، وتكون صورة نطق التشديد هكذا :
שִׁבְ־בֵר مثل : בִּקֵּשׁ (בִּקְ־קֵשׁ) ، דִּבֵּר (דִּבְ־בֵּר) ... الخ .

٤ ـ في أول حرف من الكلمة اذا كانت الكلمة التي قبلها تنتهي باحدى النهايات التالية : (ֶה) ـ (ָה) ـ (ָ) ـ (ָ) ، وكانت هاتان الكلمتان متصلتين كل منهما بالأخرى بواسطة المقيف (מַקָּף) وعلامة المقيف شرطة توضع بين الكلمتين ، مثل : נִבְנֶה־לָּנוּ أي لنبني لنا ، و مثل : הַגִּידָה־נָּא أي أرجوك أن تخبرني ، و مثل : וְעָשִׂיתָ־פֶּסַח أي فتعمل الفصح (عيد الفصح) و مثل : וַעֲבָדֶיךָ־בָּאוּ أي وعبيدك جاءوا . ويجب أن توضع علامة المتج (מֶתֶג) على يسار حركة الحرف الأول من الكلمة الثانية أي التالية للمقيف .

٥ ـ في الحرف الأول من الكلمة المعرفة التي حذفت منها أداة التعريف ليحل محلها حرف من حروف النسب (בּ ـ כּ ـ ל) ما لم تكن الكلمة مبدوءة بحرف حلقي . مثل : בַּגַּן في الحديقة و כַּשֶּׁמֶשׁ كالشمس ، و לַיֶּלֶד للولد .

٦ ـ في حروف المضارعة (ما عدا الألف) بعد الواو القالبة ، مثل : וַיִּכְתֹּב وأصلها יִכְתֹּב

٧ ـ في بعض الألفاظ لغرض تحسين النطق وحسب ، مثل : מִקְּדָשׁ (1) وأصلها מִקְדָּשׁ بدون تشديد حرف الـ (ק) . ومثل : אֵלֶּה ־ הֵנָּה ־ לָמָּה ־ הֵמָּה الخ .

وبصفة عامة فان الشدة (דָּגֵשׁ חָזָק) تأتي بعد الحركات الصغرى وهي : الفتاح (פַּתַּח) والسجول (סֶגּוֹל) والحيريق (חִירִק) غير الممدودة بالياء ، والحولام (חוֹלָם) غير الممدودة بالواو ، أي القامص المخطوف ، والقيبوص ، ولا يأتي التشديد بعد حركة كبرى إلا في بعض أحرف قليلة وشاذة مثل אָפּוֹ

(1) انظر سفر الخروج ١٥ : ١٧ على سبيل المثال .

الشدة الخفيفة דָּגֵשׁ קַל

في اللغة العبرية ستة أحرف يتغير نطقها في أوضاع خاصة في الكلمة ، وهذه الحروف يجمعها قولنا (بجد كفت = בגד כפת) ولها نطقان ، نطق ثقيل أو شديد وهو الأصل ، ويكون كل حرف من هذه الحروف في نطقه الشديد هو الفونيم Phoneme كما يسميه علم اللغة الحديث ، أما النطق الخفيف لهذه الحروف ، فيمثل ما يسميه علم اللغة ألوفون Allophone.

وفي حالة النطق الشديد أو الثقيل ، تنطق هذه الحروف كما تنطق في اللغة العربية تماما ، ما عدا حرف الفاء (פּ) فانه ينطق كنطق حرف (P) في اللغات الأوربية .

أما في حالة النطق الخفيف فان الباء تنطق مثل الحرف (V) في اللغة الأوربية ، والجيم تنطق (غ) والدال تنطق (ذ) والكاف تنطق (خ) والفاء تنطق (ف) كما هي في العربية ، والتاء تنطق (ث) .

وعلى هذا الأساس فإن حرف الفاء (פ) بنطقه الخفيف الذي هو كالفاء العربية ليس حرفا أساسيا في الأبجدية العبرية ، أي ليس فونيما من فونيمات اللغة العبرية ، وانما هو صورة Allophone للفونيم (פּ) أي أن الفاء المنقوطة بالداغش قل ، وتنطق كنطق الحرف الأوربي (P) هي الفونيم في الأبجدية العبرية .

ولكي تنطق حروف (بجد كفت) نطقا ثقيلا لابد من أن توضع في داخلها نقطة ، وهذه النقطة هي ما يسمى بالداغش قل (דָּגֵשׁ קַל) وذلك في

الحالات الآتية :

١ ــ اذا وقع الحرف منها فى أول الكلمة مثل : בֵּן - כֵּן - פָּרָה :

٢ ــ اذا وقع بعد سكون تام فى وسط الكلمة مثل : מַלְכָּה - מִשְׁפָּט :

٣ ــ اذا وقع عليه التشديد (דָּגֵשׁ חָזָק) مثل : אִכֵּר - שִׁבֵּר :

ولاحظ أن حروف (بجد كفت) اذا وقع الحرف منها فى أول الكلمة وكانت الكلمة مسبوقة بكلمة تنتهى بحركة كبرى أى بسكون غير ظاهر (נָח נִסְתָּר) فان حروف بجد كفت تنطق فى هذه الحالة نطقا خفيفا فى أول الكلمة ، مثل :

דִּבְרֵי פִיךָ = أقوال فمك . ـ בְּנֵי בְכוֹרִי = ابنى بكرى. כִּסְּתָה בְּכָרֶם:

وكما لا يجوز نطقها نطقا ثقيلا بعد المتحركات ، فانها أيضا لا تنطق نطقا ثقيلا بعد السكون المقلقل (أى غير التام مثل : כָּתְבָה ـ סְפָרִים :

תַּרְגִּיל

ضع الشدة الثقيلة والشدة الخفيفة فى الحرف المناسب :

מִי הֵמָּה אֵלֶּה הַנֶּאֱסָפִים שָׁמָּה ? מִי הֵנָּה אֵלֶּה הַנָּשִׁים עִם הַיְלָדִים הַבָּאוֹת הֵנָּה ? אֱמֹר לַאֲנָשֶׁיךָ וְיִקְחוּ לָהֶם צֵידָה לַדֶּרֶךְ וְיִשְׂאוּ עַל שִׁכְמָה . וְיִסְעוּ לְדַרְכָּם ... וַיְהִי הַיּוֹם וַיָּבוֹא אֵלַי אֶנוֹשׁ מִסְכֵּן וַיְדַבֵּר אֵלַי לְהַכְנִיסֵהוּ הַבַּיְתָה וָאֶעֱשׂ כֵּן וָאֶתֵּן לוֹ לֶחֶם :

الميتج (وتنطق الجيم فيها ـ كما هو الحال في اللغة العبرية كلها ـ كنطق الجيم في اللهجة المصرية) علامة تشبه الرقم (١) توضع على يسار الحركة تحت الحرف لمدها ، مثل אֱלֹהֵי وהָיְתָה وأيضا لكي تمنع نطق الفتحة الطويلة (أي القامص קָמַץ) بالضم اذا ما جاء بعدها سكون ، وذلك في حالات خاصة مثل تصريف الماضي مع ضمير المفردة الغائبة כָּתְבָה ومع ضميري الغائبين والغائبات: כָּתְבוּ .

ومعنى ميتج (מֶתֶג) في العبرية لجام ، فهو يأتي بعد القامص لكي يلجم القارئ فلا ينطقها بالضم .

الفتحة الجانبية פַּתָח גְּנוּבָה

وتسمى أيضا الفتحة المسروقة ، أو الفتحة المستعارة ، وهي فتحة قصيرة توضع تحت الحروف الآتية (ה ـ ח ـ ע) عندما يقع أحد هذه الحروف في آخر الكلمة مسبوقا بحركة كسر طويلة (صريحة أو ممالة) ، أو مسبوقا بحركة ضم طويلة (صريحة أو ممالة) ..

ففي الحالة الأولى ينطق الحرف ساكنا وكأنه مسبوق بياء مشددة مفتوحة مثل רֵיחַ أي ريح ، وتنطق (رِيَّحْ) ، وשׁוֹמֵעַ أي يسمع ، وتنطق (شُومِيَّعْ)

وفي الحالة الثانية ينطق الحرف ساكنا وكأنه مسبوق بواو مشددة مفتوحة مثل : רוּחַ أي روح ، وتنطق (رُوَّحْ) وכֹּחַ أي قوة ، وتنطق (كُوَّحْ) ومثل : גָּבֹהַ أي عال أو مرتفع ، وتنطق (جَابُوَّهْ) و נוֹעַ أي تحرك أو اهتز ، وتنطق (نُوَّعْ) .. الخ .

القامص حاطوف קָמַץ חָטוּף

والمقصود به القامص الذى يأتى بعده سكون ، وفى هذه الحالة ينطق القامص بالضم الممال . وذلك فى الأحوال الآتية :

١ ـ اذا جاء بعد القامص حرف مشدد بشدة ثقيلة مثل : רָנִּי أى غنّى وتنطق (رُنِّى) و כָּלּוּ أى انتهوا ، وتنطق (كُلُّو) .

٢ ـ عندما تدخل واو القلب المشكلة بالبتاح ، على مضارع الأجوف مثل : יָשׁוּב من الفعل الأجوف שָׁב أى عاد أو رجع ، فإن واو القلب تجزم الفعل بحذف عينه وهى الواو ، ثم تشكل فاؤه وهى الشين ، بالقامص ، وتنطق عندئذ ضمة ، فنقول : וַיָּשָׁב أى ورجع ، وتنطق (فَيَّاشُبْ) .

وهكذا الفعل קָם أى قام فمضارعه יָקוּם وعند دخول الواو القالبة يصبح וַיָּקָם أى وقام ، وينطق (فَيَّاقُمْ) .

٣ ـ الفعل المضعف ، أى الذى تكون لامه من جنس عينه مثل מָדַד أى قاس و סָבַב أى أحاط ، و בָּזַז أى سَلَبَ . فإذا جاءت هذه الأفعال ومثلها فى صيغة المضارع ، ثم دخلت عليها واو القلب المشكلة بالبتاح ، فعندئذ تحذف لام الفعل ، وتشكل فاؤه بالقامص حاطوف هكذا : וַיָּמָד أى وقاس وتنطق (فَيَّامُدْ) ، و וַיָּסָב أى وأحاط ، وتنطق (فَيَّاسُبْ) ، و וַיָּבָז أى وَسَلَبَ ، وتنطق (فَيَّابُزْ) .

٤ ـ اذا وقع بعد القامص حرف ساكن ، فإن القامص تنطق بالضم الممال مثل : חָכְמָה أى حكمة ، وتنطق (حُخْمَا) ، ومثل : קָרְבָּן أى قربان ، وتنطق (قُرْبَانْ) ، أما إذا جاء المتيج مع القامص فإنها تظل كما هى ولا تنطق بالضم .

٥ ــ عندما تكون القامص آخر حركة فى الكلمة ، وتكون هذه الكلمة متصلة بكلمة بعدها وبينهما علامة الوصل المتيف (מַקֵּף) فان القامص هنا تنطق ضمة ممالة مثل : לֶאֱכָל־לֶחֶם أى لأكْل الخُبْز وتنطق (لِإخُلْ لِحِمْ) ، ومثل : כָּל־הָאָרֶץ أى كُلُّ الأرض ، وتنطق (كُلْ هَا آرِتْسْ) ...

تمرين תַּרְגִּיל

اقرأ العبارات التالية مع مراعاة نطق القامص حاطوف نطقا صحيحا :

אָמְנָה אֲחוֹתִי אָמְנָה אֶת הַיְלָדִים:

הַמַּלְכָּה בַּצָּרָה לָהּ מָקוֹם בְּעִיר בָּצְרָה:

אֵיךְ גָּדְלָה וְתִיךְ, אַךְ לְגָדְלָהּ אֵין קֵץ:

לֹא זָכְרָה אַחֲרִיתָהּ, זָכְרֵנִי אֱלֹהִים לְטוֹבָה:

בְּטָחֳנָהּ אֶת הַחִטִּים, מַדּוּעַ לֹא טָחֲנָה גַּם הַשְּׂעוֹרִים:

בְּסָגְרָהּ אֶת הַשַּׁעַר, לֹא סָגְרָה אֶת הַדֶּלֶת:

גַּם בְּפָתְחָהּ אֶת לְשׁוֹנָהּ, לֹא פָּתְחָה אֶת לְבָבָהּ:

النبرة הַנְּגִינָה

النبر هو اشباع مقطع من المقاطع بحيث يكون واضحا فى السمع بالنسبة للمقاطع الأخرى ، وذلك عن طريق شدته أو ارتفاع نغمته الموسيقية أو مداه أو عدة عناصر مجتمعة ، ويكون النبر بأن يرتفع الصوت قليلا عند النطق ببعض المقاطع فى الكلمة مع الضغط والتجويد ، بحيث تنطق بقية المقاطع مخطوفة .(١)

والكلمات فى اللغة العبرية إما ممدودة الصدر وإما ممدودة العجز فالأولى تسمى מִלְעֵיל ، والثانية מִלְּרַע ، والى النوع الثانى تنتمى معظم الكلمات فى اللغة العبرية ، أى أن الوقف يحدث فى المقطع الأخير من الكلمات المكونة من مقطعين أو أكثر مثل זָקֵן أى شيخ ، וּמָלֵא أى ملوء و בָּרָא أى بَرَأَ أو خَلَقَ ، و מוֹרֶה أى مُعَلِّم ، ففى جميع الكلمات السابقة يكون المد فى المقطع الأخير ، وتنطق بقية المقاطع مخطوفة .

غير أن هناك خمسة أحوال فى اللغة العبرية ينتقل الوقف فيها الى المقطع قبل الأخير فى الكلمة ، وهذه الأحوال هى :

١ ـ أ ـ فى الأسماء التى تنتهى بحركتى سجول (ֶ ֶ) مثل : מֶלֶךְ مَلِك ، כַּוֶּרֶת أى خلية النحل .

ب ـ فى الأسماء المنتهية بحركتى بتاح (ַ ַ) مثل : נַעַר صبى ، וְטַבַּעַת أى خاتم أو حلقة ، (ما عدا אַחַד، אַחַת، אַחֵר) .

جـ ـ الأسماء المنتهية بصيريه ثم سجول (ֵ ֶ) مثل סֵפֶר كتاب ، וְאֵפֶר أى رماد .

---

(١) راجع " النبر فى العهد القديم " د / ألفت محمد جلال ص ١٠ ..

د ـ الأسماء المنتهية بحولام ثم سيجول (ֹ ֶ) مثل אֹזֶן أُذُن ، وכַּפֹּרֶת أي تغليف أو غطاء . (وفي هذه الحالة لا بد أن يكون المقطع الأخير مغلقا ، أما إذا كان مفتوحا فإن النبرة يكون من الأفضل نقلها إلى عجز الكلمة مثل: מֹשֶׁה موسى ، ورֹעֶה راع) .

هـ ـ الأسماء المنتهية بحولام ثم بتاح (ֹ ַ) مثل אֹרַח طريق أو مسلك ومثل: כֹּבַע خوذة أو قبعة .

و ـ الأسماء المنتهية بقامص ثم سيجول (ָ ֶ) مثل: אָוֶן ظلم ، وצַלְמָוֶת أي ظلام دامس . (ما عدا كلمة הֶבֶל وעַמְרָפֶל وעֲרָפֶל ضباب أو غموض)

ز ـ الأسماء المنتهية ببتاح ثم حيرق (ַ ִ) مثل בַּיִת بيت، وדַּיִן ميدان

٢ ـ في صيغ الأفعال المنتهية بـ (־נִי ـ ־נוּ ـ ־נָה ، ־תִּי ، ־תָּ ـ ־תָה ، ־תוּ ـ ־הוּ ـ ־הָ ـ ־תֶם ـ ־תֶן ـ ־תֶךָ ـ ־ךָ ـ ־ךְ ـ ־מוֹ ؛

مثل: שְׁמָרַנִי ـ שְׁמָרָנוּ ـ תִּשְׁמֹרְנָה ـ שָׁמַרְתִּי ـ שָׁמַרְתָּ ـ שְׁמַרְתָּה

שְׁמָרַתּוּ ـ שְׁמָרֻהוּ ـ שְׁמָרוּהָ ـ שְׁמַרְתֶּם ـ שְׁמַרְתֶּן ـ שְׁמָרְךָ ـ

שׁוֹמְרֶיךָ ـ וִיחֻנֶּךָּ ـ תְּבִיאֵמוֹ ـ פָּנֶיךָ ـ עֵינֵימוֹ :

٣ ـ في الكلمات ذات الحروف الزائدة التي ليست من المبنى الأصلي للكلمة مثل הֵמָּה وأصلها (הֵם) ، وהֵנָּה أصلها (הֵן) ، وשָׁמָּה أصلها (שָׁם) ، ولַיְלָה أصلها (לַיִל) ، ومִצְרַיְמָה أصلها (מִצְרַיִם) ، وבַּיְתָה وأصلها (בַּיִת) ، ومָרָתָה أصلها (מָרָה) .

٤ ـ في الكلمات التي تكون حركة المقطع قبل الأخير فيها منقلبة من سكون مثل: יִשְׁמֹרוּ ~ יִשְׁמֹרוּ ، כְּלִי ~ כֵּלִי ، אַתָּה ~ אָתָּה .

٥ ـ في حالة ما اذا كانت الكلمة التالية ممدودة الصدر ، فان التي قبلها يتم مد صدرها أيضا مراعاة لانسجام النطق مثل: קָרָא לָ֫יְלָה أي دعا ليلا ، و רֹ֫דְפָה צֶ֫דֶק أي تابعو العدل ، و עֹ֫שֶׂה טּוֹב أي يصنع خيرا ..

فأصل الوقف على الراء في קָרָא ، ولكنه انتقل الى القاف اتباعا للكلمة الثانية לָ֫יְלָה المنبورة المقطع الأول ، وكذلك انتقل النبر في كلمة רוֹדְפָה الى الراء ، والأصل فيه أن يكون على الفاء وأيضا انتقل المد الى العين في كلمة עֹשָׂה والأصل فيه أن يكون في السين (שׂ) ...

תַּרְגִּיל تمرين

اقرأ ما يأتي مبرزا حالات النبر :

וַיְהִי בַלַּ֫יְלָה הֱקִיצוֹתִי מִקּוֹל דּוֹפֵק עַל הַדֶּ֫לֶת

וָאָקוּם וָאֶפְתַּח אֶת הַפֶּ֫תַח וְהִנֵּה לְפָנַי

אוֹרֵחַ אִישׁ זָקֵן וְאִתּוֹ נַ֫עַר קָטָן. וָאֶשְׁאַל

אֶת הַזָּקֵן: מֵאַ֫יִן בָּ֫אתָ וְאָ֫נָה תֵלֵךְ? וַיַּ֫עַן הוּא

וַיֹּ֫אמֶר: מֵאֶ֫רֶץ מִצְרַ֫יִם בָּ֫אתִי. וְלֹא אֵדַע אָ֫נָה אֵלֵךְ:

قـواعـــــد اللغـــة العبـريـــــة

====================

أقسام الكلمة : חֶלְקֵי הַדִּבּוּר

ينقسم الكلام فى اللغة العبرية ـ كما هو الحال فى اللغة العربية ـ الى ثلاثة أقسام هى : اسم (שֵׁם) ، وفعل (פֹּעַל) ، وحرف (מִלָּה) .

أولا : الاسم : הַשֵּׁם

الاسم فى العبرية كالعربية ، هو ما دل على معنى مستقل بالفهم ، مجرد من الزمن ، مثل : אִישׁ = رجل ـ אִשָּׁה = امرأة ـ סֵפֶר = كتاب
אֶרֶץ = أرض ـ שָׁמַיִם = سماء ـ חָכְמָה = حكمة ـ מִטָּה = فراش (سرير)
גָּמָל = جمل ...

أقسام الاسم :

١ ـ اسم ذات (שֵׁם עֶצֶם) ، مثل : שֻׁלְחָן = منضدة
נַעַר = صبى ـ בַּיִת = بيت ـ עֵץ = شجرة .

٢ ـ اسم معنى (שֵׁם מֻפְשָׁט) ، مثل : עֵצָה موعظة
מָוֶת = موت ـ גִּילָה = بهجة أو سرور ـ חַיִּים حياة .

٣ ـ صفة (שֵׁם תֹּאַר) ، مثل : יָפֶה = جميل
גָּדוֹל = كبير ـ גִּבּוֹר = قوى ـ לָבָן = أبيض
שָׁחוֹר = أسود ...

٤ ـ ضمير (שֵׁם הַגּוּף) ، مثل : אֲנִי = أنا ـ אַתָּה أنت
הוּא = هو ... وهكذا بقية الضمائر الدالة على المتكلم والمخاطب والغائب ، بنوعها وعددها .

٥ ــ العدد (הַמִּסְפָּר) . مثل: אֶחָד = واحد
שְׁנַיִם = اثنان ــ עֶשְׂרָה = عشرة ...

وينقسم الاسم الى مذكر (זָכָר) ومؤنث (נְקֵבָה) .

ولا يوجد فى العبرية ، ولا فى سائر اللغات السامية ، نوع ثالث مع المذكر والمؤنث ، كالألمانية مثلا فيما تسميه بالمحايد *Neutrale*.

وجمهرة الأسماء فى اللغة العبرية مذكرة ، وبقيتها مؤنثة ، وقليل منها ما يكون صالحا للتذكير والتأنيث ، وبيان ذلك كما يلى :

أ ــ يكون الاسم مؤنثا فى الحالات الآتية :

١ ــ الاسم الدال على أنثى حقيقية ، مثل : אֵם = أم ــ אִשָּׁה امرأة
שָׂרָה = سارة ــ רָחֵל = راحيل ...

٢ ــ الأسماء الدلة على البلاد والمدن والقرى ، مثل: מִצְרַיִם مصر
בָּבֶל = بابل ــ צָרְפַת = فرنسا ــ אַנְגְּלִיָּה انجلترا
קָהִיר = القاهرة ــ יְרוּשָׁלַיִם = أورشليم (القدس) .

٣ ــ أسماء أعضاء الجسم المزدوجة ، مثل : עַיִן = عين ــ אֹזֶן أذن
אַף = أنف ــ שָׂפָה = شفة ــ יָד = يد ــ רֶגֶל = رجل

٤ ــ الأسماء المنتهية بالعلامات الآتية :

(ָה) . مثل : פָּרָה = بقرة ــ בְּרָכָה = بركة ــ גִּילָה سرور
(ַת) . مثل : שַׁבָּת = سبت ــ קְצָת = نهاية ــ שָׁנָת سِنَة
(ֶת) . مثل : אִגֶּרֶת = رسالة ــ דֶּלֶת = باب ــ אַדֶּרֶת مئزر .
(ִית) . مثل : רֵאשִׁית = بداية ــ בְּרִית = عهد ــ תָּכְנִית خطة
(וּת) . مثل : מַלְכוּת = مملكة ــ זָכוּת = فضل ــ יַלְדוּת الطفولة

وهناك أسماء شاذة تنتهي ببعض النهايات السابقة ، ولكنها ليست مؤنثة ، مثل : מָוֶת = موت – לַיְלָה = ليل – בַּיִת = بيت
טוֹפָה = معجزة – אוֹת = علامة أو آية ...

كذلك توجد أسماء مؤنثة وهي من أعضاء الجسم غير المزدوجة مثل : אֶצְבַּע = أصبع – שֵׁן = سن – לָשׁוֹן = لسان – وكذلك كلمة אֶבֶן = حجر – אֶרֶץ = أرض – בְּאֵר = بئر – כּוֹס = كأس ...

وهناك أسماء مؤنثة لها مقابل مذكر ليس من لفظها ، مثل : אָמָה = أَمَةٌ – ومقابلها עֶבֶד = عبد ، وאָתוֹן = أتان – ومقابلها חֲמוֹר أى حمار ...

ب – هناك أسماء تعد تارة اسماء مذكرة ، وتارة مؤنثة ، مثل: רוּחַ أى روح أو ريح – و דֶּרֶךְ = طريق – و רְחוֹב = شارع – و אֵשׁ = نار و מַחֲנֶה = معسكر ...

جـ – يكون الاسم مذكرا في الحالات التالية :

١ – اذا دل على مذكر حقيقي ، مثل : אִישׁ = رجل – אָב = أب
٢ – אַבְרָהָם = ابراهيم – מֹשֶׁה = موسى ...

٢ – أسماء البحار والجبال والأنهار ، مثل: יַם־סוּף = البحر الأحمر יַם־הַתִּיכוֹן = البحر المتوسط – הַיַּרְדֵּן = نهر الأردن – פְּרָת الفرات נִילוֹס = النيل – סִינַי = سيناء ...

٣ – أسماء الشعوب والأمم ، مثل : מוֹאָב = مؤاب – יִשְׂרָאֵל = اسرائيل

٤ – الأسماء المنتهية بـ (ֶה) مثل : עָלֶה = ورقة شجر – שָׂדֶה = حقل

٥ ـ غالبية الأسماء غير المنتهية بنهايات المؤنث السابقة .

تمرين : תַּרְגִּיל

افصل بين المذكر والمؤنث فيما يأتي من أسماء :

רְחוֹב ـ אֶצְבַּע ـ שִׂמְחָה ـ רֶגֶל ـ עֵגֶל ـ מִקְנֶה ـ נָהָר ـ

קֶשֶׁת ـ לָשׁוֹן ـ תַּרְנְגֹל ـ פֶּה ـ כָּתֵף ـ צְפַרְדֵּעַ ـ גַּן ـ

צִיּוֹן ـ לַיְלָה ـ זָהָב ـ יוֹנָה ـ זְכוּת ـ תַּפּוּחַ ـ צִפּוֹר ـ

חֶבְרוֹן ـ אָתוֹן ـ כּוֹס ـ שֵׁן ـ תְּאֵנָה ـ תַּרְנְגֹלֶת ـ

עִירָאק ـ תְּמוּנָה ـ מִלְחָמָה ـ יָוָן ـ יַעֲקֹב ـ מִסְפָּר ـ

אִכָּר ـ חָתָן ـ אֶרֶץ ـ כֶּבֶשׂ ـ שׁוֹר ـ אָרָם ـ תָּכְנִית ـ

المفرد ، والمثنى ، والجمع

מִסְפָּר יָחִיד , מִסְפָּר זוּגִי , מִסְפָּר רַבִּים

فى اللغة العبرية ، ينقسم الاسم من حيث عدده الى أقسام ثلاثة هى : المفرد والمثنى والجمع ، والمفرد هو ما دل على واحد فى العدد ، وقد مرت أمثلة كثيرة عليه .

أما المثنى ، فهو ما دل على اثنين أو اثنتين ، وعلامته فى اللغة العبرية (ַ יִם) وذلك بأن يشكل الحرف الأخير فى المفرد بالفتح ، ثم يضاف اليه حرفا الياء والميم ، مثل : יָד = يد ، فتكون بعد التثنية יָדַיִם

ولا يأتى المثنى فى اللغة العبرية الا فى حالات خاصة ، هى :

١ ــ فى أسماء أعضاء الجسم المزدوجة ، مثل : עֵינַיִם = عينان ، وאַפַּיִם = أنف وשְׂפָתַיִם = شفتان ــ وאָזְנַיִם = أذنان ــ و יָדַיִם = يدان و רַגְלַיִם = رجلان .

٢ ــ فى أسماء العدد المزدوج ، مثل : שְׁנַיִם = اثنان ــ وשְׁתַּיִם = اثنتان وמָאתַיִם = مائتان ــ وאַלְפַּיִם = ألفان .

٣ ــ فى أسماء الزمن المزدوجة ، مثل : יוֹמַיִם = يومان ــ שְׁבוּעַיִם أسبوعان ــ و שְׁנָתַיִם = سنتان .

٤ ــ وفى أسماء بعض الآلات الحديثة المكونة من شقين متشابهين ، مثل מִשְׁקָפַיִם = نظارة ــ وאוֹפַנַּיִם = دراجة ــ ومִסְפָּרַיִם = مقص מֹאזְנַיִם = ميزان ــ ومֶלְקָחַיִם = ملقاط ــ ومن الآلات القديمة רֵחַיִם رحى ويلاحظ أن هذه الآلات لا مفرد لها .

٥ ـ في أسماء الملابس المزدوجة ، مثل : מִכְנָסַיִם = سروال ، أو بنطلون

و נַעֲלַיִם = حذاء ـ و גַּרְבַּיִם = جورب .

ويلاحظ أن في العبرية أسماء تأتي على صيغة المثنى ولكنها تدل

على المفرد ، مثل : מַיִם = ماء ـ و שָׁמַיִם = سماء ـ و צָהֳרַיִם = ظُهر

و מְעַיִם = أمعاء ـ و מִצְרַיִם = مصر .

كما أن هناك أسماء لا تختص بالتثنية فقط بل تأتي في صيغة المؤنث ،

وتأتي هي نفسها في صيغة جمع المؤنث ، مثل : כְּתֵפַיִם و כְּתֵפוֹת بمعنى

أكتاف ـ و כְּנָפַיִם و כְּנָפוֹת بمعنى أجنحة ، و שְׂפָתַיִם و שְׂפוֹת بمعنى

شفاه ...

وفيما عدا ما سبق من الأسماء المثناة قياسيا ، فإن المثنى يأتي

في اللغة العبرية بأن يسبق اللفظ المرادَ تثنيتُه ، كلمةُ שְׁנֵי أو שְׁתֵּי

الدالةُ على العدد المثنى ثم تُتبع كلا منهما بالاسم المراد تثنيته في صورة

الجمع ، تأنيثا أو تذكيرا ، مثل : שְׁנֵי תַלְמִידִים = تلميذان ، و שְׁתֵּי תַלְמִידוֹת =

تلميذتان . و שְׁנֵי נְעָרִים = صبيان ، و שְׁתֵּי נְעָרוֹת = صبيتان .

تمرين תַרְגִּיל

هات المثنى مفردا والمفرد مثنى مما يأتي :

פָּרָה ـ אִישׁ ـ אָזְנַיִם ـ סֵפֶר ـ מֹאזְנַיִם ـ יַלְדָּה ـ

רֶגֶל ـ לָשׁוֹן ـ עַיִן ـ אַף ـ אוֹפַנַּיִם ـ כְּנָפַיִם ـ יָד ـ

אִשָּׁה ـ שֻׁלְחָן ـ כֶּלֶב ـ יוֹם ـ שָׁנָה ـ שְׁבוּעַיִם ـ

جمع المذكر: מִסְפָּר רַבִּים

يصاغ جمع المذكر بإضافة الياء والميم على المفرد بعد تشكيل الحرف الأخير فيه بالحيرق ، وعلامة الجمع هي (ִים) مثل :

תַּלְמִיד (تلميذ) ـ תַּלְמִידִים (تلاميذ) יֶלֶד (ولد) ـ יְלָדִים (أولاد)

סֵפֶר (كتاب) ـ סְפָרִים (كتب) גָּמָל (جمل) ـ גְּמַלִּים (جمال)

עֶבֶד (عبد) ـ עֲבָדִים (عبيد) דָּבָר (شيء) ـ דְּבָרִים (أشياء)

עֵץ (شجرة) ـ עֵצִים (أشجار) קֵן (عش) ـ קִנִּים (أعشاش)

جمع المؤنث: מִסְפָּר רַבּוֹת

علامة جمع المؤنث ، إضافة (וֹת) إلى آخره وذلك في الأسماء المنتهية بالنهايات الآتية (ָה) ـ (ֶת) ـ (ַת) ، أو علامة (ִיּוֹת) وذلك في الأسماء المنتهية بـ (ִית) ـ (וּת) ، وذلك بعد حذف علامة التأنيث من المفرد ، وأمثلة ذلك هي :

בְּרָכָה = بركة ، وجمعها בְּרָכוֹת

שַׁבָּת = سَبْت ، وجمعها שַׁבָּתוֹת بدون حذف علامة التأنيث.

עֲטֶרֶת = تاج ، وجمعها עֲטָרוֹת

זָוִית = زاوية ، وجمعها זָוִיּוֹת

חָנוּת = حانوت ، وجمعها חֲנֻיּוֹת

وهناك استثناءات في جمع المؤنث ، من أهمها ما يأتي :

١ ـ أسماء مذكرة تجمع جمع مؤنث مثل :

אָב = أب ، وجمعها אָבוֹת وليس אָבִים ، وكذلك שֵׁם = اسم وجمعها שֵׁמוֹת وليس שֵׁמִים ، و עוֹף = طير ، وتجمع على עוֹפוֹת وليس עוֹפִים ...

وكذلك تجمع كل أسماء المذكر الآتية جمع مؤنث :

עָפָר = تراب ، קוֹל = صوت ، לוּחַ = سبورة ، מָקוֹם = مكان

מַקֵּל = عصا ، נֵר = مصباح أو شمعة ، סֻלָּם = سلم ، עוֹר = جلد

עָוֹן = ذنب ، לֵב أو לֵבָב = لب أو قلب ، כִּסֵּא = كرسي ، לַיִל = ليل

מָטָר = مطر ، מַזְלֵג = شوكة ، חֲלוֹם = حلم ، זוּג = زوج

חֶשְׁבּוֹן = حساب ، זָנָב = ذنب ، גּוֹרָל = قرعة ، גָּג = سقف أو سطح ، אוֹרַח = طريق ، אֶשְׁכּוֹל = عنقود ، אוֹצָר = مخزن أو كنز ، חוּץ = خارج ، בּוֹר = بئر ..

٢ ـ وعلى العكس مما سبق نجد أسماء مؤنثة تجمع جمع مذكر مثل :

נְמָלָה = نملة وجمعها נְמָלִים وليس נְמָלוֹת ، وبֵּיצָה أي بيضة ، وجمعها בֵּיצִים وليس بֵּיצוֹת ، و דְּבוֹרָה = نحلة وجمعها דְּבוֹרִים وليس דְּבוֹרוֹת ...

وهكذا يكون أيضا جمع الأسماء المؤنثة التالية جمع مذكر :

גַּחֶלֶת = جمرة ، גֶּפֶן = كرمة أو جفنة ، דְּבֵלָה = عجوة

و דָּת = دين أو مذهب ، و חִטָּה = حنطة ، و יוֹנָה = حمامة

ولְבֵנָה = لبنة أو آجرة ، و עֲדָשָׁה = عدس ، و עֵז = عنز ، وפַּת = لقمة خبز ، و צִפּוֹר = عصفور ، و שִׁבֹּלֶת = سنبلة ، وפִּשְׁתָּה = كتان

و שִׁטָּה = خطة ، و אֶבֶן = حجر ، وשׁוֹשַׁנָּה = سوسنة ، و תְּאֵנָה أى تين ..

٣ ــ وهناك أسماء تصلح للجمعين المذكر والمؤنث معا ، مثل :

נָהָר = نهر ، وجمعها נְהָרִים و נְהָרוֹת

קֶבֶר = قبر ، وجمعها קְבָרִים و קְבָרוֹת

דּוֹר = جيل ، وجمعها דּוֹרִים , דּוֹרוֹת

ويدخل فى هذا النوع الكلمات الآتية :

עֶצֶם = عظم ، و עָקֵב = كعب ، و עֵת = وقت ، و צַוָּאר = رقبة

و קָדוֹם = قدوم ، و שָׁבוּעַ = أسبوع ، و שָׂדֶה = حقل ، و שָׁנָה = سنة

و אֲלֻמָּה = حزمة أو خصلة ، و הֵיכָל = هيكل أو قصر ، و יַעַר = غابة

و זְרוֹעַ = ذراع ، و חַלּוֹן = نافذة ، و חָצֵר = بلاط الملك أو حوش ،

و יוֹם = يوم ، و כִּכָּר = قرص أو رغيف ، و כָּנָף = جناح .

٤ ــ وهناك أسماء لا جمع لها ، وهى أسماء الأعلام ، وأغلب أسماء المعنى وأسماء الجمع ، وأسماء الجنس ، فالعلم مثل : מֹשֶׁה = موسى ، و יַעֲקֹב يعقوب ، واسم المعنى مثل : זִקְנָה = شيخوخة ، واسم الجمع مثل : בָּקָר = بَقَر ، واسم الجنس مثل : זָהָב = ذهب ، وقس على ذلك الأسماء التالية : שֶׁמֶשׁ = شمس ، و יָרֵחַ = قمر ، و קַיִץ = صيف و חֹרֶף = شتاء ، و קֹר = بَرْد ، و חֹם = حرارة ، و כֶּסֶף = فضة أو نقود

٥ ــ وأسماء مفردة فى صورة جمع المذكر ولا مفرد لها من لفظها مثل :

חַיִּים = حياة ، و נְעוּרִים = صبا ، و בַּחוּרִים = شباب

و זְקוּנִים = شيخوخة ، و בְּתוּלִים = بتولة ، و עֲלוּמִים = شباب

و הוֹדִים = حب ، و אֲהָבִים = غزل ، و פָּנִים = وجه ..

٦ ـ وهناك أسماء اذا جاءت على صيغة المثنى دلت على المعنى الحقيقى لها ، واذا جاءت على صيغة الجمع دلت على المعنى المجازى مثل :

רַגְלַיִם = رجلان ، وجمعها רְגָלִים = أعياد

יָדַיִם = يدان وجمعها יָדוֹת = مَسَاند

כְּנָפַיִם = جناحان ، وجمعها כְּנָפִים = جوانب

שְׂפָתַיִם = شفتان ، وجمعها שָׂפוֹת = لغات

קַרְנַיִם = قرنان ، وجمعها קְרָנוֹת = رؤوس أموال

כְּתֵפַיִם = كتفان ، وجمعها כְּתֵפוֹת = أطراف

٧ ـ الأسماء المثناة إذا أريد جمعها بمعناها الحقيقى ، بقيت فى صيغة المثنى كما هى مثل : אַרְבַּע רַגְלַיִם = أربع أرجل .

חֲמִשָּׁה מֹאזְנַיִם = خمسة موازين ، وְשִׁשָּׁה מִכְנָסַיִם = ستة سراويل .

٨ ـ وهناك أسماء مؤنثة منتهية بالتاء (ת) تجمع جمعا غير قياسى مثل :

קֶסֶת = محبرة ، وجمعها קְסָתוֹת ، ودֶּלֶת = باب ، وجمعها דְּלָתוֹת

و קֶשֶׁת = قوس ، وجمعها קְשָׁתוֹת ، ورֶשֶׁת = شبكة ، وجمعها רְשָׁתוֹת

و רֶפֶת = اصطبل ، وجمعها רְפָתִים ، وפַּחַת = حفرة ، وجمعها פְּחָתִים

و חֲנִית = رمح ، وجمعها חֲנִיתוֹת .

٩ ـ وأسماء مذكرة ومؤنثة تجمع على غير قياس أيضا مثل :

אִישׁ = رجل ، وجمعها אֲנָשִׁים ، و בַּיִת = بيت ، وجمعها בָּתִּים

و אוֹת = علامة أو آية أو حرف، وجمعها אוֹתִיּוֹת ، و אָחוֹת = أخت وجمعها אֲחָיוֹת ، و בַּת = بنت ، وجمعها בָּנוֹת ، و גַּיְא = وادٍ وجمعها גֵּיאָיוֹת ، و טָלֶה = صغير الضأن ، وجمعها טְלָאִים، و יוֹם يوم ، وجمعها יָמִים ، و פֶּסֶל = صنم ، وجمعها פְּסִילִים.

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

تمرينات

١ ـ اجمع الكلمات الآتية مبينا علامة الجمع ونوعها :

דֶּלֶת ـ כֶּלֶב ـ שָׁבוּעַ ـ חַלּוֹן ـ דּוֹר ـ שׁוֹשַׁנָּה

שָׁנָה ـ אֶבֶן ـ בֵּיצָה ـ נְמָלָה ـ עוֹף ـ שֵׁם ـ צִפּוֹר

٢ ـ هات الجمع الحقيقى والجمع المجازى للكلمات الآتية :

שָׂפָה ـ יָד ـ כָּנָף ـ כָּתֵף ـ רֶגֶל ـ

קֶרֶן ـ

٣ ـ اذكر أوجه الشبه بين العبرية والعربية فى طريقة الجمع والتثنية مع ذكر أمثلة لما تقول .

٤ ـ اذكر أمثلة للأسماء العبرية التى جاءت فى صيغة المثنى وكذلك التى جاءت فى صيغة جمع المذكر ، ولا مفرد لها . ثم اذكر بعض الأسماء المفردة التى لا جمع لها .

أداة التعريف: הַא הַיְדִיעָה

أداة التعريف في اللغة العبرية هي حرف الهاء (ה)، ويسمى: (הֵא הַיְדִיעָה) أي هاء التعريف، والأصل في ضبطه، الفتحة القصيرة (פַּתָּח) هكذا (הַ)، وعندئذ يشدد الحرف الأول من الكلمة الداخلة عليها أداة التعريف، بشدة ثقيلة (דָּגֵשׁ חָזָק) وقد يكون هذا التشديد نتيجة إدغام حرف اللام في أول حرف من الكلمة المعرفة، على افتراض أن أصل أداة التعريف هو (هَلْ) التي هي لغة في (ال) التعريف عند بعض القبائل العربية، فبدلا من أن نقول (הַל שֶׁמֶשׁ = الشمس) نقول (הַשֶּׁמֶשׁ) بتشديد الشين بعد ادغام اللام فيها والاقتصار على حرف الهاء بفتحته القصيرة، أداةً للتعريف. مثل הַבַּיִת = البيت وהַסֵּפֶר = الكتاب و הַתַּלְמִיד = التلميذ، وהַדֶּלֶת = الباب ...

وإذا دخلت هاء التعريف على كلمة مبدوءة بحرف من حروف الحلق (א.ה.ח.ע ـ ר) امتنع تشديد حرف الحلق، لعدم قبول هذه الحروف للتشديد، وعندئذ يتغير ضبط هاء التعريف على النحو التالي:

١ ـ اذا دخلت هاء التعريف على اسم مبدوء بـ (א) أو (ר) مهما كان تشكيلهما، أو اسم مبدوء بـ (ע) مشكلا بغير القامص، فان هاء التعريف في هذه الأحوال تشكل بالقامص نيابة عن البتاح، وقد امتدت حركة هاء التعريف هنا عوضا عن تشديد حرف الحلق، ولذلك يسمى هذا المد بالمد التعويضي، مثل:

הָאָרֶץ = الأرض، و הָרוֹעֶה = الراعي، و הָעִיר = المدينة

٢ ـ تشكل هاء التعريف بالبتاح ـ كقاعدتها الأصلية ـ وذلك اذا دخلت على اسم مبدوء بـ (ה) أو (ח) مشكولتين بغير القامص مثل :

הַחֶרֶב = السيف ، و הַחֹדֶשׁ = الشهر ، و[illegible] = الثورة ، و[illegible] = المجد

٣ ـ أما اذا دخلت هاء التعريف على الحرفين السابقين الـ(ה) والـ(ח) ومعهما الـ(ע) ، ويكون تشكيل هذه الحروف فى أول الاسم بالقامص ، فان هاء التعريف تشكل بالسيجول (הֶ) مثل :

הֶהָמוֹן = الجمهور ، و הֶחָלָב = اللبن ، و הֶעָנָן = السحاب

٤ ـ اذا كان الاسم مكونا من حرفين فقط ، أولهما الـ(ע) أو (ה) المشكلين بالقامص ، فان هاء التعريف تشكل بالقامص فى الحالتين مثل : הָעָם = الشعب ، و הָהָר = الجبل .

ملحوظات :

١ ـ عند دخول هاء التعريف على اسم مبدوء بياء ساكنة فان الهاء لا تشدد ، مثل : הַיְלָדִים = الأولاد ، و הַיְדִיעָה = المعرفة

٢ ـ اذا دخل حرف من حروف الجر الثلاثة (בּ ـ כּ ـ ל) على كلمة معرفة بهاء التعريف ، حذفت هاء التعريف ، وأخذ حرف الجر حركتها ، مثل : בַּבַּיִת بدلا من בְּהַבַּיִת ، כָּעֵץ بدلا من כְּהָעֵץ ، ולֶעָנִי بدلا من לְהֶעָנִי :

٣ ـ قد تحل أداة التعريف محل اسم الاشارة كما فى أسماء الزمان مثل : הַיּוֹם = اليوم أو هذا اليوم ، و הַשָּׁנָה = السنة أو هذه السنة و הַלַּיְלָה = الليلة أو هذه الليلة ، و הַפַּעַם = المرة أو هذه المرة .

٤ ـ كما هو الحال فى اللغة العربية فان هاء التعريف لا تدخل على المضاف ، بل على المضاف اليه مثل: פָּרַת הָאִכָּר = بقرة الفلاح
وأيضا لا تدخل على الأعلام مثل: מֹשֶׁה = موسى ، و יַעֲקֹב = يعقوب
وهناك أسماء فى العبرية لا تأخذ أداة التعريف مثل: תֵּבֵל = العالم
و תְהוֹם = الغمر ، و אֱלֹהַּ = اله ، و שַׁדַּי = وهو اسم من أسماء الله

٥ ـ اذا وقع اسم الاشارة بعد المشار اليه فلابد من تعريف اسم الاشارة بعد المشار اليه المعرفة مثل: הַמֶּלֶךְ הַזֶּה טוֹב = هذا الملك طيب، و הַמַּלְכָּה הַזֹּאת טוֹבָה = هذه الملكة طيبة ، و ...
הַמְּלָכִים הָאֵלֶּה טוֹבִים = هؤلاء الملوك طيبون .

تمرينات תַּרְגִּילִים

١ ـ أدخل هاء التعريف على الأسماء الآتية واضبطها بالحركة المناسبة :

הֵיכָל ـ סֵפֶר ـ חַלּוֹן ـ אִישׁ ـ נַעַר ـ חָכְמָה ـ
שָׁמַיִם ـ עֶרֶב ـ רְחוֹב ـ דֶּרֶךְ ـ גַּן ـ חָתָן ـ זְאֵב ـ

٢ ـ أدخل حروف الجر (בְּ . כְּ . לְ) على الأسماء الآتية بعد تعريفها ، واضبطها بالحركات الصحيحة الملائمة :

אֲדָמָה ـ עֲבוֹדָה ـ עָנָן ـ כּוֹכָב ـ חָבֵר ـ הֶגֶה ـ
הָמוֹן ـ כֶּרֶם ـ מְדִינָה ـ נֶפֶשׁ ـ עֵט ـ עוֹף ـ תְּמוּנָה ـ
הֲדָרָה ـ אַהֲבָה ـ בָּשָׂר ـ דּוֹר ـ עִיר ـ חֶמְאָה ـ

أدوات الاستفهام : מִלּוֹת הַשְּׁאֵלָה

تشتمل اللغة العبرية على أدوات للاستفهام منها الحروف ومنها الأسماء ، أما الحروف فليس بها إلا حرف واحد للاستفهام وهو حرف الهاء (ה) ، والاستفهام بهذا الحرف يقابل الاستفهام بالهمزة في اللغة العربية في قولنا :أسامع أنت ؟ .. فنقول في العبرية: הֲשׁוֹמֵעַ אַתָּה؟

والعلاقة بين الهاء والهمزة معروفة في التبادل بينهما ، كقول العرب " هراق الماء " و " أراق الماء " ..

ولضبط هاء الاستفهام في العبرية ثلاثة أشكال :

أولها :الحطف بتاح (ֲ) وهذا الضبط هو الأساسي مثل: הֲכוֹתֵב אַתָּה؟ أكاتب أنت ؟ ..

وثانيها : هو البتاح (ַ) وذلك في موضعين ، ١ ـ حين تدخل هاء الاستفهام على كلمة مبدوءة بحرف الهاء المشكل بالسكون مثل :הַיְדַעְתֶּם מִי הוּא؟ هل عرفتم من هو ؟ . ٢ ـ حين تدخل على كلمة مبدوءة بحرف حلق غير مشكل بالقامص ، مثل: הַעוֹמֵד אַתָּה = أواقف أنت ؟ .

وثالثها : هو السيجول (ֶ) ، وذلك حين تدخل على كلمة مبدوءة بحرف حلق مشكل بالقامص مثل :הֶעָנְתָה הִיא = هل أجابت هي ؟

أما أسماء الاستفهام فمنها :

١ ـ מִי = مَنْ ، ويتم الاستفهام بها عن العاقل ، مثل : מִי כּוֹתֵב עַתָּה من يكتب الآن ؟ ، ومثل :מִי הָאִשָּׁה הַזֹּאת = من هذه المرأة ؟

٢ – מָה = ما ، ويستفهم بها عن غير العاقل ، مثل: מָה קָּרָה = ماذا حدث ؟ ، وتشكل الميم فيها بالقامص (מָה) اذا دخلت على كلمة مبدوءة بحرف من حروف الحلق (א - ה - ע - ר) غير مشكل بالقامص مثل :

מָה עוֹשֶׂה הוּא = ماذا يصنع هو ؟ و מָה אוֹכֵל אַתָּה = ماذا تأكل أنت؟

أما اذا دخلت (מה) على اسم مبدوء بأحد حروف الحلق (א-ה-ח-ע) مشكولا بالقامص ، فان الميم تشكل بالسيجول (מֶה) ، مثل :

מֶה עָשִׂיתָ הַיּוֹם = ماذا صنعت اليوم ؟ ومثل: מֶה אָכַלְתָּ אֶתְמוֹל؟ أى ماذا أكلت بالأمس ؟ ..

ويلاحظ أن (מָה) تستعمل للتعجب ، مثل: מָה-רַבּוּ מַעֲשֶׂיךָ יְהוָה أى ما أعظم صنائعك يا رب ! ، ومثل: מַה יָּפָה הַפֶּרַח = ما أجمل الزهرة !

٣ – מָתַי = متى ، ويستفهم بها عن الزمان ، فنقول :

מָתַי בָּאתָ מִצְרַיְמָה ؟= متى جئت مصرا ؟ .

٤ – אַיִן و אַיֵּה = أين ، ويستفهم بها عن المكان مثل :

אַיֵּה הוֹלֵךְ אַתָּה = أين ذاهب أنت ؟ .

٥ – אָנָה = إلى أين ، مثل: אָנָה תֵּלֵךְ = إلى أين تذهب؟

وهناك أيضا أسماء أخرى يسأل بها عن المكان مثل: אֵי - אָן - אֵיפֹה .

٦ – לָמָּה = لماذا ، ويسأل بها عن السبب ، ومثلها كلمة: מַדּוּעַ

فنقول: לָמָּה הָלַכְתָּ שָׁם = لماذا ذهبت هناك ؟

ونقول : מַדּוּעַ בָּאתָ הַיּוֹם = لماذا جئت اليوم ؟

٧ ـ אֵיךְ = كيف ، ويسأل بها عن الحال ، مثل :

אֵיךְ קָרָאתָ מִכְתָּבִי = كيف قرأت خطابى ؟

ومثلها : אֵיכָה وאֵיכָכָה وכֵּיצַד = كيف .

٨ ـ כַּמָּה = كم ، ويسأل بها عن العدد مثل :

כַּמָּה חֳדָשִׁים בַּשָּׁנָה = كم شهرا فى السنة ؟ ومثل :

כַּמָּה שָׁבוּעִים בַּחֹדֶשׁ = كم أسبوعا فى الشهر ؟ ومثل :

כַּמָּה יָמִים בַּשָּׁבוּעַ = كم يوما فى الأسبوع ؟ .

٩ ـ אֵיזֶה = أىّ ، ويسأل بها عن جميع ما تقدم ، مثل :

אֵיזֶה סֵפֶר קָרָאתָ = أى قصة قرأت ؟ .

١٠ ـ وهناك أدوات استفهام مكونة من بعض الأدوات السابقة مسبوقة بحرف جر ، مثل : עַל־מִי = على مَنْ ؟ و לְמִי = لِمَنْ ؟ وמִמִּי = مِمَّنْ ؟ و עִם־מִי = مع من ؟ ومֵאַיִן ومֵאֵיפֹה = من أين ؟ ومַזֶּה ومַה־זֶּה = ماذا ؟ وבְּאֵיזֶה = بأى ؟ ومֵאֵיזֶה = من أى ؟ و אֵי־מִזֶּה = من أين ؟ و בַּמָּה وבַּמֶּה = بِمَ ؟

ويلاحظ أن (אֵי) بمعنى أىّ ، تكون متبوعة بـ(זֶה) اذا كان المستفهم عنه مذكرا ، مثل : אֵיזֶה אִישׁ = أى رجل ؟ ، وتكون متبوعة بـ(זוֹ) إذا كان المستفهم عنه مؤنثا ، مثل : אֵיזוֹ אִשָּׁה = أية امرأة ؟ ، وتكون متبوعة بـ(אֵלֶּה) إذا كان المستفهم عنه جمعا ، مؤنثا أو مذكرا ، مثل :

אֵי־אֵלֶּה תַלְמִידוֹת = أىّ تلميذات ؟ ، وאֵי אֵלֶּה תַלְמִידִים = أىّ تلاميذ ؟

وأدوات الاستفهام لها الصدارة كما هي في اللغة العربية .

تمرين : תַּרְגִּיל

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

١ ـ ابدأ كل كلمة مما يأتي بهاء الاستفهام ، مع الضبط الصحيح :

עָבַר ـ עוֹמֵד ـ יָרַשׁ ـ שָׁכַב ـ שְׁכַבְתֶּם ـ

הָלְכוּ ـ אָמַר ـ אֶבֶן ـ הוֹרֵג ـ חָרוּז ـ עוֹף ـ חָלָב .

٢ ـ اضبط أداة الاستفهام (מה) في الجمل الآتية ضبطا صحيحا :

מה עָשִׂיתִי לְךָ ؟ ـ מה חוֹשֵׁב דּוֹדְךָ לַעֲשׂוֹת ؟

מה פִּשְׁעִי וּמה חַטָּאתִי לְפָנֶיךָ ؟

٣ ـ اضبط أداة الاستفهام فيما يأتي بالحركة المناسبة :

היוֹדְעִים אַתֶּם אֶת שֵׁם הַמֶּלֶךְ אֲשֶׁר מָלַךְ

בְּיִשְׂרָאֵל אַחֲרֵי הַמֶּלֶךְ דָּוִד ؟

האֲכַלְתֶּם עֲנָבִים בִּימֵי הַחֹרֶף ؟

החָלָב שָׁתִיתָ אוֹ מַיִם ؟ הסְּפָרִים עִבְרִים קָנִיתָ ؟

העָשִׁיר הוּא אִם עָנִי ؟ האֵלֶּה מוֹרֶךָ ؟ ..

الإضـــافـة : סְמִיכוּת

الاضـافـة هـي نسبـة اسـم الـى آخـر لتوضيحـه وتفسيـره ، بحيث يتصـل الاسمـان فـى علاقـة وتبعيـة معينـة ، لذلك يتـم الربـط غالبـا بين الاسمين فـى اللغـة العبريـة بعلامـة وصـل تسمـى (مَقَّيْفْ = מַקֵּף)وهى خـط أفقى صغير بيـن الاسميـن (-) فيصبـح كل من المضـاف والمضـاف اليـه وكأنهمـا كلمة واحدة فينشـأ مـن هذا الاتصـال أن ينتقـل النبـر غالبـا مـن صـدر الكلمـة المضـافـة الـى المضـاف اليـه ، فتقصـر حـركـات المضـاف بعـد أن كانت طويلة قبل الاضافة فمثلا كلمـة (יָד) تقصـر حـركـة اليـاء فيهـا مـن قامص الـى بتاح عنـد إضافتهـا فنقـول : יַד־הָאִישׁ = يـد الرجـل ، وكذلك حـركة العيـن فـى كلمـة (עָם) تقصـر مـن قامص الـى بتاح فنقـول : עַם־יִשְׂרָאֵל = شعـب اسـرائيـل ..
وفـى كلمـة (דָּבָר = كلام ـ شئ ـ أمـر) تقصَـر حـركة الحـرف الأول مـن قامص الـى شوا ، وحـركة الحـرف الثانـى مـن قامص الـى بتـاح عنـد الاضـافـة فنقـول :
דְּבַר־הַמּוֹרֶה = قـول المعـلم ، وفـى كلمـة לֵבָב = قلـب ، نقـول :
לְבַב־הַיֶּלֶד = قلـب الولد ..وهـكذا

والاسم فـى حـالتـه الأصليـة قبـل الاضـافـة يسمى (שֵׁם נִפְרָד)أى اسـم مطـلق ، وبعـد الاضـافـة يسمى المضـاف (נִסְמָךְ) والمضـاف اليه (סוֹמֵךְ) ويستثنـى العَـلَم مـن الاضـافـة فـى اللغـة العبـريـة ، أى لا يجـوز إضـافة العَـلَم الـى اسـم ظـاهـر أو ضميـر ، لأنـه معـرف بذاتـه ، ولذلك لا يجـوز تعـريفـه لا بأداة التعـريف ولا بالاضـافـة .

ويسرى التغيير فى الشكل والحروف على المضاف دون المضاف اليه

فكلمة (בַּיִת) مثلا يتحول شكلها الى (בֵּית) عند اضافتها فى حالة الافراد ، أما فى حالة الجمع فتتحول من (בָּתִּים) الى (בָּתֵּי)

فنقول : בָּתֵּי הָעָם = بيوت الشعب .. وكذلك كلمة (עַיִן) تتحول بعد اضافتها فى صيغة المفرد الى (עֵין) وفى صيغة المثنى تتحول من (עֵינַיִם) الى (עֵינֵי) . وكلمة (מְלָכִים) تتحول الى (מַלְכֵי) ، ويلاحظ أن المثنى وجمع المذكر عند اضافتهما تحذف منهما الميم ويشكل ما قبل الياء بالصيرى (◌ֵי) ..

ـ واذا كان التغيير يشمل شكل الكلمة وعدد حروفها عند اضافة المثنى وجمع المذكر ، بحذف الميم من علامة التثنية والجمع ، فان جمع المؤنث لا يحذف منه شئ عند اضافته ، بل يكتفى بتغيير شكله وحسب ، كما فى كلمة (עֵדוֹת = جماعات ـ طوائف) تصبح عند اضافتها (עֲדוֹת) ، و מוֹלָדוֹת = أوطان ، تصبح (מוֹלְדוֹת) ..

ـ الأسماء المنتهية بـ (◌ָה) تعود عند الاضافة الى صيغتها الأصلية (◌ַת) فكلمة (שָׂפָה = شفة ـ لغة) تصبح (שְׂפַת) ، فنقول مثلا :

שְׂפַת הָעוֹלָם = لغة العالم . وكلمة (מִצְוָה = وصية) تصبح (מִצְוַת) فنقول : מִצְוַת יְהוָה = وصية الرب ..

ـ المفرد المذكر غالبا ما يتغير شكل أوله فى حالة الاضافة ، لكنه لا تزاد عليه حروف عند اضافته ولا تحذف منه ، ما عدا الأسماء ؛

(אָב = أب ـ אָח = أخ ـ חָם = حم) فعند اضافة هذه الأسماء المفردة المذكرة الى اسم ظاهر أو ضمير يلحق بآخرها حرف الياء فنقول :

אֲבִי־יִצְחָק = أبو اسحاق ، و אֲחִי־אַבְרָהָם = أخو ابراهيم

و חֲמִי־יַעֲקֹב = حمو يعقوب ، ونقول : אָבִיו = أبوه ، و אָחִיךָ = أخوك

و חָמִיהָ = حموها ..

وكلمة (פֶּה = فم) عند اضافتها تحذف الهاء ثم تفتح الياء فنقول :

פִּי־הַיֶּלֶד = فم الولد ، ونقول : פִּיו = فمه ، و פִּיךָ = فمك ..

ـ اذا أردنا وصف المضاف فان صفته لا تأتي بعده مباشرة ، بل تأتي بعد

المضاف اليه فنقول : דּוֹדַת־אָבִינוּ־הַזְּקֵנָה = عمة أبينا العجوز (المسنة)

ونقول : תַּלְמִידֵי־הַמּוֹרֶה־חָרוּצִים = تلاميذ المعلم مجتهدون ..

ـ لا تلحق أداة التعريف بالمضاف مطلقا ، بل تلحق بالمضاف اليه ، ويمكن

الحاقها بالوصف الذي يعود على المضاف ويقع بعد المضاف اليه فنقول :

תַּלְמִידֵי־הַמּוֹרֶה־הֶחָרוּצִים = تلاميذ المعلم المجتهدون .

ونقول : אַנְשֵׁי־הָעִיר־הַזֹּאת־הַגְּדוֹלִים = رجال هذه المدينة العظماء .

ـ هناك نوع من الاضافة اللفظية ـ لاسيما في اللغة العبرية الحديثة ـ

يتم باستخدام كلمة (שֶׁל) بين كل من المضاف والمضاف اليه ، فنقول :

הַסֵּפֶר שֶׁל הַתַּלְמִיד = كتاب التلميذ .

ونلاحظ في هذا النوع من الاضافة أن المضاف قد لحقت به أداة التعريف

كالمضاف اليه ، ويرجع ذلك الى معنى كلمة (שֶׁל) فهي عبارة عن حرفين

أولهما حرف الشين المشكل بالسيجول (שֶׁ) وهو اختصار لكلمة (אֲשֶׁר = الذي)

ثم حرف اللام الدال على الملكية لما بعده فيكون معنى (שֶׁל = الذي لـ ..)

وهي تقابل كلمة (متاع) التي ننطقها بالعامية (بتاع) ، فيكون معنى

العبارة السابقة : הַסֵּפֶר שֶׁל הַתַּלְמִיד = الكتاب الذى للتلميذ ، ولا يوجد فى العربية الفصحى أداة للاضافة كهذه الأداة ، ولكن فى العامية نقول : (الكتاب بتاع التلميذ) .

ـ وهناك قواعد خاصة لصيغ وضبط الأسماء المضافة ، سواء أكانت مكونة من ثلاثة أحرف أو أقل أو أكثر ، وقد أوردها الدكتور يحيى كمال فى جدول بحسب وزن الاسم وحالة إضافته فى الإفراد والجمع كما يأتى :

جدول اضافة الاسماء

في حالتي الافراد والجمع

الوزن	الاسم	معناه	مضاف مفرد	جمع	مضاف جمع
פָּעָל	דָּבָר	شيء	דְּבַר	דְּבָרִים	דִּבְרֵי
פָּעֵל	זָקֵן	شيخ	זְקַן	זְקֵנִים	זִקְנֵי
פָּעִיל	נָגִיד	قائد	נְגִיד	נְגִידִים	נְגִידֵי
פָּעוֹל	גָּדוֹל	كبير	גְּדוֹל	גְּדוֹלִים	גְּדוֹלֵי
פֵּעָל	עֵנָב	عنبة	עֵנַב	עֲנָבִים	עִנְבֵי
פֵּעֶל	סֵפֶר	كتاب	סֵפֶר	סְפָרִים	סִפְרֵי
פֶּעֶל	מֶלֶךְ	ملك	מֶלֶךְ	מְלָכִים	מַלְכֵי
פַּעַל	בַּעַל	بعل	בַּעַל	בְּעָלִים	בַּעֲלֵי
פְּעוֹל	אֵזוֹר	منطقة	אֵזוֹר	אֲזוֹרִים	אֲזוֹרֵי
פוֹעָל	עוֹלָם	عالم	עוֹלַם	עוֹלָמִים	עוֹלְמֵי
פֹּעֶל	קֹדֶשׁ	قدس	קֹדֶשׁ	קֳדָשִׁים	קָדְשֵׁי
פוּעָל	עוּגָב	مزمار	עוּגַב	עוּגָבִים	עוּגְבֵי
פְּעָל	כְּתָב	كتابة	כְּתַב	כְּתָבִים	כִּתְבֵי
פְּעִיל	גְּבִיר	سيد	גְּבִיר	גְּבִירִים	גְּבִירֵי
פְּעָל	זְמָן	زمان	זְמַן	זְמַנִּים	זְמַנֵּי
פַּעָּל	גַּנָּב	لص	גַּנַּב	גַּנָּבִים	גַּנָּבֵי
פַּעִּיל	כַּבִּיר	كبير	כַּבִּיר	כַּבִּירִים	כַּבִּירֵי
פִּעָל	כִּכָּר	رغيف	כִּכַּר	כִּכָּרִים	כִּכְּרֵי
פִּעֵּל	עִוֵּר	أعمى	עִוֵּר	עִוְרִים	עִוְרֵי

الوزن	الاسم	معناه	مضاف مفرد	جمع	مضاف جمع
פְּעוֹל	גִּבּוֹר	بطل	גִּבּוֹר	גִּבּוֹרִים	גִּבּוֹרֵי
פְּעָלָה	צְדָקָה	صدقة	צִדְקַת	צְדָקוֹת	צִדְקוֹת
פְּעָלָה	אֲבֵדָה	خسارة	אֲבֵדַת	אֲבֵדוֹת	אֲבֵדוֹת
פְּעִילָה	נְגִינָה	لحن	נְגִינַת	נְגִינוֹת	נְגִינוֹת
פְּעוֹלָה	חֲגוֹרָה	حزام	חֲגוֹרַת	חֲגוֹרוֹת	חֲגוֹרוֹת
פּוֹעֵלָה	תּוֹעֵבָה	رجس	תּוֹעֲבַת	תּוֹעֵבוֹת	תּוֹעֲבוֹת
פַּעֲלָה	נַעֲרָה	فتاة	נַעֲרַת	נְעָרוֹת	נַעֲרוֹת
פָּעְלָה	חָכְמָה	حكمة	חָכְמַת	חָכְמוֹת	חָכְמוֹת
פַּעָלָה	כַּפָּרָה	كفارة	כַּפָּרַת	כַּפָּרוֹת	כַּפָּרוֹת
פְּעֶלֶת	עֲטֶרֶת	اكليل	עֲטֶרֶת	עֲטָרוֹת	עַטְרוֹת
פִּעֶלֶת	אִגֶּרֶת	رسالة	אִגֶּרֶת	אִגְּרוֹת	אִגְּרוֹת
פְּעֵלוּת	כְּבֵדוּת	ثقل	כְּבֵדוּת	כְּבֵדוּיוֹת	כְּבֵדְיוֹת
פְּעָלוּת	מַלְכוּת	مملكة	מַלְכוּת	מַלְכוּיוֹת	מַלְכִיּוֹת
פַּעֲלִית	אַחֲרִית	آخرة	אַחֲרִית	אַחֲרִיּוֹת	אַחֲרִיּוֹת
פִּעָלוֹן	זִכָּרוֹן	ذكرى	זִכְרוֹן	זִכְרוֹנוֹת	זִכְרוֹנוֹת
מִפְעָל	מִשְׁפָּט	حكم	מִשְׁפַּט	מִשְׁפָּטִים	מִשְׁפְּטֵי
מִפְעָל	מִשְׂגָּב	حصن	מִשְׂגַּב	מִשְׂגַּבִּים	מִשְׂגַּבֵּי
מִפְעֵל	מִזְבֵּחַ	مذبح	מִזְבַּח	מִזְבְּחוֹת	מִזְבְּחוֹת
מִפְעָלָה	מִלְחָמָה	حرب	מִלְחֶמֶת	מִלְחָמוֹת	מִלְחֲמוֹת
תִּפְעֶלֶת	תִּפְאֶרֶת	مجد	תִּפְאֶרֶת	תִּפְאָרוֹת	תִּפְאֲרוֹת
אֶפְעָל	אֶצְבַּע	إصبع	אֶצְבַּע	אֶצְבָּעוֹת	אֶצְבְּעוֹת
אֶפְעוֹל	אֶשְׁכּוֹל	عنقود	אֶשְׁכּוֹל	אֶשְׁכּוֹלוֹת	אֶשְׁכְּלוֹת
אַפְעָלָה	אַזְכָּרָה	تأبين	אַזְכָּרַת	אַזְכָּרוֹת	אַזְכְּרוֹת
מַעָל	מַטָּע	غرسة	מַטַּע	מַטָּעִים	מַטָּעֵי
מַעָלָה	מַתָּנָה	هدية	מַתְּנַת	מַתָּנוֹת	מַתְּנוֹת

الوزن	الأسم	معناه	مضاف مفرد	جمع	مضاف جمع
פַּעָה	מַטָּה	شيب	מַטֵּה	מַטִּים	מַטֵּי
מוּעָל	מוֹקֵשׁ	فخ	מוֹקֵשׁ	מוֹקְשִׁים	מוֹקְשֵׁי
מוּעָלָה	מוֹעָצָה	مجلس استشاري	מוֹעֶצֶת	מוֹעָצוֹת	מוֹעֲצוֹת
מוּעֶלֶת	מוֹלֶדֶת	موطن	מוֹלֶדֶת	מוֹלָדוֹת	מוֹלְדוֹת
עֵלָה	עֵדָה	طائفة	עֲדַת	עֵדוֹת	עֲדוֹת
פֵל	עֵד	شاهد	עֵד	עֵדִים	עֵדֵי
פִּיל	שִׁיר	قصيدة	שִׁיר	שִׁירִים	שִׁירֵי
פוּל	גּוּר	شبل	גּוּר	גּוּרִים	גּוּרֵי
פַּיִל	זַיִת	زيتون	זֵית	זֵיתִים	זֵיתֵי
פָּעָה	שָׂפָה	شفة	שְׂפַת	שָׂפוֹת	שִׂפוֹת
פֵּעָה	פֵּאָה	جانب	פְּאַת	פֵּאוֹת	פְּאוֹת
פָּעֶה	שָׂדֶה	حقل	שְׂדֵה	שָׂדִים	שְׂדֵי
פָּעִי	נָקִי	حي	נְקִי	נְקִיִּים	נְקִיֵּי
פָּעוּת	גָּלוּת	جالية	גָּלוּת	גָּלֻיּוֹת	גָּלֻיּוֹת
מִפְעָה	מִקְנֶה	ماشية	מִקְנֵה	מִקְנִים	מִקְנֵי
מִפְעָה	מִצְוָה	وصية	מִצְוַת	מִצְווֹת	מִצְוֹת
פִּעְיָן	קִנְיָן	مال	קִנְיַן	קִנְיָנִים	קִנְיְנֵי
פֶּע	שֶׂה	شاة	שֵׂה	שִׂיִּים	שִׂיֵּי
פֹּל	חֹק	قانون	חֹק	חֻקִּים	חֻקֵּי
פֵּל	חֵן	حُسن	חֵן	חֵנִים	חֵנֵי
פַּל	סַל	سلة	סַל	סַלִּים	סַלֵּי
פִּלָּה	סִבָּה	سبب	סִבַּת	סִבּוֹת	סִבּוֹת
פִּעוֹן	סְלוֹן	ثكنة	סְלוֹן	סְלוֹנוֹת	סְלוֹנוֹת
מְפִלָּה	מְגִלָּה	ملف	מְגִלַּת	מְגִלּוֹת	מְגִלּוֹת
תְּהִלָּה	תְּהִלָּה	ثناء	תְּהִלַּת	תְּהִלּוֹת	תְּהִלּוֹת

تمرينات : תַּרְגִּילִים

١ ـ فيما يلي أسماء بين قوسين ، اجعلها في حالة اضافة مع ما بعدها :

(תְּמוּנָה) הַתַּלְמִיד = صورة التلميذ .

(עֵינַיִם) הַיֶּלֶד = عينا الولد .

(פָּנִים) הַנַּעֲרָה = وجه الصبية .

(מַתָּנָה) אָבִי לִי = هدية أبي لي .

(חַלּוֹנוֹת) הַחֶדֶר סְגוּרִים = نوافذ الغرفة مغلقة .

(פָּרָה) הָאִכָּר קְטַנָּה = بقرة الفلاح صغيرة .

(בָּנִים) אָחִי רַבִּים = أبناء أخي كثيرون .

٢ ـ استخرج الكلمات المضافة فيما يلي ، وبين ما حدث فيهما من تغيير :

חֲדַר בֵּיתֵנוּ גָּדוֹל מֵחַדְרֵי בֵּיתְכֶם :

סִפּוּרֵי דּוֹדְכֶם הַזָּקֵן יָפִים אֲבָל לֹא

תָּמִיד חֲדָשִׁים :

רֵעֵי הַנַּעַר הֶחָרוּץ הַזֶּה, חֲרוּצִים גַּם הֵם:

בְּשַׂד שְׁכֵנֵנוּ יֵשׁ פְּרָחִים יָפִים

حروف الجر أو حروف النسب : מִלּוֹת הַיַּחַס

وهي الباء ، والكاف ، واللام (בְּ ـ כְּ ـ לְ) .

والأصل في ضبط هذه الحروف عند دخولها على الأسماء ، هو السكون (שְׁוָא = شوا) مثل: בְּאֶרֶץ כְּנַעַן = في أرض كنعان . ومثل : הוּא מוֹרֶה כְּאָבִיו = هو معلم كأبيه . ومثل : לְאָחִי סֵפֶר חָדָשׁ = لأخي كتاب جديد .

ويتغير ضبط هذه الحروف عند دخولها على الأسماء كالآتي :

١ ـ تشكل بالحيرق (ִ) إذا دخلت على كلمة مبدوءة بحرف ساكن ، مثل :

בִּבְאֵר = ببئر . و מָתוֹק כִּדְבַשׁ = حلو كالعسل .

وتشكل بالحيرق أيضا اذا دخلت على كلمة مبدوءة بحرف الياء المشكل بالسكون ، وفي هذه الحالة يحذف السكون من الياء ليصبح حرف الياء حركة مد للحيرق فنقول في יְמֵי דָוִד = أيام داود ، בִּימֵי דָוִד = في أيام داود ، وهكذا في יְרוּשָׁלַיִם = أورشليم ، نقول: לִירוּשָׁלַיִם = لأورشليم ، ومثل: יְדִידִי כִּידִידְךָ = صديقي كصديقك .

ـ إذا دخلت على كلمة مبدوءة بحرف مشكل بحركة مركبة (ֲ ֳ ֱ)

فانها تأخذ الجزء الثاني من الحركة المركبة مثل :

כָּאֳנִיָּה = كسفينة . و בַּעֲשׂוֹת ... = بعمل ... ومثل :

לֶאֱסֹף אֶת הָעָם = لجمع الشعب .

ولا تشذ هذه القاعدة إلا عند دخول هذه الحروف على كلمة (אֱלֹהִים ؛

فان حرف الجر هنا يشكل بالصيري ، وتحذف الحركة المركبة من حرف

الألف ، ليصبح الحرف مدا لحركة الصيرى السابقة ، فنقول: לֵאלֹהִים.

٣ ــ إذا دخلت هذه الحروف على كلمة مبدوءة بأداة التعريف (ה) فان هاء التعريف تحذف وتنتقل حركتها إلى حرف الجر ، فنقول مثلا في كلمة

הָאָרֶץ = الأرض ، בָּאָרֶץ = في الأرض بدلا من בְּהָאָרֶץ

وفي הַתַּלְמִיד = التلميذ ، نقول: לַתַּלְמִיד = للتلميذ بدلا من

לְהַתַּלְמִיד . وفي הֶעָנָן = السحاب ، نقول: כֶּעָנָן = كالسحاب

بدلا من כְּהֶעָנָן وهكذا .

٤ ــ اذا دخلت هذه الحروف على اسم اشارة فانها تشكل بالقامص (ָ) مثل:

לָזֶה = لهذا ، ومثل: כָּזֶה = كهذا . كذلك اذا دخلت على كلمة

מַה = ما الاستفهامية فانها تشكل بالبتاح (ַ) مثل: בַּמֶּה = بما ؟

وأحيانا يتغير شكلها هكذا : בַּמָּה = بماذا ؟ ..

حرف الميم (מִ)

يكتب هذا الحرف مشكلا بالحيرق (ִ) ويتبعه حرف النون هكذا (מִן) ، واذا كانت الكلمة الداخل عليها معرفة فان حرف (מִן) يكتب منفصلا عنها مثل :

מִן הַבַּיִת = من البيت ، أما إن كان الاسم الذى بعدها نكرة فان النون تحذف منها ويشدد الحرف الأول دلالة على هذا الحذف ، مثل:

מִבַּיִת = من بيت ، ومثل : מִשָּׁם = من هناك .

أما اذا كان الحرف الأول من النكرة حرف حلق فانه لا يشدد ، ولذلك يعوض عنه بمد حركة الميم من حيرق الى صيرى ، مثل : מֵאֶרֶץ כְּנַעַן من أرض كنعان . ومثل : מֵעַל הָהָר = من فوق الجبل .

واو العطف : וְ הַחִבּוּר

تكون واو العطف مشكلة فى الأصل بالسكون المتقلقل (שְׁוָא נָע) .

وهى تعطف اسما على اسم مثل: יָד וְרֶגֶל = يد ورجل ، أو فعلا على فعل مثل: קָרָא וְכָתַב = قرأ وكتب .

ويتغير ضبط واو العطف فى الأحوال الآتية :

١ ـ تشكل بالشورق (וּ) وتنطق كالهمزة المضمومة فى العربية ، وذلك :

أ ـ اذا دخلت على كلمة مبدوءة بحرف ساكن ، مثل:

יַמִּים וּנְהָרִים = بحار وأنهار .

و זָכָר וּנְקֵבָה = ذكر وأنثى .

ب ـ اذا دخلت على كلمة مبدوءة بحرف من حروف بومف (ב.ו.מ.פ) مثل :

לֶחֶם וּבָשָׂר = خبز ولحم .

و שׁוֹשַׁן וּוֶרֶד = سوسن وورد .

و מֶלֶךְ וּמַלְכָּה = ملك وملكة .

و סָגַר וּפָתַח = أغلق وفتح .

٢ ـ اذا دخلت واو العطف على كلمة مبدوءة بحرف مشكل بحركة مركبة (ֲ ֱ ֳ) فانها تأخذ الجزء الثانى من الحركة المركبة

مثل : יָם וָאֳנִיָּה = بحر وسفينة .

و אֶרֶץ וַאֲדָמָה = أرض وتربة .

و לֵךְ וֶאֱמֹר = اذهب وقل .

٣ ـ اذا دخلت واو العطف على كلمة مبدوءة بياء ساكنة سكونا مطلقا فانها تشكل بالحيرق (ִ) ثم يحذف السكون من الياء لتصبح مدا لحركة الحيرق تحت الواو مثل :

יְלָדוֹת וִילָדִים(וְיְלָדִים) بنات وأولاد .

חֵיפָה וִירוּשָׁלַיִם(וְיְרוּשָׁלַיִם) حيفا وأورشليم .

٤ ـ اذا دخلت واو العطف على كلمة (אֱלֹהִים) فانها تشكل بالصيرى ويحذف تشكيل الألف ليصبح حرف الألف مدًّا لحركة الواو (الصيرى) مثل : וֵאלֹהִים والألف لا تنطق همزة .

كذلك إذا دخلت على كلمة (אֲדֹנָי) فإنها تشكل بالبتاح ويحذف تشكيل الألف فلا ينطق حرف الألف ويصبح مدا لحركة الواو . مثل: (וַאדֹנָי).

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

واو القلب : ו׳ הַהִפּוּךְ

وهي واو العطف ، غير أنها اذا دخلت على الماضي حولته الى المستقبل ، مثل: וְזָכַרְתִּי אֶת קוֹלוֹ = وسأذكر قوله (صوته) ٠

وتدخل على المضارع فتحوله الى الماضي مثل :

וַיִּשְׁלַח פַּרְעֹה = وأرسل فرعون ٠٠

وهذه الصيغة قديمة جدا ، اذ كانت معروفة في البابلية القديمة ، وفي الكنعانية القديمة ، وربما كانت هي القنطرة التي تصل بين صيغة الماضي العادية وبين صيغة المضارع ، وليس لهذه الصيغة أثر في اللغات السامية الأخرى كالعربية والسبئية والحبشية والآرامية ،[1] ٠٠

والأصل في واو القلب أن تكون مشكولة بالبتاح مع تشديد حرف المضارعة الا اذا كان حرف المضارعة هو حرف الألف (للمتكلم) ففي هذه الحالة نعوض عن تشديد حرف الألف (א) بمد حركة واو القلب الى قامص مثل : וָאֶכְתֹּב = وكتبت ٠

كذلك لا يشدد حرف المضارعة اذا كان بها شوا ساكنة ، مثل: וַיְהִי = وكان و וַיְסַפֵּר = وحكى ٠٠

كذلك من خصائص واو القلب أنها تجزم المضارع ، ويظهر هذا الجزم في حذف حرف العلة ، مثل : וַיְהִי = وكان ، والكلمة قبل الجزم كانت יִהְיֶה ، ومثل: וַיָּקָם = وقام فقد كان أصلها قبل الجزم יָקוּם

اذن فان هذه الواو تختص بثلاث وظائف عند دخولها على المضارع ، هذه الوظائف الثلاث هي : العطف والقلب والجزم ٠

١ ـ انظر " تاريخ اللغات السامية " إسرائيل ولفنسون ٠ ص ١٦ ٠٠

تمرينات : תַּרְגִּילִים

١ ـ اضبط حرف الجر في الكلمات الآتية بالحركات المناسبة :

כשָּׁמַיִם , כּאָרֶץ הַחֲדָשָׁה , כּיוֹם הַזֶּה , לְיְלָדִים

לְאֱכֹל לֶחֶם , בּרְחוֹב הַזֶּה , תְּפִלָּתִי לאלהִים בשַּׁחַר

٢ ـ اقرأ ما يأتي ثم اضبط واو العطف فيها ضبطا صحيحا :

אָב וּבֵן , בֵּן וְאָב , אֵם וּבַת , בַּת וְאֵם , אֲנִי והוּא ,

מֹשֶׁה ואַהֲרוֹן , אֲנָשִׁים ונָשִׁים , נָשִׁים ואֲנָשִׁים .

פַּרְדֵּסִים וּכְרָמִים , כְּרָמִים וּפַרְדֵּסִים :

٣ ـ اضبط الواو التالية فيما يأتي معللا سبب الضبط :

ויֹּאמֶר אֱלֹהִים יְהִי אוֹר וַיְהִי אוֹר , וַיַּרְא יְהוָֹה

אֶת הָאוֹר כִּי טוֹב וַיַּבְדֵּל יְהוָֹה בֵּין הָאוֹר ,

ובֵין הַחֹשֶׁךְ :

שָׁמַעְתִּי ואֶקַּח אֶת הַתַּפּוּחַ , אֶקַּח ואֶתֵּן ,

النعت : שֵׁם הַתֹּאַר

يطابق النعت منعوته في النوع والعدد ، وفي التعريف والتنكير ،

فنقول: אִישׁ חָכָם = رجل حكيم ، و אִשָּׁה חֲכָמָה = امرأة حكيمة

و אֲנָשִׁים חֲכָמִים = رجال حكماء ، و נָשִׁים חֲכָמוֹת = نساء حكيمات،

و הָאִישׁ הַטּוֹב = الرجل الطيب، וְהָאִשָּׁה הַטּוֹבָה = المرأة الطيبة ٠

ويجوز تنكير النعت اذا وقع خبرا لاسم معرف ، مثل :

הָאִישׁ טוֹב = الرجل طيب ، و הַבַּיִת רָחָב = البيت متسع

واذا كان للنعوت من الأسماء التي تجمع جمعا شاذا ، فان النعت يجمع

على حقيقة المنعوت ، أي أن هناك أسماء مذكرة تجمع جمع مؤنث مثل :

אָב وجمعها אָבוֹת = آباء ٠٠ أو يكون العكس ، كأن يجمع الاسم

المؤنث جمع مذكر مثل : נְמָלָה = نملة ، وجمعها נְמָלִים = نمل

وفي هذه الحالة يأتي النعت في جمعه على حقيقة الاسم المنعوت ، لا

على صيغة جمعه الشاذ ، فنقول :

אָבוֹת טוֹבִים ، נְמָלִים רַבּוֹת

עוֹפוֹת גְּדוֹלִים ، דְּבוֹרִים חָרוּצוֹת

ويجوز في النعت المبالغة أو التخفيف ، ففي المبالغة يضاف على آخر

النعت علامة (ךְ) مثل: עָצֵל = بليد أوكسول. تصبح بعد إضافة

العلامة السابقة: עֲצַלְתָּן = شديد البلادة ، و בַּטָּל = مهمل ، تصبح

בַּטְלָן = شديد الاهمال ٠

أما التخفيف فيكون بإضافة الحرفين الأخيرين الى الصفة نفسها مثل :

לָבָן = أبيض ، تصبح : לְבַנְבַּן = أبيض قليلا ، و שָׁחוֹר = أسود تصبح : שְׁחַרְחוֹר = أسود قليلا ، و יָרֹק = أخضر ، تصبح יְרַקְרַק = أخضر قليلا ، وهكذا في : אָדוֹם = أحمر تصبح : אֲדַמְדַּם . وكذلك : צָהֹב = أصهب أو أشقر ، تصبح : צְהַבְהַב .

وهذه الصيغة في العبرية الحديثة تفيد المبالغة في الصغر أو في القلة ، مثل : קָטָן = صغير ، تصبح : קְטַנְטָן = صغير جدا .

تمرين : תַּרְגִּיל

١ – أكتب ما يأتي في صيغة المفرد :

אָבוֹת טוֹבִים - וּנְעִימִים - בָּנִים חָרוּצִים וּמַקְשִׁיבִים .

שְׁאֵלוֹת קָשׁוֹת - עָרִים עַתִּיקוֹת - גַּנִּים יָפִים :

٢ – اكتب ما يأتي في صيغة الجمع :

נֶפֶשׁ יְשָׁרָה : אִישׁ וְאִשָּׁה עָנִי בָּאוּ לְבַקֵּשׁ עֲבוֹדָה

מֵאֵת נְבִירָה עִבְרִיָּה עֲשִׁירָה - הַתַּלְמִיד וְהַתַּלְמִידָה

בְּבֵית הַסֵּפֶר קוֹרְאִים וְכוֹתְבִים .

דְּבוֹרָה יָפָה - עוֹף קָטָן - פָּרָה זְקֵנָה .

درجات التشبيه : עֶרְכֵי הַתֹּאַר

درجات التشبيه ثلاث هي : ـ المساواة ـ التفضيل ـ المبالغة .

أولا : المساواة (עֵרֶךְ הַשִּׁוּוּי)

وعلامتها كاف التشبيه (כְּ) تدخل على المشبه به مثل :

חָכָם כִּשְׁלֹמֹה = حكيم كسليمان .

קָשֶׁה כַּבַּרְזֶל = قاس كالحجر .

מָתוֹק כַּדְּבַשׁ = حلو كالعسل .

ثانيا : التفضيل (עֵרֶךְ הַיִּתְרוֹן)

وعلامتها وضع (מִן أو מֵ أو מִ) قبل المفضل عليه .

مثل : חָכָם מִשְּׁלֹמֹה = أحكم من سليمان .

و מָתוֹק מֵהַתַּפּוּחַ = أحلى من التفاح .

أو تستخدم كلمة יוֹתֵר قبل الصفة فنقول :

יוֹתֵר מָתוֹק = أكثر حلاوة .

ثالثا : المبالغة (עֵרֶךְ הַהַפְלָגָה)

وهي التفوق في الصفة على جميع جنسها ، وعلامتها

أن تسبق هاء التعريف الصفة ، ثم يلي ذلك لفظ : בְּכָל

أو الباء وحدها أو كلمة : מִכָּל مثل :

הוּא הַטּוֹב בְּכָל (מִכָּל) הַתַּלְמִידִים هو الأحسن في جميع

(من جميع) التلاميذ . . أو نقول :

הֶחָכָם בָּאָדָם = هو الحكيم بين الناس أو (أحكم الناس)

ويمكن الاستغناء عن الاسم الذى تسبقه (כָּל) فنقول :

: אָחִי הֶחָרוּץ מִכָּל

كذلك يمكن استبدال كلمة (כָּל) فى المثال السابق بكلمة (יוֹתֵר)

فنقول : אָחִי הֶחָרוּץ בְּיוֹתֵר : وهذه الصيغة مألوفة فى العبرية الحديثة .

تمرين : תַּרְגִּיל

١ — بين درجات التشبيه فيما يأتى :

הַפִּיל גָּדוֹל מֵהַדֹּב - הַזָּהָב יָקָר מֵהַכֶּסֶף

הַשֶּׁמֶשׁ גָּדוֹל מֵהַיָּרֵחַ - הֶעָשִׁיר נִכְבָּד מִן הֶעָנִי.

הַסּוּס מוֹעִיל לָאִכָּר כַּפָּרָה - אָחִי הַגָּדוֹל בַּתַּלְמִידִים.

הַפָּפָּה לְבָנָה כַּשֶּׁלֶג - בְּנִי חָכָם וּבִנְךָ חָכָם יוֹתֵר.

٢ — اكتب الجمل الآتية فى درجة المبالغة :

מֹשֶׁה הָיָה עָנָיו (متواضع) ..... אָדָם .

שְׁלֹמֹה הָיָה חָכָם ..... אָדָם .

שָׁאוּל הָיָה גָּבֹהַּ ..... עָם .

٣ — اكتب الجمل الآتية فى درجة التفضيل مرة والمساواة مرة أخرى :

אַתָּה זָקֵן --- אָחִיךָ : יִצְחָק קָטָן ..... יִשְׁמָעֵאל .

הַבֵּן נָבוֹן ..... אָבִיו : הָאִישׁ חָזָק ..... הָאִשָּׁה.

الضمائر : שְׁמוֹת הַגּוּף

تنقسم الضمائر في اللغة العبرية - كما هو الحال في العربية - إلى قسمين : ١ - بارز (בּוֹלֵט) ، ٢ - مستتر (נִסְתָּר) .

وينقسم البارز إلى : ١ - منفصل (מֻבְדָּל) ، ٢ - متصل (מְחֻבָּר)

أما المنفصل فهو ما كان مستقلا في اللفظ والنطق مثل: אֲנִי = أنا و אַתָּה = أنت و הוּא = هو ...

والمتصل هو ما لا معنى له إلا باتصاله بغيره من الكلام ، ويتصل بالاسم والفعل والحرف ..

وتنقسم الضمائر المنفصلة في اللغة العبرية ، إلى ضمائر للمتكلم وللمخاطب ، وللغائب ، على النحو التالي :

المتكلم :	אֲנִי	أنا	אֲנַחְנוּ	نحن
المخاطب بنوعيه	אַתָּה	أنتَ	אַתֶּם	أنتم
	אַתְּ	أنتِ	אַתֶּן	أنتن
الغائب بنوعيه	הוּא	هو	הֵם	هم
	הִיא	هي	הֵן	هن

ويلاحظ أن الضمائر المنفصلة في العبرية - كما رأينا - ليس بها ضمائر للمثنى ، على نحو (أنتما) و (هما) في العربية ، ولكن يعبر عنهما بضمائر الجمع ..

أما ضمائر النصب المنفصلة فهي كما يأتي :

المتكلم	אֹתִי	اياى	אֹתָנוּ	ايانا
المخاطب بنوعيه	אֹתְךָ	اياكَ	אֶתְכֶם	اياكم
	אֹתָךְ	اياكِ	אֶתְכֶן	اياكن
الغائب بنوعيه	אֹתוֹ	اياه	אֹתָם	اياهم
	אֹתָהּ	اياها	אֹתָן	اياهن

والضمائر المتصلة تنقسم الى ضمائر متصلة للرفع وعددها ستة يجمعها قولنا (ת ה־ם ו ן) وهى كالآتى :

المتكلم	כָּתַבְתִּי	־תִי	كتبتُ	כָּתַבְנוּ	־נוּ	كتبنا
المخاطب بنوعيه	כָּתַבְתָּ	־תָּ	كتبتَ	כְּתַבְתֶּם	־תֶם	كتبتم
	כָּתַבְתְּ	־תְּ	كتبتِ	כְּתַבְתֶּן	־תֶן	كتبتُنَّ
الغائب بنوعيه	כָּתַב		كتَبَ	כָּתְבוּ	ו	كتبوا
	כָּתְבָה	־ָה	كتبَتْ	כָּתְבוּ	ו	كتبْنَ

ومنها المشتركة بين النصب والجر ، وتكون للنصب اذا اتصلت بفعل وللجر اذا اتصلت باسم أو بحرف ، كالآتى :

ضمائر النصب

المتكلم	אֲהֵבַנִי	־ַנִי	أحبَّنِي	אֲהֵבָנוּ	־ָנוּ	أحبَّنا
المخاطب بنوعيه	אֲהֵבְךָ	־ְךָ	أحبَّكَ	אֲהֵבְכֶם	־ְכֶם	أحبَّكُمْ
	אֲהֵבָךְ	־ָךְ	أحبَّكِ	אֲהֵבְכֶן	־ְכֶן	أحبَّكُنَّ
الغائب بنوعيه	אֲהֵבוֹ	וֹ	أحبَّهُ	אֲהֵבָם	־ָם	أحبَّهُمْ
	אֲהֵבָהּ	־ָהּ	أحبَّها	אֲהֵבָן	־ָן	أحبَّهُنَّ

ضمائر الجر مع الاسم

مع الجمع			مع الاسم المفرد		
كتبي	ַי	סְפָרַי	كتابي	ִי	סִפְרִי
كتبك	ֶיךָ	סְפָרֶיךָ	كتابك	ְךָ	סִפְרְךָ
كتبك	ַיִךְ	סְפָרַיִךְ	كتابك	ֵךְ	סִפְרֵךְ
كتبه	ָיו	סְפָרָיו	كتابه	וֹ	סִפְרוֹ
كتبها	ֶיהָ	סְפָרֶיהָ	كتابها	ָהּ	סִפְרָהּ
كتبنا	ֵינוּ	סְפָרֵינוּ	كتابنا	ֵנוּ	סִפְרֵנוּ
كتبكم	ֵיכֶם	סְפָרֵיכֶם	كتابكم	ְכֶם	סִפְרְכֶם
كتبكن	ֵיכֶן	סְפָרֵיכֶן	كتابكن	ְכֶן	סִפְרְכֶן
كتبهم	ֵיהֶם	סְפָרֵיהֶם	كتابهم	ָם	סִפְרָם
كتبهن	ֵיהֶן	סְפָרֵיהֶן	كتابهن	ָן	סִפְרָן

الضمير مع الحرف (في حالة الافراد)

אֵלַי = إلي	לִי = لي	בִּי = بي
אֵלֶיךָ = إليكَ	לְךָ = لكَ	בְּךָ = بك
אֵלַיִךְ = إليكِ	לָךְ = لكِ	בָּךְ = بك
אֵלָיו = إليه	לוֹ = له	בּוֹ = به
אֵלֶיהָ = إليها	לָהּ = لها	בָּהּ = بها

الضمير مع الحرف (فى حالة الجمع)

בָּנוּ	منا	לָנוּ	= لنا	אֵלֵינוּ	= الينا
בָּכֶם	= بكم	לָכֶם	= لكم	אֲלֵיכֶם	= اليكم
בָּכֶן	= بكن	לָכֶן	= لكن	אֲלֵיכֶן	= اليكن
בָּם	= بهم	לָהֶם	= لهم	אֲלֵיהֶם	= اليهم
בָּהֶן	= بهن	לָהֶן	= لهن	אֲלֵיהֶן	= اليهن

تمرين : תַּרְגִּיל

١ ـ أضف الأسماء الآتية مفردة ومجموعة إلى ضمائر الجر المتصلة :

רֹאשׁ ـ שֻׁלְחָן ـ חַלּוֹן

٢ ـ حول ضمير المتكلم فيما يأتى إلى جميع ضمائر النصب :

אוֹתִי שָׁמַע הַתַּלְמִיד

٣ ـ حول ضمير المتكلم فيما يأتى إلى جميع ضمائر الرفع المنفصلة :

אֲנִי תַּלְמִיד

٤ ـ خاطب بالعبارة التالية كلا من المفردة المؤنثة والجمع بنوعيه :

אַתָּה כָּתַבְתָּ שִׁעוּרְךָ

اسم الاشارة : כִּנּוּי הָרֶמֶז

	المفرد		الجمع
للمذكر القريب :	זֶה ـ הַזֶּה ـ זוּ	لكل من المذكر والمؤنث القريب	אֵל ـ אֵלֶּה ـ אֵלּוּ
للمذكر البعيد :	הַלָּז ـ הַלָּזֶה ـ הַהוּא		הָאֵל ـ הָאֵלֶּה ـ הָאֵלּוּ
للمؤنث القريب :	זֹאת ـ הַזֹּאת ـ זוֹ	المذكر البعيد	הָהֵם
للمؤنث البعيد :	הַהִיא	المؤنث البعيد	הָהֵן

يلاحظ أن اسم الاشارة يتقدم على المشار اليه اذا كان المشار اليه نكرة، وبالتالي يكون اسم الاشارة نكرة ، مثل: זֶה סֵפֶר = هذا كتاب. و זֹאת יַלְדָּה = هذه بنيّة ، و אֵלֶּה יְלָדוֹת = هؤلاء بنات . واذا كان المشار إليه معرفا ، يأتي بعده اسم الإشارة معرفا أيضا مثل : הָאִישׁ הַזֶּה = هذا الرجل ، وהָאִשָּׁה הַזֹּאת = هذه المرأة وהַיְלָדִים הָאֵלֶּה = هؤلاء الأولاد ...

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

تمرين : תַּרְגִּיל

١ ــ اجعل الاشارة في العبارة الآتية للمفردة المؤنثة ثم للجمع بنوعيه:

זֶה תַּלְמִיד חָרוּץ

٢ ــ ضع اسم الاشارة المناسب في المكان الخالي مما يأتي :

הַתַּלְמִידִים .... טוֹבִים, וְהַתַּלְמִידוֹת.... טוֹבוֹת .

.... יֶלֶד עָצֵל, ו.... יַלְדָּה עֲצֵלָה . הַשֶּׁמֶשׁ.... חַמָּה.

اسم الموصول : כִּנּוּי הַמּוּשָׁךְ

هناك لفظ واحد في اللغة العبرية لاسم الموصول وهو (אֲשֶׁר)
ويصلح لكل من المفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث ، مثل :

כַּבֵּד אֲשֶׁר לִמֶּדְךָ = احترم الذى علمك .

כַּבֵּד אֲשֶׁר לִמְּדוּךָ = احترم الذين علموك .

עֵינַי אֲשֶׁר בְּרֹאשִׁי = عيناى اللتان برأسى .

הָאִשָּׁה אֲשֶׁר בָּאָה אִמְּךָ הִיא = المرأة التى جاءت هى أمك .

وقد يختصر اسم الموصول (אֲשֶׁר) إلى حرف الشين (שֶׁ) فقط مع ضبطه بالسيجول ، مثل :

הוּא הַמּוֹרֶה שֶׁלִּמֶּדְךָ = هو المعلم الذى علمك .

הִיא הַנַּעֲרָה שֶׁכָּתְבָה לִי מִכְתָּב = هى الصبية التى كتبت لى خطابا .

وقد يحذف اسم الموصول اذا كان سياق الكلام يدل عليه مثل :

בַּבַּיִת בָּהּ נוֹלַדְתִּי = فى البيت الذى ولدت فيه .

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

تمرين : תַּרְגִּיל

١ - استخدم اسم الموصول واختصاره فى عبارات من عندك بحيث يأتى مع الجمع بنوعيه والمفرد بنوعيه .

٢ - ضع اسم الموصول مختصرا مع الضبط فى موضعه :

הָאִישׁ ... מְכַבֵּד אֲחֵרִים, מְכֻבָּד הוּא גַּם :

הַכֶּלֶב ... קָשׁוּר תָּמִיד אֶל הַקִּיר רַע מְאֹד :

العـدد : שֵׁם הַמִּסְפָּר

يلتقى العـدد فى اللغـة العبريـة مع نظيـره فـى اللغـة العربيـة فـى كثيـر مـن أحـواله وقـواعـده ، وبخـاصـة فـى تذكيـره وتأنيثـه ، وفـى تمييـزه وفـى ألفـاظ العقـود والمائـة والألف ومضاعفاتهمـا .

أولا : مـن حيـث التـذكيـر والتأنيـث :

الواحـد والاثنـان يـوافقـان معـدودهمـا تذكيـرا وتأنيثـا فـى جميع أحوالهما ومجيئـان بعـد المعـدود ، مثـل :

אִישׁ אֶחָד = رجـل واحـد و אִשָּׁה אַחַת = امرأة واحدة

أمـا الأعـداد مـن ثلاثـة إلـى عشـرة فهـى تأتـى علـى عكس المعـدود فتؤنث مـع المذكـر ، وتـذكـر مـع المـؤنث مثـل :

חֲמִשָּׁה יְלָדִים = خمسـة أولاد ، و חָמֵשׁ יְלָדוֹת = خمس بنـات .

وفيمـا يلـى بيـان العـدد مـن ثلاثـة إلـى عشـرة مـع المذكـر والمـؤنث فى حـالتـى الاطلاق والاضـافـة :

مـع المـذكـر			مـع المـؤنث		
فـى الإطلاق		فـى الإضـافة	فـى الإطلاق		فـى الإضافة
אֶחָד	واحـد	אַחַד	אַחַת	واحـدة	אַחַת
שְׁנַיִם	اثـنـان	שְׁנֵי	שְׁתַּיִם	اثنتـان	שְׁתֵּי
שְׁלֹשָׁה	ثلاثـة	שְׁלֹשֶׁת	שָׁלֹשׁ	ثلاث	שְׁלֹשׁ أو שְׁלֹשֶׁת
אַרְבָּעָה	أربعـة	אַרְבַּעַת	אַרְבַּע	أربع	אַרְבַּע أو אַרְבַּעַת
חֲמִשָּׁה	خمسـة	חֲמֵשֶׁת	חָמֵשׁ	خمس	חֲמֵשׁ أو חֲמֵשֶׁת

مع المذكر: فى الإطلاق		مع المذكر: فى الإضافة	مع المؤنث: فى الإطلاق		مع المؤنث: فى الإضافة
שִׁשָּׁה	ستة	שֵׁשֶׁת	שֵׁשׁ	ست	שֵׁשׁ أو שֵׁשֶׁת
שִׁבְעָה	سبعة	שִׁבְעַת	שֶׁבַע	سبع	שְׁבַע أو שִׁבְעַת
שְׁמוֹנָה	ثمانية	שְׁמוֹנַת	שְׁמוֹנֶה	ثمان	שְׁמוֹנֶה
תִּשְׁעָה	تسعة	תִּשְׁעַת	תֵּשַׁע	تسع	תְּשַׁע أو תִּשְׁעַת
עֲשָׂרָה	عشرة	עֲשֶׂרֶת	עֶשֶׂר	عشر	עֶשֶׂר أو עֲשֶׂרֶת

ثانيا : **الأعداد المركبة من ١١ ـ ١٩**

الواحد والاثنان يوافقان المعدود تذكيرا وتأنيثا ، مثل :

אַחַד עָשָׂר כּוֹכָבִים = أحد عشر كوكبا .

و אַחַת עֶשְׂרֵה שָׁנָה = إحدى عشرة سنة .

و שְׁנֵים עָשָׂר יְלָדִים = اثنا عشر ولدا .

و שְׁתֵּים עֶשְׂרֵה יְלָדוֹת = اثنتا عشرة بنتا .

كما يلاحظ أن العشرة تخالف المعدود تذكيرا وتأنيثا إذا كانت مفردة مثل :

עֲשָׂרָה תַּלְמִידִים = عشرة تلاميذ .

و עֶשֶׂר תַּלְמִידוֹת = عشر تلميذات .

أما إذا كانت العشرة مركبة مع الأعداد من ١ ـ ٩ فإنها توافق المعدود تذكيرا وتأنيثا كما هو مبين فى الجدول الآتى :

مع المذكر		مع المؤنث	
אַחַד עָשָׂר	أحد عشر	אַחַת עֶשְׂרֵה	إحدى عشرة
שְׁנֵים עָשָׂר	اثنا عشر	שְׁתֵּים עֶשְׂרֵה	اثنتا عشرة
שְׁלֹשָׁה עָשָׂר	ثلاثة عشر	שְׁלֹשׁ עֶשְׂרֵה	ثلاث عشرة
אַרְבָּעָה עָשָׂר	أربعة عشر	אַרְבַּע עֶשְׂרֵה	أربع عشرة
חֲמִשָּׁה עָשָׂר	خمسة عشر	חֲמֵשׁ עֶשְׂרֵה	خمس عشرة
שִׁשָּׁה עָשָׂר	ستة عشر	שֵׁשׁ עֶשְׂרֵה	ست عشرة
שִׁבְעָה עָשָׂר	سبعة عشر	שְׁבַע עֶשְׂרֵה	سبع عشرة
שְׁמוֹנָה עָשָׂר	ثمانية عشر	שְׁמוֹנֶת עֶשְׂרֵה	ثماني عشرة
תִּשְׁעָה עָשָׂר	تسعة عشر	תְּשַׁע עֶשְׂרֵה	تسع عشرة

ثالثا : ألفاظ العقود

وهى : עֶשְׂרִים = عشرون – שְׁלֹשִׁים = ثلاثون

אַרְבָּעִים = أربعون – חֲמִשִּׁים = خمسون – שִׁשִּׁים = ستون

שִׁבְעִים = سبعون – שְׁמוֹנִים = ثمانون – תִּשְׁעִים = تسعون

מֵאָה = مائة .

وعندما نعطف عليها فى المذكر نقول :

עֶשְׂרִים וְאֶחָד أو אֶחָד וְעֶשְׂרִים = واحد وعشرون .

עֶשְׂרִים וּשְׁנַיִם أو שְׁנַיִם וְעֶשְׂרִים = اثنان وعشرون .

עֶשְׂרִים וּשְׁלֹשָׁה أو שְׁלֹשָׁה וְעֶשְׂרִים = ثلاثة وعشرون .

حتى עֶשְׂרִים וְתִשְׁעָה أو תִּשְׁעָה וְעֶשְׂרִים = تسعة وعشرون .

وفي المؤنث تقول :

עֶשְׂרִים וְאַחַת أو אַחַת וְעֶשְׂרִים = إحدى وعشرون .

עֶשְׂרִים וּשְׁתַּיִם أو שְׁתַּיִם וְעֶשְׂרִים = اثنتان وعشرون .

עֶשְׂרִים וְשָׁלֹשׁ أو שָׁלֹשׁ וְעֶשְׂרִים = ثلاث وعشرون .

وهكذا يكون العطف على بقية ألفاظ العقود .

أما مضاعفات المائة والألف فتكون كالآتي :

מָאתַיִם أو שְׁתֵּי מֵאוֹת = مائتان – שְׁלֹשׁ מֵאוֹת = ثلاثمائة .

אַרְבַּע מֵאוֹת = أربعمائة – חֲמֵשׁ מֵאוֹת = خمسمائة .

שֵׁשׁ מֵאוֹת = ستمائة – שְׁבַע מֵאוֹת = سبعمائة .

שְׁמוֹנֶה מֵאוֹת = ثمانمائة – תְּשַׁע מֵאוֹת = تسعمائة .

אֶלֶף = ألف – אַלְפַּיִם = ألفان – שְׁלֹשֶׁת אֲלָפִים = ثلاثة آلاف

אַרְבַּעַת אֲלָפִים = أربعة آلاف .. وهكذا حتى :

תִּשְׁעַת אֲלָפִים = تسعة آلاف .

ثم تقول : עֲשֶׂרֶת אֲלָפִים = عشرة آلاف أو רִבּוֹא أو רְבָבָה ،

(والربوة في العربية هي عشرة آلاف) ، و עֶשְׂרִים אֶלֶף = عشرون ألفا

أو רִבּוֹתַיִם ، و שְׁלֹשִׁים אֶלֶף = ثلاثون ألفا ، أو שָׁלֹשׁ רְבָבוֹת ،

وهكذا حتى מֵאָה אֶלֶף = مائة ألف .

ويلاحظ أن ألفاظ العقود والمائة والألف ، كلها تلزم صورة واحدة مع المذكر والمؤنث ، كالعربية تماما .

رابعا : العدد الترتيبي: הַמִּסְפָּר הַסִּדּוּרִי

والعدد الترتيبي كالنعت يأتي بعد المعدود ، ويتبع المعدود تعريفا وتنكيرا ، وعددا ونوعا ، مثل :

שָׁנָה רִאשׁוֹנָה = سنة أولى ، و הַשָּׁנָה הָרִאשׁוֹנָה = السنة الأولى

وبعد العشرة يستعمل العدد الأصلي بدلا من العدد الترتيبي ويأتي بعد المعدود مثل :

הַיּוֹם הָעֶשְׂרִים = اليوم العشرون ، و שְׁנַת הַשְּׁתַּיִם עֶשְׂרֵה أى السنة الثانية عشرة .

وفيما يلي جدول العدد الترتيبي : מִסְפָּר סִדּוּרִי

في الإفراد		في الجمع	
مذكرا	مؤنثا	مذكرا	مؤنثا
רִאשׁוֹן أول	רִאשׁוֹנָה أولى	רִאשׁוֹנִים	רִאשׁוֹנוֹת
שֵׁנִי ثان	שֵׁנִית ثانية	שְׁנִיִּים	שְׁנִיּוֹת
שְׁלִישִׁי ثالث	שְׁלִישִׁית ثالثة	שְׁלִישִׁים	שְׁלִישִׁיּוֹת
רְבִיעִי رابع	רְבִיעִית رابعة	רְבִיעִים	רְבִיעִיּוֹת
חֲמִישִׁי خامس	חֲמִישִׁית خامسة	חֲמִישִׁים	חֲמִישִׁיּוֹת
שִׁשִּׁי سادس	שִׁשִּׁית سادسة	שִׁשִּׁים	שִׁשִּׁיּוֹת
שְׁבִיעִי سابع	שְׁבִיעִית سابعة	שְׁבִיעִים	שְׁבִיעִיּוֹת
שְׁמִינִי ثامن	שְׁמִינִית ثامنة	שְׁמִינִים	שְׁמִינִיּוֹת
תְּשִׁיעִי تاسع	תְּשִׁיעִית تاسعة	תְּשִׁיעִים	תְּשִׁיעִיּוֹת
עֲשִׂירִי عاشر	עֲשִׂירִית عاشرة	עֲשִׂירִים	עֲשִׂירִיּוֹת

خامسا : الكسور : הַמִּסְפָּר הַחֶלְקִי

חֵצִי (وفي الإضافة חֲצִי) نصف ، و שְׁלִישׁ = ثلث ، ورֶבַע = ربع

و חֹמֶשׁ = خمس ، و שְׁשִׁית = سدس ، و שְׁבִיעִית = سبع ، وשְׁמִינִית = ثمن

و תְּשִׁיעִית = تسع ، و עֲשִׂירִית = عشر .

ولا توجد ألفاظ للكسور بعد العشرة ، وإنما تستخدم الأعداد الأصلية مسبوقة بكلمة (חֵלֶק) مثل :

חֵלֶק אַחַד עָשָׂר ($\frac{1}{11}$) - חֵלֶק עֶשְׂרִים ($\frac{1}{20}$)

חֵלֶק שְׁנַיִם וּשְׁלֹשִׁים ($\frac{1}{32}$) - תְּשַׁעַת חֶלְקֵי הָאַרְבָּעִים ($\frac{9}{40}$) .

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

تمرينات : תַּרְגִּילִים

١ ـ أكتب الأعداد الآتية بحيث يكون معدودها مذكرا مرة ومؤنثا أخرى :

(١ ـ ٥ ـ ٧ ـ ٤ ـ ٩ ـ ٣٠ ـ ٤٧ ـ ٩٥ ـ ١٠٢ ـ ٣٧٦)

٢ ـ هات القيمة العددية للحروف الآتية ، ثم اكتبها مع معدود مذكر :

(יב ـ יח ـ פ ـ לג ـ שכ ـ רד .)

٣ ـ أكتب ما يأتي بالعبرية مع تحويل الأرقام إلى أعداد :

ـ في الأسبوع ٧ أيام ـ لأخي ٣ أبناء و ٦ بنات .

ـ في المدرسة ٧٥٠ تلميذا و ١٩ معلما .

٤ ـ أعد كتابة الأرقام في الجمل التالية إلى أعداد تدل على الترتيب :

הַשָּׁבוּעַ (٧) - הַיּוֹם (١٦) בַּחֹדֶשׁ - הַתַּלְמִיד (٢٤) בַּכִּתָּה.

الفعـــل : פֹּעַל

الفعـل هو مـا دل على حـدث مـا ، فـى زمـن مـا ، ومـن هنـا ينقسم الفعـل ثلاثـة أقسـام رئيسيـة تسمـى : זְמַנֵּי הַפֹּעַל = أزمنـة الفعـل وهـى :

١ ـ مـاض (זְמַן עָבָר) ويدل على حـدوث شئ مضـى قبـل زمـن التكلم ، مثـل : כָּתַב = كتب .

٢ ـ حـال (זְמַן הֹוֶה) ويـدل على وقـوع الحـدث فـى زمـن التكلم

مثـل : אֲנִי כּוֹתֵב = أنـا أكتـب .

٣ ـ مستقبـل (זְמַן עָתִיד) ويـدل على وقـوع الحـدث بعد زمن التكلم ، مثـل : יִכְתֹּב = سيكتـب .

٤ ـ أمـر (צִוּוּי) وهو مـا يطلـب بـه حـدوث شئ بعـد زمن التكلم

مثـل : כְּתֹב = اُكْتُبْ .

وينقسم الفعـل مـن حيث علاقتـه بالأسمـاء الـى :

١ ـ فعـل لازم (עוֹמֵד) وهو مـا ليس لـه مفعـول ، ولا يتعـدى أثره حـدود الفـاعـل ، مثـل :

הוּא שָׁכַב = هو رقـد ، و עָמַד = وقـف ، و הָלַךְ = ذهب

و יָשַׁן = نـام .

٢ ـ فعـل متعـد (יוֹצֵא) وهو الذى يمتـد أثـره أو وصلـه ، أو تتعـدى علاقتـه حـدود الفـاعـل ، فيكـون له مفعـول أو أكثـر

مثـل : أ ـ المتعـدى لمفعـول واحـد ، منقـول :

: הַיֶּלֶד אָכַל אֶת הַלֶּחֶם = أكل الولدُ الخبزَ .

ب ـ المتعدى لمفعولين ، مثل :

הָאִישׁ הֶאֱכִיל אֶת הַיֶּלֶד אֶת הַלֶּחֶם أكّلَ الرجلُ الولدَ الخبزَ .

ويمكن تعدية الثلاثى اللازم بطريقتين :

أ ـ زيادة حرف (ה) فى أوله ، وحرف (י) قبل آخره ، وهو

ما يقابل المتعدى بالهمزة فى اللغة العربية ، مثل :

עָמַד = وقف ، يصبح بعد التعدية הֶעֱמִיד = أوقف

و שָׁכַב = رقد ، يصبح : הִשְׁכִּיב = أرقد .

ب ـ بتضعيف ثانيه ـ كما هو الحال فى العربية ـ مثل :

יָשַׁן = نام ، يصبح : יִשֵּׁן = نوّم ، و יָבַשׁ = يبس

يصبح : יִבֵּשׁ = يبّس ، وهكذا .

وإذا كان الفعل متعديا لواحد يمكن تعديته لاثنين مثل :

כָּתַב = كتب ، يصبح : הִכְתִּיב = أكتب .

و קָרָא = قرأ ، يصبح : הִקְרִיא = أقرأ .

وهناك أفعال تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر مثل :

חָשַׁב = حسب ، نقول : חָשַׁבְתִּי אֶת הַצַּדִּיק לְרָשָׁע = حسبت الصالح طالحا

وهنا تكون تعدية الثانى باللام .

وإذا كان الفعل متعديا لمفعول واحد مثل : שָׁבַר = كسر

שָׁבַרְתִּי אֶת הָעֵט = كسرتُ القلم ، فان صيغة المطاوعة منه

(נִפְעַל) تكون لازمة مثل : הָעֵט נִשְׁבַּר = انكسر القلم .

أوزان الفعل : בִּנְיָנֵי הַפֹּעַל

أوزان الفعل فى اللغة العبرية سبعة ، منها وزن واحد فقط مجرد ، وبقية الأوزان مزيدة ، وبيان ترتيبها كالآتى :

١ ـ مجرد (קַל) פָּעַל ويقابله فى العربية (فعل) مثل: כָּתַב ـ كَتَبَ

٢ ـ مزيد (נוֹסָף) נִפְעַל . . . . (انفعل) مثل: נִכְתַּב ـ انْكَتَبَ

٣ ـ . . . . . פִּעֵל . . . . (فعّل) مثل: כִּתֵּב ـ كَتَّبَ

٤ ـ . . . . . פֻּעַל . . . . (فُعّل) مثل: כֻּתַּב ـ كُتِّبَ

٥ ـ . . . . . הִפְעִיל . . . . (أفعل) مثل: הִכְתִּיב ـ أكتب

٦ ـ . . . . . הָפְעַל . . . . (أُفعل) مثل: הָכְתַּב ـ أُكتب

٧ ـ . . . . . הִתְפַּעֵל . . . . (افتعل) مثل: הִתְכַּתֵּב ـ كاتب

ويلاحظ أن كلا من الوزن الأول والثالث والخامس من الأوزان السابقة أفعال مبنية للمعلوم ، أما الوزن الثانى والرابع والسادس ، فهى أفعال مبنية للمجهول ، ويأتى الوزن السابع منها للمعلوم والمجهول فى آن واحد ، ويسمى هذا الوزن فى العبرية (חוֹזֵר) أى مطاوع ، وعلامته تكون بزيادة حرفى (הִתְ) فى أوله ، مع تشديد عينه .

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

تمرينات : תַּרְגִּילִים .

١ ـ اقرأ ما يأتى ثم بين اللازم والمتعدى من الأفعال :

הָאִישׁ שָׁכַב וְיָשַׁן. הַיֶּלֶד יָצָא מִבֵּיתוֹ. הוּא אָכַל לֶחֶם וְשָׁתָה מַיִם. הַתַּלְמִידִים לָמְדוּ אֶת הַשָּׂפָה הָעִבְרִית.

٢ ـ بين اللازم والمتعدى من الأفعال الآتية وضعها فى جمل من عندك .

אָכַל ـ לָמַד ـ הִכְתִּיב ـ הִשְׁמִיעַ ـ נִשְׁבַּר ـ אָהַב .

٣ ـ بين المجرد والمزيد من الأفعال الآتية :

הֶאֱכִיל = أطعم . אָהַב = أحب . שָׁלַח = أرسل . יָשַׁב = جلس

הִתְנַצֵּל = تخلص . הִתְעוֹרֵר = استيقظ . גִּלְגֵּל = دحرج . פִּטְפֵּט = ثرثر

הָשְׁלַם = كمل . פִּלֵּל = فرق . נִקְרָא = دعى . הִלֵּל = سبح

כִּבֵּד = مجد ـ أكرم . פָּחַד = خاف . הִתְקַשֵּׁר = تعهد .

הִשְׁתַּעֲשֵׁעַ = انشرح . דִּבֵּר = تحدث . נִזְכַּר = ذكر . הֵמִית = أمات

טָמַן = أخفى . יָשֵׁן = نام . בִּקְבֵּק = عفق . נִבְקַע = انشق

בִּקֵּשׁ = طلب . גָּלָה = كشف . דָּרַךְ = داس . הִבֵּל = بخر

הִתְחַבֵּר = اتصل . הִקִּיל = أخف .

٤ ـ جرد الأفعال المزيدة الآتية :

נִלְחַם ـ הִתְכַּתֵּב ـ נִשְׁבַּר ـ הֶעֱבִיד ـ יָשֵׁן ـ

הִתְגַּלְגֵּל ـ בִּקֵּשׁ ـ הִשְׁלִיחַ .

٥ ـ هات وزن (הִפְעִיל) من الأفعال : רָגַשׁ ـ אָכַל ـ שָׁלַח .

وزن (נִפְעַל) من الأفعال : שָׁבַר ـ שָׁמַר ـ כָּנַס .

وزن (פִּעֵל) من الفعل : קָטַל .

صيغ وتصريف الأفعال : נְטִיּוֹת וּבִנְיַת הַפְּעָלִים

تنقسم الأفعال الثلاثية في العبرية من حيث السلامة والعلة إلى :

١ ـ الأفعال السالمة (הַשְּׁלֵמִים) وهي التي تخلو حروفها من

حروف العلة (א ـ ה ـ ו ـ י) ومن التضعيف مثل :

כָּתַב = كتب ، وשָׁמַר = حرس ، وשָׁמַע = سمع ، ومָלַךְ = ملك

٢ ـ الأفعال المعتلة (הַנָּחִים) وهي التي تشتمل حروفها على

حرف أو أكثر من حروف العلة ، وهذه الأفعال ثلاثة أنواع :

أ ـ معتل الفاء بالألف (נָחֵי פ"א) مثل : אָסַף ـ אָכַל .

" بالهاء (נָחֵי פ"ה) مثل : הָלַךְ ـ הָפַךְ .

" بالياء (נָחֵי פ"י) مثل : יָשַׁב ـ יָרַד .

ب ـ معتل العين بالواو (נָחֵי ע"ו) مثل : קָם ـ נָם .

" بالياء (נָחֵי ע"י) مثل : שָׁר ـ שָׂם .

جـ ـ معتل اللام بالألف (נָחֵי ל"א) مثل : בָּרָא ـ מָצָא .

" بالهاء (נָחֵי ל"ה) مثل : קָנָה ـ בָּנָה .

٣ ـ الأفعال المضعفة (הַכְּפוּלִים) وهي التي يكون كل من عينها

ولامها من جنس واحد ، مثل :

סָבַב = أحاط ، ومָדַד = قاس ، و כָּפַף = حنى

٤ ـ الأفعال الناقصة (הַחֲסֵרִים) وتسمى أيضا "الأفعال النونية"

لأنها تبدأ بحرف النون ، وقد سمي هذا النوع بالناقص لأن

فاءه تحذف عند تصريفه في المستقبل مثل :

נָתַן = أعطى ، و נָפַל = سقط ، و נָגַע = وصل ـ أصاب ـ مس.

ويلحق بهذا النوع الفعل לָקַח = أخذ .

٥ ـ الأفعال المركبة (הַמֻּרְכָּבִים) وهي التي تقابل في العربية اللفيف المفروق أو المقرون ، مثل :

אָבָה = شاء ، و נָשָׂא = حمل ، و יָצָא = خرج ، وكذلك בָּא = جاء لأن وسطه واو وأصله בּוֹא .

تمرين : תַּרְגִּיל

بين صيغة ونوع كل فعل من الأفعال الآتية :

בָּרַח = فر (بارح) ، אָחַז = قبض (أخذ) ، שָׁב = رجع ، קָם = قام

נָסַע = رحل ـ سافر ، אָשַׁם = أخطأ (أثم) ، יָצָא = خرج ، לָאָה = تعب

סָבַל = حمل ، אָפָה = خبز ، מָדַד = قاس ، רָאָה = رأى ، מָצָא = وجد

גָּלַל = دحرج ، זָבַח = ذبح ، נָזַל = هبط ـ نزل ، גָּר = سكن

גָּרַר = جر ، מֵת = مات ، מָצַץ = مص ، יָשַׁב = جلس ، הָרַס = هدم

חָפַף = غطى ، יָרָה = أطلق النار ، נָבַל = ذبل ، נָע = تحرك ، נָס = فر

תָּפַר = خاط ، גָּל = ابتهج .

ــ{ تصريف الثلاثي المجرد السالم }ــ

أ ـ في الماضي: זְמַן עָבָר

ينقسم هذا النوع إلى ثلاثة أوزان هي :

(פָּעַל) فَعَلَ بفتح العين ، و (פָּעֵל) فَعِلَ بكسر العين .

و (פָּעֹל) فَعُلَ بضم العين .

أولا : وزن (פָּעַל) بفتح العين ، وهو ثلاثة أنواع من حيث حركة عينه في المضارع

١ ـ مضموم العين في المضارع مثل: כָּתַב - יִכְתֹּב .

٢ ـ مفتوح العين في المضارع مثل: פָּתַח - יִפְתַּח .

٣ ـ مكسور العين في المضارع مثل: נָתַן - יִתֵּן .

وبيان تصريف هذا النوع كالآتي :

כָּתַב = كتب

للمتكلم: אֲנִי כָּתַבְתִּי	للمتكلمين: אֲנַחְנוּ כָּתַבְנוּ
للمخاطب: אַתָּה כָּתַבְתָּ	للمخاطبين: אַתֶּם כְּתַבְתֶּם
للمخاطبة: אַתְּ כָּתַבְתְּ	للمخاطبين: אַתֶּן כְּתַבְתֶּן
للغائب: הוּא כָּתַב	للغائبين: הֵם כָּתְבוּ
للغائبة: הִיא כָּתְבָה	للغائبات: הֵן כָּתְבוּ

ويلاحظ في التصريف ما يلي :

١ ـ يكون ضبط فاء الفعل بالقامص ، وعينها بالبتاح مع جميع الضمائر

كما هي في المجرد تماما فيما عدا :

أ ـ مع الغائبة والغائبين والغائبات يكون تشكيل عين الفعل

بالسكون المقلقل (שְׁוָא נָע) ، وحتى لا تُنطق فاء الكلمة

بالضم لوقوع القامص منطوقة بالشوا (חֲטַף קָמַץ) فإننا نضع

على يسار القامص تحت فاء الكلمة علامة الميتج (מֶתֶג)

وهى الخطيط العمودى •

ب ــ وإذا كانت عين الكلمة حرف حلق ــ لا يقبل السكون ــ فإننا

نحركه بالحطف بتاح (ֲ) مثل الفعل טָעַד = طَعِمَ أو أكل

فنقول: הִיא טָעֲדָה ، הֵם - הֵן טָעֲדוּ

٢ ــ مع المخاطبين والمخاطبات تضبط فاء الكلمة بالسكون المقلقل

بدلا من القامص • وإذا كانت فاء الكلمة حرف حلق ، حركت بالحطف

باتح مثل : אַתֶּם אֲכַלְתֶּם ، و אַתֶּן אֲכַלְתֶּן

٣ ــ مع الغائبين والغائبات يأخذ الفعل فى نهايته واو الجماعة

إذ تغلبت واو الجماعة على نون النسوة •

٤ ــ اذا كانت لام الفعل تاء (ת) أدغمت مع تاء ضمير المتكلم (כָּרַתִּי)

ومع تاء ضمير المخاطب (כָּרַתָּה) ، ومع تاء ضمير المخاطبين

(כְּרַתֶּם) ، ومع تاء ضمير المخاطبة (כָּרַתְּ) والمخاطبات(כְּרַתֶּן)·

٥ ــ وإذا كانت لام الفعل نونًا (נ) أدغمت مع نون ضمير المتكلمين

مثل (טָמַנּוּ = أخفينا) وتكون علامة الإدغام نقطة بداخل الحرف

وهى علامة الشدة الثقيلة (דָּגֵשׁ חָזָק) .

٦ ــ إذا كانت لام الفعل عينا (ע)أو حاء (ח) مثل (שָׁמַע) و (לָקַח)

فانها تشكل بالفتحة القصيرة (פַּתַח) بدلا من السكون(שְׁוָא)

وذلك عند إسناد الفعل الى تاء المخاطبة فنقول :

הִיא שָׁמַעַתְּ و הִיא לָקַחַתְּ

ثانيا : وزن פָּעֵל بكسر العين مثل: כָּבֵד = ثقُل ، و זָקֵן = شاخ و רָעֵב = جاع ، و שָׁלֵם = سَلِمَ ، و חָסֵר = نقص أو خسر ، و חָפֵץ = رغب في أو اهتم .

وتكون حركات ضبط هذا الوزن عند إسناده إلى الضمائر ، هي حركات الوزن السابق تماما إلا في حالة إسناده إلى ضمير الغائب ، فإن عين الفعل تشكل بالصيرى ، وذلك لأن ضمير الغائب تكون صيغة الفعل معه هي نفسها صيغة الفعل قبل اسناده الى الضمائر .

وفيما يلي مثال لتصريف هذا الوزن ، من الفعل :

שָׁלֵם = سَلِمَ .

אֲנִי שָׁלַמְתִּי	אֲנַחְנוּ שָׁלַמְנוּ
אַתָּה שָׁלַמְתָּ	אַתֶּם שְׁלַמְתֶּם
אַתְּ שָׁלַמְתְּ	אַתֶּן שְׁלַמְתֶּן
הוּא שָׁלֵם	הֵם שָׁלְמוּ
הִיא שָׁלְמָה	הֵן שָׁלְמוּ

ثالثا : وزن פָּעֹל بضم العين مثل: קָטֹן = صغُر ، و יָכֹל = استطاع و יָקֹשׁ = نصب فخا أو شركا ، و יָגֹר = خَشِيَ أو خاف .

ويكون تصريف هذا الوزن كالآتي مع الفعل קָטֹן = صغُر .

אֲנִי	קָטֹנְתִּי	אֲנַחְנוּ	קָטֹנּוּ
אַתָּה	קָטֹנְתָּ	אַתֶּם	קְטָנְתֶּם
אַתְּ	קָטֹנְתְּ	אַתֶּן	קְטָנְתֶּן
הוּא	קָטֹן	הֵם	קָטְנוּ
הִיא	קָטְנָה	הֵן	קָטְנוּ

ويلاحظ في تصريف هذا الوزن أن عين الفعل مع المخاطبين والمخاطبات مشكلة بالضم بدلا من الفتح في الوزن السابق ، ولذلك تنطق العين ضمة كما هي في الفعل المجرد قبل اسناده ، ويجوز أيضا في هذا الوزن نطق فاء الفعل بالضمة مع الغائبة والغائبين والغائبات ، وذلك بعد اقتران قامص الفاء بالميتج .

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

تمرينات : תַּרְגִּילִים

١ ـ اقرأ ما يأتي ثم ألحق كل فعل بضمير متصل بدلا من الضمير المنفصل ، ثم اضبط كل فعل بالحركات المناسبة :

אֶתְמוֹל רָכַב (אֲנִי) עַל חֲמוֹרִי הַקָּטָן. הַתַּלְמִידוֹת לֹא לָמַד (הֵן) אֶת הַשִּׁעוּרִים. אֲנַחְנוּ לָמַד הַיּוֹם בְּבֵית הַסֵּפֶר כִּי הָאָרֶץ נֶחֱלֶקֶת לְחָמֵשׁ יַבָּשׁוֹת.

٢ ـ أسند الأفعال الآتية الى ضمائر الرفع المتصلة مع الضبط السليم :

בָּרַח - טָמַן - אָהֵב - יָשֵׁן - כָּבֵד - יָכֹל - יָקֹשׁ.

المستقبل : זְמַן עָתִיד

زمن الاستقبال فى العبرية هو زمن المضارعة أو الحاضر فى العربية وإذا كان المضارع فى العربية يبدأ بحرف من حروف (أنيت) ، فالمستقبل فى العبرية يبدأ أيضا بحرف من هذه الحروف ، ولا يختلف الأمر فيه عن العربية الا فى حالة اسناد الفعل الى ضمير الغائبات ، اذ يبدأ المضارع فى العربية بالياء ، وفى العبرية يبدأ المستقبل بالتاء .

وبيان ذلك فى تصريف فعل : כָּתַב = كتب كالآتى :

المتكلم: אֲנִי אֶכְתֹּב	المتكلمون: אֲנַחְנוּ נִכְתֹּב
المخاطب: אַתָּה תִּכְתֹּב	المخاطبون: אַתֶּם תִּכְתְּבוּ
المخاطبة: אַתְּ תִּכְתְּבִי	المخاطبات: אַתֶּן תִּכְתֹּבְנָה
الغائب: הוּא יִכְתֹּב	الغائبون : הֵם יִכְתְּבוּ
الغائبة: הִיא תִּכְתֹּב	الغائبات: הֵן תִּכְתֹּבְנָה

وهناك بعض الضوابط التى يجب مراعاتها فى بعض الاختلافات التى تحدث فى تشكيل كل من : أ ــ حروف المضارعة . ب ــ فاء الفعل . جـ ــ عين الفعل .

وهذه الاختلافات وان كانت متشعبة ، الا أنها يمكن حصرها فى حالتين :

١ ــ شكل عين الفعل فى المضارع ، أهى مضمومة أم مفتوحة ؟

٢ ــ فاء الفعل ، أهى من حروف الحلق أم لا ؟ وما إذا كان يليها حرف من حروف (ב.ג.ד. כ.פ.ת) .

وعلى هذا الأساس يكون الآتى :

١ ـ تشكيل حرف المضارعة (אֶ) يكون بالسجول في جميع الأحوال.

٢ ـ تشكيل بقية حروف المضارعة (נ ـ י ـ ת) بالحيرق اذا لم تكن فاء الفعل من حروف الحلق (א ـ ה ـ ח ـ ע) ، ثم تسكن فاء الفعل مع جميع الضمائر كما في المثال السابق.

٣ ـ تشكل حروف المضارعة كلها بالسجول في الأحوال الآتية :

أ ـ اذا كانت فاء الفعل حرفا من الحروف (ה ـ ח ـ ע) وكان الفعل مفتوح العين في المضارع مثل : חָזַק ـ יֶחֱזַק

فان فاء الفعل تشكل بالحطف سجول (ֱ) مثل :

المتكلم:	אֶחֱזַק	المتكلمون:	נֶחֱזַק
المخاطب:	תֶּחֱזַק	المخاطبون:	תֶּחֶזְקוּ
المخاطبة:	תֶּחֶזְקִי	المخاطبات:	תֶּחֱזַקְנָה
الغائب:	יֶחֱזַק	الغائبون:	יֶחֶזְקוּ
الغائبة:	תֶּחֱזַק	الغائبات:	תֶּחֱזַקְנָה

واذا كانت عين الفعل حرفا من حروف (בגד כפת) سُكّنت فاء الفعل بدلا من الحطف سجول ، حتى ينطق الحرف بعدها نطقا ثقيلا ، مثل:

יֶחְדַּל من الماضي: חָדַל = كَفَّ ـ امتنع.

و יֶחְכַּם من الماضي: חָכַם = حَكُمَ.

و נֶעְתַּר من الماضي: עָתַר = صَلَّى.

ب ـ تشكل حروف المضارعة بالسجول ما عدا تاء المخاطبة

والمخاطبين ، وياء الغائبين ، فتكون مشكلة هي وفاء الفعل بالتاح ، حيث تكون عينه ساكنة ، وذلك إذا كانت فاء الفعل (א) ، مثل :

אָסַף = جَمَعَ

المتكلم:	אֶאֱסֹף	المتكلمون :	נֶאֱסֹף
المخاطب:	תֶּאֱסֹף	المخاطبون:	תֶּאֶסְפוּ
المخاطبة:	תַּאַסְפִי	المخاطبات:	תֶּאֱסֹפְנָה
الغائب:	יֶאֱסֹף	الغائبون:	יַאַסְפוּ
الغائبة:	תֶּאֱסֹף	الغائبات:	תֶּאֱסֹפְנָה

ومثله: אָרַךְ = طال ، و אָמַץ = قَوِيَ ، و אָלַף = تعلم

و אָזַר = تمنطق أو تعصب ، و עָרַב = حلا .

٤ ـ وتشكل حروف المضارعة (נ ـ י ـ ת) بالفتحة القصيرة (פַּתָּח) وفاء الفعل بالحطف بتاح (ֲ) اذا كان الفعل مضموم العين في المضارع ، وفاؤه (ה) أو (ח) أو (ע) مثل :

הָרַס ـ יַהֲרֹס = هدم ـ يهدم ، وחָלַם ـ יַחֲלֹם = حلم ـ يحلم

و עָבַד ـ יַעֲבֹד = عمل ـ يعمل ، وעָמַד ـ יַעֲמֹד = وقف ـ يقف

فنقول مثلا في تصريف الفعل : הָרַס = هدم .

المتكلم :	אֶהֱרֹס	المتكلمون:	נֶהֱרֹס
المخاطب:	תֶּהֱרֹס	المخاطبون:	תֶּהֶרְסוּ
المخاطبة:	תֶּהֶרְסִי	المخاطبات:	תֶּהֱרֹסְנָה
الغائب:	יֶהֱרֹס	الغائبون:	יֶהֶרְסוּ
الغائبة:	תֶּהֱרֹס	الغائبات:	תֶּהֱרֹסְנָה

وإذا كانت عين الفعل في هذا النوع حرفا من حروف (בגד כפת) سكنت فاء الفعل لإعجام حروف (בגד כפת)، مثل :

חָפַר = حفر – יַחְפֹּר = يحفر.

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

تمرينات : תַּרְגִּילִים

١ – ضع الأفعال الآتية في زمن الاستقبال مع المتكلم والمخاطب بنوعيه والغائب بنوعيه ، ثم اضبط الفعل وحروف المضارعة ضبطا سليما :

שָׁמַר - רָמַס - כָּתַב - שָׁמַע - פָּתַח - רָכַב

שָׁאַל - גָּנַב - לָמַד - רָצָא - מָצָא -

٢ – ضع الأفعال الآتية في زمن الاستقبال مع ضمائر الرفع واضبطها :

חָדַל - חָפַר - חָכַם - אָרַךְ - בָּעַל - מָלַךְ .

קָשַׁר - שָׁכַב - חָלַב - חָזַק - חָדַל .

صيغة الأفعال المعتلة : גִּזְרַת הַנָּחִים

(١) تصريف المعتل في الماضي

أ ـ المثال : נָחֵי פ׳

والمثال هو الذي يبدأ بحرف (א) مثل: אָסַף = جَمَعَ ، ومثل: אָמַר

أو الذي يبدأ بحرف (ה) مثل: הָרַס = هَدَمَ ، ومثل: הָלַךְ

أو يبدأ بحرف الياء (י) مثل: יָרַד = نزل (ورد) و יָשַׁב = جلس (وثب)

و יָרַשׁ = ورث و יָשַׁן = وَسِنَ وغيره ، وهذا النوع يقابل في العربية المعتل الفاء بالواو .

ويتصرف المعتل الفاء تصرف السالم الصحيح ، سواء أكانت فاؤه (א) أو (ה) أو (י) .

وبيان ذلك كما يلي :

المتكلم	אָכַלְתִּי	הָלַכְתִּי	יָרַשְׁתִּי
المخاطب	אָכַלְתָּ	הָלַכְתָּ	יָרַשְׁתָּ
المخاطبة	אָכַלְתְּ	הָלַכְתְּ	יָרַשְׁתְּ
الغائب	אָכַל	הָלַךְ	יָרַשׁ
الغائبة	אָכְלָה	הָלְכָה	יָרְשָׁה
المتكلمون	אָכַלְנוּ	הָלַכְנוּ	יָרַשְׁנוּ
المخاطبون	אֲכַלְתֶּם	הֲלַכְתֶּם	יְרַשְׁתֶּם
المخاطبات	אֲכַלְתֶּן	הֲלַכְתֶּן	יְרַשְׁתֶּן
الغائبون	אָכְלוּ	הָלְכוּ	יָרְשׁוּ
الغائبات	אָכְלוּ	הָלְכוּ	יָרְשׁוּ

ب ـ الأجوف : נָחֵי ע"

الأجوف في العبرية كالعربية معتل العين بالألف المنقلبة عن واو أو ياء ، تظهران في صيغة المضارع أو المصدر ، غير أن حرف العلة في الأجوف لا يكتب في صيغة الماضي . والأجوف على ذلك نوعان هما :

١ ـ معتل العين بالواو (נָחֵי ע"ו) مثل : קָם ـ יָקוּם

٢ ـ معتل العين بالياء (נָחֵי ע"י) مثل : שָׁר ـ יָשִׁיר

١ ـ المعتل العين بالواو : ويأتي هذا النوع على ثلاثة أوزان هي :

وزن קָל مثل : קָם = قام ، ووزن קֵל = مثل מֵת = مات ، ووزن קֹל مثل : בֹּשׁ = خَجِلَ .

ويلاحظ في تصريف كل وزن من الأوزان الثلاثة في الماضي ما يلي :

١ ـ وزن קָל وتشكل فاؤه إما بالقامص ، وإما بالبتاح ، فعند إسناده إلى ضمائر الغائب والغائبة والغائبين والغائبات ، تشكل فاؤه بالقامص (ָ) ، وعند إسناده إلى بقية الضمائر تشكل بالبتاح (ַ)

٢ ـ وزن קֵל تشكل فاؤه بالصيري (ֵ) عند إسناده إلى ضمائر : الغائب والغائبة والغائبين والغائبات ، وبالبتاح عند إسناده إلى بقية الضمائر .

٣ ـ وزن קֹל تشكل فاؤه بالقامص (ָ) عند إسناده إلى ضمائر المخاطبين والمخاطبات وتنطق بالضم لأنها متلوة بالسكون ، أما عند إسناده إلى بقية الضمائر فإن فاءه تشكل بالحولم (ֹ) .

وبيان تصريف هذه الأوزان الثلاثة في الجدول التالي :

الضمائر	وزن פָּל	وزن פֵּל	وزن פֹּל
المتكلم	קַמְתִּי	מַתִּי	בֹּשְׁתִּי
المخاطب	קַמְתָּ	מַתָּ	בֹּשְׁתָּ
المخاطبة	קַמְתְּ	מַתְּ	בָּשְׁתְּ
الغائب	קָם	מֵת	בֹּשׁ
الغائبة	קָמָה	מֵתָה	בֹּשָׁה
المتكلمون	קַמְנוּ	מַתְנוּ	בֹּשְׁנוּ
المخاطبون	קַמְתֶּם	מַתֶּם	בָּשְׁתֶּם
المخاطبات	קַמְתֶּן	מַתֶּן	בָּשְׁתֶּן
الغائبون	קָמוּ	מֵתוּ	בֹּשׁוּ
الغائبات	קָמוּ	מֵתוּ	בֹּשׁוּ

أما المعتل العين بالياء مثل: שָׂם = وضع، יָשִׂים = يضع، فانه يصرف مع الضمائر كتصريف المعتل العين بالواو من النوع الأول من وزن: פָּל .

جـ- المعتل اللام: נָחֵי ל״

وهو نوعان:

١ ـ معتل اللام بالألف (א) (נָחֵי ל״א) مثل: מָצָא = وَجَد، وצָמֵא = ظمئ

٢ ـ معتل اللام بالهاء (ה) (נָחֵי ל״ה) مثل: קָנָה = اشترى، وבָּנָה = بنى

أما المعتل اللام بالألف فهو بدوره نوعان هما :

أ ـ فاؤه وعينه مشكلتان بالقامص مثل : קָרָא = قرأ .

ب ـ فاؤه مشكلة بالقامص وعينه بالسيجول ، مثل : שָׂנֵא = كره .

وبيان تصريفهما كالآتي :

الضمير	الفعل : קָרָא = قرأ	الفعل שָׂנֵא = كره
المتكلم	קָרָאתִי	שָׂנֵאתִי
المخاطب	קָרָאתָ	שָׂנֵאתָ
المخاطبة	קָרָאתְ	שָׂנֵאתְ
الغائب	קָרָא	שָׂנֵא
الغائبة	קָרְאָה	שָׂנְאָה
المتكلمون	קָרָאנוּ	שָׂנֵאנוּ
المخاطبون	קְרָאתֶם	שְׂנֵאתֶם
المخاطبات	קְרָאתֶן	שְׂנֵאתֶן
الغائبون	קָרְאוּ	שָׂנְאוּ
الغائبات	קָרְאוּ	שָׂנְאוּ

ويلاحظ أن حرف الألف (א) يعتبر مَدًّا لحركة الفتح الطويلة قبله ، ولكنه ينطق همزة بعد السكون ، وذلك مع ضمير الغائبة والغائبين والغائبات.

أما المعتل اللام بالهاء (ה) مثل : בָּנָה = بَنَى ، فعند اسناده الى ضمائر الرفع المتصلة يحدث اعلال في لامه فتقلب ياء ، ثم تكسر عينه ، أما عند إسناده إلى المفردة الغائبة فإن لامه تتحول إلى تاء ، وعند

إسناده إلى جماعة الغائبين والغائبات تحذف لامه ولا يعوض عنها بشيء .

وبيان تصريفه كالآتي :

المتكلم =	בָּנִיתִי	المتكلمون =	בָּנִינוּ
المخاطب =	בָּנִיתָ	المخاطبون	בְּנִיתֶם
المخاطبة =	בָּנִית	المخاطبات	בְּנִיתֶן
الغائب =	בָּנָה	الغائبون	בָּנוּ
الغائبة =	בָּנְתָה	الغائبات	בָּנוּ

تمرينات : תַּרְגִּילִים

١ ـ أسند ما يأتي من أفعال الى ضمائر الرفع المتصلة :

= שָׂנֵא ـ מָצָא ـ חָטָא ـ צָבָא ـ כָּלָה . בָּרָא .

٢ ـ بين نوع في الأفعال الآتية ثم أسندها الى الضمائر :

שָׁתָה ـ עָנָה ـ תָּלָה ـ תָּלָה ـ זָרָה ـ מָנָה

רָאָה ـ קָרָא ـ קָרָה ـ עָלָה ـ

٣ ـ أسند ما يلي من أفعال الى الضمائر الآتية واضبطها :

עָשָׂה = الى ضمير المتكلمين والغائبات .

גָּבָה = الى ضمير الغائب والمخاطبات .

דָּחָה = الى ضمير الغائبة والغائبات .

בָּנָה = الى ضمير المتكلم والغائبين .

(٢) تصريف الثلاثي المضعف في الماضي

المضعف هو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد مثل: מָדַד = قاس ،

و סָבַב = أحاط ، و רָעַע = حطم ، و כָּהָה = ضعف .

وعند إسناد هذا النوع الى ضمائر الرفع المتصلة ، تشكل فاؤه بالفتح بدلا

من القامص ، وتدغم عينه في لامه ، وتكون علامة هذا الادغام تشديد لامه

ولا تثبت عينه .

وبيان تصريفه كالآتي :

المتكلم	מַדּוֹתִי	المتكلمون	מַדּוֹנוּ
المخاطب	מַדּוֹתָ	المخاطبون	מַדּוֹתֶם
المخاطبة	מַדּוֹת	المخاطبات	מַדּוֹתֶן
الغائب	מַד	الغائبون	מַדּוּ
الغائبات	מַדָּה	الغائبيات	מַדּוּ

ويلاحظ أن المضعف اذا كان ثانيه وثالثه المتجانسان من حروف الحلق التي

لا تقبل التشديد ، فاننا نعوض عن التشديد بمد حركة فاء الفعل الى

قامص ، وتظل فاؤه مشكلة بالباتح اذا أسند الى ضمير الغائب لعدم وجود التشديد

مثل : רַע = حطم ، و בָּא = اتى .

(٣) تصريف الثلاثي الناقص في الماضي

يختلف اصطلاح (الناقص) هنا في العبرية عنه في العربية ، اذ الناقص

في العبرية هو ما كانت فاؤه نونا (נ) مثل : נָתַן = أعطى ، و נָפַל =

سقط ، و נָסַע = سافر ، و נָטַע = غرس ، و נָחַל = ورث ...

ويسمى ناقصا لسقوط فائه وادغامها في عينه عند تصريفه في المستقبل

ويتصرف هذا النوع في الماضي مع الضمائر كتصرف السالم تماما ،

فنقول في تصريف الفعل : נָפַל = سقط :

المتكلم	נָפַלְתִּי	المتكلمون	נָפַלְנוּ
المخاطب	נָפַלְתָּ	المخاطبون	נְפַלְתֶּם
المخاطبة	נָפַלְתְּ	المخاطبات	נְפַלְתֶּן
الغائب	נָפַל	الغائبون	נָפְלוּ
الغائبة	נָפְלָה	الغائبات	נָפְלוּ

(٤) تصريف المركب في الماضي

المركب هو ما اشتمل على حرفي علة ، الفاء واللام ، وهو يقابل في العربية اللفيف المفروق ، مثل :

אָבָה = شاء ، و יָצָא = خرج ، و יָפָה = حَسُنَ ، و נָשָׂא = حَمَلَ.

وفعل الكينونة הָיָה = كان .

والنون في هذا النوع تعامل معاملة حرف العلة ، لأنها – أى النون – تحذف في زمن الاستقبال ، ويسمى الفعل الذى يبدأ بها فعلا ناقصا .

وقد يكون المركب معتل العين واللام مثل : בָּא = جاء ، فان لامه حرف علة ، وعينه – التى تظهر في المضارع والمصدر – حرف علة أيضا إذ أصله: (בּוֹא) .

وبيان تصريف أنواع المركب في الجدول الآتى :

الضمير	الفعل: הָיָה = كان	الفعل: בָּא = جاء	الفعل: יָצָא = خرج
المتكلم	הָיִיתִי	בָּאתִי	יָצָאתִי
المخاطب	הָיִיתָ	בָּאתָ	יָצָאתָ
المخاطبة	הָיִית	בָּאת	יָצָאת
الغائب	הָיָה	בָּא	יָצָא
الغائبة	הָיְתָה	בָּאָה	יָצְאָה
المتكلمون	הָיִינוּ	בָּאנוּ	יָצָאנוּ
المخاطبون	הֱיִיתֶם	בָּאתֶם	יְצָאתֶם
المخاطبات	הֱיִיתֶן	בָּאתֶן	יְצָאתֶן
الغائبون	הָיוּ	בָּאוּ	יָצְאוּ
الغائبات	הָיוּ	בָּאוּ	יָצְאוּ

تمرينات : תַּרְגִּילִים

١ ـ أسند الأفعال التالية الى الضمائر المذكورة بعدها :

סָבַב الى ضمير المخاطبات ، وضمير الغائبات .

בָּרַר الى ضمير المتكلمين ، وضمير المخاطب .

מָדַד الى ضمير الغائبين ، وضمير المخاطبة .

٢ ـ أسند الأفعال الآتية الى الضمائر :

נָטַע ـ נָפַל ـ נָתַן ـ נָבַל ـ נָסַע ـ נָטַשׁ

הָיָה ـ נָטָה ـ בָּנָה ـ רָאָה ـ הָמָה .

تصريف المعتل في زمن الاستقبال: זְמַן עָתִיד

أولا : المثال :

وهو نوعان : أولهما الذي يبدأ بحرف الألف(א) أو الهاء (ה) مثل :

= אָסַף = جمع ، و הָרַס = هدم أو خرّب .

وثانيهما الذي يبدأ بحرف الياء (י) مثل: יָגַע = تعب .

أما الأول فانه يتصرف تصرف الثلاثي السالم المبدوء بحرف من حروف الحلق في زمن الاستقبال ، وقد سبق شرحه (1)

ولا يشذ من هذه القاعدة الا ثلاثة أفعال تبدأ بالألف هي :

= אָמַר = قال ، و אָכַל = أكل ، و אָבַד = هلك .

وهذه الأفعال عند تصريفها في زمن الاستقبال تحذف فاؤها مع ضمير المتكلم ، فلا يجتمع حرفا الألف(وهما حرف المضارعة للمتكلم + فاء الفعل) . ومع باقي حروف المضارعة(י. ת. נ) لا تشكل فاء الفعل بل تصبح مدًّا لحركة حرف المضارعة ، وحروف المضارعة مع هذا النوع تشكل بالحولم (ֹ) .

وبيان تصريف هذه الأفعال الثلاثة في المستقبل كالآتي :

الضمير	אָמַר = قال	אָכַל = أكل	אָבַד = هلك
المتكلم	אֹמַר	אֹכַל	אֹבַד
المخاطب	תֹּאמַר	תֹּאכַל	תֹּאבַד
المخاطبة	תֹּאמְרִי	תֹּאכְלִי	תֹּאבְדִי
الغائب	יֹאמַר	יֹאכַל	יֹאבַד
الغائبة	תֹּאמַר	תֹּאכַל	תֹּאבַד

(1) انظر ص ١٠٧ - ١١٠

الضمير	אָמַר = قال	אָכַל = أكل	אָבַד = هلك
المتكلمون	נֹאמַר	נֹאכַל	נֹאבַד
المخاطبون	תֹאמְרוּ	תֹאכְלוּ	תֹאבְדוּ
المخاطبات	תֹאמַרְנָה	תֹאכַלְנָה	תֹאבַדְנָה
الغائبون	יֹאמְרוּ	יֹאכְלוּ	יֹאבְדוּ
الغائبات	תֹאמַרְנָה	תֹאכַלְנָה	תֹאבַדְנָה

أما تصريف النوع الثاني الذى يبدأ بالياء (־) مثل :

יָגַע = تعب ، و יָבֵשׁ = يبس ، و יָטַב = طاب أو حسن .

فانها تأتى فى زمن الاستقبال على وزن יִיפְעַל أى أن فاء الفعل (־)

لا تشكل عند دخول حروف المضارعة التى تشكل بالحيرق ، بل تصبح

مدا لها ، مثل :

יָגַע = تعب

المتكلم	אִיגַע	المتكلمون	נִיגַע
المخاطب	תִיגַע	المخاطبون	תִיגְעוּ
المخاطبة	תִיגְעִי	المخاطبات	תִיגַעְנָה
الغائب	יִיגַע	الغائبون	יִיגְעוּ
الغائبة	תִיגַע	الغائبات	תִיגַעְנָה

وفى هذا النوع أيضا ثلاثة أفعال يختلف تصريفها فى زمن الاستقبال

عن مثيلاتها ، فهى تصاغ على وزن יֵעַל بحذف فائها ، وتشكل

حروف المضارعة بحركة الصيريه (־ֵ) وهذه الأفعال الثلاثة هى :

יָרַד = نزل (ورد) و יָשַׁב = جلس (وثب) و יָלַד = ولد .

وينتسب اليها الفعل יָדַע = علم .

وبيان تصريفها كالآتي :

الضمير	יָרַד	יָשַׁב	יָלַד	יָדַע
المتكلم	אֵרֵד	אֵשֵׁב	אֵלֵד	אֵדַע
المخاطب	תֵּרֵד	תֵּשֵׁב	תֵּלֵד	תֵּדַע
المخاطبة	תֵּרְדִי	תֵּשְׁבִי	תֵּלְדִי	תֵּדְעִי
الغائب	יֵרֵד	יֵשֵׁב	יֵלֵד	יֵדַע
الغائبة	תֵּרֵד	תֵּשֵׁב	תֵּלֵד	תֵּדַע
المتكلمون	נֵרֵד	נֵשֵׁב	נֵלֵד	נֵדַע
المخاطبون	תֵּרְדוּ	תֵּשְׁבוּ	תֵּלְדוּ	תֵּדְעוּ
المخاطبات	תֵּרֵדְנָה	תֵּשֵׁבְנָה	תֵּלֵדְנָה	תֵּדַעְנָה
الغائبون	תֵּרְדוּ	תֵּשְׁבוּ	תֵּלְדוּ	תֵּדְעוּ
الغائبات	תֵּרֵדְנָה	תֵּשֵׁבְנָה	תֵּלֵדְנָה	תֵּדַעְנָה

تمرينات : תַּרְגִּילִים

١ ـ صغ الأفعال الآتية في زمن الاستقبال ، وصرفها مع الضمائر :

אָרַךְ - אָנַשׁ - אָכַל - אָדַם - אָסַף - אָמַר

٢ ـ صغ الأفعال التالية في زمن الاستقبال ، مع ضمائر الرفع المنفصلة

المقابلة لكل مجموعة منها :

(אֲנִי - אַתֶּם - הֵן - הוּא) הָרַג - הָפַךְ - הָרַס - הָלַם

(אֲנַחְנוּ - הֵם - אַתָּה - אַתְּ) הָבַל - הָדַר - הָיַם - הָדַף.

ثانيا : الأجوف : נָחֵי ע׳

وهو اما معتل العين بالواو ، أو بالياء كما سبق .

١ ــ المعتل العين بالواو: يأتي في المستقبل على وزنين ، أحدهما : יָפוּל والثاني وزن : יֵפוֹל .

فيأتي على وزن יָפוּל إذا كان ماضيه على وزن פָּל أو פֵּל ، مثل: קָם = قام ، ومֵת = مات ، وتشكل حروف المضارعة فيهما بالقامص (ָ)

وإذا كان الماضي على وزن פֹּל مثل: בֹּשׁ = خجل ، كان المستقبل على وزن: יֵפוֹל ، وتشكل حروف المضارعة فيه بالصيريه (ֵ) .

وبيان ذلك كالآتي :

المتكلم	وزن יָפוּל من الفعل קָם	وزن יֵפוֹל من الفعل בֹּשׁ
المتكلم	אָקוּם	אֵבוֹשׁ
المخاطب	תָּקוּם	תֵּבוֹשׁ
المخاطبة	תָּקוּמִי	תֵּבְשִׁי
الغائب	יָקוּם	יֵבוֹשׁ
الغائبة	תָּקוּם	תֵּבוֹשׁ
المتكلمون	נָקוּם	נֵבוֹשׁ
المخاطبون	תָּקוּמוּ	תֵּבוֹשׁוּ
المخاطبات	תְּקוּמֶינָה	תֵּבֹשְׁנָה
الغائبون	יָקוּמוּ	יֵבוֹשׁוּ
الغائبات	תָּקֹמְנָה	תֵּבֹשְׁנָה

ويلاحظ أن عين الفعل تسقط عند التقائها مع الضمير (נָה) في حالتي المخاطبات والغائبات .

ـ وإذا كانت لام الفعل (ח) أو (ע) مثل : נָח = سكن ، و נָע = تحرّك فإنها (أي لام الفعل) تشكل بالفتحة المسروقة (חַ) و (עַ) فتقول مثلا :

(יָנוּחַ) و (יָנוּעַ) . وعند التقاء لام الفعل في هذين النوعين مع الضمير (נָה) في حالتي المخاطبات والغائبات ، فإن لام الفعل تحرك بالسيجول المتلوة بالياء مثل : (תְּנוּחֶינָה) و (תְּנוּעֶינָה) .

ـ وإذا دخلت واو القلب على الحالين السابقين في زمن الاستقبال فإن عين الفعل (וּ) تسقط وتشكل فاؤه بالقامص حاطوف عوضا عن الشورق ، وذلك مع المخاطب والغائبة (וַתָּקָם) ، ومع الغائب (וַיָּקָם) ومع المتكلمين (וַנָּקָם) .

وفي باقي الأحوال يظل الفعل على حالته الأصلية فتقول :

(וָאָקוּם) و (וַתָּקֹמְנָה) و (וַתָּקוּמוּ) .

ـ وإذا دخلت واو القلب على فعل لامه حرف حلق ، شكلت فاؤه بالپتاح بدلا من القامص ، وحذفت عينه كما سبق مثل :

וַיָּנַע = وتحرّك ، و וַיָּנַח = وسكن ، و וַיָּסַר = ومال .

٢ ـ <u>المعتل العين بالياء</u> : ويأتي في زمن الاستقبال على وزن יָפֵל = فتشكل حروف المضارعة الداخلة عليه بالقامص (ָ) وتشكل فاؤه بالحيرق (ִ) الا في حالتي التقائها بالضمير (נָה) مع المخاطبات والغائبات فإنها تشكل بالصيريه (ֵ) وتحذف عين الفعل وهي حرف الياء (י) .

وبيان ذلك كالآتي من تصريف الفعل שָׁר = أنشد أوغنّى

المتكلم	אָשִׁיר	المتكلمون	נָשִׁיר
المخاطب	תָּשִׁיר	المخاطبون	תָּשִׁירוּ
المخاطبة	תָּשִׁירִי	المخاطبات	תָּשֵׁרְנָה
الغائب	יָשִׁיר	الغائبون	יָשִׁירוּ
الغائبة	תָּשִׁיר	الغائبات	תָּשֵׁרְנָה

أما الأفعال المنتهية بالنون من هذا النوع مثل: דִּין = حَكَمَ ، وבִּין = أَدْرَكَ و לִין = باتَ ... فان هذه النون (لام الفعل) تحذف عند التقائها بالضمير (נָה) الخاص بالمخاطبات والغائبات ، وتدغم في نون الضمير فتشدد فنقول: (תָּדֵנָּה = تَحكُمْنَ أو يَحكُمْنَ) .

– واذا كانت لام الفعل حرف الـ(ח) مثل: שִׂיחַ = تحدث أو حاور ، فانها تشكل بالفتحة المسروقة مثل: יָשִׂיחַ = يتحادث أو يتحاور ، وعند التقاء هذه الحاء (ח) مع ضمير المخاطبات والغائبات (נָה) فان حرف الـ(ח) يشكل بالسيجول وبعده ياء مثل: תָּשִׂיחֶינָה = تَتَحادَثْنَ أو يَتَحادَثْنَ .

– واذا دخلت واو القلب على المعتل العين بالياء في زمن المستقبل فان عينه تحذف ، وتشكل فاؤه بالسيجول بدلا من الحيرق وذلك مع المخاطب والغائبة فنقول (וַתָּשֶׂם) ، ومع الغائب مثل (וַיָּשֶׂם) ومع المتكلمين مثل: (וַנָּשֶׂם) ، وفي غير ذلك يظل الفعل كما هو دون تغيير مع واو القلب فنقول: (וָאָשִׂים) ، (וַתָּשֵׂמְנָה) ، (וַתָּשִׂימוּ) .

ثالثا : معتـــل اللام : נָחֵי ל״

وهـو نـوعـان : ١ ـ معتـل اللام بالألف (נָחֵי ל״א)
٢ ـ معتـل اللام بالهاء (נָחֵי ל״ה)

١ ـ أمـا الأول فيأتـى مـاضيـه علـى وزن פָּעַל مثل: קָרָא ، ووزن פָּעֵל مثل: שָׂנֵא ، ويأتـى هذان الوزنان فـى المستقبـل علـى وزن : יִפְעַל وتشكل حـروف المضـارعـة معـه بالحيرق مـا عـدا حرف (א) فانه يشكل بالسيجول وتشكل عيـن الفعـل بالقامص الا فـى حـالتـى التقائهـا بضمير المخاطبـــات والغائبـات (נָה) فانهـا تشكل بالسيجـول بدلا مـن القامص فنقـول :

תִּשְׂנֶאנָה = تَكْرَهْنَ أو يَكْرَهْنَ .

وبيـان ذلك كالآتـــى :

الضمير	מָצָא = وَجَدَ	טָמֵא = طَمِئَ
المتكلم	אֶמְצָא	אֶטְמָא
المخاطب	תִּמְצָא	תִּטְמָא
المخاطبة	תִּמְצְאִי	תִּטְמְאִי
الغائب	יִמְצָא	יִטְמָא
الغائبة	תִּמְצָא	תִּטְמָא
المتكلمون	נִמְצָא	נִטְמָא
المخاطبون	תִּמְצְאוּ	תִּטְמְאוּ
المخاطبات	תִּמְצֶאנָה	תִּטְמֶאנָה
الغائبون	יִמְצְאוּ	יִטְמְאוּ
الغائبات	תִּמְצֶאנָה	תִּטְמֶאנָה

ويشذ عن ذلك فعل واحد في هذا النوع وهو חָטָא = أخطأ لأنه يبدأ بحرف حلق ، فتتشكل حروف المضارعة فيه كلها بالسيجول ، وتتشكل فاؤه بالحطف سيجول (ֱ) . فنقول :

יֶחֱטָא - אֶחֱטָא - תֶּחֶטְאוּ - תֶּחֱטֶאנָה - יֶחֶטְאוּ

---

٢ - ومعتل اللام بالهاء مثل : בָּנָה = بنى ، فانه يأتي في زمن الاستقبال على وزن יִפְעֶה . بتشكيل حروف المضارعة معه بالحيرق ما عدا الألف (א) فانها تشكل بالسيجول كالنوع السابق تماما .

- أما لامه وهي حرف (ה) فانها تسقط عند التقائها بضمير المخاطبة المتصل (־ִי) وضمير الغائبين المتصل (וּ) فنقول : תִּבְנִי = تبنين ، و תִּבְנוּ = تبنون

- أما اذا التقت لامه بضمير المخاطبات والغائبات (נָה) فانها تتحول الى ياء (־ֶי) فنقول : תִּבְנֶינָה = تبنين و يبنين .

تصريف الفعل (בָּנָה = بنى) في المستقبل

المتكلم	אֶבְנֶה	المتكلمون	נִבְנֶה
المخاطب	תִּבְנֶה	المخاطبون	תִּבְנוּ
المخاطبة	תִּבְנִי	المخاطبات	תִּבְנֶינָה
الغائب	יִבְנֶה	الغائبون	יִבְנוּ
الغائبة	תִּבְנֶה	الغائبات	תִּבְנֶינָה

- أما الأفعال المنتهية بالهاء المنطوقة (التي بداخلها نقطة المبيق) (הּ)

مثل: גָּבַהּ = ارتفع ، و כָּמַהּ = اشتاق ، فانها تصرف كالفعل السالم في زمن الاستقبال ...

ويلاحظ عند تصريف الأفعال المعتلة بوجه عام في زمن الاستقبال ما يأتي:

١ ـ الأفعال معتلة اللام بالهاء (ה) وفاؤها (א) مثل: אָתָה = أتى ، و אָרָה = قطف . تشكل حروف المضارعة معها بالسيجول ، وتشكل فاء الفعل بالحطف سيجول (ֱ) كما في الفعل السالم الذى فاؤه ألف (א) .

٢ ـ الأفعال التى فاؤها (ה) أو (ח) مثل: הָגָה = لهج ، و הָמָה = هاج و חָשָׁה = سكت ، و חָזָה = نظر ، تشكل حروف المضارعة معها بالسيجول وفاء الفعل بالحطف سيجول كالنوع السابق تماما ، الا أنه أحيانا تأتى فاؤه ساكنة مثل: אֶהְגֶּה بدلا من אֶהֱגֶה ...

٣ ـ اذا كانت فاء الفعل (ע) مثل: עָשָׂה = صنع ، و עָלָה = صعد ، و עָנָה أجاب ، فان حروف المضارعة تشكل معها بالبتاح ما عدا حرف (א) للمتكلم فانه يشكل بالسيجول ، وتشكل فاء الفعل (ע) بعد حرف المضارعة (אֶ) بحطف سيجول فنقول: אֶעֱשֶׂה = أصنع . وبعد بقية حروف المضارعة تشكل فاء الفعل (ע) بالحطف بتاح فنقول: יַעֲשֶׂה ـ תַּעֲשֶׂה ـ נַעֲשֶׂה الخ

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

تمرينات: תַּרְגִּילִים

١ ـ صرف كل فعل مما يأتى في زمن الاستقبال مع الضمائر ، واضبط حروف المضارعة وحروف الفعل ضبطا سليما:

בַּן ـ נָח ـ נָע ـ שָׂם ـ גָּר ـ מֵת ـ קָם ـ דָּן .

٢ ـ أدخل واو القلب على الأفعال الآتية وهى في زمن الاستقبال:

זָרָה ـ קָשָׁה ـ רָאָה ـ קָרָה ـ רָבָה ـ עָשָׂה ـ חָיָה

ــ صيغة المضعف فى زمن الاستقبال ــ

يأتى المضعف فى زمن الاستقبال على وزن יִפֹּל بحذف عينه وتشكيل فائه بالقامص ، فمن סָבַב = أحاط ، يأتى יָסֹב ، ومن גָּלַל = دحرج يأتى יָגֹל • وعند التقاء لام الفعل بكل من ضمير المخاطبة (־ִי)وضمير الغائبين والمخاطبين (וּ) فانهما تشدد ،مثل: תָּסֹבִּי ، و תָּסֹבּוּ •

وتشدد لام الفعل أيضا عند التقائها بضمير المخاطبات والغائبات (נָה) ويضاف بين اللام والضمير حرف الياء (־ֶי) وتشكل فاء الفعل بالقبوص (ֻ) بدلا من الحولم فتقول: תְּסֻבֶּינָה = ستحطن وسيحطن •

أما حروف المضارعة مع الفعل المضعف، فهى تشكل بالقامص الا فى حالتى المخاطبات والغائبات ، فان حرف المضارعة يكون بالسكون المقلقل •

مثال :

المتكلم	אָסֹב	المتكلمون	נָסֹב
المخاطب	תָּסֹב	المخاطبون	תָּסֹבּוּ
المخاطبة	תָּסֹבִּי	المخاطبات	תְּסֻבֶּינָה
الغائب	יָסֹב	الغائبون	יָסֹבּוּ
الغائبة	תָּסֹב	الغائبات	תְּסֻבֶּינָה

واذا كان المضعف منتهيا بحرف حلق مثل: רָעַע = حَطَّم ، و שָׁחַח = انثنى فان لام الفعل عند تصريفه فى المستقبل تشكل بالفتحة المسروقة ، ولا تشدد عند التقائها بضمائر المخاطبة والغائبين والمخاطبات والغائبات (־ִי) (וּ) (נָה) فنقول فى صيغة الاستقبال من الفعل : רָעַע = حَطَّمَ :

المتكلم	אֶרֹעַ	المتكلمون	נָרֹעַ
المخاطب	תָּרֹעַ	المخاطبون	תָּרֹעוּ
المخاطبة	תָּרֹעִי	المخاطبات	תְּרֹעֶינָה
الغائب	יָרֹעַ	الغائبون	יָרֹעוּ
الغائبة	תָּרֹעַ	الغائبات	תְּרֹעֶינָה

وقد تشكل حروف المضارعة بالحيرق ما عدا حرف (א) الخاص بالمتكلم المفرد فانه يشكل بالسيجول ، مثل تصريف الفعل السالم ، ثم تشدد فاؤه فى جميع الحالات ، فنقول مثلا فى דָּמַם = صمت ، (אֶדֹּם) أى أصمت ، و יִדֹּם أى يصمت(سيصمت) و תִּדְּמִי = تصمتين ، و יִדְּמוּ = يصمتون ، و תִּדֹּמֶינָה : أى تصمتن أو يصمتن ... ومثله: כָּפַף ، و כָּתַת ، و סָבַב :

أما الفعل المضعف المنتهى بحرف الـ(ה) مثل: כָּהָה = ضعف ، و נָהָה أى شفى ، ويعتبر هذا النوع كالمعتل اللام بالهاء من نوع בָּנָה = بنى وتصريف ذلك النوع كتصريف الفعل כָּהָה = ضعف .

المتكلم	אֶכְהֶה	المتكلمون	נִכְהֶה
المخاطب	תִּכְהֶה	المخاطبون	תִּכְהוּ
المخاطبة	תִּכְהִי	المخاطبات	תִּכְהֶינָה
الغائب	יִכְהֶה	الغائبون	יִכְהוּ
الغائبة	תִּכְהֶה	الغائبات	תִּכְהֶינָה

وعند دخول واو القلب على فعل مضعف فى زمن الاستقبال ، تشكل فاء

بالقامص حاطوف بدلا من الحولم . مثل :

תָּסֹב = تحيط (هى أو أنت) فنقول : וַתָּסָב = وأَحَطْتَ أو وأَحَطْتِ

و יָסֹב = يحيط ، و וַיָּסָב = وأحاط .

و נָסֹב = نحيط ، و וַנָּסָב = وأحطنا .

وفى باقى الأحوال يظل الفعل على شكله الأصلى مثل :

אָסֹב - וָאָסֹב - תָּסֹבִּי - וַתָּסֹבִּי - תְּסֻבֶּינָה
וַתְּסֻבֶּינָה .

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

تمرينات : תַּרְגִּילִים

١ - صغ الأفعال الآتية فى زمن الاستقبال فى حالتى التذكير والتأنيث ، وفى الإفراد والجمع :

זָקַק - נָגַן - כָּתַת - לָקַק - קָפַץ - שׁוֹרֵד - כָּרַךְ .
חָקַק - רָקָה - כָּסַס - דָּמַם .

٢ - حول الأفعال الآتية الى صيغة الماضى بادخال واو القلب عليها :

תָּפֹס - נָשׁוֹחַ - תִּקְהֶינָה - אָחֹם - נָסֹל - יִכְהֶה
תִּדֹּם - אָסֹר - יָהֹם - תִּלְקֹם - יָשׁוֹחוּ - אָיֹם .

٣ - صرف الأفعال الآتية فى زمن الاستقبال مع الضمائر مع الضبط :

גָּלָה - תָּמָה - כָּמָה - קָנָה - שָׁתָה - בָּנָה .

٤ - أدخل على الأفعال التالية واو القلب واكتبها صحيحة الحروف والضبط :

יָמוּת - תָּשִׁיר - יָשִׁימוּ - נָלִין - תְּשִׁירְנָה .

الأمـــر : הַצִּוּוּי

يأتـى الأمـر مـن صيغـة المضـارعـة فـى حالة المخـاطب بعـد حـذف حـرف المضـارعـة (תּ) ... فمـن المخـاطب: תִּכְתֹּב = يأتـى الأمـر כְּתֹב .

ومـن المضـارع: תִּקְרָא يأتـى الأمـر קְרָא ، وهكذا ...

وتكون فاء الفعـل مشكلة بالسكون الا فـى حالتى المخاطبـة والمخاطبيـن فانهـا تكون بالحيـرق (ִ) بدلا مـن الشوا (ְ) وذلك تفاديـا لالتقـاء الساكنيـن فـى أول الكلمـة ... فنقـول : שִׁמְרִי بدلا مـن: שְׁמְרִי

ونقـول : שִׁמְרוּ بدلا مـن: שְׁמְרוּ

وفـى حالة النهـى (لا تفعـل) يأتـى المضـارع مسبوقا بأداة النفـى (אַל) ..

فنقـول : אַל תִּכְתֹּב = لا تكتب

و אַל תִּשְׁמְעִי = لا تسمعـى

و אַל תִּשְׁמְרוּ = لا تحفظـوا

و אַל תִּשְׁכַּבְנָה = لا تَنَمْنَ

أقسـام الأمـــر : חֶלְקֵי־הַצִּוּוּי

١ ـ الأمـــر مـن الفعـل السـالم

أ ـ اذا كان مضـارعـه مضموم العيـن (יִפְעֹל) مثل: יִשְׁמֹר كان الأمر منـه كالآتـى :

المخاطب: שְׁמֹר المخاطبـون : שִׁמְרוּ

المخاطبة: שִׁמְרִי المخاطبـات : שְׁמֹרְנָה

ب ـ اذا كان مضارعه مفتوح العين (יִפְעַל) مثل : יִשְׁכַּב كان الأمر منه كالآتي :

المخاطب : שְׁכַב . المخاطبون : שִׁכְבוּ

المخاطبة : שִׁכְבִי المخاطبات : שְׁכַבְנָה

واذا كانت فاء الفعل (ח) أو (ע) مثل : חָזַק و עָזַב فإنها تشكل بحطف بتاح (ֲ) عوضا عن السكون في حالتي المخاطب والمخاطبات ، وتظل فاء الفعل على حالتها الأصلية محركة بالحيرق (ִ) مع المخاطبة والمخاطبين فنقول :

المخاطب : חֲזַק - עֲזֹב المخاطبون : חִזְקוּ - עִזְבוּ

المخاطبة : חִזְקִי - עִזְבִי المخاطبات : חֲזַקְנָה - עֲזֹבְנָה

جـ ـ اذا كانت عين الفعل حرف حلق مثل :

שָׁאַל - שָׁחַט - נָהַג - זָעַק

فان عين الفعل (حرف الحلق) تشكل بالحطف بتاح (ֲ) وفاء الفعل بالبتاح ، وذلك في حالتي المخاطبة والمخاطبين ، أما في حالتي المخاطب والمخاطبات فان الأمر يظل كما هو في حالته الأصلية ، فنقول :

المخاطب : שְׁאַל - שְׁחַט - נְהַג - זְעַק

المخاطبة : שַׁאֲלִי - שַׁחֲטִי - נַהֲגִי - זַעֲקִי

المخاطبون : שַׁאֲלוּ - שַׁחֲטוּ - נַהֲגוּ - זַעֲקוּ

المخاطبات : שְׁאַלְנָה - שְׁחַטְנָה - נְהַגְנָה - זְעַקְנָה

٢ ـ الأمر من المعتل

أ ـ المعتل الفاء :

١ ـ المعتل الفاء بالألف (א) يأتى الأمر منه على وزن (קְטֹל)
اذا كانت عين الفعل مضمومة فى المضارع ، ويأتى على
وزن (קְטַל) إذا كانت عينه مفتوحة فى المضارع ، ويكون
تشكيل فاء الفعل فى الأمر بحطف سيجول (ֱ) فى حالتى
المخاطب والمخاطبات ، وتظل فاؤه على حالها الأصلى بالحيرق
فى حالتى المخاطبة والمخاطبين ، فنقول مثلا فى אָמַר و אָכַל

المخاطب : אֱמֹר ـ אֱכֹל   المخاطبون : אִמְרוּ ـ אִכְלוּ

المخاطبة : אִמְרִי ـ אִכְלִי   المخاطبات : אֱמֹרְנָה ـ אֱכֹלְנָה

واذا كانت عين الفعل حرف حلق مثل: אָחַז و אָהַב
فان فاء الفعل تشكل بالسيجول بدلا من الحيرق ، وتشكل عينه
بالحطف سيجول (ֱ) وذلك عند اسناده الى ضميرى المخاطبة
والمخاطبين ، أما فى حالتى المخاطب والمخاطبات فان فاء
الفعل تعود اليها الحطف سيجول ، وعين الفعل تضم أو تفتح
حسب حالتها فى المضارع فنقول :

المخاطب : אֱחֹז ـ אֱהַב   المخاطبون : אֶחֱזוּ ـ אֶהֱבוּ

المخاطبة : אֶחֱזִי ـ אֶהֱבִי   المخاطبات : אֱחֹזְנָה ـ אֱהַבְנָה

٢ ـ المعتل الفاء بالهاء (ה) مثل: הָרַס و הָפַךְ يأتى الأمر منه
على وزن (קְטֹל) بتشكيل فائه بالحطف بتاح مع المخاطب

والمخاطبات ، وتظل الفاء على أصلها بالحيرق مع كل من المخاطب

والمخاطبين فنقول :

المخاطب : הֲרֹס ـ הֲפֹךְ المخاطبون : הִרְסוּ ـ הִפְכוּ

المخاطبة : הִרְסִי ـ הִפְכִי المخاطبات : הֲרֹסְנָה ـ הֲפֹכְנָה

٢ ـ المعتل الفاء بالياء مثل : יָשֵׁן = نام ، و יָנַק = رضع ، و יָגַע = تعب

ويأتي الأمر منه على وزن الأمر من السالم فنقول :

المخاطب : יְשַׁן ـ יְנַק ـ יְגַע المخاطبون : יִשְׁנוּ ـ יִנְקוּ ـ יִגְעוּ

المخاطبة : יִשְׁנִי ـ יִנְקִי ـ יִגְעִי المخاطبات : יְשַׁנָּה ـ יְנַקְנָה ـ יְגַעְנָה

أما الأفعال التي تكون على وزن (יֵעֵל) في المضارع بحذف فائها

(י) مثل :

יָלַד ـ יֵלֵד ـ יָשַׁב ـ יֵשֵׁב ـ יָרַד ـ יֵרֵד .

فان الأمر منها يأتي على وزن (עֵל) بحذف فاء الفعل والتعويض

عنه بمد كسرة العين من حيرق الى صيريه فنقول :

المخاطب: לֵד ـ שֵׁב ـ רֵד

المخاطبة: לְדִי ـ שְׁבִי ـ רְדִי

المخاطبون: לְדוּ ـ שְׁבוּ ـ רְדוּ

المخاطبات: לֵדְנָה ـ שֵׁבְנָה ـ רֵדְנָה

ويلحق بهذا النوع كل من الفعلين יָרַשׁ = ورث ، و הָלַךְ = ذهب

فنقول فيهما :

المخاطب: רֵשׁ ـ לֵךְ المخاطبون: רְשׁוּ ـ לְכוּ

المخاطبة: רְשִׁי ـ לְכִי المخاطبات: רֵשְׁנָה ـ לֵכְנָה

وفي الأفعال المنتهية بالعين (ע) مثل יָדַע = عرف ، يأتي الأمر
منها على وزن (עַל) بفتح العين في حالتي المخاطب والمخاطبات
وسكون العين مع المخاطبة والمخاطبين ، فتقول :

المخاطب : דַּע   المخاطبون: דְּעוּ

المخاطبة : דְּעִי   المخاطبات: דַּעְנָה

ب ـ المعتل العين بالواو أو بالياء (الأجوف) :

ويصاغ على وزن مضارعه بعد حذف حرف المضارعة مثل :

المضارع (المستقبل)	الأمر المخاطب	المخاطبة	المخاطبون	المخاطبات
תָּקוּם	קוּם	קוּמִי	קוּמוּ	קֹמְנָה
תֵּבוֹשׁ	בּוֹשׁ	בּוֹשִׁי	בּוֹשׁוּ	בֹּשְׁנָה
תָּשִׂים	שִׂים	שִׂימִי	שִׂימוּ	שֵׂמְנָה

جـ ـ المعتل اللام بالهاء ، ويأتي الأمر منه بحذف حرف المضارعة
وتشكيل عينه بالصيريه مع المخاطب بدلا من السيجول مثل :

תִּבְנֶה و תִּקְנֶה ، فنقول:

المخاطب : בְּנֵה - קְנֵה   المخاطبون: בְּנוּ - קְנוּ

المخاطبة : בְּנִי - קְנִי   المخاطبات: בְּנֶינָה - קְנֶינָה

والأفعال المنتهية بالهاء الموسومة بالمبيق (הּ) تصرف في الأمر كالأفعال
السالمة فنقول في الفعل: תָּמַהּ - יִתְמַהּ = دهش، اندهش ، والفعل
גָּבַהּ - יִגְבַּהּ = ارتفع - يرتفع :

المخاطب: תְּמַהּ - גְּבַהּ   المخاطبون: תְּמְהוּ - גְּבְהוּ

المخاطبة: תְּמְהִי - גְּבְהִי   المخاطبون: תְּמַהְנָה - גְּבַהְנָה

وإذا كانت فاء الفعل حرف حلق شكلت بحطف بتاح ، مثل:

المخاطب: חֲזֵה - עֲשֵׂה   المخاطبون: חֲזוּ - עֲשׂוּ

المخاطبة: חֲזִי - עֲשִׂי   المخاطبات: חֲזֶינָה - עֲשֶׂינָה

٢ ـ الأمر من المضعف

ويأتى الأمر من المضعف بحذف حرف المضارعة فنقول :

المضارع (المستقبل)	الأمر			
	المخاطب	المخاطبة	المخاطبون	المخاطبات
תָּסֹב	סֹב	סֹבִּי	סֹבּוּ	סֻבֶּינָה
תָּרֹעַ	רֹעַ	רֹעִי	רֹעוּ	רֹעֶינָה

٣ ـ الأمر من الناقص

والناقص فى العبرية كما عرفنا هو الذى يبدأ بحرف النون مثل: נָתַן و נָפַל و נָגַע ، ويلحق بهذا النوع الفعل: לָקַח .

ويصاغ الأمر من الناقص كالآتى :

ـ اذا كان مضموم العين فى المضارع مثل: יָקוּם من נָקַם ومثل: יִפֹּל من נָפַל ، فان الأمر منه يأتى على وزن (פְּעֹל) فنقول:

المخاطب: נְקֹם ـ נְפֹל   المخاطبون: נִקְמוּ ـ נִפְלוּ

المخاطبة: נִקְמִי ـ נִפְלִי   المخاطبات: נְקֹמְנָה ـ נְפֹלְנָה

وإذا كان مفتوح العين فى المضارع مثل: יִגַּשׁ من נָגַשׁ = اقترب و יִתֵּן من נָתַן = أعطى ، فإن الأمر منه يأتى بعد حذف فائه فنقول :

المخاطب : גַּשׁ ـ תֵּן   المخاطبون: גְּשׁוּ ـ תְּנוּ

المخاطبة : גְּשִׁי ـ תְּנִי   المخاطبات: גַּשְׁנָה ـ תֵּנָּה

ـ وإن كان منتهيا بالعين (ע) مثل: יִסַּע من נָסַע = سافر ، ومثل: יִגַּע من נָגַע =وصل ، فإن الأمر منه يصاغ كالسابق ، مع تحريك عين الفعل بالبتاح مع المخاطب والمخاطبات ، ومثله الفعل לָקַח = أخذ

وفى الأفعال التى عينها حرف حلق مثل :

נָחַל ـ נָהַל ـ נָאַץ ـ נָעַם .

فإن الأمر منها يصاغ على وزن ـ פְּעַל ـ (وزن الفعل السالم المفتوح العين فى المضارع) فنقول :

المخاطب : נְחַל ـ נְהַל ـ נְאַץ ـ נְעַם

المخاطبة : נַחֲלִי ـ נַהֲלִי ـ נַאֲצִי ـ נַעֲמִי

المخاطبون : נַחֲלוּ ـ נַהֲלוּ ـ נַאֲצוּ ـ נַעֲמוּ

المخاطبات : נְחַלְנָה ـ נְהַלְנָה ـ נְאַצְנָה ـ נְעַמְנָה

٤ ـ الأمر من المركب

يصاغ الأمر من المركب بحذف حرف المضارعة من مضارعه ، وتشكيل فائه بالسكون المقلقل ، أو بالحطف بتاح اذا كانت فاؤه حرف حلق ، وبيان ذلك كالآتى :

١ ـ المعتـل الفاء بالألف (א) واللام بالهـاء (ה) مثل: אָפָה = خبز

ويكون الأمر منه : אֱפֵה ـ אֱפִי ـ אֱפוּ ـ אֱפֶינָה

٢ ـ المعتل الفاء بالياء (י) واللام بالألف (א) مثل: יָצָא = خـرج

ويكون الأمر منه : צֵא ـ צְאִי ـ צְאוּ ـ צֶאנָה

٣ ـ المعتل الفاء بالياء (י) واللام بالهاء (ה) مثل: יָרָה = أطلق الرصاص

ويكون الأمـر منه: יְרֵה ـ יְרִי ـ יְרוּ ـ יְרֶינָה

٤ ـ الناقص المعتل اللام بالألف (א) مثل: נָשָׂא = حمل ـ صفح عن

ويكون الأمر منه : שָׂא ـ שְׂאִי ـ שְׂאוּ ـ שֶׂאנָה

٥ ـ الناقص المعتل اللام بالهاء مثل : נָטָה = اتجـه ـ مال ـ صَرَّف فِعْلًا

ويكون الأمر منه: נְטֵה ـ נְטִי ـ נְטוּ ـ נְטֶינָה

٦ ـ الفعـل: בָּא (وهو أجوف ومعتل اللام بالألف)

والأمر منه هو: בּוֹא ـ בּוֹאִי ـ בּוֹאוּ ـ בֹּאנָה

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

تمرينـــات : תַּרְגִּילִים

١ ـ هات الأمـر مـن الأفعـال الآتيـة :

נָס ـ נָעַץ ـ כָּתַת ـ עָקַר ـ עָבַד ـ יָפָה ـ הָלַךְ

מָצָא ـ לָן ـ דָּן ـ בּוֹשׁ ـ מָדַד ـ סָבַב ـ קָנָה ـ עָשָׂה

٢ ـ خاطب بالعبارة التاليـة كلا مـن المخاطبة والمخاطبين والمخاطبات :

קוּם לֵךְ אֶל בֵּית הַסֵּפֶר וְאַל תִּשְׁכַּח מִצְוֹתַי

٣ ـ هات الأمـر مـن الأفعـال المضـارعـة التاليـة:

תִּמְצָא ـ תִּקְרְאִי ـ תִּמְשֹׁלְנָה ـ תִּתְּנוּ

المصدر : הַמָּקוֹר

وهو ما دل على وقوع حدث ، مجردا من الزمان ، وذلك تفريقا بينه وبين الفعل ، وللمصدر الثلاثي ثلاثة أوزان رئيسية هي :

١ ـ وزن (פָּעוֹל) بفتح الفاء وضم العين، ولا يشذ عن هذا الوزن الا الفعل الأجوف ، ومثال هذا الوزن :

כָּתוֹב من כָּתַב ، و אָמוֹר من אָמַר ، و הָרוֹס من הָרַס

و יָלוֹד من יָלַד ، و מָצוֹא من מָצָא ، و קָנֹה من קָנָה

و רָאֹה من רָאָה ، الخ .

أما الوزنان الباقيان فهما يختصان بالفعل الأجوف وهما :

٢ ـ وزن (פּוּל) أو (פּוֹל) بضم الفاء ، ويأتي هذا الوزن من الأجوف المعتل العين بالواو مثل :

גּוּר من גָּר ، و קוּם من קָם ، و סוּר من סָר ، و שׁוּב من שָׁב و בּוֹא من בָּא

٣ ـ وزن (פִּיל) بكسر الفاء ، وهذا الوزن يأتي من الأجوف المعتل العين بالياء مثل :

שִׂים من שָׂם ، و שִׁיר من שָׁר ، و בִּין من בָּן ، و גִּיל من גָּל

المصدر المضاف

عند اضافة المصدر الذي على وزن (פָּעוֹל) فانه يأتي على وزن (פְּעֹל) إن كان سالما ، مثل : שְׁמֹר בַּיִת = حراسة بيت

ويأتي على وزن (פְּעֹא) اذا كانت لامه (א) مثل :

קְרֹא סֵפֶר = قراءة كتاب

ويأتي على وزن (פְּעוֹת) إذا كانت لامه هاء (ה) مثل :

קְנוֹת מַחְבֶּרֶת = شراء كراسة

ويأتي المصدر على هذا الوزن أيضا اذا كان في حالة الاطلاق (أي دون اضافة)

ويدعى عندئذ اسم حدث = שֵׁם פְּעֻלָּה ، مثل :

עֵת רְקֹד = وقت الرقص ـ وذلك عوضا عن الاسم: רִקּוּד .

و עֵת בְּכוֹת = وقت البكاء ـ وذلك عوضا عن الاسم: בֶּכִי .

واذا كان المصدر معتل الفاء بالياء مثل: יָרַד ، و יָלַד ، و יָשַׁב .

فانه يصبح في حالة الاضافة على وزن (פֶּעֶת) فنقول: רֶדֶת، לֶדֶת، وשֶׁבֶת

ويلحق بهذا الوزن مصدر الفعل الناقص المفتوح العين في المضارع مثل: נָגַשׁ ،

فنقول في حالة الاضافة منه : גֶּשֶׁת .

واذا كانت لامه (ח) أو (ע) جاء المضاف على وزن (פַּעַת) مثل :

גַּעַת من נָגַע ، ودַּעַת من יָדַע ، وפַּחַת من יָפַח .

ويلحق بهذا النوع الفعل : לָקַח فيكون مصدره المضاف: קַחַת .

واذا كانت لامه (א) جاء المضاف منه على وزن (פֵּאת) مثل: צֵאת من יָצָא

واذا كان أصل المصدر المطلق فعلا مضعفا ، كان المصدر المضاف منه على وزن (פֹּע)

بضم الفاء وحذف اللام ، مثل: מֹד من المصدر: מָדַד و סֹב من المصدر: סָבַב ،

و גֹּל من المصدر גָּלַל ..

ويلاحظ أن المصدر: נָתַן يأتي المضاف منه : תֵּת (وهو شاذ)

وقد يقترن المصدر المضاف بالحروف (ב ـ כ ـ ל ـ מ) في أحوال خاصة ، فيتغير

وزنه ، وذلك مثل :

כָּתַב - לִכְתֹּב , קָנָה - בִּקְנֹה .

وَ יָצָא - כְּצֵאת , לָקַח - מִקַּחַת .

واذا دخلت هذه الحروف على المصدر فانها تشكل بالحيرق ،وبعد الميم تشدد فاء المصدر اذا كان الفعل سالما من حروف العلة أو معتل اللام بحرف (א) أو (ה) ، واذا كانت فاء المصدر حرف حلق شكلت الميم بالصيريه (ֵ) بدل الحيرق ولا تشدد فاء المصدر، مثل :

מֵאֱכֹל , מֵהֲרֹס , מֵחֲקֹר , מֵעֲנוֹת

وتشكل حروف (ב כ ל) بالسيجول اذا كانت فاء المصدر (א) .

وتشكل بالبتاح اذا كانت فاء المصدر (ה) أو (ח) أو (ע) وعندئذ تشكل فاء المصدر بحركة مركبة من جنس حركة حروف (ב כ ל) الداخلة عليها مثل :

فاء المصدر (א):

אָכֹל : בֶּאֱכֹל - כֶּאֱכֹל - לֶאֱכֹל

אָסֹר : בֶּאֱסֹר - כֶּאֱסֹר - לֶאֱסֹר

אָפֹה : בֶּאֱפוֹת - כֶּאֱפוֹת - לֶאֱפוֹת

فاء المصدر (ה.ח.ע):

הָרֹס : בַּהֲרֹס - כַּהֲרֹס - לַהֲרֹס

חָמֹל : בַּחֲמֹל - כַּחֲמֹל - לַחֲמֹל

עָשָׂה : בַּעֲשׂוֹת - כַּעֲשׂוֹת - לַעֲשׂוֹת

חָטֹא : בַּחֲטֹא - כַּחֲטֹא - לַחֲטֹא

هذا إذا كان المصدر خاليا من حروف العلة أو كانت لامه (א) أو (ה) أما في باقي الأحوال فتشكل حروف الجر (ב כ ל מ) عند دخولها

على المصدر كما يأتى :

حرف (ב) و (כ) بالسكون المقلقل : (בְּ) ، (כְּ) ، وحرف (לְ) بالقاص

اسم الفاعل : שֵׁם הַפּוֹעֵל

يصاغ اسم الفاعل من الثلاثى السالم على وزن (פּוֹעֵל) مثل : כָּתַב ـ כּוֹתֵב بتشكيل عين الفعل بالصيريه ، وفى حالة المؤنث تضاف تاء (ת) فى آخره وتشكل عينه ولامه بالسيجول ، مثل : כּוֹתֶבֶת .

ويدل اسم الفاعل فى اللغة العبرية على الزمن الحالى : (זְמַן הַהֹוֶה) أو (זְמַן הֹוֶה) وبيانه كالآتى :

١ ـ الفعل السالم

الفعل	وزنه	المفرد المذكر	المفردة المؤنثة	جمع المذكر	جمع المؤنث
כָּתַב	פָּעַל	כּוֹתֵב	כּוֹתֶבֶת	כּוֹתְבִים	כּוֹתְבוֹת
בָּעַר	" "	בּוֹעֵר	בּוֹעֶרֶת	בּוֹעֲרִים	בּוֹעֲרוֹת
שָׁלַח	" "	שׁוֹלֵחַ	שׁוֹלַחַת	שׁוֹלְחִים	שׁוֹלְחוֹת
שָׁלֵם	פָּעֵל	שָׁלֵם	שְׁלֵמָה	שְׁלֵמִים	שְׁלֵמוֹת
יָכֹל	פָּעֹל	יָכוֹל	יְכוֹלָה	יְכוֹלִים	יְכוֹלוֹת

٢ ـ الفعل المعتل

الفعل	المفرد المذكر	المفردة المؤنثة	جمع المذكر	جمع المؤنث
אָמַר	אוֹמֵר	אוֹמֶרֶת	אוֹמְרִים	אוֹמְרוֹת
הָלַךְ	הוֹלֵךְ	הוֹלֶכֶת	הוֹלְכִים	הוֹלְכוֹת

تابع المعتل :

الفعل	مفرد مذكر	مفردة مؤنثة	جمع مذكر	جمع مؤنث
יָרַד	יוֹרֵד	יוֹרֶדֶת	יוֹרְדִים	יוֹרְדוֹת
קָם	קָם	קָמָה	קָמִים	קָמוֹת
קָרָא	קוֹרֵא	קוֹרֵאת	קוֹרְאִים	קוֹרְאוֹת
בָּנָה	בּוֹנֶה	בּוֹנָה	בּוֹנִים	בּוֹנוֹת

المضعف والناقص والمركب

نوع الفعل	الفعل	مفرد مذكر	مفردة مؤنثة	جمع مذكر	جمع مؤنث
المضعف	סָבַב	סוֹבֵב	סוֹבֶבֶת	סוֹבְבִים	סוֹבְבוֹת
الناقص	נָפַל	נוֹפֵל	נוֹפֶלֶת	נוֹפְלִים	נוֹפְלוֹת
المركب	נָשָׂא	נוֹשֵׂא	נוֹשֵׂאת	נוֹשְׂאִים	נוֹשְׂאוֹת
" "	נָטָה	נוֹטֶה	נוֹטָה	נוֹטִים	נוֹטאת
" "	בָּא	בָּא	בָּאָה	בָּאִים	בָּאוֹת

وتأتي صيغ المبالغة من اسم الفاعل على وزن (פַּעָּל) مثل: חַטָּא = خطّاء.

أو (פַּעְלָן) مثل: יַדְּעָן = علّام، ووزن (פָּעוּל) مثل: רַחוּם = رحيم

ووزن (פָּעִיל) مثل: חָבִיב = حبيب.

وكما هو في العربية لا تأتي صيغة المبالغة إلا من الثلاثي المتعدى.

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

اسم المفعول : שֵׁם הַפָּעוּל

ويصاغ من الثلاثي المتعدى على وزن (פָּעוּל) أو (נִפְעָל) مثل :
כָּתוּב أو נִכְתָּב = أى مكتوب ، وإذا كان الفعل معتل اللام بحرف
(ה) صيغ اسم المفعول منه على وزن (פָּעוּי) مثل :
קָנָה يصبح : קָנוּי ، وּבָנָה يصبح : בָּנוּי .

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

تمرينات : תַּרְגִּילִים

١ — صغ اسم فاعل من كل فعل من الأفعال الآتية :

טָעָה - מָצָא - הָרַג - בָּנָה - בָּחַר - שָׁכַב - יָשַׁן .
גָּר - שָׁלַם - קָם - רָם .

٢ — حول الأفعال الماضية التالية الى المضارع الحالى :

הַמּוֹרֶה הָלַךְ אֶל בֵּית־הַסֵּפֶר .
הַיּוֹנָה בָּכְתָה מֵרָעָב - הִיא יָשְׁבָה אֶל
הַשֻּׁלְחָן וְאָכְלָה אֲרוּחַת הַבֹּקֶר :
הָאִכָּר חָרַשׁ אֶת הַשָּׂדֶה :

٣ — هات اسم المفعول مما يأتى :

סָגַר - קָרָא - קָנָה - מָצָא - חָזָה - שָׁמַר
שָׁמַע - עָבַד - אָמַר .

المزيد : הַנּוֹסָף

أوزان السالم وتصريفاته

١ – وزن (נִפְעַל) أو נִקְטַל :

ويدل على المطاوعة، وهو يقابل في العربية وزن انفعل مثل كسرته فانكسر

أ – وتصريف هذا الوزن في الماضي كالآتي : من الفعل (לָמַד = تعلّم)

אֲנִי	נִלְמַדְתִּי	אֲנַחְנוּ	נִלְמַדְנוּ
אַתָּה	נִלְמַדְתָּ	אַתֶּם	נִלְמַדְתֶּם
אַתְּ	נִלְמַדְתְּ	אַתֶּן	נִלְמַדְתֶּן
הוּא	נִלְמַד	הֵם	נִלְמְדוּ
הִיא	נִלְמְדָה	הֵן	נִלְמְדוּ

ب – تصريفه في المستقبل (المضارع):

ويلاحظ أن حرف النون في العبرية من الحروف الضعيفة التي يكثر ادغامها فيما بعدها ، ولذلك فان نون (נִפְעַל) تدغم في الحرف الذي يليها عند تصريف هذا الوزن في المستقبل مع حروف المضارعة وتكون علامة هذا الادغام تشديد الحرف التالي الذي تدغم فيه النون ، كالآتي :

אֶלָּמֵד	נִלָּמֵד
תִּלָּמֵד	תִּלָּמְדוּ
תִּלָּמְדִי	תִּלָּמַדְנָה
יִלָּמֵד	יִלָּמְדוּ
תִּלָּמֵד	תִּלָּמַדְנָה

جـ ـ والأمر منه يكون بحذف حرف المضارعة، لتستبدل به حرف الهاء (ה) المشكل بالحيرق (הִ) كالآتي :

المخاطب: הַלָּמֵד	المخاطبون: הִלָּמְדוּ
المخاطبة: הִלָּמְדִי	المخاطبات: הִלָּמַדְנָה

د ـ واسم الفاعل منه يأتي على نفس صيغة هذا الوزن (נִפְעַל) بعد مدّ حركة عين الفعل من بتاح الى قامص، كالآتي :

المفرد المذكر: נִלְמָד	جمع المذكر: נִלְמָדִים
المفردة المؤنثة: נִלְמָדָה	جمع المؤنث: נִלְמָדוֹת

هـ ـ والمصدر منه هو :

١ ـ في حالة الإطلاق يأتي على وزن (נִפְעֹל) فنقول: נִלְמֹד

٢ ـ في حالة الاضافة يأتي على وزن (הִפָּעֵל) فنقول: הִלָּמֵד

---

٢ ـ وزن (פִּעֵל) بتشديد عين الفعل :

أ ـ والماضي منه كالآتي :

לִמַּדְתִּי	לִמַּדְנוּ
לִמַּדְתָּ	לִמַּדְתֶּם
לִמַּדְתְּ	לִמַּדְתֶּן
לִמֵּד	לִמְּדוּ
לִמְּדָה	לִמְּדוּ

ب ـ والمستقبل منه هو:

אֲלַמֵּד	נְלַמֵּד
תְּלַמֵּד	תְּלַמְּדוּ
תְּלַמְּדִי	תְּלַמֵּדְנָה
יְלַמֵּד	יְלַמְּדוּ
תְּלַמֵּד	תְּלַמֵּדְנָה

جـ ـ والأمر منه :

المخاطب : לַמֵּד	المخاطبون : לַמְּדוּ
المخاطبة : לַמְּדִי	المخاطبات : לַמֵּדְנָק

د ـ واسم الفاعل منه :

المفرد المذكر : מְלַמֵּד	جمع المذكر : מְלַמְּדִים
المفردة المؤنثة מְלַמְּדָה(מְלַמֶּדֶת)	جمع المؤنث: מְלַמְּדוֹת

هـ ـ والمصدر منه :

١ ـ فى حالة الاطلاق : (פַּעֹל) לַמֹּד

٢ ـ فى حالة الاضافة: (פַּעֵל) לַמֵּד

٣ ـ وزن (פִּעֵל) بتشديد العين :

أ ـ في الماضي :

לִמַּדְתִּי	לִמַּדְנוּ
לִמַּדְתָּ	לִמַּדְתֶּם
לִמַּדְתְּ	לִמַּדְתֶּן
לִמֵּד	לִמְּדוּ
לִמְּדָה	לִמְּדוּ

ب ـ في المستقبل (المضارع) :

אֲלַמֵּד	נְלַמֵּד
תְּלַמֵּד	תְּלַמְּדוּ
תְּלַמְּדִי	תְּלַמֵּדְנָה
יְלַמֵּד	יְלַמְּדוּ
תְּלַמֵּד	תְּלַמֵּדְנָה

جـ ـ المصدر منه :

١ ـ في حالة الاطلاق : לַמֵּד

٢ ـ لا يأتي من هذا الوزن مصدر مضاف

د ـ الأمر منه : لا يأتي من هذا الوزن صيغة أمر

هـ ـ اسم الفاعل : كذلك لا يأتي من هذا الوزن اسم فاعل وذلك لأنه صيغة المبني للمجهول من الوزن السابق ، ويأتي منه اسم مفعول مثل :

מְלֻמָּד

٤ – وزن (הִפְעִיל) :

أ – الماضي منه :

הִלְמַדְתִּי	הִלְמַדְנוּ
הִלְמַדְתָּ	הִלְמַדְתֶּם
הִלְמַדְתְּ	הִלְמַדְתֶּן
הִלְמִיד	הִלְמִידוּ
הִלְמִידָה	הִלְמִידוּ

ب – المستقبل :

אַלְמִיד	נַלְמִיד
תַּלְמִיד	תַּלְמִידוּ
תַּלְמִידִי	תַּלְמֵדְנָה
יַלְמִיד	יַלְמִידוּ
תַּלְמִיד	תַּלְמֵדְנָה

ج – والأمر منه : أن تستبدل بحرف المضارعة هاء مشكلة بالفتح (הַ) :

المخاطب : הַלְמֵד	المخاطبون : הַלְמִידוּ
المخاطبة : הַלְמִידִי	المخاطبات: הַלְמֵדְנָה

د – واسم الفاعل منه كالآتي :

المفرد المذكر : מַלְמִיד	جمع المذكر : מַלְמִידִים
المفردة المؤنثة: מַלְמִידָה	جمع المؤنثة מַלְמִידוֹת

هـ ـ والمصدر منه :

١ ـ في حالة الاطلاق : على وزن (הַפְעֵל) فنقول : הַלְמֵד

٢ ـ في حالة الاضافة : على وزن (הַפְעִיל) فنقول : הַלְמִיד

---

٥ ـ وزن (הָפְעַל) وتنطق الهاء ضمة لأنها مشكلة بالقامص المتلوة بالشوا :

أ ـ في الماضي :

הָלְמַדְתִּי	הָלְמַדְנוּ
הָלְמַדְתָּ	הָלְמַדְתֶּם
הָלְמַדְתְּ	הָלְמַדְתֶּן
הָלְמַד	הָלְמְדוּ
הָלְמְדָה	הָלְמְדוּ

ب ـ في المستقبل :

אָלְמַד	נָלְמַד
תָּלְמַד	תָּלְמְדוּ
תָּלְמְדִי	תָּלְמַדְנָה
יָלְמַד	יָלְמְדוּ
תָּלְמַד	תָּלְמַדְנָה

جـ ـ المصدر منه :

١ ـ في حالة الإطلاق : يأتي على وزن (הָפְעַל) فنقول : הָלְמֵד

٢ ـ وليس لهذا الوزن مصدر مضاف ، كذلك لا يأتي منه اسم فاعل ولا صيغة أمر لأنه صيغة المبني للمجهول من الوزن السابق .

٦ ـ وزن (הִתְפַּעֵל) بتشديد العين :

أ ـ فى الماضى :

הִתְלַמַּדְתִּי	הִתְלַמַּדְנוּ
הִתְלַמַּדְתָּ	הִתְלַמַּדְתֶּם
הִתְלַמַּדְתְּ	הִתְלַמַּדְתֶּן
הִתְלַמֵּד	הִתְלַמְּדוּ
הִתְלַמְּדָה	הִתְלַמְּדוּ

ب ـ فى المستقبل :

אֶתְלַמֵּד	נִתְלַמֵּד
תִּתְלַמֵּד	תִּתְלַמְּדוּ
תִּתְלַמְּדִי	תִּתְלַמֵּדְנָה
יִתְלַמֵּד	יִתְלַמְּדוּ
תִּתְלַמֵּד	תִּתְלַמֵּדְנָה

ج ـ فى صيغة الأمر :

المخاطب :	הִתְלַמֵּד	المخاطبون :	הִתְלַמְּדוּ
المخاطبة :	הִתְלַמְּדִי	المخاطبات :	הִתְלַמֵּדְנָה

د ـ فى صيغة اسم الفاعل :

المفرد المذكر :	מִתְלַמֵּד	جمع المذكر :	מִתְלַמְּדִים
المفردة المؤنثة:	מִתְלַמְּדָה	جمع المؤنث:	מִתְלַמֵּדְנָה

هـ ـ فى صيغة المصدر :

١ ـ فى حالة الاطلاق : لا مصدر له ٠

٢ ـ فى حالة الاضافة : يأتى على وزن صيغة الفعل نفسها

(הִתְפַּעֵל) فنقول : הִתְלַמֵּד ٠

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

تمرينات : תַּרְגִּילִים

١ ـ هات وزن (הִתְפַּעֵל) من الفعل (שָׁמַר) وصرفه مع الضمائر فى الماضى ٠

٢ ـ هات وزن (הָפְעַל) من الفعل (כָּתַב) وصرفه مع الضمائر فى المستقبل ٠

٣ ـ هات اسم الفاعل والمصدر مما يأتى :

נִכְבַּד ـ קִטֵּל

أولاد الحديثة

אַחַת - שְׁתַּיִם - שָׁלֹשׁ

אַחַת וְאַחַת הֵן שְׁתַּיִם.

יֵשׁ לַיֶּלֶד שְׁתֵּי עֵינַיִם.

אַחַת וְאַחַת הֵן שְׁתַּיִם.

יֵשׁ לַיֶּלֶד שְׁתֵּי רַגְלַיִם.

אֲנִי קָפַצְתִּי עַל רֶגֶל אַחַת.

וְרָמִי קָפַץ עַל שְׁתֵּי רַגְלַיִם.

יְמֵי הַשָּׁבוּעַ

בַּשָּׁבוּעַ שִׁבְעָה יָמִים: יוֹם רִאשׁוֹן, יוֹם שֵׁנִי, יוֹם שְׁלִישִׁי, יוֹם רְבִיעִי, יוֹם חֲמִישִׁי, יוֹם שִׁשִּׁי, יוֹם שַׁבָּת.

יוֹם שִׁשִּׁי הוּא יוֹם הַמְּנוּחָה לַמֻּסְלְמִים.

וְלַדְּרוּזִים. יוֹם שַׁבָּת הוּא יוֹם הַמְּנוּחָה לַיְּהוּדִים.

הַתַּלְמִיד הַנֶּאֱמָן

בְּהַפְסָקַת הַצָּהֳרַיִם יָשַׁבְתִּי בְּצֵל הָעֵץ.

לְיַד הָעֵץ מָצָאתִי עֵט כָּחֹל.

לָקַחְתִּי אֶת הָעֵט וּמָסַרְתִּי אוֹתוֹ לַמּוֹרָה.

הַפַּעֲמוֹן צִלְצֵל וְנִכְנַסְתִּי לַכִּתָּה.

חֲבֵרִי סָלִים עָמַד בְּפֶתַח הַדֶּלֶת וּבָכָה.

"לָמָּה אַתָּה בּוֹכֶה?" שָׁאַל אוֹתוֹ הַמּוֹרֶה.

"הָעֵט שֶׁלִּי אָבַד".

"אַל תִּבְכֶּה סָלִים, הִנֵּה הָעֵט וּמָסַר לוֹ אוֹתוֹ."

עֲנֵה עַל הַשְּׁאֵלוֹת הַבָּאוֹת:

1- אֵיפֹה יָשַׁב הַיֶּלֶד בְּהַפְסָקַת הַצָּהֳרַיִם?

2- מָה מָצָא אַחְמַד?

3- מַדּוּעַ בָּכָה סָלִים?

4- מִי מָסַר אֶת הָעֵט לַמּוֹרָה?

לַשֶּׁקֶר אֵין רַגְלַיִם

יוֹסֵף אֵחַר הַיּוֹם לְבֵית־הַסֵּפֶר.

הַמּוֹרֶה שָׁאַל אוֹתוֹ: "מַדּוּעַ אֵחַרְתָּ?

– אֲחוֹתִי סוּעָאד חוֹלָה, וְלָקַחְתִּי אוֹתָהּ לְבֵית חוֹלִים.

– מַדּוּעַ אִמָּא לֹא לָקְחָה אוֹתָהּ?

– גַּם אִמָּא חוֹלָה, וְאַבָּא יָצָא לָעֲבוֹדָה.

– טוֹב יוֹסֵף, שֵׁב בִּמְקוֹמְךָ.

הַמּוֹרֶה הִמְשִׁיךְ בַּשִּׁעוּר, וְהִנֵּה בָּאָה יַלְדָּה קְטַנָּה:

– הֵבֵאתִי אֹכֶל לְאָחִי יוֹסֵף, הוּא שָׁכַח אוֹתוֹ בַּבַּיִת. הַמּוֹרֶה שָׁאַל: מַה שְּׁמֵךְ יַלְדָּה?

– שְׁמִי סוּעָאד.

– יוֹסֵף, הַזֹּאת אֲחוֹתְךָ סוּעָאד הַחוֹלָה?!

– יוֹסֵף הִתְבַּיֵּשׁ וְשָׁתַק.

הָרוֹפֵא בָּא

אָחִי סָמִיר חוֹלֶה

הוּא לֹא הָלַךְ הַיּוֹם לְבֵית־הַסֵּפֶר.

הָרוֹפֵא בָּא, הוּא שָׁאַל אוֹתוֹ: מַה שִׁמְךָ?

אָחִי עָנָה: שְׁמִי סָמִיר.

הָרוֹפֵא שָׁאַל: סָמִיר, הָלַכְתָּ בַּגֶּשֶׁם בְּלִי מְעִיל?

סָמִיר פָּחַד וְאָמַר: כֵּן הָלַכְתִּי בַּחוּץ בְּלִי מְעִיל.

הָרוֹפֵא בָּדַק אֶת סָמִיר וְאָמַר: יֵשׁ לְךָ חֹם

סָמִיר. קַח תְּרוּפָה. סָמִיר לָקַח אֶת הַתְּרוּפָה.

עַכְשָׁו, הוּא בָּרִיא.

עֲנֵה עַל הַשְּׁאֵלוֹת הַבָּאוֹת:

1. מִי לֹא הָלַךְ לְבֵית־הַסֵּפֶר?

2. מַדּוּעַ לֹא הָלַךְ סָמִיר לְבֵית הַסֵּפֶר?

3. מַה נָּתַן הָרוֹפֵא לְסָמִיר?

יֵשׁ לָנוּ מְכוֹנִית

בְּבֵיתֵנוּ שִׂמְחָה גְּדוֹלָה.

אַבָּא קָנָה מְכוֹנִית חֲדָשָׁה.

אַבָּא עוֹבֵד בָּעִיר.

הוּא נוֹסֵעַ כָּל יוֹם לַעֲבוֹדָה.

בַּחַגִּים אֲנַחְנוּ מְטַיְּלִים בַּמְּכוֹנִית שֶׁלָּנוּ.

יֵשׁ בָּהּ מָקוֹם לַחֲמִשָּׁה נוֹסְעִים.

אַבָּא נֶהָג זָהִיר.

הוּא נוֹהֵג בִּזְהִירוּת וְשָׁב בְּשָׁלוֹם.

עֲנֵה עַל הַשְּׁאֵלוֹת הַבָּאוֹת:

1. מַה קָּנָה אַבָּא?
2. מַה אַתֶּם עוֹשִׂים בַּחַגִּים?
3. כַּמָּה מְקוֹמוֹת יֵשׁ בַּמְּכוֹנִית שֶׁקָּנָה אַבָּא?
4. אֵיפֹה עוֹבֵד אַבָּא שֶׁלְּךָ?

קְרָא וְדַבֵּר:

רַק- הוּא לוֹמֵד מְעַט. אֲנִי לוֹמֵד בַּכִּתָּה וְגַם בַּבַּיִת.

הוּא לוֹמֵד רַק בַּכִּתָּה- הוּא קוֹרֵא גַם בַּמַּחְבֶּרֶת.

הַיְלָדִים מְדַבְּרִים רַק עִבְרִית.

אֲבָל- אֲנִי מְדַבֵּר עִבְרִית, אֲבָל רַק מְעַט-

הִיא כּוֹתֶבֶת וְקוֹרֵאת, אֲבָל לֹא מְדַבֶּרֶת.

הַחֶדֶר הַזֶּה קָטָן, אֲבָל יָפֶה.

כָּל- כָּל הָעֲרָבִים חֲבֵרִים- כָּל הַיְלָדִים

הַקְּטַנִּים יָפִים.

אֵלֶּה- הַסְּפָרִים הָאֵלֶּה טוֹבִים-

הַיְלָדִים הָאֵלֶּה לוֹמְדִים.

אֵצֶל- אֲנִי לוֹמֵד אֵצֶל הַמּוֹרֶה יוֹסֵף-

הוּא גָּר אֵצֶל אַבְרָהָם.

קְרָא וְדַבֵּר:

לִפְנֵי – אֲנִי לוֹמֵד בַּבַּיִת לִפְנֵי הַשִּׁעוּר.

אֲנַחְנוּ עוֹמְדִים יַחַד לִפְנֵי הָאוֹטוֹבּוּס.

אֲנִי עוֹמֵד אַחֲרֵי יוֹסֵף וְלִפְנֵי סָמִיר.

סְלִיחָה! אֲנִי עוֹמֵד לִפְנֵי הָאִישׁ הַזֶּה.

מָתַי? מָתַי בָּא הָאוֹטוֹבּוּס? – מָתַי אַתָּה לוֹמֵד?

מָתַי אַתָּה הוֹלֵךְ לָעֲבוֹדָה? מָתַי אַתָּה

מַתְחִיל בָּעֲבוֹדָה? מָתַי אַתָּה גּוֹמֵר אֶת

הָעֲבוֹדָה?

הַרְבֵּה – הוּא לוֹמֵד הַרְבֵּה וְיוֹדֵעַ הַרְבֵּה.

פָּחוֹת – הוּא יוֹדֵעַ מְעַט. הוּא יוֹדֵעַ

פָּחוֹת מִכָּל הַתַּלְמִידִים.

הִיא עוֹשָׂה פָּחוֹת מִכָּל הַתַּלְמִידוֹת.

הַפְּקִידָה

הַשָּׁעוֹן מְצַלְצֵל. הַשָּׁעָה שֵׁשׁ וָרֶבַע.

רִבְקָה קָמָה וְהוֹלֶכֶת לָעֲבוֹדָה. הִיא עוֹבֶדֶת
בְּמִשְׂרָד. הִיא פְּקִידָה. רִבְקָה מַתְחִילָה
אֶת הָעֲבוֹדָה בְּשָׁעָה שֶׁבַע וָחֵצִי בְּבֹּקֶר.
הִיא בָּאָה לַמִּשְׂרָד עֶשֶׂר דַּקּוֹת לִפְנֵי הָעֲבוֹדָה,
וְהוֹלֶכֶת מִן הָעֲבוֹדָה עֶשֶׂר דַּקּוֹת אַחֲרֵי
הָעֲבוֹדָה. הַמְּנַהֵל וְכָל הַפְּקִידִים אוֹמְרִים:
"רִבְקָה מִזְרָחִי" הִיא פְּקִידָה טוֹבָה.
רִבְקָה עוֹשָׂה אֶת כָּל עֲבוֹדוֹת־הַמִּשְׂרָד. הִיא
כּוֹתֶבֶת בִּמְכוֹנָה, הִיא כּוֹתֶבֶת חֶשְׁבּוֹנוֹת,
לִפְנֵי הַצָּהֳרַיִם בָּאִים לַמִּשְׂרָד הַרְבֵּה אֲנָשִׁים
וְשׁוֹאֲלִים הַרְבֵּה שְׁאֵלוֹת - וְרִבְקָה עוֹנָה לְכָל
הָאֲנָשִׁים. רִבְקָה יוֹדַעַת הַכֹּל וְעוֹשָׂה הַכֹּל.

אִשָּׁה עוֹבֶדֶת

יִצְחָק פּוֹעֵל. הוּא עוֹבֵד בְּבֵית־חֲרֹשֶׁת.

גַּם חַנָּה פּוֹעֶלֶת. גַּם הִיא עוֹבֶדֶת בְּבֵית־חֲרֹשֶׁת.

יִצְחָק קָם בַּבֹּקֶר בְּשָׁעָה שֵׁשׁ. בְּשָׁעָה שֶׁבַע,

הוּא הוֹלֵךְ מִן הַבַּיִת אֶל בֵּית הַחֲרֹשֶׁת לָעֲבוֹדָה.

חַנָּה קָמָה בְּשָׁעָה חָמֵשׁ. הִיא נוֹתֶנֶת לַיֶּלֶד

וְגַם לְיִצְחָק אֲרוּחַת־בֹּקֶר, אַחֲרֵי־כֵן הִיא הוֹלֶכֶת

עִם הַיֶּלֶד לְבֵית־הַיְלָדִים. בְּשָׁעָה שֶׁבַע הִיא

הוֹלֶכֶת לָעֲבוֹדָה.

יִצְחָק עוֹבֵד שְׁמוֹנֶה שָׁעוֹת בַּיּוֹם. הוּא גּוֹמֵר אֶת

הָעֲבוֹדָה בְּשָׁעָה אַרְבַּע אַחֲרֵי־הַצָּהֳרַיִם.

אַחֲרֵי הָעֲבוֹדָה הוֹלֵךְ יִצְחָק הַבַּיְתָה.

חַנָּה עוֹבֶדֶת שֵׁשׁ שָׁעוֹת בַּיּוֹם. הִיא גּוֹמֶרֶת

אֶת הָעֲבוֹדָה בְּשָׁעָה שְׁתַּיִם. אַחֲרֵי־הָעֲבוֹדָה

הִיא הוֹלֶכֶת מִבֵּית־הַחֲרשֶׁת אֶל בֵּית־הַיְלָדִים.

הִיא בָּאָה הַבַּיְתָה עִם הַיֶּלֶד בְּשָׁעָה שָׁלשׁ.

עֶרֶב. יִצְחָק יוֹשֵׁב בַּבַּיִת וְקוֹרֵא עִתּוֹן,

חַנָּה עוֹבֶדֶת עֲבוֹדוֹת־בַּיִת; הִיא עוֹבֶדֶת

עֲבוֹדוֹת־בַּיִת, הִיא עוֹבֶדֶת בְּבֵית־הַחֲרשֶׁת

וְגַם בַּבַּיִת.

הֵן עוֹבְדוֹת וְלוֹמְדוֹת

רָחֵל וְשָׂרָה עוֹלוֹת חֲדָשׁוֹת, הֵן עוֹבְדוֹת

בְּבֵית חֲרשֶׁת, רָחֵל וְשָׂרָה פּוֹעֲלוֹת. הֵן קָמוֹת

בְּשֵׁשׁ בַּבֹּקֶר וְהוֹלְכוֹת לָעֲבוֹדָה. בְּשָׁעָה אַרְבַּע

הֵן גּוֹמְרוֹת אֶת הָעֲבוֹדָה וְהוֹלְכוֹת הַבַּיְתָה

בָּעֶרֶב הֵן הוֹלְכוֹת לָאוּלְפָּנִית וְלוֹמְדוֹת עִבְרִית.

אֲרוּחַת בֹּקֶר

בֹּקֶר. כָּל הַמִּשְׁפָּחָה יוֹשֶׁבֶת אֵצֶל הַשֻּׁלְחָן וְאוֹכֶלֶת

אֲרוּחַת בֹּקֶר. גַּבְּ־יל, הַבֵּן הַצָּעִיר, יוֹשֵׁב עַל־יַד הָאָב.

גַּבְּ־יְלָה, הַבַּת הַגְּדוֹלָה, יוֹשֶׁבֶת עַל־יַד הָאֵם.

גַּם זֵיְנַב הַקְּטַנָּה יוֹשֶׁבֶת אֵצֶל הַשֻּׁלְחָן.

לֶחֶם, גְּבִינָה, חֶמְאָה וְרִבָּה. הַכֹּל אוֹכְלִים וְשׁוֹתִים.

-אַבָּא-אוֹמֶרֶת זֵיְנַב- אֲנִי שׁוֹתָה בְּכוֹס וְאַתָּה

שׁוֹתֶה בְּסֵפֶל.

- אֲנִי שׁוֹתֶה בְּסֵפֶל קָפֶה וְאַתְּ שׁוֹתָה בְּכוֹס חָלָב-

-אוֹמֵר אַבָּא- אֲנִי אוֹכֵל גַּם לֶחֶם בְּחֶמְאָה וּבְרִבָּה,

יֵשׁ לָךְ לֶחֶם, זֵיְנַב?

-אֲנִי אוֹהֶבֶת רַק רִבָּה בְּלִי לֶחֶם, אֶת הַלֶּחֶם

אוֹכֵל גַּבְּ־יל. וְלָמָּה קוֹרֵאת גַּבְּ־יְלָה עִתּוֹן עַל־יַד הַשֻּׁלְחָן?

-גַּבְּ־יְלָה קוֹרֵאת עִתּוֹן וְשׁוֹתָה קָפֶה בְּלִי סֻכָּר-אוֹמֵר גַּבְּ־יל-

לֹא יָפֶה לִקְרֹא עִתּוֹן בִּשְׁעַת הָאֲרוּחָה.

בַּמִּסְעָדָה

- שָׁלוֹם, חֲבֵרִים! מָה אַתֶּם רוֹצִים לֶאֱכוֹל?
- מַה יֵּשׁ לָכֶם הַיּוֹם לַאֲרוּחַת־הַצָּהֳרַיִם?
- הִנֵּה הַתַּפְרִיט. בְּבַקָּשָׁה לִקְרוֹא.
- אֲנַחְנוּ רוֹצִים לֶאֱכוֹל וְלֹא לִקְרוֹא.
- בְּבַקָּשָׁה, יֵשׁ לָנוּ מָרָק, דָּגִים, וִירָקוֹת. מַה לָּתֵת לָכֶם?
- תֵּן לָנוּ מָרָק.
- אֵיזֶה מָרָק אַתֶּם רוֹצִים?
- מְרַק־יְרָקוֹת, בְּבַקָּשָׁה, לִפְנֵי הַמָּרָק תֵּן לָנוּ מָנָה רִאשׁוֹנָה, מַה יֵּשׁ לָכֶם לְמָנָה רִאשׁוֹנָה?
- יֵשׁ לָנוּ סָלָט חַי. סָלָט שֶׁל עַגְבָנִיּוֹת אוֹ דָג חַי?
- דָּג חַי?!! אֲנִי לֹא מֵבִין. מִי אוֹכֵל דָּג חַי?!
- לֹא־כָּךְ חָבֵר! הַדָּג לֹא חַי, לַדָּגִים מִן הַיָּם

שֶׁלָּנוּ. אֲנַחְנוּ קוֹרְאִים "דָּג חַי". אֲנַחְנוּ קוֹנִים אֶת
הַדָּגִים הָאֵלֶּה חַיִּים. זֶהוּ דָּג מִן הַכִּנֶּרֶת.
דָּג מְטֻגָּן.
– טוֹב, תְּנִי לָנוּ שְׁתֵּי מָנוֹת דָּג חַי, וְאַחַר־כָּךְ
לַמָּנָה הָאַחֲרוֹנָה תְּנִי לָנוּ מְרַק־פֵּרוֹת קַר.
הַיּוֹם חַם מְאֹד, וּבְיוֹם חַם טוֹב מְאֹד לֶאֱכוֹל
מְרַק־פֵּרוֹת קַר.
– סְלִיחָה, אֵין לָנוּ הַיּוֹם מְרַק־פֵּרוֹת. אֲנִי נוֹתֶנֶת
לָכֶם לַמָּנָה הָאַחֲרוֹנָה פֵּרוֹת.
– טוֹב, תְּנִי לָנוּ, בְּבַקָּשָׁה, גַּם מַיִם קָרִים לִשְׁתּוֹת.
– אֵיךְ הָאֹכֶל בַּמִּסְעָדָה, עֶזְרָה חֲבֵרִי?
– הָאֹכֶל מְצֻיָּן! אֲנִי אוֹהֵב דָּג חַי וְסָלָט חַי.
– וַאֲנִי אוֹהֵב מְרַק־פֵּרוֹת קַר, אֲבָל הַיּוֹם אֵין לָהֶם.
– אֱכֹל פֵּרוֹת, פְּרִי חַי, הוּא טוֹב מְאֹד.

הֶחָכָם וְהַגַּנָּב

בְּאַחַד הַלֵּילוֹת הָאֲפֵלִים, בָּא גַּנָּב אֶל בֵּית חָכָם אֶחָד לִגְנוֹב. הֶחָכָם הָיָה עָנִי, וְאֵין בְּבֵיתוֹ בִּלְתִּי כִּסֵּא שֻׁלְחָן וּמְנוֹרָה, וְאֵין אֵלּוּ סְפָרִים, הַגַּנָּב חִפֵּשׂ בְּכָל הַבַּיִת לִמְצֹא אֵיזֶה כֶּסֶף, אוֹ דָּבָר שֶׁשָּׁוֶה כֶּסֶף, וְלֹא מָצָא. וַיִּפְנֶה לָלֶכֶת. אָז פָּרַץ צְחוֹק מִפִּי הֶחָכָם. וְכַאֲשֶׁר שָׁמַע הַגַּנָּב אֶת צְחוֹק הֶחָכָם, שָׁב אֵלָיו וַיָּרֶם אֶת יָדוֹ לְהַכּוֹתוֹ. וַיֹּאמֶר לוֹ הֶחָכָם: יִסְלַח נָא לִי אֲדוֹנִי. לֹא עָלֶיךָ מְצַחֵק, כִּי אִם עַל אֲשֶׁר בָּאתָ לְחַפֵּשׂ בְּבֵיתִי בְּחֶשְׁכַת הַלַּיִל עַל דָּבָר שֶׁאֵין אֲנִי מוֹצֵא אוֹתוֹ גַּם בַּיּוֹם לְעֵת הַצָּהֳרַיִם. וַיֵּבוֹשׁ הַגַּנָּב וַיֵּלֶךְ לוֹ.

הַשּׁוּעָל וְהַכֶּרֶם

שׁוּעָל מָצָא כֶּרֶם, הַכֶּרֶם הָיָה גָּדוּר מִכָּל־צְדָדָיו,

וְהָיָה שָׁם נֶקֶב אֶחָד. בִּקֵּשׁ הַשּׁוּעָל לָבֹא,

אֶל הַכֶּרֶם, דֶּרֶךְ הַנֶּקֶב, וְלֹא יָכֹל. מָה עָשָׂה?

צָם שְׁלֹשָׁה יָמִים עַד שֶׁכָּחַשׁ וְנִכְנַס בְּאוֹתוֹ

נֶקֶב וְאָכַל וְשָׁמַן, בִּקֵּשׁ לָצֵאת וְלֹא יָכֹל.

שָׁב וְצָם שְׁלֹשָׁה יָמִים עַד שֶׁכָּחַשׁ וְנַעֲשָׂה

כְּמוֹ שֶׁהָיָה, וְיָצָא דֶּרֶךְ הַנֶּקֶב שֶׁבָּא בּוֹ.

כְּשֶׁיָּצָא הָפַךְ פָּנָיו וְהִבִּיט בַּכֶּרֶם, וְאָמַר:

כֶּרֶם, כֶּרֶם! מַה טּוֹב אַתָּה וּמַה טּוֹבִים

פֵּרוֹתֶיךָ. אֲבָל מָה הֲנָאָה מִמְּךָ?

1. מַה מָּצָא הַשּׁוּעָל?

2. דֶּרֶךְ מָה נִכְנַס הַשּׁוּעָל אֶל הַכֶּרֶם?

3. אֵיךְ נַעֲשָׂה הַשּׁוּעָל בַּכֶּרֶם? וּמָה אָמַר לוֹ אַחֲרֵי שֶׁיָּצָא?

הָאִכָּר וְהַמִּשְׁקָפַיִם

אִכָּר בָּא אֶל חֲנוּת לִקְנוֹת מִשְׁקָפַיִם. נָתַן לוֹ הַחֶנְוָנִי זוּג מִשְׁקָפַיִם, שָׂם הָאִכָּר אֶת הַמִּשְׁקָפַיִם עַל עֵינָיו, לָקַח סֵפֶר וְהִבִּיט בּוֹ.

- לֹא טוֹבִים הֵם הַמִּשְׁקָפַיִם הָאֵלֶּה, אָמַר אֶל הַחֶנְוָנִי: תֵּן לִי אֲחֵרִים. נָתַן לוֹ הַחֶנְוָנִי זוּג אַחֵר. הִבִּיט הָאִכָּר עוֹד פַּעַם בַּסֵּפֶר וְאָמַר: גַּם אֵלֶּה לֹא טוֹבִים.

נָתַן לוֹ הַחֶנְוָנִי עוֹד זוּגוֹת אֲחָדִים, הָאִכָּר הָפַךְ וְהָפַךְ בַּסֵּפֶר, הִבִּיט בּוֹ הֵנָּה וָהֵנָּה וּלְסוֹף אָמַר: כָּל־הַמִּשְׁקָפַיִם לֹא יַצְלִחוּ.

שָׁאַל אוֹתוֹ הַחֶנְוָנִי:

- אֱמֹר לִי אֲדוֹנִי, הֲיוֹדֵעַ אַתָּה לִקְרֹא בַּסֵּפֶר?

- לוּ יָדַעְתִּי לִקְרֹא, עָנָה הָאִכָּר, מִשְׁקָפַיִם לָמָּה לִי?

עַל הָאָבִיב

כָּתְנוֹת פַּסִּים לָבַשׁ הַגַּן
וּכְסוּת רִקְמָה מַדֵּי דִשְׁאוֹ
וּמְעִיל תַּשְׁבֵּץ עָטָה כָּל־עֵץ
וּלְכָל־עַיִן הֶרְאָה פִּלְאוֹ
כָּל־צִיץ חָדָשׁ לִזְמָן חָדָשׁ
יָצָא שׂוֹחֵק לִקְרַאת בּוֹאוֹ
אַף לִפְנֵיהֶם שׁוֹשָׁן עָבַר
מֶלֶךְ עַל כָּל הוּרַם כִּסְאוֹ
יָצָא מִבֵּית מִשְׁמָר עָלָיו
וַיְשַׁנֶּה אֶת בִּגְדֵי כִלְאוֹ
מִי לֹא יוֹדֶה לָאֵל עָלָיו
הָאִישׁ הַהוּא יִשָּׂא חֶטְאוֹ

(ר׳ מֹשֶׁה אִבְּן עֶזְרָא)

שִׁיר יְדִידוּת

מַה לָּךְ צְבִיָּה תִּמְנְעִי צִירַיִךְ
מַדּוּד צְלָעַיִן מָלְאוּ צִירַיִךְ
לֹא תֵּדְעִי כִּי אֵין לְדוֹדֵךְ מִזְמָן
בִּלְתִּי שְׁמֹעַ קוֹל שְׁלוֹמוֹתַיִךְ
אִם הַפְּרִידָה עַל שְׁנֵינוּ נִגְזְרָה
עִמְדִי מְעַט עַד אֶחֱזֶה פָּנַיִךְ
לֹא אֵדְעָה אִם בֵּין צְלָעַי נֶעְצַר
לִבִּי, וְאִם יֵלֵךְ לְמַסָּעַיִךְ
הֵי אַהֲבָה, זִכְרִי יְמֵי חִשְׁקֵךְ, כְּמוֹ
אֶזְכֹּר אֲנִי לֵילוֹת - תְּשִׁיקוֹתַיִךְ
כַּאֲשֶׁר דְּמוּתֵךְ בַּחֲלוֹמִי יַעֲבֹר
כֵּן אֶעְבְּרָה נָא בַּחֲלוֹמוֹתַיִךְ

בֵּינִי וּבֵינֵךְ יַם דְּמָעוֹת, יֶהֱמוּ

גַּלָּיו וְלֹא אוּכַל עֲבוֹר אֵלַיִךְ

אַךְ לוּ פְּעָמַיִךְ לְעָבְרוֹ קָרְבוּ

אָז נִבְקְעוּ מֵימָיו לְכַף רַגְלַיִם

מֵימֵי דְּמָעוֹת לְחַכָּה אִשֵּׁךְ וְגַם

אַבְנֵי לְבָבוֹת שָׁחֲקוּ מֵימַיִךְ

בָּאתִי בְּאֵשׁ חִשְׁקֵךְ וּמֵי בִכְיִי, אֲהָהּ

לִבִּי בְּדִמְעוֹתַי וְגֶחֱלַיִךְ

מַרְאֶה דְמוּת אָדָם עֲלֵי סַפִּיר בְּעֵת

אֶרְאֶה שְׂפָתַיִךְ עֲלֵי שִׁנַּיִךְ

שֶׁמֶשׁ בְּפָנַיִךְ, וְלַיִל תִּפְרְשִׂי

עַל זָהֳרֵי עָבֵי קְוֻצּוֹתַיִךְ

מֶשִׁי וְרִקְמָה הֵם כְּסוּת גוּפֵךְ, אֲבָל

הַחֵן וְהַיֹּפִי כְּסוּת עֵינַיִךְ

מַשְׂכִּית עֲלָמוֹת מַעֲשֵׂה יַד אִישׁ, וְאַתְּ
הַהוֹד וְהַחֶמְדָּה שְׂכִיּוֹתַיִךְ
הִנֵּה כְּבוֹד נָשִׁים תְּהִלָּתָן וְאַתְּ
בָּךְ נִכְבְּדוּ הַיּוֹם תְּהִלּוֹתַיִךְ
לֹא אֶשְׁמְעָה קוֹלֵךְ, אֲבָל אֶשְׁמַע עֲלֵי
סִתְרֵי לְבָבִי קוֹל צְעָדוֹתַיִךְ
פִּקְדִי בְּיוֹם פָּקְדֵךְ לְחַיּוֹת חֲלָלַי
חִשְׁקֵךְ, וְיוֹם בּוֹ יִחְיוּ מֵתַיִךְ
נַפְשִׁי לְהָשִׁיב אֶל גְּוִיָּה, כִּי בְּיוֹם
נָסְעֵךְ בְּצֵאתֵךְ יָצְאָה אַחֲרַיִךְ

(ר' יהודה הלוי)

בראשית

GENESIS.

CAPUT I. א

2 א בְּרֵאשִׁית בָּרָא אֱלֹהִים אֵת הַשָּׁמַיִם וְאֵת הָאָרֶץ׃ וְהָאָרֶץ
הָיְתָה תֹהוּ וָבֹהוּ וְחֹשֶׁךְ עַל־פְּנֵי תְהוֹם וְרוּחַ אֱלֹהִים
3 מְרַחֶפֶת עַל־פְּנֵי הַמָּיִם׃ וַיֹּאמֶר אֱלֹהִים יְהִי אוֹר וַיְהִי
4 אוֹר׃ וַיַּרְא אֱלֹהִים אֶת־הָאוֹר כִּי־טוֹב וַיַּבְדֵּל אֱלֹהִים בֵּין
ה הָאוֹר וּבֵין הַחֹשֶׁךְ׃ וַיִּקְרָא אֱלֹהִים ׀ לָאוֹר יוֹם וְלַחֹשֶׁךְ
קָרָא לָיְלָה וַיְהִי־עֶרֶב וַיְהִי־בֹקֶר יוֹם אֶחָד׃ פ
6 וַיֹּאמֶר אֱלֹהִים יְהִי רָקִיעַ בְּתוֹךְ הַמָּיִם וִיהִי מַבְדִּיל בֵּין
7 מַיִם לָמָיִם׃ וַיַּעַשׂ אֱלֹהִים אֶת־הָרָקִיעַ וַיַּבְדֵּל בֵּין הַמַּיִם
אֲשֶׁר מִתַּחַת לָרָקִיעַ וּבֵין הַמַּיִם אֲשֶׁר מֵעַל לָרָקִיעַ וַיְהִי
8 כֵן׃ וַיִּקְרָא אֱלֹהִים לָרָקִיעַ שָׁמָיִם וַיְהִי־עֶרֶב וַיְהִי־בֹקֶר
יוֹם שֵׁנִי׃ פ
9 וַיֹּאמֶר אֱלֹהִים יִקָּווּ הַמַּיִם מִתַּחַת הַשָּׁמַיִם אֶל־מָקוֹם אֶחָד
י וְתֵרָאֶה הַיַּבָּשָׁה וַיְהִי־כֵן׃ וַיִּקְרָא אֱלֹהִים ׀ לַיַּבָּשָׁה אֶרֶץ
11 וּלְמִקְוֵה הַמַּיִם קָרָא יַמִּים וַיַּרְא אֱלֹהִים כִּי־טוֹב׃ וַיֹּאמֶר
אֱלֹהִים תַּדְשֵׁא הָאָרֶץ דֶּשֶׁא עֵשֶׂב מַזְרִיעַ זֶרַע עֵץ פְּרִי
עֹשֶׂה פְּרִי לְמִינוֹ אֲשֶׁר זַרְעוֹ־בוֹ עַל־הָאָרֶץ וַיְהִי־כֵן׃
12 וַתּוֹצֵא הָאָרֶץ דֶּשֶׁא עֵשֶׂב מַזְרִיעַ זֶרַע לְמִינֵהוּ וְעֵץ עֹשֶׂה
13 פְּרִי אֲשֶׁר זַרְעוֹ־בוֹ לְמִינֵהוּ וַיַּרְא אֱלֹהִים כִּי־טוֹב׃ וַיְהִי־
עֶרֶב וַיְהִי־בֹקֶר יוֹם שְׁלִישִׁי׃ פ
14 וַיֹּאמֶר אֱלֹהִים יְהִי מְאֹרֹת בִּרְקִיעַ הַשָּׁמַיִם לְהַבְדִּיל בֵּין
הַיּוֹם וּבֵין הַלָּיְלָה וְהָיוּ לְאֹתֹת וּלְמוֹעֲדִים וּלְיָמִים וְשָׁנִים׃

וְהָיוּ

v. 1. ב רבתי v. 11. [illegible]

טו וְהָיוּ לִמְאוֹרֹת בִּרְקִיעַ הַשָּׁמַיִם לְהָאִיר עַל־הָאָרֶץ וַיְהִי־
16 כֵן׃ וַיַּעַשׂ אֱלֹהִים אֶת־שְׁנֵי הַמְּאֹרֹת הַגְּדֹלִים אֶת־הַמָּאוֹר
הַגָּדֹל לְמֶמְשֶׁלֶת הַיּוֹם וְאֶת־הַמָּאוֹר הַקָּטֹן לְמֶמְשֶׁלֶת
17 הַלַּיְלָה וְאֵת הַכּוֹכָבִים׃ וַיִּתֵּן אֹתָם אֱלֹהִים בִּרְקִיעַ
18 הַשָּׁמָיִם לְהָאִיר עַל־הָאָרֶץ׃ וְלִמְשֹׁל בַּיּוֹם וּבַלַּיְלָה
וּלֲהַבְדִּיל בֵּין הָאוֹר וּבֵין הַחֹשֶׁךְ וַיַּרְא אֱלֹהִים כִּי־טוֹב׃
19 וַיְהִי־עֶרֶב וַיְהִי־בֹקֶר יוֹם רְבִיעִי׃ פ
כ וַיֹּאמֶר אֱלֹהִים יִשְׁרְצוּ הַמַּיִם שֶׁרֶץ נֶפֶשׁ חַיָּה וְעוֹף יְעוֹפֵף
21 עַל־הָאָרֶץ עַל־פְּנֵי רְקִיעַ הַשָּׁמָיִם׃ וַיִּבְרָא אֱלֹהִים אֶת־
הַתַּנִּינִם הַגְּדֹלִים וְאֵת כָּל־נֶפֶשׁ הַחַיָּה ׀ הָרֹמֶשֶׂת אֲשֶׁר
שָׁרְצוּ הַמַּיִם לְמִינֵהֶם וְאֵת כָּל־עוֹף כָּנָף לְמִינֵהוּ וַיַּרְא
22 אֱלֹהִים כִּי־טוֹב׃ וַיְבָרֶךְ אֹתָם אֱלֹהִים לֵאמֹר פְּרוּ וּרְבוּ
23 וּמִלְאוּ אֶת־הַמַּיִם בַּיַּמִּים וְהָעוֹף יִרֶב בָּאָרֶץ׃ וַיְהִי־עֶרֶב
וַיְהִי־בֹקֶר יוֹם חֲמִישִׁי׃ פ
24 וַיֹּאמֶר אֱלֹהִים תּוֹצֵא הָאָרֶץ נֶפֶשׁ חַיָּה לְמִינָהּ בְּהֵמָה
כה וָרֶמֶשׂ וְחַיְתוֹ־אֶרֶץ לְמִינָהּ וַיְהִי־כֵן׃ וַיַּעַשׂ אֱלֹהִים אֶת־
חַיַּת הָאָרֶץ לְמִינָהּ וְאֶת־הַבְּהֵמָה לְמִינָהּ וְאֵת כָּל־רֶמֶשׂ
26 הָאֲדָמָה לְמִינֵהוּ וַיַּרְא אֱלֹהִים כִּי־טוֹב׃ וַיֹּאמֶר אֱלֹהִים
נַעֲשֶׂה אָדָם בְּצַלְמֵנוּ כִּדְמוּתֵנוּ וְיִרְדּוּ בִדְגַת הַיָּם וּבְעוֹף
הַשָּׁמַיִם וּבַבְּהֵמָה וּבְכָל־הָאָרֶץ וּבְכָל־הָרֶמֶשׂ הָרֹמֵשׂ עַל־
27 הָאָרֶץ׃ וַיִּבְרָא אֱלֹהִים ׀ אֶת־הָאָדָם בְּצַלְמוֹ בְּצֶלֶם אֱלֹהִים
28 בָּרָא אֹתוֹ זָכָר וּנְקֵבָה בָּרָא אֹתָם׃ וַיְבָרֶךְ אֹתָם אֱלֹהִים
וַיֹּאמֶר לָהֶם אֱלֹהִים פְּרוּ וּרְבוּ וּמִלְאוּ אֶת־הָאָרֶץ וְכִבְשֻׁהָ
וּרְדוּ בִּדְגַת הַיָּם וּבְעוֹף הַשָּׁמַיִם וּבְכָל־חַיָּה הָרֹמֶשֶׂת עַל־
29 הָאָרֶץ׃ וַיֹּאמֶר אֱלֹהִים הִנֵּה נָתַתִּי לָכֶם אֶת־כָּל־עֵשֶׂב ׀
זֹרֵעַ זֶרַע אֲשֶׁר עַל־פְּנֵי כָל־הָאָרֶץ וְאֶת־כָּל־הָעֵץ אֲשֶׁר־
ל בּוֹ פְרִי־עֵץ זֹרֵעַ זָרַע לָכֶם יִהְיֶה לְאָכְלָה׃ וּלְכָל־חַיַּת

הארץ

v. 18. כא ולהבדיל v. 21. חסר י בתראה

הָאָרֶץ וּלְכָל־עוֹף הַשָּׁמַיִם וּלְכֹל ׀ רוֹמֵשׂ עַל־הָאָרֶץ אֲשֶׁר־
31 בּוֹ נֶפֶשׁ חַיָּה אֶת־כָּל־יֶרֶק עֵשֶׂב לְאָכְלָה וַיְהִי־כֵן׃ וַיַּרְא
אֱלֹהִים אֶת־כָּל־אֲשֶׁר עָשָׂה וְהִנֵּה־טוֹב מְאֹד וַיְהִי־עֶרֶב
וַיְהִי־בֹקֶר יוֹם הַשִּׁשִּׁי׃ פ

سفر التكوين

الاصحاح الأول

فى البدء خلق الله السماوات والأرض • وكانت الأرض خربة وخالية وعلى وجه الغمر ظلمة ، وروح الله يرف على وجه المياه • وقال الله ليكن نور فكان نور • ورأى الله النور أنه حسن ، وفصل الله بين النور والظلمة • ودعا الله النور نهارا والظلمة دعاها ليلا ، وكان مساء وكان صباح يوما واحدا •

وقال الله ليكن جَلَدٌ فى وسط المياه ، وليكن فاصلا بين مياه ومياه • فعمل الله الجلد والمياه التى فوق الجلد ، وكان كذلك • ودعا الله الجلد سماء ، وكان مساء وكان صباح يوما ثانية •

وقال الله لتجتمع المياه تحت السماء الى مكان واحد ولتظهر اليابسة وكان كذلك • ودعا الله اليابسة أرضا ، ومجتمع المياه دعاه بحارا ، ورأى الله ذلك أنه حسن • وقال الله لتنبت الأرض عشبا وبقلا يبزر بزرا ، وشجرا ذا ثمر يعمل ثمرا كجنسه بزره فيه على الأرض ، وكان كذلك • فأخرجت الأرض عشبا وبقلا يبزر بزرا كجنسه وشجرا يعمل ثمرا بزره فيه كجنسه ورأى الله ذلك أنه حسن • وكان مساء وكان صباح يوما ثالثا •

وقال الله لتكن أنوار فى جلد السماء لتفصل بين النهار والليل ، وتكون لآيات وأوقات وأيام وسنين • وتكون أنوارا فى جلد السماء لتضيء على الأرض ، وكان كذلك • فعمل الله النورين العظيمين ، النور الأكبر لحكم النهار ، والنور الأصغر لحكم الليل ، والنجوم • وجعلها الله فى جلد

السماء لتنير الأرض . ولتحكم على النهار والليل ،ولتفصل بين النور والظلمة ، ورأى الله ذلك أنه حسن . وكان مساء وكان صباح يوما رابعا .

وقال الله لتفض المياه زحافات ذات نفس حية ، وليطر طير فوق الأرض على وجه جلد السماء . فخلق الله التنانين العظام وكل ذوات الأنفس الحية الدبابة التي فاضت بها المياه كأجناسها ، وكل طائر ذي جناح كجنسه ، ورأى الله ذلك أنه حسن . وباركها الله قائلا أثمري واكثري واملأي المياه في البحار ، وليكثر الطير على الأرض ، وكان مساء وكان صباح يوما خامسا .

وقال الله لتخرج الأرض ذوات أنفس حية كجنسها ، بهائم ودبابات ووحوش أرض كأجناسها ، وكان كذلك . فعمل الله وحوش الأرض كأجناسها والبهائم كأجناسها وجميع دبابات الأرض كأجناسها ، ورأى الله ذلك أنه حسن . وقال الله نعمل الانسان على صورتنا كشبهنا ، فيتسلطون على سمك البحر ، وعلى طير السماء ، وعلى البهائم وعلى كل الأرض وعلى جميع الدبابات التي تدب على الأرض . فخلق الله الانسان على صورته على صورة الله خلقه ، ذكرا وأنثى خلقهم . وباركهم الله ، وقال لهم أثمروا واكثروا ، واملأوا الأرض وأخضعوها وتسلطوا على سمك البحر ، وعلى طير السماء ، وعلى كل حيوان يدب على الأرض . وقال الله انى أعطيتكم كل بقل يبزر بزرا على وجه كل الأرض ، وكل شجر فيه ثمر شجر يبزر بزرا لكم يكون طعاما . ولكل حيوان الأرض وكل طير السماء ، وكل دبابة على الأرض فيها نفس حية أعطيت كل عشب أخضر طعاما وكان كذلك ، ورأى الله كل ما عمله فاذا هو حسن جدا ، وكان مساء وكان صباح يوما سادسا .

לז

9 ט פ פ פ

2 א וַיֵּשֶׁב יַעֲקֹב בְּאֶרֶץ מְגוּרֵי אָבִיו בְּאֶרֶץ כְּנָעַן׃ אֵלֶּה ׀ תֹּלְדוֹת
יַעֲקֹב יוֹסֵף בֶּן־שְׁבַע־עֶשְׂרֵה שָׁנָה הָיָה רֹעֶה אֶת־אֶחָיו
בַּצֹּאן וְהוּא נַעַר אֶת־בְּנֵי בִלְהָה וְאֶת־בְּנֵי זִלְפָּה נְשֵׁי אָבִיו
3 וַיָּבֵא יוֹסֵף אֶת־דִּבָּתָם רָעָה אֶל־אֲבִיהֶם׃ וְיִשְׂרָאֵל אָהַב
אֶת־יוֹסֵף מִכָּל־בָּנָיו כִּי־בֶן־זְקֻנִים הוּא לוֹ וְעָשָׂה לוֹ כְּתֹנֶת
4 פַּסִּים׃ וַיִּרְאוּ אֶחָיו כִּי־אֹתוֹ אָהַב אֲבִיהֶם מִכָּל־אֶחָיו
ה וַיִּשְׂנְאוּ אֹתוֹ וְלֹא יָכְלוּ דַּבְּרוֹ לְשָׁלֹם׃ וַיַּחֲלֹם יוֹסֵף חֲלוֹם
6 וַיַּגֵּד לְאֶחָיו וַיּוֹסִפוּ עוֹד שְׂנֹא אֹתוֹ׃ וַיֹּאמֶר אֲלֵיהֶם שִׁמְעוּ
7 נָא הַחֲלוֹם הַזֶּה אֲשֶׁר חָלָמְתִּי׃ וְהִנֵּה אֲנַחְנוּ מְאַלְּמִים
אֲלֻמִּים בְּתוֹךְ הַשָּׂדֶה וְהִנֵּה קָמָה אֲלֻמָּתִי וְגַם־נִצָּבָה וְהִנֵּה
8 תְסֻבֶּינָה אֲלֻמֹּתֵיכֶם וַתִּשְׁתַּחֲוֶיןָ לַאֲלֻמָּתִי׃ וַיֹּאמְרוּ לוֹ אֶחָיו
הֲמָלֹךְ תִּמְלֹךְ עָלֵינוּ אִם־מָשׁוֹל תִּמְשֹׁל בָּנוּ וַיּוֹסִפוּ עוֹד
9 שְׂנֹא אֹתוֹ עַל־חֲלֹמֹתָיו וְעַל־דְּבָרָיו׃ וַיַּחֲלֹם עוֹד חֲלוֹם
אַחֵר וַיְסַפֵּר אֹתוֹ לְאֶחָיו וַיֹּאמֶר הִנֵּה חָלַמְתִּי חֲלוֹם עוֹד
וְהִנֵּה הַשֶּׁמֶשׁ וְהַיָּרֵחַ וְאַחַד עָשָׂר כּוֹכָבִים מִשְׁתַּחֲוִים לִי׃
י וַיְסַפֵּר אֶל־אָבִיו וְאֶל־אֶחָיו וַיִּגְעַר־בּוֹ אָבִיו וַיֹּאמֶר לוֹ מָה
הַחֲלוֹם הַזֶּה אֲשֶׁר חָלָמְתָּ הֲבוֹא נָבוֹא אֲנִי וְאִמְּךָ וְאַחֶיךָ
11 לְהִשְׁתַּחֲוֹת לְךָ אָרְצָה׃ וַיְקַנְאוּ־בוֹ אֶחָיו וְאָבִיו שָׁמַר אֶת־
12 הַדָּבָר׃ וַיֵּלְכוּ אֶחָיו לִרְעוֹת אֶת־צֹאן אֲבִיהֶם בִּשְׁכֶם׃
13 וַיֹּאמֶר יִשְׂרָאֵל אֶל־יוֹסֵף הֲלוֹא אַחֶיךָ רֹעִים בִּשְׁכֶם לְכָה
14 וְאֶשְׁלָחֲךָ אֲלֵיהֶם וַיֹּאמֶר לוֹ הִנֵּנִי׃ וַיֹּאמֶר לוֹ לֶךְ־נָא רְאֵה

את־

לז v. 12. נקוד על את

אֶת־שְׁלוֹם אַחֶיךָ וְאֶת־שְׁלוֹם הַצֹּאן וַהֲשִׁבֵנִי דָּבָר וַיִּשְׁלָחֵהוּ
טו מֵעֵמֶק חֶבְרוֹן וַיָּבֹא שְׁכֶמָה׃ וַיִּמְצָאֵהוּ אִישׁ וְהִנֵּה תֹעֶה
16 בַּשָּׂדֶה וַיִּשְׁאָלֵהוּ הָאִישׁ לֵאמֹר מַה־תְּבַקֵּשׁ׃ וַיֹּאמֶר אֶת־
17 אַחַי אָנֹכִי מְבַקֵּשׁ הַגִּידָה־נָּא לִי אֵיפֹה הֵם רֹעִים׃ וַיֹּאמֶר
הָאִישׁ נָסְעוּ מִזֶּה כִּי שָׁמַעְתִּי אֹמְרִים נֵלְכָה דֹּתָיְנָה וַיֵּלֶךְ
18 יוֹסֵף אַחַר אֶחָיו וַיִּמְצָאֵם בְּדֹתָן׃ וַיִּרְאוּ אֹתוֹ מֵרָחֹק
19 וּבְטֶרֶם יִקְרַב אֲלֵיהֶם וַיִּתְנַכְּלוּ אֹתוֹ לַהֲמִיתוֹ׃ וַיֹּאמְרוּ
כ אִישׁ אֶל־אָחִיו הִנֵּה בַּעַל הַחֲלֹמוֹת הַלָּזֶה בָּא׃ וְעַתָּה ׀
לְכוּ וְנַהַרְגֵהוּ וְנַשְׁלִכֵהוּ בְּאַחַד הַבֹּרוֹת וְאָמַרְנוּ חַיָּה רָעָה
21 אֲכָלָתְהוּ וְנִרְאֶה מַה־יִּהְיוּ חֲלֹמֹתָיו׃ וַיִּשְׁמַע רְאוּבֵן וַיַּצִּלֵהוּ
22 מִיָּדָם וַיֹּאמֶר לֹא נַכֶּנּוּ נָפֶשׁ׃ וַיֹּאמֶר אֲלֵהֶם ׀ רְאוּבֵן אַל־
תִּשְׁפְּכוּ־דָם הַשְׁלִיכוּ אֹתוֹ אֶל־הַבּוֹר הַזֶּה אֲשֶׁר בַּמִּדְבָּר
וְיָד אַל־תִּשְׁלְחוּ־בוֹ לְמַעַן הַצִּיל אֹתוֹ מִיָּדָם לַהֲשִׁיבוֹ
23 אֶל־אָבִיו׃ וַיְהִי כַּאֲשֶׁר־בָּא יוֹסֵף אֶל־אֶחָיו וַיַּפְשִׁיטוּ אֶת־
24 יוֹסֵף אֶת־כֻּתָּנְתּוֹ אֶת־כְּתֹנֶת הַפַּסִּים אֲשֶׁר עָלָיו׃ וַיִּקָּחֻהוּ
כה וַיַּשְׁלִכוּ אֹתוֹ הַבֹּרָה וְהַבּוֹר רֵק אֵין בּוֹ מָיִם׃ וַיֵּשְׁבוּ
לֶאֱכָל־לֶחֶם וַיִּשְׂאוּ עֵינֵיהֶם וַיִּרְאוּ וְהִנֵּה אֹרְחַת יִשְׁמְעֵאלִים
בָּאָה מִגִּלְעָד וּגְמַלֵּיהֶם נֹשְׂאִים נְכֹאת וּצְרִי וָלֹט הוֹלְכִים
26 לְהוֹרִיד מִצְרָיְמָה׃ וַיֹּאמֶר יְהוּדָה אֶל־אֶחָיו מַה־בֶּצַע כִּי
27 נַהֲרֹג אֶת־אָחִינוּ וְכִסִּינוּ אֶת־דָּמוֹ׃ לְכוּ וְנִמְכְּרֶנּוּ לַיִּשְׁמְעֵאלִים
וְיָדֵנוּ אַל־תְּהִי־בוֹ כִּי־אָחִינוּ בְשָׂרֵנוּ הוּא וַיִּשְׁמְעוּ אֶחָיו׃
28 וַיַּעַבְרוּ אֲנָשִׁים מִדְיָנִים סֹחֲרִים וַיִּמְשְׁכוּ וַיַּעֲלוּ אֶת־יוֹסֵף
מִן־הַבּוֹר וַיִּמְכְּרוּ אֶת־יוֹסֵף לַיִּשְׁמְעֵאלִים בְּעֶשְׂרִים כָּסֶף
29 וַיָּבִיאוּ אֶת־יוֹסֵף מִצְרָיְמָה׃ וַיָּשָׁב רְאוּבֵן אֶל־הַבּוֹר וְהִנֵּה
אֵין־יוֹסֵף בַּבּוֹר וַיִּקְרַע אֶת־בְּגָדָיו׃ וַיָּשָׁב אֶל־אֶחָיו וַיֹּאמַר
31 הַיֶּלֶד אֵינֶנּוּ וַאֲנִי אָנָה אֲנִי־בָא׃ וַיִּקְחוּ אֶת־כְּתֹנֶת יוֹסֵף
32 וַיִּשְׁחֲטוּ שְׂעִיר עִזִּים וַיִּטְבְּלוּ אֶת־הַכֻּתֹּנֶת בַּדָּם׃ וַיְשַׁלְּחוּ
אֶת־כְּתֹנֶת הַפַּסִּים וַיָּבִיאוּ אֶל־אֲבִיהֶם וַיֹּאמְרוּ זֹאת מָצָאנוּ

הַכֶּר־

33 הַכֶּר־נָא הַכְּתֹנֶת בִּנְךָ הִוא אִם־לֹא׃ וַיַּכִּירָהּ וַיֹּאמֶר
34 כְּתֹנֶת בְּנִי חַיָּה רָעָה אֲכָלָתְהוּ טָרֹף טֹרַף יוֹסֵף׃ וַיִּקְרַע
יַעֲקֹב שִׂמְלֹתָיו וַיָּשֶׂם שַׂק בְּמָתְנָיו וַיִּתְאַבֵּל עַל־בְּנוֹ יָמִים
לה רַבִּים׃ וַיָּקֻמוּ כָל־בָּנָיו וְכָל־בְּנֹתָיו לְנַחֲמוֹ וַיְמָאֵן לְהִתְנַחֵם
וַיֹּאמֶר כִּי־אֵרֵד אֶל־בְּנִי אָבֵל שְׁאֹלָה וַיֵּבְךְּ אֹתוֹ אָבִיו׃
36 וְהַמְּדָנִים מָכְרוּ אֹתוֹ אֶל־מִצְרָיִם לְפוֹטִיפַר סְרִיס פַּרְעֹה
שַׂר הַטַּבָּחִים׃ פ

الاصحاح (٣٧)

قصة يوسف عليه السلام

وسكن يعقوب فى أرض غربة أبيه فى أرض كنعان . هذه مواليد يعقوب: يوسف اذ كان ابن سبع عشرة سنة كان يرعى مع اخوته الغنم وهو غلام عند بنى بلهة وبنى زلفة امرأتى أبيه ، وأتى يوسف بنميمتهم الردية الى أبيهم . وأما اسرائيل فأحب يوسف أكثر من سائر بنيه لأنه ابن شيخوخته ، فصنع له قميصا ملونا . فلما رأى اخوته أن أباهم أحبه أكثر من جميع اخوته ، أبغضوه ولم يستطيعوا أن يكلموه بسلام .

وحلم يوسف حلما وأخبر اخوته ، فازدادوا أيضا بغضا له . فقال لهم اسمعوا هذا الحلم الذى حلمت . فها نحن حازمون حزما فى الحقل . واذا حزمتى قامت وانتصبت فاحتاطت حُزَمُكُم وسجدت لحزمتى فقال له اخوته ألعلك تملك علينا ملكا ، أم تتسلط علينا تسلطا ، وازدادوا أيضا بغضا له ، من أجل أحلامه ، ومن أجل كلامه . ثم حلم أيضا حلما آخر وقصه على اخوته ، فقال انى حلمت حلما أيضا ، واذا الشمس والقمر وأحد عشر كوكبا ساجدة لى . وقصه على أبيه وعلى اخوته ، فانتهره أبوه وقال له ما هذا الحلم الذى حلمت ، أنأتى أنا وأمك واخوتك لنسجد لك أرضا . فحسده اخوته ، وأما أبوه فحفظ الأمر .

ومضى اخوته ليرعوا غنم أبيهم عند شكيم . فقال اسرائيل ليوسف أليس اخوتك يرعون عند شكيم ، تعال فأرسلك اليهم ، فقال له هأنذا . فقال

له أذهب انظر سلامة اخوتك وسلامة الغنم ، وَرُدَّ لى خبرا ، فأرسله من وطاء حبرون فأتى الى شكيم • فوجده رجل واذا هو ضال فى الحقل ، فسأله الرجل قائلا ماذا تطلب • فقال أنا طالب اخوتى ، أخبرنى أين يرعون . • فقال الرجل قد ارتحلوا من هنا ، لأنى سمعتهم يقولون لنذهب الى دوثان ، فذهب يوسف وراء اخوته فوجدهم فى دوثان •

فلما أبصروه من بعيد قبلما يقترب اليهم ، احتالوا له ليميتوه • فقال بعضهم لبعض ، هوذا هذا صاحب الأحلام قادم • فالآن هلم نقتله ونطرحه فى احدى الآبار ونقول وحش ردئ أكله ، فنرى ماذا تكون أحلامه • فسمع رأوبين وأنقذه من أيديهم ، وقال لا نقتله • وقال لهم رأوبين لا تسفكوا دما ، اطرحوه فى هذه البئر التى فى البرية ولا تمدوا اليه يدا ، لكى ينقذه من أيديهم ليرده الى أبيه فكان لما جاء يوسف الى اخوته أنهم خلعوا عن يوسف قميصه ، القميص الملون الذى عليه • وأخذوه وطرحوه فى البئر ، وأما البئر فكانت فارغة ليس فيها ماء •

ثم جلسوا ليأكلوا طعاما ، فرفعوا عيونهم ونظروا ، واذا قافلة اسماعيليين مقبلة من جلعاد ، وجمالهم حاملة كثيراء وبلسانا ولاذنا ذاهبين لينزلوا بها الى مصر • فقال يهوذا لاخوته ، ما الفائدة أن نقتل أخانا ونخفى دمه • تعالوا فنبيعه للاسماعيليين ولا تكن أيدينا عليه لأنه أخونا ولحمنا ، فسمع له اخوته •

واجتاز رجال مديانيون تجار ، فسحبوا يوسف وأصعدوه من البئر وباعوا يوسف للاسماعيليين بعشرين من الفضة ، فأتوا بيوسف الى مصر. ورجع رأوبين الى البئر واذا يوسف ليس في البئر ، فمزق ثيابه . ثم رجع الى اخوته وقال ، الولد ليس موجودا ، وأنا الى أين أذهب .

فأخذوا قميص يوسف وذبحوا تيسا من المعزى وغمسوا القميص في الدم . وأرسلوا القميص الملون وأحضروه الى أبيهم ، وقالوا وجدنا هذا ، حَقِّق أقميص ابنك هو أم لا . فتحققه وقال قميص ابني ، وحش رديء أكله ، افترس يوسف افتراسا . فمزق يعقوب ثيابه ، ووضع مِسْحًا على حَقْوَيْهِ وناح على ابنه أياما كثيرة . فقام جميع بنيه وجميع بناته ليعزوه ، فأبى أن يتعزى وقال انى أنزل الى ابني نائحا الى الهاوية ، وبكى عليه أبوه .

وأما المديانيون فباعوه في مصر لفوطيفار خصي فرعون رئيس الكهنة ..

تحليل الآيات الأربع الأولى (١)

الآية الأولى :

וַיֵּשֶׁב יַעֲקֹב בְּאֶרֶץ מְגוּרֵי אָבִיו בְּאֶרֶץ כְּנָעַן׃

וַיֵּשֶׁב: الماضي منه (יָשַׁב) ومضارعه (יֵשֵׁב) ونلاحظ هنا أن الواو المحركة بالفتح دخلت على المضارع فأحدثت فيه تغييرا في الشكل والزمن ، وتسمى الواو هنا بالواو القالبة ، لأنها تقلب زمن الفعل المضارع الى الماضي ، وتشدد حرف المضارعة بـ(داغش حزاق) . ومن خصائص الواو القالبة كذلك أنها تجزم المضارع (أى المستقبل) - لذلك قصرت حركة الشين في المضارع من صيريه الى سيجول .

واللفظ العبري (יָשַׁב) يقابل اللفظ العربي (وَثَبَ) ، والفرق بينهما يرجع الى التغيرات الصوتية والدلالية التي تطرأ عادة بين اللغات واللهجات التي تنتمي الى أسرة واحدة .

فمن خصائص العبرية قلب الواو ياء اذا جاءت في أول الفعل الماضي ، أو في أول الاسم . فاذا ما تناولنا الواو الأصلية التي ترد في أول الفعل الماضي في العربية الفصحى في مثل :

وعد - وعظ - وقد - ورد - وجدنا هذه الواو تقابل ياء في العبرية

יָעַד - יָעַץ - יָקַד - יָרַד - على الترتيب .

كما نلاحظ أيضا في (وثب) تغيرا صوتيا آخر في الصيغة العبرية

---

١ - راجع في ذلك مذكرات الأستاذ الدكتور عبد المجيد عابدين ، التي ألقاها على طلاب السنة الأولى في معهد اللغات الشرقية بجامعة الاسكندرية سنة ١٩٨٣م

وهو أن الثاء العربية تقابل الشين العبرية (ש) وهو تغير مطرد بين اللغتين ، أما التغيير الدلالي فقد حدث نتيجة لاختلاف اللغتين ، كما حدث في معنى "وَثَبَ" في اطار العربية ذاتها حين عدها القدماء من الأضداد ، بعد أن دخل اللفظ في بعض لهجات اليمن ، حيث استخدمه الحميريون في لغتهم بمعنى "جلس". وللقدماء في ذلك قصة معروفة .

יַעֲקֹב : "يعقوب" وهو اسم النبي عليه السلام ، ويسمى أيضا "اسرائيل" وموقعه في الآية فاعل للفعل (יֵשֵׁב) وهو علم منقول من الفعل المضارع ، كما يقول نحاة العربية في مثل : يزيد ويشكر وتغلب ، ونحوها . واشتقاق الاسم هنا من (עָקַב) أي جاء بعده ، ويحتمل أنه سمي بذلك لأنه أعقب اسحاق عليه السلام في النبوة ، ومما يقوي هذا الاحتمال أن اسم يعقوب في ترتيب الأنبياء يجيء بعد اسحاق مباشرة ، وقد ورد كذلك في القرآن الكريم في أكثر من آية . (1)

בְּאֶרֶץ : بأرض أو في أرض ، وحرف الباء هنا مشكل بالسكون (בְּ). وهو الأصل في تشكيل حروف الجر (בְּ - כְּ - לְ)

---

1 — سورة البقرة آية (140) وآل عمران (84) والنساء (163) والأنعام (84) ويوسف (38) ومريم (49) والأنبياء (72) ... الخ . ثم في قوله تعالى في سورة هود (71) : "فبشرناها باسحق ، ومن وراء اسحق يعقوب" .

מְגוּרֵי אָבִיו : ومعناها : غربــة أو(مُهَــاجـر) أبيــه ٠

نلاحــظ هنــا فــي جملة (בְּאֶרֶץ מְגוּרֵי אָבִיו) مثلا جيدا للإضافة فــي احــدى صــورها فــي اللغــة العبــريــة ٠ فأول كلمــة فــي الجملــة (אֶרֶץ) مثــال لإضــافــة الاســم الظاهر المفــرد الــى اسـم ظاهــر مثله ، وفــي هــذه الحالة لا يحــدث تغييــر فــي بِنْيَتِهِ إذا كان مذكــرا ، أو أو غيــر مذكــر لاينتهــي بعلامــة التأنيث ــ الهاء المسبوقة بقامص(ָה)

ثم ننظــر الــى الكلمــة التاليــة (מְגוּרֵי) نجــد أن التغييــر قــــد أصــابهــا فــي البنيــة والشكل عنــد إضــافتهــا ، فهــي قبــل الاضافــة (מְגוּרִים) صيغــة جمــع مذكــر فــي العبــريــة ينتهــي بعلامــــة الجمــع (ִים) وبعــد اضــافتهــا حــذف حــرف الميم مــن علامــة الجمع واستبدلنــا بحــركة الحيرق تحــت الراء ، كسرةً ممــالة طويلة(صيريه(ֵי)

وهكذا تكون إضــافة جمــع المذكــر فــي العبــريــة ٠

أمــا الكلمــة الثالثــة (אָבִיו) فهــي اســم مفــرد (אָב) أضيف الى ضمير الغائــب (ו)ولحقت به حــركة مَــدٍّ طويلة هي اليــاء التــي توسطت بين الاسم وضميــر الغائب ، أمــا ضميــر الغائب(ו) هنا فهو غير كامل ، فهو هنا حرف الواو بعــد حــذف الهاء والأصــل فيه أن يكون (אָבִיהוּ) ٠

ولمــا كانت كلمــة (מְגוּרֵי) فــي صيغــة الجمــع كما رأينــا فان ترجمتهــا الحرفيــة هي (مَهَاجِـر) والمفــرد منها (מָגוֹר = مَهْجَـر) والاسم في حالة الاطلاق هو (מְגוּרִים) ، والميــم فــي صيغة (מָגוֹר) زائـــدة وكذلك فيهــا يشتق منهــا ، أمــا المجــرد فهــو (גּוּר) أي غريب ، ويحتمــل

أن يكون بين المادة العبرية (הָגָר) والمادة العربية (هجر) صلة اشتقاق قديمة ، وعلى أي حال فان كلمة (מְגוּרֵי) في النص تدل على مكان الهجرة الذي بينه بعد ذلك في قوله: (في أرض كنعان[1]) وهذه الصيغة أيضا صيغة اضافة .

الآية الثانية :

אֵלֶּה תֹּלְדוֹת יַעֲקֹב יוֹסֵף בֶּן־שְׁבַע־עֶשְׂרֵה שָׁנָה, הָיָה רֹעֶה אֶת־אֶחָיו בַּצֹּאן וְהוּא נַעַר אֶת־בְּנֵי־בִלְהָה וְאֶת־בְּנֵי־זִלְפָּה נְשֵׁי־אָבִיו וַיָּבֵא יוֹסֵף אֶת־דִּבָּתָם רָעָה אֶל־אֲבִיהֶם:

אֵלֶּה : اسم اشارة للجمع بنوعيه .

תֹּלְדוֹת יַעֲקֹב: مواليد أو (ذرية) يعقوب .

وكلمة (תֹּלְדוֹת) صيغة جمع المؤنث ، بزيادة واو وتاء (וֹת) على المفرد بعد حذف هاء التأنيث من آخره – إن وجدت – والمفرد من هذه الكلمة (תּוֹלָדָה) بمعنى :نسل أو تاريخ . أو (תּוֹלֶדֶת)

יוֹסֵף : "يوسُف" واسم يوسف عبري قديم ، وقد نقلت العربية صوامت الاسم

---

١ – كنعان هو الابن الرابع لـ "حام" (تكوين ١٠ : ٦ وأخبار الأيام الأول ١ : ٨) وهو حفيد نوح عليه السلام ، وجد القبائل التى قطنت أراضى غرب الأردن التى سكنتها ذرية كنعان ، وسميت باسمه ، وكانت حدودها الأصلية مدخل حماه الى الشمال ، وبادية سورية والعرب الى الشرق ، وبادية العرب الى الجنوب ، وساحل البحر المتوسط الى الغرب ، وقد أطلق العبريون عليها أسماء أخرى مثل: أرض اسرائيل (صموئيل أول ١٣ : ١٩) والأرض المقدسة (زكريا ٢ : ١٢) وأرض الميعاد (عبرانيين ١١ : ٩) و أرض العبرانيين (تكوين ٤٠ : ١٥) .

(ى ـ س ـ ف) نقلا مطابقا ، ولكنها تصرفت فى نقل الحركات ولعل السبب فى ذلك أن بعض اللغات السامية ـ كالعبرية والحبشية تميل فى أغلب الحالات الى الامالة والتفخيم فى حركات ألفاظها أما العربية الفصحى فعلى العكس من ذلك ، تميل فى الغالب الى استخدام الحركة الصريحة دون امالة أو تفخيم ، اقتداء بلغة الحجاز ، ولهذا فان العربية الفصحى عندما نقلت اسم يوسف حولت حركة المقطع الأول منه من تفخيم (־וֹ) الى ضمة طويلة صريحة (يُو ـ) وحركة المقطع الثانى (סֵף) من الكسرة الممالة الى ضمة صريحة (سُف) ، وتميل بعض لهجاتنا المعاصرة الى كسرة قصيرة بدلا من الضمة القصيرة فتقول (يِفْ) .

ويقول بعض اللغويين إن أصل هذه التسمية فى العبرية منقول من المضارع (יוֹסֵף) بمعنى يزيد والماضى منه (יָסַף = زاد) . ويروى سفر التكوين أن راحيل " أم يوسف حين رزقها الله به دعت اسمه يوسف قائلة : (יֹסֵף יְהוָה לִי בֵּן אַחֵר) أى : يزيدنى الله ابنا آخر (1) . واسم يزيد من الأسماء المعروفة فى اللغة العربية ، وهو كما يقول النحاة العرب علم منقول من صيغة المضارع .

בֶּן שְׁבַע עֶשְׂרֵה שָׁנָה : ابن سبع عشرة سنة .

ويلاحظ هنا أن العدد المركب يطابق مثيله فى اللغة العربية من حيث التذكير والتأنيث ، غير أن العدد المركب فى العربية يُبْنَى على

---

1 ـ تكوين 30 : 24 .

فتح الجزأين ما عدا الجزء الأول من (إثنى عشر) و (اثنتى عشرة) فهو معرب ، أما العبرية فانها تقف فى الغالب بالسكون على أواخر ألفاظها .

הָיָה רוֹעֶה: كان يرعى .

(הָיָה) فعل الكينونة فى صيغة الماضى ، ومضارعه (יִהְיֶה) وكلمة (רוֹעֶה) اسم فاعل على وزن (פּוֹעֵל) من الماضى (רָעָה) وحركة المد بالضمة الطويلة الممالة فى العبرية تقابل حركة المد بالألف فى العربية . واسم الفاعل فى العبرية يدل على الزمن الحالى . أما صيغة المضارع فى العبرية فهى تدل على الاستقبال كما عرفنا .

אֶת־אֶחָיו: مع اخوته .

(אֶת) هذه الأداة فى اللغة العبرية من الأدوات التى لا تكاد تخلو فقرة فى العهد القديم دون استعمالها مفردة أو بسوابق (Prefixes) أو بلواحق (Suffixes) وهى تفيد عدة معان مثل: (مع ـ عند ـ بـ ...الخ) كما أنها تستخدم فى توكيد الضمائر عند دخولها عليها وتختص بالفعل ، مثل (إيَّا) فى العربية عند إسنادها إلى الضمائر . ومن الاستعمالات العديدة للفظة (אֶת) أنها تسبق المفعول وتسمى عندئذ "أداة المفعولية ، ويأتى المفعول بعدها معرفا ، ولم يرد المفعول بعدها نكرة فى العهد القديم

كله الا فى مواضع محدودة [1]. ويطرد استعمالها فى النصوص النثرية ، أما الشعر فيندر استعمالها فيه . [2] وكلمة (אָחִיו) هنا تسبق الكلمة المعرفة بالاضافة (אֲחִי־ךָ) ومفردها (אָח) أى أخ والكلمة من المشترك السامى الموجود فى كل اللغات السامية وهو من الألفاظ العريقة فى القدم ، وإن كان قد تعرض لبعض التغيرات الصوتية من لغة الى أخرى ، فالعبرية مثلا تنطقه بالحا[3] (אָח) والعربية بالخاء (أخ) ولا يظهر حرف الواو فى اللفظ العربى فى حالة الإفراد وانما تظهر الواو فى صيغتى الجمع والتثنية وغيرها من التصاريف ، فى حين تظهر الواو فى اللفظ البابلى المفرد (أخو) وهى ضمة ترد فى آخر الاسم فى البابلية للتعريف أو التعيين . والكلمة العبرية هنا فى صيغة الجمع المضاف الى ما تبقى من ضمير الغائب المفرد ، وقد حذف حرف الميم من صيغة الجمع (אַחִים) وتحولت الحيرق فى الحاء — وهى كسرة ممدودة الياء بعدها — الى فتحة طويلة (قامص) عند إضافة الاسم إلى الضمير ، حتى يتميز الجمع عن المفرد عند الإضافة ، وتحولت حركة الألف الى كسرة قصيرة (ֵ) .

---

١ — منها موضعان فى (الأمثال ١٣ : ٢١) و (حزقيال ٤٢ : ١٠)كان المفعول بعدها نكرة — وإن كان فى الحالتين معرفة فى المعنى — . وفى موضع ثالث سبقت مفعولا نكرة لفظا ومعنى (خروج ٢١ : ٢٨) . وبقية المواضع القليلة تجدها فى : (خروج ٢ : ١)و (صموئيل ثان ١٨ : ١٨) و (جامعة ٣ : ١٥) .

٢ — انظر: Gesenius', Hebrew - Chaldee Lexicon to The O.T.

٣ — لا يوجد فى العبرية فونيم أو وحدة صوتية خاصة بحرف الخاء .

בַּצֹּאן : "بالغنم" أو "بالضأن" ، حيث يقابل حرف الصاد في العبرية حرف الضاد في العربية والألف التالية للصاد في الكلمة تقابل الهمزة في الكلمة العربية (ضأن) ، وقد شكل حرف الباء (الجار) في الكلمة العبرية بالفتاح لدخوله على كلمة معرفة ودليل تعريفها انتقال حركة هاء التعريف المحذوفة الى الباء وتشديد الحرف الأول من الكلمة وهو هنا (צּ)

וְהוּא נַעַר אֶת־בְּנֵי בִלְהָה וְאֶת־בְּנֵי זִלְפָּה

(وهو صبي ، مع أبناء بلهة ، وأبناء زلفة)

الواو في كلمة (וְהוּא) تفيد الحالية ، والأصل في تشكيل الواو العاطفة في العبرية هو (شوا ناع) أي السكون المقلقل لأنه يصعب في العبرية -كما في العربية- البدء بالسكون التام (شوا ناح) . أما إذا دخلت الواو على كلمة مبدوءة بسكون ، أو بحرف من حروف (בּ ו מ ף) فانها تشكل بالشورق (וּ) وتنطق همزة مضمومة (أُ) وأمثلة ذلك بالترتيب هي :

דָּוִד וּשְׁלֹמֹה — בַּת וּבֵן — עָלָה וְיָרַד — חָכְמָה וּמָשָׁל — סֵנֶר וּפַחַת . ولذا دخلت الواو على كلمة مبدوءة بالياء الساكنة فانها تشكل بالحيرق ويحذف سكون الياء لتصبح الياء مَدًّا لحركة الحيرق في الواو مثل : יְלָדִים וִילָדִים . أما اذا دخلت الواو على حرف حلق محرك بحركة مركبة فان الواو تأخذ الجزء الثاني من الحركة المركبة مثل : אֱמֹר וֶאֱשֶׂה . و נֵשֵׁב וַאֲכֹל .

נַעַר : "صبي" أو "غلام" أو فتى" ، ويبدو العلاقة بين هذا الاسم وبين الفعل (נָעַר) بمعنى زأر أو زمجر أو حرك أو يقظ فكلها من صفات

الشباب للبكر القوى النشط ، وتطلق صيغة الجمع(נְעוּרִים)
على تلك المرحلة الفتية من العمر بمعنى "شباب" أو "صبوة" .
وكلمة (אֶת) هنا بمعنى مع ، وليست أداة مفعولية ، وكلمة (בְּנֵי)
صيغة جمع المذكر المضاف ، وحرف الباء في كلمة (בְּנֵי) منقوط
(بالداغش قل) وينطق نطقا ثقيلا لأنه مسبوق بسكون تام ، أما الباء في
كلمة (בִלְהָה) فهى تخلو من النقط السابق وتنطق نطقها الخفيف
لأنها مسبوقة بحركة ، وهى الصيريه الممدودة بالياء ، والفاء في كلمة
(זִלְפָּה) ينطبق عليها شرط النطق الثقيل بالشروط السابقة .

נְשֵׁי אָבִיו :"نساء أبيه" أو على الأصح "امْرَأَتَيْ أبيه" (والمضاف
هنا (امرأتى) بالياء لأن موقعها في الكلام بدل من مجرور) .
وتستخدم العبرية لفظ (אִשָּׁה) للمرأة وأصله (אִנְשָׁה) فألصقت
علامة التأنيث مسبوقة بفتحة طويلة(ָה) باللفظ (אִנְשׁ) وهو (إِنْس)
في العربية ، غير أن العبرية أدغمت النون في الشين ، فشددت
الشين وصارت (אִשָּׁה) فلما جَمَعَتْ أَظْهَرَتْ النونَ فقالت(נָשִׁים)
مع حذف الهمزة ، كما حذفت في الكلمات العربية (ناس ونسوة
ونساء ...الخ .

וַיָּבֵא יוֹסֵף אֶת־דִּבָּתָם רָעָה אֶל־אֲבִיהֶם .
(وأتى يوسف بنميمتهم سيئة إلى أبيهم) والواو هنا قالبة جازمة
(انظر تحليل كلمة ـ וַיֵּשֶׁב ـ في أول النص) . والفرق بين

(וַיֵּשֶׁב) و (וַיָּבֹא) يرجع إلى أصل الفعل ، ووزن الصيغة المستخدمة مع الواو الجازمة • فالفعل (יָשַׁב) مضارعه (יֵשֵׁב) بتشكيل كل من الياء والشين بحركة العبرية (ـֵ) ، فالفعل فاؤه ياء أى (مثال) وهو فعل مجرد يبدأ مضارعه بياء الغائب المذكر ، والتقاء اليائين ياء المضارعة وياء الفعل المثال حولهما إلى ياء واحدة مشكلة بالصيريه

أما صيغة (וַיָּבֹא) فأصلها الثلاثى فعل أجوف واوى العين مهموز اللام ، فمجرده الماضى (בָּא) و مضارعه (יָבוֹא) ومعناه (أتى) ونظيره فى العربية الفصحى (بَاءَ - يَبُوءُ) بمعنى (رجع - يرجع) ومطوعه (آبَ - يئوب) •

والصيغة المستخدمة مع واو القلب الجازمة فى تلك العبارة هى صيغة المضارع من وزن (הִפְעִיל) ويقابل فى العربية وزن (أفعل) المزيد بالهمزة فى العربية ، وبالهاء فى العبرية • فالماضى من (בָּא) على وزن (הִפְעִיל) هو (הֵבִיא) ومضارعه (יָבִיא) ، ويقابلهما فى العربية (أباء - يبيء) ومن معانيهما فى اللغتين (ذهب يذهب - رجع يرجع بالشئ و نحوه) •

والواو الجازمة تحافظ عادة على حركة المقطع الثانى من الفعل المضارع دون تغيير ، وبذلك احتفظ المضارع فى مقطعه الثانى بالصيريه فى (וַיֵּשֶׁב) ومقاطعه كالآتى (וַ/יֵּ/שֶׁב) وبالقامص فى (וַיָּבֹא) ومقاطعه كالآتى (וַ/יָּ/בֹא) وإنما يقع تغيير الحركة على المقطع الثالث (وهو الأخير) فتقصر حركته ، وبذلك صارت (שֶׁב) مشكلة

بالسيجول (שֵׁב) لأن السيجول أقصر من الصيريه ، وصارت (בֵּא) مشكلة بالصيريه (בֵּא) لأن الصيريه أقصر من الحيرق المتلوة بِحَذْفِ متتاليين وهما الياء والألف معا .

אֶת־דִּבָּתָם: " نميمتهم " وهنا اذا اعتبرنا الفعل (הֵבִיא) متعديا بالهاء التي تقابل الهمزة في الوزن العربي (أفعل) فان لفظ (אֶת) هنا يكون أداة مفعولية ، وبذلك يصبح المعنى (وأحضر نميمتهم) أما إذا اعتبرنا الفعل لازما مثل (أَقْبَلَ) في العربية فإن (אֶת) هنا تكون بمعنى (مع أو بـ) ويتعدى بها الفعل لما بعده .

דִּבָּתָם : الكلمة هنا في صيغة الاضافة من المفرد المؤنث المنتهي بالهاء التي تحولت عند الاضافة الى تاء مشكلة بالقامص عوضا عن الجزء المحذوف من ضمير الغائبين ، إذ الأصل أن نقول (דִּבַּת הֵם) ، أما كلمة (רָעָה) فهي حال وليست صفة إذ الصفة تتبع موصوفها في جميع حالاته ، وكلمة (דִּבָּתָם) معرفة بالإضافة ، أما كلمة (רָעָה) فهي نكرة ، لذلك لا يجوز اعتبارها صفة .

אֶל־אֲבִיהֶם: " إلى أبيهم " وكلمة (אֶל) هنا محركة الألف بالسيجول بمعنى " إلى " كما نلاحظ أن ضمير الغائبين (הֶם) جاء هنا كاملا حين أضيف إلى كلمة (אָב) وقد توسطتهما الياء للوصل بينهما ومدت حركة الحيرق تحت الياء الى حيرق جادول ، وقصرت الألف من قامص إلى حطف بتاح (ֲ) عند الإضافة .

الآيــة الثـالثـة :

וְיִשְׂרָאֵל אָהַב אֶת־יוֹסֵף מִכָּל־בָּנָיו כִּי־בֶן־זְקֻנִים הוּא לוֹ וְעָשָׂה לוֹ כְּתֹנֶת פַּסִּים .

יִשְׂרָאֵל : "اسرائيل" ـ المقصود باسرائيل هنا هو يعقوب ، وقد يطلق الاسم على نسل يعقوب [1] جميعا . ثم أصبح يطلق على الأسباط الاثنى عشر كأمة من وقت افتتاح أرض كنعان على يد يشوع حتى موت سليمان [2] ثالث ملوك مملكة اسرائيل الموحدة ، بعد شاؤل وداود ، ثم أصبح اسم "اسرائيل" كدولة يطلق على النصف الشمالي للمملكة المنقسمة ، ويشمل عشرة أسباط ، وظل هكذا حتى السبي (٥٨٦ق.م) ولتسمية يعقوب باسرائيل قصة يوردها العهد القديم في سفر التكوين (٣٢ : ٢) تدل على أن معنى اسم اسرائيل هو (الله يصارع) أو (يجاهد مع الله) [٣].

אָהַב : فعل ماض بمعنى (أَحَبَّ) ، و(אֶת) علامة المفعولية ، وما بعدها مفعول به للفعل المتعدى (אָהַב) .

---

١ ــ وذلك حتى في حياة يعقوب . انظر (تكوين ٣٤ : ٧) وقد كان بنو اسرائيل أثناء التيه في البرية يلقبون باسرائيل ، انظر (خروج ٣٢ : ٤) و(تثنية ٤ : ١) .
وفي الشعر العبرى كثيرا ما نجد (يعقوب) في صدر البيت، ويقابلها (اسرائيل) في عجزه ، أو العكس . انظر مثالا لذلك في سفر العدد ٢٣ : ٧ ومزمور ١٤ : ٧ .

٢ ــ أول اشارة الى اسرائيل كأمة خارج الكتاب المقدس ، وردت في نقش ل(منفتاح) فرعون مصر (١٢٣٤ ــ ١٢٢٧ ق.م) انظر د . ق. بطرس عبد الملك في (قاموس الكتاب المقدس) ص ٦٩ .

٣ ــ المرجع السابق ، الصحيفة نفسها .

מִכׇּל־בָּנָיו : الترجمة الحرفية (من كل بنيه) ولكن الصيغة هنا تدل على التفضيل ، اذ لا توجد فى اللغة العبرية ألفاظ خاصة بالتفضيل مثل (أفعل) العربية من الثلاثى — مع أن العربية لا تستعمل وزن (أفعل) للتفضيل أحيانا ، وذلك مع ألفاظ معينة مثل: خير و شر — صيغة التفضيل فيهما تكون باللفظ نفسه فنقول : فلان خير من فلان و فلان شر من فلان · والعبرية كذلك تستخدم اللفظ المراد للمفاضلة ثم تأتى بعده بالمفضل عليه مصحوبا بأداة الجر (מִן) فنقول : (הַיֶּלֶד טוֹב מִכׇּל הַיְלָדִים = الولد أحسن الأولاد) مع ملاحظة أن كلمة (מִן) يحذف منها حرف النون غالبا ويعوض عنه بمد حركة الحيرق فى الميم التى صيرته اذا كان المفضل عليه مبدوء بحرف علة أما اذا كان المفضل عليه غير مبدوء بحرف علة ، فان النون تدغم فى الحرف الأول من المفضل عليه ، وعلامة الادغام تشديد الحرف الذى أدغمت فيه النون مثل الكاف فى كلمة (מִכׇּל) ·

أما كلمة (בָּנָיו)فهى مضافة الى (ו) بقية ضمير الغائب ، واقتضت الاضافة هنا تشكيل الياء والنون بالقامص ، وذلك لحذف الهاء من ضمير الغائب ، اذا الأصل فى اضافة الجمع (בָּנִים)الى ضمير الغائب هو (בָּנֵיהֶם) · ويلاحظ أن المفرد (בֵּן) لا يكتب فى العربية باء ونونا فقط كالعبرية ، إلا عند وقوعه بين عَلَمَين ، ولكن العبرية تحذف الألف دائما ·

כִּי־בֶן־זְקֻנִים הוּא לוֹ = لأنه ابن شيخوخته ·

כִּי : بمعنى (إذ ـ أن ـ لأن) وهى من حروف السبب فى العبرية ومنها (יַעַן = بسبب)و (יַעַן כִּי أو יַעַן אֲשֶׁר = لأن)و(לָכֵן = لذلك) و (עַל־כֵּן = على ذلك)و(פֶּן = لئلا) الخ .

זְקֻנִים : شيخوخة أو هَرَم ، وهى من الكلمات العبرية التى تأتى فى صيغة الجمع وتفيد المفرد ، للدلالة على مرحلة من مراحل العمر[1] مثل : נְעוּרִים = صبا ، و בַּחוּרִים = شباب ، وهناك أيضا חַיִּים = حياة وפָּנִים = وجه .

وتركيب الجملة العبرية هنا يجعل ترجمتها الحرفية ركيكة حين تقول : (لأنه ابن شيخوخة هو له) مع أن الكلمة وردت فى العهد القديم مرتين مضافة الى الضمير كما يأتى :

וַתַּהַר וַתֵּלֶד שָׂרָה לְאַבְרָהָם בֵּן לִזְקֻנָיו.[2]

وترجمتها الحرفية هى : (وحبلت سارة وولدت لابراهيم ابنا فى شيخوخته)

וְעָשָׂה לוֹ כְּתֹנֶת פַּסִּים : وصنع له قميصا ملونا (مخططا) .

الفعل (עָשָׂה) فى الماضى ، ومضارعه (יַעֲשֶׂה = يعمل)[3]

כְּתֹנֶת : قميص أو ثوب ، وفى الآرامية (כִּתּוּנָא) ونظيرهما فى العربية

---

١ ـ هذه الصيغة وردت فى العهد القديم أربع مرات وكلها فى سفر التكوين كالآتى : (٣٧:٣ و ٤٤:٢٠ و ٢١:٢، ٧) أما كلمة (זְקֵנִים) بتشكيل القاف بالصيريه فهى بمعنى شيوخ أو مسنين ، ومفردها (זָקֵן) أما إذا حرك الأول والثانى بالقامص (זָקָן) فيكون معناها (شعر الذقن) .

٢ ـ تكوين ٢١: ٢، ٧ .

٣ ـ هذا الفعل كما يقول "جزنيوس" ليس آراميا ، كما أنه لم يوجد على وجه اليقين فى السامية الجنوبية :

كتّـان ، وهو نبات له زهر أزرق تنسج منه الثياب ، وكانت القمصان عند معظم الشعوب السامية القديمة تصنع من نسيج الكتان فى أغلب الحالات ، وقد تصنع من الجلود أيضا ، وكان الكهنة الساميون يلبسون هذه القمص (القميص فى العربية يذكر ويؤنث) المصنوعة من الكتان ، ويسميها الآراميون (كتّونا)، وقد دخلت هذه الكلمة فى العربية الفصحى من الآرامية ، ونجدها فى المعاجم العربية الحديثة: (الكتّونة وهى القميص يلبسها الكاهن تحت البذلة وقت الخدمة)[1].

أما كلمة(פַּסִּים) فاننا لا نستطيع اعتبارها صفة للقميص الا اذا اعتبرناها من تلك الكلمات التى تأتى فى صيغة الجمع لتدل على المفرد ، ولكن كلمة قميص فى العبرية مؤنثة وجمعها (כָּתְנוֹת) وكلمة (פַּסִּים) جمع مذكر ، كما أن المعاجم العبرية لم تشر الى أن هذا الجمع يدل على المفرد ، بل ان الترجمة الانجليزية للكتاب المقدس نصت على أنها مفرد : a cout with long sleeves. أى قميص ذات أهداب طويلة[2]، والكلمة كما يبدو ليست عبرية ، اذ لم ترد بهذه الصيغة فى العهد القديم الا فى خمسة مواضع[3] ثلاثة منها فى سفر التكوين وتختص بقميص يوسف (عليه السلام) والاستعمالان الآخران فى صموئيل الثانى ، ويختص كل منهما بقميص تامار ابنة داود ، والكلمة فى الآشورية: بمعنى : لطخ أو أنشأ بُقَعًا ، وقد دخلت الكلمة الى العربية تحت اسم (فسيفسا أو فسيسا) وهى ألوان تؤلف من الخرز فتوضع فى الحيطان وتركب[4]

---

١ ـ المنجد ـ ليس المعلوف ـ مادة (كتن) ٢ ـ The Jerusalem Bible. P.42

٣ ـ انظر تكوين ٣٧ : ٣ ، ٢٣ و صموئيل ثان ١٣ : ١٨ ، ١٩ .

٤ ـ لسان العرب ـ ابن منظور ـ مادة (فس أو فسس)

في حيطان البيوت من داخل كأنه نقش مصور ، والفسفر البيت المصور بالفسيفساء •

الآيـــة الرابعــــة :

וַיִּרְאוּ אֶחָיו כִּי אֹתוֹ אָהַב אֲבִיהֶם מִכָּל־אֶחָיו וַיִּשְׂנְאוּ אֹתוֹ וְלֹא יָכְלוּ דַּבְּרוֹ לְשָׁלֹם.

فلما رأى اخوته أن أباهم أحبه أكثر من جميع اخوته أبغضوه ولم يستطيعوا أن يكلموه بسلام •

וַיִּרְאוּ : الواو قالبة جازمة دخلت على المضارع فحولت معناه الى الماضي وشددت حرف المضارعة ، وجزمته بحذف الهاء الأخيرة من المضارع (יִרְאֶה) وحذفت السيجول من الألف ، ودخلت الألف في حركة ضمير واو الجماعة الذى أسند اليه الفعل ، والماضي منه (רָאָה) بمعنى الفعل العربي (رأى) أو نظر بالعين أو بالعقل ، وهو المعنى المقصود هنا أى أدركوا أو عرفوا • ونلاحظ أن الكلام يسير على لغة أكلوني البراغيث التي تطرد في لهجاتنا العامية

כִּי אֹתוֹ אָהַב אֲבִיהֶם: كلمة (אֹתוֹ) تتكون من (את + וֹ) وهى تقابل في العربيـــة (إيا + الضمير) وبهذا تكون كلمة (אֹתוֹ) ضميرا منفصلا للنصب بمعنى (إياه ، أحب أبوهم) فاللفظ (את) أو (אוֹת) إذا أضيف الى الضمير أكده وخصصه ، كما هو الحال في العربية حين نريد تخصيص الضمير وتأكيد الفعل له فنقول (إياه نحب) • وفي القرآن الكريم (إياك نعبد وإياك نستعين) أفاد تخصيص العبادة لله والاستعانة به ، وانفراده سبحانه بهما •

מִכָּל־אֶחָיו : صيغة تدل على التفضيل كما سبق •

וַיִּשְׂנְאוּ אֹתוֹ : كرهوه أو شنأوه ، والواو القالبة هنا حولت زمن الفعل إلى الماضي

وجزمته بتقصير حركة النون من قامص الى شوا بعد اسناده الى الضمير .

والمصدر منه(שִׂנְאָה) أو(שְׂנֹא)من الماضى (שָׂנֵא= كره) .

וְלֹא יָכְלוּ דַּבְּרוֹ לְשָׁלֹם = الواو للاستئناف ، و(לֹא) أداة نفى تقابل فى العربية(لا) النافية معنى ومبنى ، وكلمة(יָכְלוּ)مكونة من الفعل الماضى (יָכֹל) ومضارعه(יוּכַל) على وزنه شأن الأفعال الماضية المبدوءة بياء والماضى المؤنث منه(יָכְלָה) تقصر حركة الياء(فاء الفعل)من قامص الى شوا حيث تسببت زيادة علامة التأنيث فى آخره فى تكوين مقطع جديد جذب النبرة اليه . ولكن عندما أسند الفعل الى ضمير الغائبين ، حدث التقصير فى حركة الكاف(יָכְלוּ)من حولم الى شوا ولذلك كانت حركة القامص قبل سكون الكاف مقيدة بالميتج حتى لا تنطق فاء الفعل بالضم ، ولتظل منبورة.

דַּבְּרוֹ : الماضى منه(דִּבֵּר) على وزن(קִטֵּל) ومضارعه(יְדַבֵּר) أى يتكلم ومصدره (דַּבֵּר)أى تكليم ، وعند إسناده إلى بقية ضمير الغائب(ו)انتقلت النبرة من وسط الكلمة الى عجزها فقصرت حركة الباء من صيريه الى شوا فكتبت (דַּבְּרוֹ) .

לְשָׁלֹם :اللام هنا محركة بحركتها الأصلية (ְ شوا)وأفادت معنى الباء فيصبح المعنى (فلم يستطيعوا تكليمه(أن يكلموه) بسلام .

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

וַיַּחֲלֹם יוֹסֵף חֲלוֹם וַיַּגֵּד לְאֶחָיו וַיּוֹסִפוּ עוֹד שְׂנֹא אֹתוֹ׃

وحلم يوسف حلما ، وأخبر اخوته (وحكاه لاخوته) ، فازدادوا أيضا كرها له ٠

וַיַּחֲלֹם : مضارع دخلت عليه الواو القالبة الجازمة ، فشددت حرف المضارعة وحولت زمنه الى الماضي وجزمته ، ويلاحظ أن حرف الحاء محرك بالحطف باتح لأن حروف الحلق لا تقبل السكون غالبا كعدم قبولها للتشديد ، والفعل (חָלַם) من المشترك السامي ومن معانيه المشتركة معنى القوة أو الفتوة أو بلوغ الحُلُم أي الدخول في طور الرجولة كما أنه يعني ما يراه النائم من رُؤى عادية كانت أم غير عادية كرؤى الأنبياء مثلا والاسم (חֲלוֹם) بالمد بالضم كما في هذه الآية أو بدون مد (חֲלֹם) مصدر من الماضي (חָלַם) ، ويلاحظ أن الاسم (חֲלוֹם) من الأسماء المذكرة التي تجمع جمع مؤنث ، بإضافة الواو والتاء الى آخر المفرد فنقول (חֲלֹמוֹת) ٠

וַיַּגֵּד : وحكى ، وأخبر ، وبلغ ، وقال ٠٠٠٠

ونلاحظ هنا تشديد كل من حرفي الياء والجيم ، أما تشديد الياء فلدخول واو القلب التي تحول زمن المضارع الى الماضي وتجزمه بعد تشديد حرف المضارعة كما عرفنا ، أما الجيم وهي عين الكلمة فتشديدها نتيجة ادغام النون — فاء الكلمة — فيما بعدها عند تصريف الماضي الناقص (أي المبدوء بالنون) " נָגַד " ٠٠

לְאֶחָיו : لأخوته ، وقد سبق تحليل هذه الكلمة ٠

וַיּוֹסִפוּ : قصرت حركة السامخ هنا من صيري إلى حيرق لانتقال النبرة الى المقطع الجديد الذي زاد باضافة الفعل الى ضمير ٠

עוֹד : أي ثانية ، أو مرة أخرى ، أو أيضا ، بمعنى العودة الى العمل نفسه ، أي عادوا الى كراهيته ٠

וַיֹּאמֶר אֲלֵיהֶם שִׁמְעוּ־נָא הַחֲלוֹם הַזֶּה אֲשֶׁר חָלָמְתִּי׃

فقال لهم: اسمعوا هذا الحلم الذى حلمت ·

וַיֹּאמֶר: الماضى منه (אָמַר) و والمضارع هنا دخلت عليه الواو القالبة الجازمة المشكلة بالباتح فشددت حرف المضارعة، وحولت زمنه الى الماضى، والباتح الى سيجول

אֲלֵיהֶם: وتقابل فى العربية كلمة إليهم معنى ومنى، مع تغيير صوت الألف واللام، فهما فى العربية بكسر وفتح مع تسكين الياء، أما فى العبرية فهما بفتح منطوف للألف وكسر ممال للام (صيرى) والياء مدّ للصيرى قبلها، ويلاحظ أن الياء فى الكلمة العربية فى حالة عدم اتصالها بضمير تنطق ألفا ممدودة (إلى) أما فى العبرية فتحذف عند عدم اتصالها بضمير وتكون بالألف واللام فقط (אֶל)، أما عند اتصالها بالضمير فان الياء تثبت للوصل بين الكلمة والضمير ·

שִׁמְעוּ־נָא: الماضى (שָׁמַע) والأمر (שְׁמַע) ونلاحظ أن السكون على الحرف الأول من صيغة الأمر سكون مقلقل لصعوبة الابتداء بالساكن التام، وقد تغلبت العربية على هذا بأن أضافت الى أول (الأمر) همزة مكسورة، تقول: (إسْمَعْ) من (سمع)، ·

وقد تغيرت حركة الشين والميم من فعل الأمر العبرى (שְׁמַע) عندما أسندت الكلمة إلى واو الجماعة فأصبحت (שִׁמְעוּ) ·

أما كلمة (נָא) اللاحقة بالأمر هنا فهى أداة فهى أداة تستعمل مع المتكلم المفرد أو الجمع وتأتى بعد الفعل الأمر متصلة به بمتيغ (מַקֵּף) وهى خط أفقى قصير بين كلمتين للربط بينهما، وكلمة (נָא) تلحق بفعل الأمر خاصة فى الأسلوب الدارج عندما تعبر عن التضرع والابتهال والتوسل، أو النصح والوعظ، والتحذير والحث [1] وقليلا ما تأتى للأمر [2]، كما أنها تأتى للمزاح فى التحدى [3]، وجاءت شذوذا مرتبطة بالاسم، أو تكملة للصوت (النبر) [4] ··

הַחֲלוֹם: يلاحظ هنا أن الكلمة دخلت عليها هاء التعريف محركة بالباتح رغم أن الكلمة مبدوءة بالحاء وهو حرف حلق، وذلك لأن هاء التعريف اذا دخلت على كلمة مبدوءة بالحاء أو بالهاء المشكلين بغير القامص، فإنها تظل على حركتها الأصلية الباتح ولا تمد إلى قامص ظاهرة ويسمى هذا النوع بالمد التقديرى ·

واذا دخلت هاء التعريف على أحد الحروف الحلقية التالية (ה ـ ע ـ ח) مشكلة بالقامص، فإن هاء التعريف تشكل بالسيجول مثل (הֶעָנָן = السحاب، وהֶחָכָם الحكيم، وהֶהָמוֹן = الجمهور) أما اذا دخلت هاء التعريف على كلمة صغيرة مكونة من حرفين أولهما الهاء أو العين مشكلين بالقامص، فان هاء التعريف هنا تشكل بالقامص مثل: הָהָר = الجبل، و הָעָם = الشعب ·

---

(١) انظر: تكوين ١٢: ٢ و١٣: ٨ و ١٥: ٥ و ٢٤: ٢ وعدد ٢٠: ١٠ وقضاة ١٣: ٤ الخ
(٢) انظر تكوين ٢٢: ٢ واشعيا ٧: ٣
(٣) انظر اشعيا ٤٧: ١٢ وأيوب ٤٠: ١٠ (٤) انظر عدد ١٢: ١٣

אֲשֶׁר : اسم موصول بمعنى الذى، ويلاحظ أن اسم الموصول (אֲשֶׁר) لا يوجد من لغاته غيره فى العبرية اذ يستعمل هذا اللفظ للمفرد والمثنى والجمع تذكيرا وتأنيثا ، وقد يختصر فيكتفى منه بحرف الشين مشكلا بالسيجول (שֶׁ) وقد كانت هذه الشين هى أداة الوصل السائدة فى عبرية ما قبل السبى ، ولها ما يقابلها فى البابلية والفينيقية ، وهى تلحق بأوائل الأسماء والأفعال والأدوات .

: الفعل هنا مسند الى ضمير المتكلم ، وهو فى العبرية التاء والياء .

تحليـــــــــل الآيـــــة السابعـــــة

וְהִנֵּה אֲנַחְנוּ מְאַלְּמִים אֲלֻמִּים בְּתוֹךְ הַשָּׂדֶה וְהִנֵּה קָמָה אֲלֻמָּתִי וְגַם־נִצָּבָה וְהִנֵּה תְסֻבֶּינָה אֲלֻמֹּתֵיכֶם וַתִּשְׁתַּחֲוֶיןָ לַאֲלֻמָּתִי׃

فها نحن حازمون حزما فى الحقل ، واذا حزمتى قامت وانتصبت فاحاطت حزمكم وسجدت لحزمتى .

וְהִנֵּה : اللفظ (הִנֵּה) يستعمل لتقوية المعنى ، والتنبيه ، وخاصة فى القص أو فى وصف المشاهد المحسوسة ، وفيها معنى التوكيد لما يقال ، لذا فهى تقابل إنّ التوكيدية فى اللغة العربية ، وتستعمل فى الاشارة الى الأشخاص أو الأشياء أو الأفعال أو الأماكن [1] ، وقد تسند الى الضمير فتقول (הִנְנִי) ها أنا قد ... وقد تستعمل كإجابة لشخص يُنادَى فيجيب مظهرا طاعته : הִנְנִי ها أنذا

אֲנַחְנוּ : الضمير — نحن — هنا كبقية الضمائر يعتبر من المشترك السامى ، وقد أطالت العبرية حركة النون فى آخر اللفظ فصارت (شورق) أى ضمة طويلة صريحة

מְאַלְּמִים : حازمون ، من الفعل (אָלַם) بمعنى ربط — عصب — أوثق ، وتقابلها فى العربية (أَلَمَّ) بالشئ أحاط به ، والكلمة هنا تدل على الفاعلين .

אֲלֻמִּים : جمع مذكر من المفرد المؤنث אֲלֻמָּה = حزمة أو ربطة ، والكلمة من الكلمات العبرية المؤنثة التى تجمع جمع مذكر بالياء والميم وجمع مؤنث بالواو والتاء ، وقد وردت فى الآية بالجمعين المذكر فى (אֲלֻמִּים) والمؤنث المضاف فى (אֲלֻמֹּתֵיכֶם) .

בְּתוֹךְ : الباء هنا حرف جر مشكل بحركته الأصلية الشوا ، والسكون فيها غير تام لأنها فى أول الكلام ، ولكون السكون غير تام تعلق التاء بعدها نطقا خفيفا وكلمة (תּוֹךְ) بمعنى — وسط — داخل — مركز ..

הַשָּׂדֶה : الحقل أو الأرض المنبسطة .

والكلمة اسم مذكر رغم أنه ينتهى بالهاء ، وقد وردت فى العهد القديم موصوفة بمذكر (אֶל־שָׂדֶה טוֹב) [2] . ولكنها تجمع جمع مؤنث (שָׂדוֹת)

---

(١) انظر :

(٢) سفر حزقيال ١٧ : ٨

كما أنها وردت فى صيغة جمع المذكر المضاف (שְׁבֵי־ אֶרֶץ) أى أرض سواب وردت فى (العهد القديم)[2] بمعان أخرى مثل : أرض ـ عالم[3] ـ أو مكان للوحوش والنوارى[3] ..

וְהִנֵּה קָמָה : وها هى قامت .

الفعل (קָם) بمعنى قام ، وهو يقابل الفعل العربى ـ قام ـ معنى ومبنى وكلاهما فعل أجوف معتل الوسط بالواو ، وهذا النوع من الأفعال فى العبرية يأتى مصدره على وزن الأمر منه (פּוֹל) فنقول فى الأمر والمصدر منه (קוּם) من (קָם) ..

וְגַם נִצָּבָה : وأيضا انتصبت . الفعل هنا على وزن (נִפְעַל) ويقابله فى العربية وزن ـ انفعَل ـ ويفيد المطاوعة ، تحول كسرته فا تكسر .

والفعل (נָצַב) من المشترك السامى الذى يوجد فى العبرية والعربية والآرامية والنبطية والسبئية .

وقد حذف حرف النون حين جاء الفعل على وزن (נִפְעַל) وأدغم فى الصاد فشددت ، ثم زيدت الهاء علامة للتأنيث فى آخر الفعل ..

וְהִנֵּה תְסֻבֶּינָה אֲלֻמֹּתֵיכֶם : وها هى حزمكم تحيط بحزمتى ـ والترجمة الحرفية ها هى حزمكم يحطن بحزمتى ـ والكلام هنا يجرى على لغة أكلونى البراغيث وكلمة (תְסֻבֶּינָה) هنا صيغة تصريف الفعل المضعف (סָבַב) مع جماعة الاناث الغائبات فى المضارع = يُحِطْنَ ، ويتفق هذا التصريف كذلك مع المخاطبات كقولنا : (אַתֵּן תְסֻבֶּינָה) ..

والفعل (סָבַב) فى معناه العبرى : أحاط ـ أحدق ب ـ دار حول ـ طوق ـ حاصر يقابل فى العربية مادة (س ب ب) و يقال فى العربية : السِّبُّ ، بكسر السين ـ وتشديد الباء هو ما يحيط بالجسم من الثياب الرقيقة ، وجمعها سُبوب .. والسب كذلك هو العمامة التى تحيط بالرأس ، والسب : الحبل فى لغة هذيل و هو السبب كذلك و جمعها سبوب[4] .

וַתִּשְׁתַּחֲוֶיןָ לַאֲלֻמָּתִי : وسجدت لحزمتى .

الفعل (תִּשְׁתַּחֲוֶיןָ) ورد هنا مسبوقا بواو القلب الجازمة المحركة بالباتح وهو فى صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائبات ، وماضيه (שָׁחָה) سجد ، والفعل هنا على وزن (הִתְפַּעֵל) فى المضارع ، وهذا الوزن يقابل وزن افتعل فى العربية ، وعند مجىء الفعل على هذا الوزن تنتقل التاء الزائدة فى الميزان من مكانها الذى يسبق فاء الفعل لتأتى بعد الفاء ، فبدلا من أن نقول حسب الميزان

(١) انظر على سبيل المثال : سفر روث ١ : ١ ، ٦ وصموئيل ثان ١ : ٢١

(٢) انظر مزمور ٩٨ : ٧

(٣) " مزمور ٨ : ٨ و يوئيل ٢ : ٢٢ و ١٠٤ : ١١ واشعيا ٥٦ : ٩ .. الخ

(٤) ابن منظور : لسان العرب مادة : س ب ب ...

من افتعل الى افتعل ، وعند تحويل الماضي الى المضارع المؤنث للغائبات حلت تاء المضارعة محل الهاء التي كانت في أول صيغة الماضي ، ثم أسند الفعل الى ضمير الغائبات ، وهو هنا النون التي تقابل نون النسوة في العربية ، وعند اسناد الفعل الى الضمير حذفنا من آخره هاء التأنيث واستبدلنا بها الياء لوصل الفعل بالضمير وهو هنا نون النسوة المشكلة بالقامص) ..

ومادة (נִשְׁתַּחֲוֶה) في العبرية تقابل في العربية مادة س ح ى ، ومنها استحى أو مادة ح ى ى ، ومنها استحيا ، وحينئذ يكون وزنها في العبرية (اشتفعل) وهو وزن نادر في العربية (١) ...

לַחֲלֹמְתִי : لحرمتى .. الأصل في اللام أن تكون مشكلة بالشوا ، ولكنها دخلت هنا على كلمة مبدوءة بحرف حلق مشكل بحركة مركبة وهي هنا حطف باتح (ֲ) فأخذت اللام الجزء الثاني من الحركة المركبة وهو الباتح . والكلمة مضافة الى ياء المتكلم .

تحليل الآية الثامنة

וַיֹּאמְרוּ לוֹ אֶחָיו הֲמָלֹךְ תִּמְלֹךְ עָלֵינוּ אִם־מָשׁוֹל תִּמְשֹׁל בָּנוּ
וַיּוֹסִפוּ עוֹד שְׂנֹא אֹתוֹ עַל־חֲלֹמֹתָיו וְעַל־דְּבָרָיו :

فقال له اخوته : أملكا تملك علينا أم حكما تحكم بنا ؟ وازدادوا أيضا بغضا له من أجل أحلامه و من أجل كلامه ..

וַיֹּאמְרוּ לוֹ אֶחָיו : فقال له إخوته .. (سبق تحليل الكلمات فارجع اليها .)

הֲמָלֹךְ : الهاء هنا مشكلة بالحطف باتح (ֲ) في أول الكلمة ، وهي بهذا التشكيل تفيد الاستفهام ، وتقابل همزة الاستفهام في العربية ، ثم جاء بعدها المصدر (מָלֹךְ) من الفعل (מָלַךְ) ، ثم المضارع المبدوء بتاء المضارعة للمخاطب المذكر ، ثم أداة الجر (עַל) داخلة على الضمير (נוּ) مع مد حركة العين إلى قامص ، ثم تحريك اللام بالصيرى لتناسب الياء المقحمة للوصل بين الضمير ولفظ (עַל) .

אִם־מָשׁוֹל תִּמְשֹׁל בָּנוּ : أم حكما تحكم بنا ؟

تقابل كلمة (אִם) في العربية كلمة (أَمْ) للتخيير ، ثم عبارة (מָשׁוֹל תִּמְשֹׁל בָּנוּ) وهو تركيب يشبه سابقه ، وهو هنا المصدر (מָשׁוֹל) والمضارع (תִּמְשֹׁל) من الماضي (מָשַׁל) أي حَكَمَ ، أو تسلط ، و نلاحظ من خلال التركيبين السابقين أن الفعل (מָלַךְ) يتعدى باللفظ (עַל) والفعل (מָשַׁל) يتعدى بالباء ففي الأولى (תִּמְלֹךְ עָלֵינוּ) وفي الثانية (תִּמְשֹׁל בָּנוּ) .

וַיּוֹסִפוּ עוֹד שְׂנֹא אֹתוֹ : وازدادوا أيضا كراهية له . (ارجع الى تحليل الكلمات)

עַל־חֲלֹמֹתָיו וְעַל־דְּבָרָיו : من أجل أحلامه و من أجل حديثه .

لفظ (עַל) هنا بمعنى من أجل أو بسبب ، و (חֲלֹמֹתָיו) ترجمناها بكلمة ـ أحلامه ـ لأنها وردت في صيغة الجمع ، ولو كانت مفردة لكتبت (חֲלוֹמוֹ) ، أما كلمة (דְּבָרָיו) فهي في صيغة المفرد (דָּבָר) وعند الاضافة قصرت القامص إلى شوا لانتقال النبرة الى المقطع الذي جد بالإضافة إلى الضمير ، أما الجمع (דְּבָרִים) فيكون بعد الاضافة

(١) انظر : الدكتور عبد المجيد عابدين في . المدخل الى دراسة النحو العربي ص ١٦

הָעֵט הָרִאשׁוֹן בָּעוֹלָם

אִלּוּ הֱיִיתֶם הוֹלְכִים לְהַחֲלִיף סֵפֶר בַּסִּפְרִיָּה לִפְנֵי אַרְבַּעַת אֲלָפִים שָׁנָה, הֱיִיתֶם צְרִיכִים לָקַחַת אִתְּכֶם סַבָּל, כְּדֵי לָשֵׂאת סֵפֶר בֶּן עֶשְׂרִים עַמּוּדִים, כִּי נְיָר לֹא הָיָה בַּיָּמִים הָהֵם. כָּל מַה שֶּׁנִּכְתַּב הָיָה חָרוּט בְּחֶרֶט עַל לוּחוֹת חֹמֶר כְּבֵדִים.

סֵפֶר בֶּן עֶשְׂרִים עַמּוּדִים הָיָה סֵפֶר בֶּן עֶשְׂרִים לוּחוֹת חֹמֶר כְּבֵדִים.

זֹאת הַסִּבָּה שֶׁבַּיָּמִים הָהֵם לֹא הָיוּ סְפָרִים. עַל לוּחוֹת הַחֹמֶר הַכְּבֵדִים הָיוּ כּוֹתְבִים רַק דְּבָרִים חֲשׁוּבִים וְהָיוּ שׁוֹמְרִים אוֹתָם בְּחֶדֶר מְיֻחָד בְּאַרְמוֹן הַמֶּלֶךְ.

אַלְפֵי שָׁנִים וְאוּלַי יוֹתֵר, כָּתְבוּ בְּנֵי אָדָם בְּחֶרֶט עַל לוּחוֹת הַחֹמֶר.

וְהִנֵּה יוֹם אֶחָד גִּלּוּ הַכֹּהֲנִים בְּמִצְרַיִם הָעַתִּיקָה אֵיךְ עוֹשִׂים נְיָר. לֹא הָיָה זֶה נְיָר כְּמוֹ הַנְּיָר שֶׁלָּנוּ , טוֹב וְקַל לִכְתִיבָה. אֶת הַנְּיָר הֵכִינוּ הַמִּצְרִים מִן הַגֹּמֶא הַגָּדֵל עַל שְׂפַת הַנִּילוּס, וְקָרְאוּ לוֹ פַּפִּירוּס. לְאַחַר שֶׁהִמְצִיאוּ הַמִּצְרִים אֶת הַפַּפִּירוּס, צָרִיךְ הָיָה לִמְצֹא מַשֶּׁהוּ כְּדֵי לִכְתֹּב עָלָיו.

תְּחִלָּה הֵם צִיְּרוּ אֶת הַמִּלִּים עַל הַפַּפִּירוּס בְּמִכְחוֹל, אֲבָל צוּרַת כְּתִיבָה זוֹ לֹא הָיְתָה נוֹחָה. אָז הֵם לָקְחוּ קְנֵה־סוּף דַּק וְחָלוּל וְחִדְּדוּ אֶת קְצֵהוּ. אֶת הָעֵט הַפָּשׁוּט הַזֶּה הֵם טָבְלוּ בִּדְיוֹ שְׁחוֹרָה שֶׁהֵכִינוּ מִמַּיִם מְעֹרָבִים בְּפִיחַ וּבְצֶבַע, וְכָתְבוּ בּוֹ עַל הַפַּפִּירוּס. זֶה הָיָה הָעֵט הָרִאשׁוֹן בָּעוֹלָם.

الترجمة

القلم الأول في العالم

لو كنتم تذهبون لاستعارة كتاب من المكتبة قبل أربعة آلاف سنة ، لكنتم في حاجة لأن تأخذوا معكم حمّالاً لكي يحمل كتابا من عشرين صفحة . إذ لم يكن هناك ورق في تلك الأيام . كان كل ما كُتِبَ منقوشا بمنقاش (إزميل) على لوحات ثقيلة من الطين .

فالكتاب المكون من عشرين صفحة . كان كتابا مكونا من عشرين لوحة طينية ثقيله . لهذا السبب لم تكن هناك كُتُبٌ في تلك الأيام ، بل كانوا يكتبون الأحداث الهامة فقط على لوحات الطين (الصلصال) الثقيلة ، وكانوا يحفظونها في حجرة خاصة في قصر الملك . منذ ألفي سنة وربما أكثر ، كان بنو آدم يكتبون بإزميل على لوحات الطين .

وفي أحد الأيام اكتشف الكهنة في مصر القديمة كيف يصنعون الورق . ولم يكن ذلك الورق جيدا وسهلا للكتابة كورقنا الآن ..

وقد أعَدَّ المصريون الورق من البردى الذى ينمو على شاطىء النيل وسموه ورق البردى . وبعد أن توصل المصريون إلى ورق البردى .

وبعد أن توصل المصريون إلى ورق البردى ، كان ضروريا أن يتوصلوا إلى أداة الكتابة عليه . كانوا في البداية يرسمون (يصورون) الكلمات على ورق البردى بفرشاة ، ولكن صورة هذه الكتابة لم تكن مريحة . لذلك أخذوا قصبة نبات دقيقة وجوفاء وشحذوا طرفها وغمسوا هذا القلم في حبر أسود أعدوه من ماء ممزوج بسناج ويلون ، وكتبوا به على ورق البردى - فكان هذا هو القلم الأول في العالم .

تحليل الكلمات

לִפְנֵי אַרְבַּעַת אֲלָפִים שָׁנָה = قبل أربعة آلاف سنة . الكلمة الأولى في العبارة ، هي صيغة إضافة جمع المذكر الذى ينتهي بالياء والميم لذلك حذف حرف الميم وشكل ما قبل الياء بالصيرنيه والكلمة في صورة الجمع وليست جمعا ، فهي לִפְנֵים : بمعنى : سابقا أو فيما مضى أو فيما قبل ... وأضيف إليها هنا العدد أربعة آلاف ونلاحظ أن العدد في اللغة العبرية من حيث التذكير والتأنيث يعامل كمثيله في اللغة العربية فالعدد (أربعة) هنا مؤنث لأن المعدود (آلاف) مذكر .

לָקַחַת = لأخذ ، دخلت اللام المصدرية على المصدر (קַחַת) المشتق من الفعل الثلاثي (לָקַח) ، بمعنى أَخَذَ . ومثلها كلمة לָשֵׂאת لِحَمْل أو لِرَفْع ، دخلت اللام المصدرية المشكلة بالقامص على المصدر (שֵׂאת) المشتق من الثلاثي المبدوء بالنون (נָשָׂא) بمعنى حَمَلَ أو رَفَعَ أو نَقَلَ .

בַּיָּמִים הָהֵם = في تلك الأيام ، حرف الجر الباء هنا مشكل بالباتح بدلا من الشوا ، لأنه دخل على كلمة معرفة فانتقلت حركة هاء التعريف المحذوفة إليه ، وكلمة יָמִים جمع لكلمة יוֹם : يوم ، وكلمة הָהֵם اسم إشارة للبعيد ، ولو كان للقريب لقلنا : הָאֵלֶּה .

שֶׁנִּכְתַּב = الذى كتب ، الشين المشكلة بالسيجول اختصار اسم الموصول אֲשֶׁר ، دخلت على صيغة (نِفْعَل) المزيدة بالنون من الفعل כָּתַב كتب وهذه الصيغة تقابل في العربية وزن (انفعل) .

חָרוּט = اسم مفعول من الفعل חָרַט بمعنى حفر أو نقش أو خرط . واشتق منه كلمة חֶרֶט : بمعنى منقاش أو إزميل ، وتستعمل هذه الكلمة للدلالة على آلة الكتابة التي كانت تستعمل قديما في النقش أو الحفر على ألواح الطين أو الصلصال أو الفخار قبل اكتشاف الورق الذى استعملوا للكتابة عليه القلم (עֵט) ، والحبر (דְּיוֹ) ، وذلك كما ورد في هذا النص.

וְהִנֵּה = كلمة تدل على التأكيد أو التنبيه ، فهـــي تأتي بمعنى ، وَقَدْ ـ وَهَا قَدْ ـ إِنَّ ....
لاحظ ـ انظر ـ إليك . ونقول مثلا : הִנֵּנִי : أي ها أَنَذَا ، ونقول: הִנֵּהוּ : أي ها هو - كما أنها تأتي بمعنى إذا الفجائية : וְהִנֵּה :أي وإذا..

יוֹם אֶחָד = بمعنى في يوم أو يوما ما ، أو في أحد الأيـام فكلمة אֶחָד هنا لا تدل على التخصيص بالعدد (واحد) بل تفيد معنى التعميم وعدم التحديد .

גָּלוּ הַכֹּהֲנִים= بمعنى اكتشف الكهنة . ونلاحظ هنا أن الفعـل قبل الفاعل اقترن بواو الجماعة لأن الفاعل جمـــع وهذا ما يسميه نحاة العرب لغة أكلوني البراغيـــث وهذه اللغة هي المعتمدة في اللغة العبرية ، إذ يقترن الفعل قبل الفاعل بواو الجماعة إذا كان الفاعل أكثر من واحد .

עוֹשִׂים = اسم فاعل اقترن بعلامة جمع المذكر اليــاء والميم من الفعل עָשָׂה بمعنى عمل أو صَنَــعَ واسم الفاعل في العبرية يدل على الزمن الحاضر .

للكتابة او لكتابة . واللام هنا شُكلت بالحيرق لأنها دخلت على كلمه غير معرفة ومبدوءه بسكون وكلمة כְּתָב־כָה اسم مشتق من الفعل الثلاثي (כָּתַב) بمعنى كَتَبَ .

לְאַחַר = وبعد . وكلمة אַחַר أو אָחֵר هنا تقابل حروفها كلمة آخر في اللغة العربية والآخر هو الذى يأتي من بعد .

שֶׁהִמְצִיאוּ : الشين المشكلة بالسيجول هنا تأتي بمعنى أنْ ، والفعل بعدها في صيغه الزيادة (هِفْعِيل) من الثلاثي (מָצָא) بمعنى وجد ثم أسند الفعل المزيد إلى واو الجماعة . وهذه الصيغة تقابل في العربية صيغة (أَفْعَلَ) فتُخرج الفعل من حالة اللزوم إلى حالة التعدية . فتكون الكلمة العبرية هنا بمعنى أوجدوا ، ثم يأتي بعدها الفاعل وهو كلمة (المصريون) وهذا ما أشرنا إليه من قبل بلغة أكلوني البراغيث . وقد ترجمنا الكلمة في النص بقولنا (تَوَصَّلَ) المصريون إلى ورق، بدلا من أوجدوا ورق البردى .

לִמְצֹא = لإيجاد . دخلت اللام على المصدر

מְצֹא من الثلاثي (מָצָא) بمعنى وَجَدَ . وقد شكلت اللام بالحيرق بدلا من الشوا (السكون) لأنها دخلت على كلمة مبدوءة بحرف ساكن وهو فاء المصدر التي شكلت بالسكون بدلا من القامص لدخول اللام على المصدر .

צוּרַת כְּתִיבָה זוֹ = صورة هذه الكتابة . كلمة (צוּרָה) صورة هنا مضافة ولذلك استبدل بحرف الهاء في نهايتها حرف التاء ، وقصرت حركة الراء من قامص إلى باتح . وكلمة זוֹ الأخيره بمعنى (זֹאת) أى هذه . فتكون ترجمة العبارة بترتيب كلماتها (صورة الكتابة هذه) .

קְנֵה = بمعنى قصبة أو خيزرانة أو ساق نبات أو قضيب أو عصا أو أنبوب أو ماسورة . والكلمة في العبرية ليست مؤنثة إذ تنتهي بالهاء المسبوقة بالسيجول (קָנֶה) ، وقد قصرت حركة القاف فيها من قامص إلى (شوا) بعد إضافتها .

הַפָּשׁוּט = البسيط أو المبسوط ، والكلمة في صيغة اسم المفعول الدال على فعيل بعكس العربية فعيل الدالة على مفعول مثل قتيل بمعنى مقتول ، وطريح بمعنى مطروح .

מִמַּיִם = من ماء أو من مياه · ونون حرف الجـــــــر (מִן) أُدغمت في ميم كلمه ماء ، فشدد حـــرف الميم · وكلمة (מַיִם) هنا بمعنى مياه إذ جـــاءت الصفة بعدها (מְעֻרְבִים) جمع مذكر.

הָעֵט = القلم ، وقد شكلت هاء التعريــــــف بالقامص لأنها دخلت على كلمة مبدوءة بحرف العيـــن المشكل بغير القامص ، وكذلك كلمة (הָרִאשׁוֹן) لأن الهاء دخلت على حرف الراء وهو ملحق بحروف الحلق ·

בָּעוֹלָם = في العالم ، وقد أخذ حرف الجـــــــر الباء حركة هاء التعريف المحذوفة التي كانت مشكلـــة بالقامص لدخولها على حرف العين المشكل بغيـــــر القامص·

תַּרְגִּילִים

עֲנֵה עַל הַשְּׁאֵלוֹת:

1. מִמָּה הָיָה עָשׂוּי הַנְּיָר שֶׁהִמְצִיאוּ הַמִּצְרִים?
2. מַה הַהֶבְדֵּל בֵּין הַנְּיָר שֶׁאָנוּ כּוֹתְבִים עָלָיו הַיּוֹם וּבֵין הַנְּיָר שֶׁהִמְצִיאוּ הַמִּצְרִים?
3. מַדּוּעַ בִּימֵי קֶדֶם כָּתְבוּ רַק אֶת הַדְּבָרִים הַחֲשׁוּבִים?
4. מַדּוּעַ הַיּוֹם יֵשׁ הַרְבֵּה סְפָרִים?
5. מַה הַהֶבְדֵּל בֵּין הָעֵט שֶׁלְּךָ וּבֵין הָעֵט הָרִאשׁוֹן שֶׁהִמְצִיאוּ הַמִּצְרִים?

הַשְׁלֵם אֶת הַפֹּעַל הֶחָסֵר:

1. הַמִּצְרִים ____ נְיָר שֶׁקָּרְאוּ לוֹ פַּפִּירוּס.
2. בַּתְּחִלָּה הַמִּצְרִים ____ אֶת הַמִּלִּים עַל הַפַּפִּירוּס בְּמַקְלוֹ.
3. לוּחוֹת הַחֹמֶר הַכְּבֵדִים הָיוּ ____ בְּחֶדֶר מְיֻחָד בְּאַרְמוֹן הַמֶּלֶךְ.
4. כָּל מַה שֶּׁנִּכְתַּב הָיָה ____ בְּחֶרֶט עַל לוּחוֹת חֹמֶר כְּבֵדִים.
5. הַמִּצְרִים לָקְחוּ קָנֶה סוּף רַק וְחָלוּל ____ אֶת קְצֵהוּ.

[שׁוֹמְרִים, חִדְּדוּ, הִמְצִיאוּ, חָרוּט, צִיְּרוּ]

ג. הַשְׁלֵם אֶת הֶחָסֵר:

1. ל_ת
2. ל_חת
3. גּמ_
4. ע_רים
5. ר_שון
6. עתי_ה
7. חרו_
8. _צה
9. _בד
10. ס_ל

הַמָּלוֹן (1)

— אוּלַי יָסוּר (2) אֲדוֹנִי, לְמָלוֹן מוֹדֶרְן. לֹא רָחוֹק הוּא מֵהַתַּחֲנָה. (3) יוֹאֶל נָא (4) כְּבוֹדוֹ (5) לָתֵת (6) לִי אֶת הַמִּזְוָדָה. (7) הֲיֵשׁ לַאדוֹנִי עוֹד אֵיזוֹ (8) כְּבוּדָה (9) ?

— אֶת הַכְּבוּדָה אֲקַבֵּל מָחָר. הֲיֵשׁ בַּמָּלוֹן חֶדֶר פָּנוּי (10) לְמַעֲנִי (11) ?

— יֵשׁ, אֲדוֹנִי אוּלַי יֵשֵׁב בָּאוֹטוֹמוֹבִּיל שֶׁלָּנוּ, הַמְחַכֶּה (12) פֹּה (13) אֵצֶל הַתַּחֲנָה.

— נֵשֵׁב בָּאוֹטוֹמוֹבִּיל.

— בַּמֶּה אוּכַל לְשָׁרֶתְךָ (14) ?

— יֵשׁ לִי צֹרֶךְ (15) בְּחֶדֶר פָּנוּי, אֶשְׁהֶה (16) בְּמִצְרַיִם שִׁשָּׁה יָמִים.

— יֵשׁ חֶדֶר פָּנוּי בַּקּוֹמָה (17) הָרְבִיעִית.

— בַּקּוֹמָה הָרְבִיעִית ? קָשֶׁה (18) לִי לַעֲלוֹת בַּמַּדְרֵגוֹת. (19)

— אֵין לְךָ צֹרֶךְ לַעֲלוֹת בַּמַּדְרֵגוֹת, כִּי יֵשׁ לָנוּ מַעֲלִית (20).

— אִם כֵּן, הוֹלִיכֵנִי אֶל הַחֶדֶר.

— הִנֵּה הוּא הַחֶדֶר. חֶדֶר מְרֻוָּח[٢١] וּמְרֹהָט.[٢٢] חַלּוֹנוֹתָיו פּוֹנִים[٢٣] לַגַּן. פֹּה תּוּכַל, אֲדוֹנִי, לָנוּחַ[٢٤] מֵעֲמַל[٢٥] הַדֶּרֶךְ.[٢٦] הֲרוֹצֶה[٢٧] אֲדוֹנִי לִטְעוֹם[٢٨] דְּבַר־מָה.[٢٩]

— לֹא, אֲדוֹנִי, אֵינֶנִּי רָעֵב,[٣٠] אַךְ יָגֵעַ[٣١] אֲנִי מְאֹד.

— אֲנִי אֲשַׁלַּח אֶת הַמְּשָׁרֶת וְיַעֲמִיד אֶת הַמִּטָּה.[٣٢]

— יוֹאֵל אֲדוֹנִי, לִשְׁלֹחַ לִי בַּקְבּוּק[٣٣] גָּזוֹז. אֲנִי רוֹצֶה לִשְׁתּוֹת.[٣٤]

— אוּלַי חָפֵץ אֲדוֹנִי לִשְׁתּוֹת קָפֶה.

— תּוֹדָה, יִשָּׁלַח לִי רַק גָּזוֹז.

(לי ספר)

المفردات :

[١]الفندق . [٢]نزيل . [٣]من المحطة . [٤]يتغسل . [٥]حضرته . [٦]بأن يعطى . [٧]الحقيبة . [٨]أى . [٩]طرد . [١٠]فاضى . غير مشغول . [١١]لأجل . [١٢]الذى ينتظر . [١٣] هنا . [١٤]أن أخدمك . [١٥]فى حاجة . [١٦]أمكث . [١٧]فى الطبقة . [١٨]صعب ، عسير . [١٩]بالسلام . [٢٠]مصعد كهربائى . [٢١]واسع . [٢٢]مؤثث . [٢٣]يطلون . [٢٤]أن يرتاح . [٢٥]من مشقة . [٢٦]الطريق . [٢٧]أيرضى . [٢٨]يذوق ، يطعم ، يأكل . [٢٩]شيئا . [٣٠]جوعان . [٣١]تعبان . [٣٢]السرير . [٣٣]زجاجة . [٣٤]أن أشرب .

الترجمــــــة

الفنــــــــدق

- هل يميل سيدى إلى فندق حديث ، ليس بعيـــــــــدا هو عن المحطة . فليتفضل حضرته بإعطائي الحقيبة . أيوجــد لسيدى أى أمتعة بعد ؟

- سأتسلم الأمتعة غدا . هل يوجد بالفندق غرفة خاليــــة من أجلى ؟

- يوجد ، وربما يستقل سيدى سيارتنا التي تنتظر هنا عنــــــد المحطة .

- نستقل (نجلس في) السيارة .

- بماذا أستطيع أن أخدمك ؟

- لَدَيَّ احتياج إلى غرفة خالية ، سأمكث في مصر ستة أيام .

- توجد غرفة خالية في الطابق الرابع .

— في الطابق الرابع؟ إنه صعب عَلَيَّ أنْ أصعد بالسلالم .

— لا ضرورة لك أن تصعد بالسلالم ، لأنه يوجد لدينا مصعد كهربائي .

— ما دام كذلك ، اذهب بي الى الغرفة .

— ها هي الغرفة ، غرفة واسعة ومؤثثة ، نوافذها تطل على الحديقة .

— هنا يمكن يا سيدي أن تستريح من عناء الطريق . أيرغب سيدي في أن يأكل شيئا معينا ؟

— لا يا سيدي ، لست جائعا ، ولكنني مرهق جدا .

— أنا سأرسل الخادم لينصب السرير (ليعد الفراش)

— ليتفضل سيدي ، بأن يرسل لي زجاجة كازوزة . فأنا أريد أن أشرب .

— هل يرغب سيدي في أن يشرب قهوة ؟

— شكرا ، ليرسل لي كازوزة فقط .

تحليل الكلمـــات

יָסוּר = بمعنى يميل أو يعرج ـ ينحرف . والكلمة فـــي صيغة المضارعة للغائب من الفعل الأجوف (סוּר) . وفـــي الأسلوب العبرى عند مخاطبة أحد باحترام يسند الفعـــل إلى ضمير الغائب .

מוֹדֶרְן = أى على النظام الحديث ، والكلمة كما هو واضح كلمـــة أوربية دخيلة وليست عبرية . واللغة العبرية الحديثة بهـــا كثير من الألفاظ الغربية لسد احتياجات القاموس اليومي فـــي سير الحياة الاجتماعيه العصرية مثل كلمة : אוֹטוֹמוֹבִּיל .

הֲיֵשׁ = أيوجد . وحرف الهاء المشكل بالحطف باتح هنـــا للاستفهام ، وهو يقابل في اللغـــة العربية همزة الاستفهـــام ودخل هذا الحرف على كلمة (יֵשׁ) أى يوجد ، فـــإذا سبقت الكلمة بأداة النفى (לֹא = لا) לֹא יֵשׁ = لَيِشْ) أصبح معناها : لا يوجد . ولذلك يرى كثير مـــن الباحثين في اللغات الساميه أن كلمه (ليس) في اللغـــة العربية جاءت من كلمة (יֵשׁ) العبرية مسبوقه بأداة النفى (לֹא) .

אֶקַּבֵּל: أى اتسلم ، والكلمه في صيغة المضارع الدال على الاستقبال . وهي من الفعل المزيد קִבֵּל أى تَقَبَّلَ ـ تسلم استقبل .

הַמְחַכֶּה المنتظر ، هاء التعريف مشكلة بحركتها الأصلية الباتح لدخولها على كلمة غير مبدوءة بحرف من حروف الحلق . ولم يشدد حرف الميم في أول الكلمة المعرفة لأن الميم ساكنة . والكلمة هنا اسم فاعل من غير الثلاثي חִכָּה : انْتَظَرَ ، ويأتي اسم الفاعل من غير الثلاثي في العبرية من صيغة المضارعه بعد أن نستبدل بحرف المضارعة ميماً ، وهو في هذا كاللغة العربية .

נֵשֵׁב = أى نجلس ، وقد ترجمناها بكلمة (نستقل) والكلمة هنا صيغة المضارع المبدوءة بنون المتكلمين ، من الفعل الثلاثي المبدوء بالياء (יָשַׁב) ، وقد شكل حرف المضارعة النون بالصيريه ـ الكسرة الطويلة الممالة بدلا من الكسرة القصيرة ، عوضا عن حرف الياء ـ فاء الكلمة ـ الذى حذف من صيغة المضارعة ، إذ كان الأصل أن نقول : נִיְשַׁב .

בָּאוֹטוֹבּוּס = أي في (الأتوموبيل) وهي كلمة أوربيـــة ، فقلنا (في السيارة) وشكل حرف الجر قبلها بالقامص لدخوله علي معرفة مبدوءة بالألف ، فحذفت هاء التعريف وانتقلت حركتها (القامص) إلى حرف الجر .

בְּנוּי = أى خالية أو شاغرة بمعنى ليس فيها أحد . والكلمة في صيغة اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المنتهي بالهاء مثل: בָּנָה وקָנָה ونשָׁתָה فنقول : בָּנוּי و קָנוּי و נִשְׁתּוּי .

לַעֲלוֹת = للصعود ، ونلاحظ هنا أن لام الجر دخلت علـى كلمة مبدوءة بحركة مركبة فأخذ حرف الجر الجزء الثانـي من الحركة المركبة (حطف باتح) . وقد شكلت العيـن (فاء الكلمة) هنا بحركة مركبـة لأنها من حـروف الحلق التي تكره السكون . والكلمة مصدر من الفعـل الثلاثي עָלָה بمعنى : علا - ارتفع - صعـد - هاجر ...

בְּמִסְפָּרַיִם = أى بمصر ، والكلمة من الكلمات العبرية التي تأتـي في صيغة المثنى وتفيد المفرد .

שִׁשָּׁה יָמִים = أي ستة أيام . ونلاحظ هنا أن العـــدد ستة لحقت به علامة التأنيث لأن المعدود مذكر وهـــو يخالف المعدود تذكيرا وتأنيثا من ثلاثة إلى عشرة كنظيره في اللغة العربية تماما .

בַּקּוֹמָה הָרְבִיעִית : أي في الطبقة الرابعة (الطابق الرابع) . والعدد هنا يدل على الترتيب فلم يخالف المعدود قبلـه من حيث التذكير والتأنيث لأنه هنا صفة للمعدود والصفة تتبع الموصوف وهذه الحالة أيضا مثلها في اللغة العربية فكلمة (קוֹמָה) مؤنثه بالهاء المسبوقه بالقامص . وجاء العدد الدال على الترتيب بعدها مؤنثا .

הֶחָדֶר = أي الغرفة ، وقد شكلت هاء التعريف هنـا بالباتح لأنها دخلت على كلمة مبدوءة بحرف الحـــاء المشكل بغير القامص . والتضعيف الناتج عن دخول هـاء التعريف مقدر في الحاء .

מֵעִמָּךְ = من عناء ، وقد أدغمت نون حرف الجر (מִן) في فاء الكلمة وهي هنا حرف العين وهو من حروف الحلق التي لا تقبل التشديد ، لذلك امتدت كسرة الميم المتبقية من حرف الجر (מִן) إلى صيريه بدلا من الحيرق .

הָרוֹצֶה = أيريد أو أيرغب؟

לֶאֱכוֹל = لأن يأكل . وقد شكلت لام الجر هنا بالحيرق بدلا من السكون لدخولها على حرف ساكن وهو الطاء .

וַיַּעֲמֵד = الواو هنا عاطفة قالبة ، مشكلة بالباتح ، دخلت على المضارع فشددت حرف المضارعة وحولت زمن الفعل من المضارع إلى الماضي . وصيغة المضارع هنا من الماضي المزيد على وزن (هِفْعِيل) الذى أخرج المجرد עָמַד: وقف ، من حالة اللزوم إلى حالة التعدية بالهاء في הֶעֱמִיד التي تقابل التعدية بالهمزة في العربية . فأصبح معنى الفعل هنا في حالة الزيادة (أَوْقَفَ) بدلا من (وَقَفَ) . وقد شكل حرف العين في الكلمة بالحطف سيجول في الماضي ، وبالحطف باتح في المضارع لأن حروف الحلق تكره السكون ، فإذا كانت ساكنة ، كسرنا هذا السكون وجعلناه حركة مركبة من السكون وحركة الحرف السابق .

לִשְׁלֹחַ = لإرسال ، دخلت لام الجر هنا على المصدر שְׁלֹחַ وقد شكلت اللام بالحيرق لدخولها على كلمة مبدوءة بسكون تحت حرف الشين ، أما الفتحة القصيرة

التي تحت الحرف الأخير وهو الحاء ، فإنها تسمى بالفتحة المسروقة او الجانبية .

רוֹצֶה = أريد . اسم فاعل من الثلاثي المنتهى بالهاء רָצָה = رغب ـ وَدَّ ـ أراد .

לִשְׁתּוֹת = معناها : للشرب ، فالكلمة مصدر من الفعل الثلاثي שָׁתָה = شرب ، ثم دخلت اللام على المصدر فشكلت اللام بالحيرق ، بدلا من الشوا (السكون) لأن المصدر يبدأ بسكون عند دخول اللام عليه ، وحتى لا يلتقي ساكنان حُركت اللام بالحيرق .

חוֹבוֹת הַתַּלְמִיד בָּעֶרֶב

הַפַּעֲמוֹן (1) מְצַלְצֵל (2) בְּבֵית הַסֵּפֶר בְּסוֹף הַשָּׁעָה הָרְבִיעִית אַחֲרֵי הַצָּהֳרַיִם (3) הַתַּלְמִיד מֵכִין אֶת סְפָרָיו וְאֶת מַכְשִׁירֵי כְּתִיבָתוֹ הַנְּחוּצִים (4) לוֹ, נוֹתֵן שָׁלוֹם לְמוֹרָיו · וְיוֹצֵא מִבֵּית הַסֵּפֶר עִם חֲבֵירָיו, בַּדֶּרֶךְ יְשׂוֹחֵחַ (5) אִתָּם עַל הַלִּמּוּדִים שֶׁלָּמְדוּ בְּבֵית הַסֵּפֶר · וּכְשֶׁיִּכָּנֵס לַבַּיִת יִתֵּן שָׁלוֹם לְהוֹרָיו אַחֲרֵי כֵן יִכָּנֵס אֶל חֶדְרוֹ · פּוֹשֵׁט (6) אֶת בְּגָדָיו וְלוֹבֵשׁ אֶת שִׂמְלָתוֹ · (7) יוֹשֵׁב עַל הַכִּסֵּא אוֹ עַל הַסַּפָּה (8) לָנוּחַ · אַחֲרֵי כֵן יוֹצֵא אֶל הַגַּן לְשַׂחֵק עִם אֶחָיו · וּבְעֵת הָאֹכֶל יָבֹא אֶל חֲדַר הָאֹכֶל, וְיֵשֵׁב עַל יַד הַשֻּׁלְחָן, יֹאכַל עִם בְּנֵי מִשְׁפַּחְתּוֹ אֶת אֲרוּחַת הָעֶרֶב' וִישׂוֹחֵחַ אִתָּם זְמַן מָה · אַחֲרֵי כֵן יָקוּם וְיִרְחַץ אֶת יָדָיו וְיִשְׁטוֹף (9) אֶת פִּיו, וְיֵלֵךְ לְהָכִין אֶת שִׁעוּרָיו וְכַאֲשֶׁר יִגְמוֹר (10) אֶת לִמּוּדָיו וְאֶת כְּתִיבָתוֹ, נוֹתֵן הוּא שָׁלוֹם לְהוֹרָיו וְהוֹלֵךְ לִישׁוֹן בַּחֲדַר הַמִּטּוֹת (11).

المفردات :

(1) الجرس . (2) يدق . (3) الظهر . (4) اللازمة . (5) يتحدث . (6) يخلع . (7) جلبابه .
(8) أريكة ، (كنبة) . (9) يشطف ، يغسل . (10) يتم . (11) غرفة النوم .

الترجمة

واجبات التلميذ في المساء

الجرس يدق في المدرسة عند نهاية الساعة الرابعة بعد الظهر ، يُعِدُّ التلميذ كتبه وأدوات كتابته اللازمه له ، ويؤدى التحية لمعلميه ، ثم يخرج من المدرسة مع زملائه ، وفي الطريق يتحدث معهم عن العلوم التي تعلموها في المدرسة .

وعندما يدخل البيت يؤدى التحية لوالديه ، بعد ذلك يدخل غرفته . يخلع ملابسه . ثم يرتدى جلباية . يجلس على الكرسي أو على الأريكة ليستريح . بعد ذلك يخرج إلى الحديقة ليضحك مع إخوته . وفي وقت الطعام يذهب إلى غرفة الطعام ، ويجلس إلى المائده ، يتناول مع أفراد أسرته وجبة العشاء ، ويحادثهم بعض الوقت .

بعد ذلك يقوم ويغسل يديه ، (يشطف) فمه ثم يذهب لكي يعد دروسه ، وعندما ينهى (يُكْمِلُ) مذاكرته وكتابته يؤدى التحية لوالديه ، ثم يذهب للنوم في غرفة النوم .

تحليل الكلمات

הַפַּעֲמוֹן = الناقوس أو الجرس ، وهو اسم مأخوذ من الفعل (פָּעַם) بمعنى خفق أو نبض أو تحرك .

מְצַלְצֵל = يَدُقُّ ، وهذه الكلمة اسم فاعل من غير الثلاثي بمعنى دَقَّ أو رَنَّ ، والفعل العبرى هنا يقابل نظيره العربي (صَلْصَلَ) مَبْنًى وَمَعْنًى . ومضارعه: יְצַלְצֵל: يُصَلْصِلُ ، صِيغَ اسمُ الفاعل منه بعد حذف حرف المضارعة واستبدال حرف الميم به. واسم الفاعل في اللغة العبرية يدل على الزمن الحالي .

הַשָּׁעָה הָרְבִיעִית: الساعة الرابعة . انظر شرح العدد الدال على الترتيب في تحليل كلمة (הָרְבִיעִית) في الدرس السابق (الفندق) .

אַחֲרֵי הַצָּהֳרַיִם= بعد الظهر ، كلمة אַחֲרֵי = بَعْدَ صيغة إضافة جمع المذكر . والمضاف إليه هو كلمة : הַצָּהֳרַיִם : الظهر. ونلاحظ هنا أنَّ حرف الصاد ينطق بالضم لأنه مشكل بالقامص ويليه حرف الهاء المشكل بالحطف قامص فينطق بالضم أيضا ، والكلمة من الكلمات العبرية

التي تاتي في صورة المثنى وتفيد المفرد .

מֵכִין = يُعِدُّ ، والكلمة اسم فاعل من غير الثلاثي
הֵכִין = أَعَدَّ .

סְפָרָיו = كتبه ، والكلمة جمع مذكر مضاف إليه ضمير الغائب الواو .

מַכְשִׁירֵי = أدوات ، والكلمة أيضا جمع مذكر ، حُذفتْ الميم فيه من علامة الجمع الياء والميم وحُرك ما قبل الياء بالصيريه ، والمفرد منه מַכְשִׁיר بمعنى أداة أو عضو أو آلة .

הַנְּחוּצִים = اللازمة وهي جمع مذكر لأنها نعت لجمع المذكر السابق מַכְשִׁירֵי = أدوات . وكلمة أُدوات معرفة بالإضافة (أدوات كتابته) .

נוֹתֵן = يؤدى أو يقدم أو يعطي ، والكلمة اسم فاعل من الثلاثي (נָתַן) أَعْطَى - قَدَّمَ - أَدَّى .

לְמוֹרָיו = لمعلميه ، والكلمة جمع مذكر مضاف إليـــــه
ضمير الغائب، ومفرده מוֹרֶה أى معلم أو مدرس
وعند الجمع يحذف حرف الهاء من آخر المفرد ثم تضـــاف
إليه علامة جمع المذكر مع تشكيل ما قبلها بالحيرق بـــدلا
من السيجول . وعند إضافته حذفت الميم وشكل ما قبـــل
الياء بالقامص للدلالة على أن المضاف جمع.

יְשׂוֹחֵחַ = يتحادث ، من الفعل שָׂח = تَحَدَّثَ
تكلم ـ تداول ـ تحادث .

וּכְשֶׁיִּכָּנֵס = وعندما يدخل . وتتكون العبارة من واو العطـف
المشكلة بالشورق لدخولها على حرف ساكن وهو الكـــاف
ثم حرف الشين المشكل بالسيجول اختصارا الاسم الموصـــول .
وباجتماع الكاف والشين يكون معناهما : عندما أو لمّا . ثم
المضارع יִכָּנֵס بمعنى يدخل وماضيه הִכָּנֵס
مزيد ، والمجرد منه כָּנַס = أى دخل .
(וּ + כְּ + שֶׁ + יִכָּנֵס).

פּוֹשֵׁט = يخلع ، والكلمة اسم فاعل من الثلاثي
פָּשַׁט بمعنى خلع ـ نزع ـ خلع ثيابه ـ تجرد ـ
بسط ـ فسر ـ شرح ـ الخ . كذلك كلمة לוֹבֵשׁ
يلبس ـ يرتدي . هي اسم فاعل من الثلاثي לָבַשׁ .
واسم الفاعل أيضا (יוֹשֵׁב) من الثلاثي יָשַׁב ،
وأيضا كلمة (יוֹצֵא) اسم فاعل من الثلاثي יָצָא ،

בְּנֵי מִשְׁפַּחְתּוֹ = أبناء أسرته ، وكلمة أسرته مفرد مؤنث
מִשְׁפָּחָה . وعند إضافة المفرد المؤنث المنتهي
بالهاء المسبوقة بالقامص ، نحذف الهاء ونضع بدلا منها
تاء وتشكل ما قبلها بالباتح .

יֹאכַל = صيغة الاستقبال (المضارع) من الماضي
الثلاثي אָכַל = أكل .

יָקוּם = يقوم ، والكلمة هي صيغة المضارع من المفرد الغائب
والماضي منها اجوف وهو (קָם) : قام ، وهي
تقابل في اللغة العربية الفعل الأجوف (قام) غير أن الأجوف
من اللغة العبرية تحذف عينه (الألف) في كل من صيغة
الماضي واسم الفاعل لأن كليهما على صورة واحدة . وتكتب
عينه (الألف) حسب اصلها (الواو أو الياء) في كل من

صيغة الأمر والمصدر لأن كليهما على صورة واحـــــــدة أيضا ، وكذلك تكتب عينه في صيغه المضارع بالواو أو بالياء حسب اصلها

בַּחֲדַר הַמִּטָּה = في غرفة النوم . فالعبارة مضاف ومضـــــاف إليه ، والتعريف كالعربية يلحق بالمضاف إليه لا بالمضاف .
كما نلاحظ أنّ حرف الجر الباء هنا في كلمة בַּחֲדַר
مشكل بالباتح لأنه دخل على كلمه مبدوءة بحرف حلــــــق مشكل بحطف باتح فأخذ حرفُ الجر الجُزءَ الثاني مـــــن الحركة المركبة هنا وهي الباتح .

בבית הדואר[1]

– רוצה אני לשלח את המכתב הזה לצרפתי[2], כמה בולים[3] עלי להדביק עליו?

– איזה מכתב הוא? פשוט[4] או מבטח[5] (אחראי)?

– הוא מבטח.

– למה לא הוספת[6] על המעטפה[7] גם את המלה: מבטח? עליך להדביק שני בולים, שמחירם עולה שני גרוש!

– יש לי נייר בן מאה גרוש, יתן לי אדוני עודף[8] ממנו,

– הנה העודף תשעים ושמונה גרוש, והנה השובר[9].

– יואל נא אדוני לתת לי שלש גלויות[10].

– הגלויות נמכרות[11] בחלון הסמוך[12].

– אולי[13] יש בשמי מכתב. שמי משה בן יוסף.

– הכף אראה.... יש! יראה לי אדוני תעודה[14] רשמית[15], שאתה הוא משה בן יוסף.

– בְּבַקָּשָׁה הִנֵּה דַּרְכּוֹנִי[16] , בְּצֵרוּף[17] תְּמוּנָתִי[18] .

הִנֵּה הַמִּכְתָּב .

– חָפֵץ אֲנִי לִשְׁלֹחַ מִבְרָק[19] . בְּכַמָּה יַעֲלֶה לִי מִבְרָק זֶה ?

– מוּטָב[20] שֶׁתִּכְתֹּב אֶת תֹּכֶן[21] הַמִּבְרָק עַל הַטֹּפֶס[22] הַזֶּה .

– הִנֵּה כָּתַבְתִּי אֶת הַתֹּכֶן ، כַּמָּה עָלַי לְשַׁלֵּם ؟

– כֹּה עֶשְׂרִים וּשְׁתַּיִם מִלִּים . רִיאַל אֶחָד וּשְׁנֵי גְרוּשׁ עָלֶיךָ לְשַׁלֵּם .

– יוֹאֵל נָא אֲדוֹנִי לִרְשׁוֹם אֶת כְּתָבְתִּי[23] ، מְחַכֶּה אֲנִי לְמַעֲנֵהוּ[24] עַל הַמִּבְרָק . וְהַבַּלְדָּר[25] אֵינוֹ יוֹדֵעַ אֵיפֹה אֲנִי דָר ، כִּי זֶה לִפְנֵי שָׁבוּעַ הִשְׁתַּקַּעְתִּי[26] בָּעִיר הַזֹּאת .

(לִ׳ סֵפֶר)

المفردات :

[1]مصلحة البريد. [2]فرنسا . [3]طوابع البريد. [4]عادىٌّ. [5]موصىً عليه. [6]أضفتَ. [7]الغلاف. [8]الباقى : الزائد. [9]الايصال. [10]بطاقات لخطابات. [11]تُباع . [12]المجاور، الرادف . [13]ربما . [14]شهادة . [15]رسمية . [16]تذكرة المرور. [17]باضافة. [18]صورتى الفوتوغرافية. [19]تلغراف . [20]يستحسن. [21]موضوع . [22]صيغة، صورة. [23]عنوانى. [24]ردّ . [25]والموزّع. [26]توطّنتُ .

الترجمة

في مصلحة البريد

— أنا أريد أن أرسل هذا الخطاب إلى فرنسا ، كم طابع بريد يجب أن الصقه عليه ؟

— أى خطاب هو ؟ عادى أم موصى عليه ؟

— هو موصى عليه .

— لماذا لم تضف على الغلاف أيضا كلمة (مُوَصًّى عليه) ؟ عليك أن تلصق طابعي بريد ثمنهما يبلغ قرشين .

— لَدَىَّ ورقة ذاتُ مائة قرش ، فيعطيني سيدى الباقي منه .

— ها هو الباقي : ثمانية وتسعون قرشا ، وها هو الإيصال .

— يتفضل سيدى فيعطيني ثلاث بطاقات للخطابات .

— البطاقات تباع في الشباك المجاور .

- ربنا (هل) يوجد خطاب باسمي ؟ اسمي موسى بن يوسف.

- حالا سأرى ... يوجد ، أرني ياسيدي وثيقة (شهادة رسمية) بأنك أنت موسى بن يوسف.

- عفوا ها هي بطاقة مروري ، عليها صورتي الفوتوغرافية .

- هذا هو الخطاب (هاك الخطاب) .

- أنا أريد أن أرسل برقية ، ؟ كم يكلفني هذا . (تلك البرقية) ؟

- يستحسن أن تكتب موضوع البرقية على هذه الصيغة .

- ها أنذا قد كتبت الموضوع ، فكم يجب على أن أدفع؟

- هنا اثنتان وعشرون كلمة ، عليك أن تدفع ريالا واحدا وقرشين.

- يتفضل سيدي فيسجل عنواني ، فأنا أنتظر الرد على البرقية ، والموزع لا يعرف أين أنا أسكن ، لأنني منذ أسبوع أقمت (استقر بي المقام) في هذه المدينة .

1 – الاصحاح الثانى من سفر التكوين

א 2 וַיְכֻלּוּ הַשָּׁמַיִם וְהָאָרֶץ וְכָל־צְבָאָם׃ וַיְכַל אֱלֹהִים בַּיּוֹם
הַשְּׁבִיעִי מְלַאכְתּוֹ אֲשֶׁר עָשָׂה וַיִּשְׁבֹּת בַּיּוֹם הַשְּׁבִיעִי
3 מִכָּל־מְלַאכְתּוֹ אֲשֶׁר עָשָׂה׃ וַיְבָרֶךְ אֱלֹהִים אֶת־יוֹם
הַשְּׁבִיעִי וַיְקַדֵּשׁ אֹתוֹ כִּי בוֹ שָׁבַת מִכָּל־מְלַאכְתּוֹ אֲשֶׁר־
בָּרָא אֱלֹהִים לַעֲשׂוֹת׃ פ
4 אֵלֶּה תוֹלְדוֹת הַשָּׁמַיִם וְהָאָרֶץ בְּהִבָּרְאָם בְּיוֹם עֲשׂוֹת יְהוָה
ה אֱלֹהִים אֶרֶץ וְשָׁמָיִם׃ וְכֹל ׀ שִׂיחַ הַשָּׂדֶה טֶרֶם יִהְיֶה
בָאָרֶץ וְכָל־עֵשֶׂב הַשָּׂדֶה טֶרֶם יִצְמָח כִּי לֹא הִמְטִיר יְהוָה
6 אֱלֹהִים עַל־הָאָרֶץ וְאָדָם אַיִן לַעֲבֹד אֶת־הָאֲדָמָה׃ וְאֵד
7 יַעֲלֶה מִן־הָאָרֶץ וְהִשְׁקָה אֶת־כָּל־פְּנֵי־הָאֲדָמָה׃ וַיִּיצֶר
יְהוָה אֱלֹהִים אֶת־הָאָדָם עָפָר מִן־הָאֲדָמָה וַיִּפַּח בְּאַפָּיו
8 נִשְׁמַת חַיִּים וַיְהִי הָאָדָם לְנֶפֶשׁ חַיָּה׃ וַיִּטַּע יְהוָה אֱלֹהִים
9 גַּן־בְּעֵדֶן מִקֶּדֶם וַיָּשֶׂם שָׁם אֶת־הָאָדָם אֲשֶׁר יָצָר׃ וַיַּצְמַח
יְהוָה אֱלֹהִים מִן־הָאֲדָמָה כָּל־עֵץ נֶחְמָד לְמַרְאֶה וְטוֹב
לְמַאֲכָל וְעֵץ הַחַיִּים בְּתוֹךְ הַגָּן וְעֵץ הַדַּעַת טוֹב וָרָע׃
י וְנָהָר יֹצֵא מֵעֵדֶן לְהַשְׁקוֹת אֶת־הַגָּן וּמִשָּׁם יִפָּרֵד וְהָיָה
11 לְאַרְבָּעָה רָאשִׁים׃ שֵׁם הָאֶחָד פִּישׁוֹן הוּא הַסֹּבֵב אֵת
12 כָּל־אֶרֶץ הַחֲוִילָה אֲשֶׁר־שָׁם הַזָּהָב׃ וּזֲהַב הָאָרֶץ הַהִוא
13 טוֹב שָׁם הַבְּדֹלַח וְאֶבֶן הַשֹּׁהַם׃ וְשֵׁם־הַנָּהָר הַשֵּׁנִי גִּיחוֹן
14 הוּא הַסּוֹבֵב אֵת כָּל־אֶרֶץ כּוּשׁ׃ וְשֵׁם־הַנָּהָר הַשְּׁלִישִׁי
חִדֶּקֶל הוּא הַהֹלֵךְ קִדְמַת אַשּׁוּר וְהַנָּהָר הָרְבִיעִי הוּא
טו פְרָת׃ וַיִּקַּח יְהוָה אֱלֹהִים אֶת־הָאָדָם וַיַּנִּחֵהוּ בְגַן־עֵדֶן
לְעָבְדָהּ

ב .4 v 12 הוא

16 לְעָבְדָהּ וּלְשָׁמְרָהּ׃ וַיְצַו יְהוָה אֱלֹהִים עַל־הָאָדָם לֵאמֹר
17 מִכֹּל עֵץ־הַגָּן אָכֹל תֹּאכֵל׃ וּמֵעֵץ הַדַּעַת טוֹב וָרָע לֹא
18 תֹאכַל מִמֶּנּוּ כִּי בְּיוֹם אֲכָלְךָ מִמֶּנּוּ מוֹת תָּמוּת׃ וַיֹּאמֶר
יְהוָה אֱלֹהִים לֹא־טוֹב הֱיוֹת הָאָדָם לְבַדּוֹ אֶעֱשֶׂהּ־לּוֹ עֵזֶר
19 כְּנֶגְדּוֹ׃ וַיִּצֶר יְהוָה אֱלֹהִים מִן־הָאֲדָמָה כָּל־חַיַּת הַשָּׂדֶה
וְאֵת כָּל־עוֹף הַשָּׁמַיִם וַיָּבֵא אֶל־הָאָדָם לִרְאוֹת מַה־יִּקְרָא־
לוֹ וְכֹל אֲשֶׁר יִקְרָא־לוֹ הָאָדָם נֶפֶשׁ חַיָּה הוּא שְׁמוֹ׃
כ וַיִּקְרָא הָאָדָם שֵׁמוֹת לְכָל־הַבְּהֵמָה וּלְעוֹף הַשָּׁמַיִם וּלְכֹל
21 חַיַּת הַשָּׂדֶה וּלְאָדָם לֹא־מָצָא עֵזֶר כְּנֶגְדּוֹ׃ וַיַּפֵּל יְהוָה
אֱלֹהִים ׀ תַּרְדֵּמָה עַל־הָאָדָם וַיִּישָׁן וַיִּקַּח אַחַת מִצַּלְעֹתָיו
22 וַיִּסְגֹּר בָּשָׂר תַּחְתֶּנָּה׃ וַיִּבֶן יְהוָה אֱלֹהִים ׀ אֶת־הַצֵּלָע אֲשֶׁר־
23 לָקַח מִן־הָאָדָם לְאִשָּׁה וַיְבִאֶהָ אֶל־הָאָדָם׃ וַיֹּאמֶר הָאָדָם
זֹאת הַפַּעַם עֶצֶם מֵעֲצָמַי וּבָשָׂר מִבְּשָׂרִי לְזֹאת יִקָּרֵא אִשָּׁה
24 כִּי מֵאִישׁ לֻקֳחָה־זֹּאת׃ עַל־כֵּן יַעֲזָב־אִישׁ אֶת־אָבִיו וְאֶת־
כה אִמּוֹ וְדָבַק בְּאִשְׁתּוֹ וְהָיוּ לְבָשָׂר אֶחָד׃ וַיִּהְיוּ שְׁנֵיהֶם
עֲרוּמִּים הָאָדָם וְאִשְׁתּוֹ וְלֹא יִתְבֹּשָׁשׁוּ׃

2 - الاصحاح الثالث من سفر التكوين

CAP. XIII. יג יג

א וַיַּעַל אַבְרָם מִמִּצְרַיִם הוּא וְאִשְׁתּוֹ וְכָל־אֲשֶׁר־לוֹ וְלוֹט עִמּוֹ
2 3 הַנֶּגְבָּה׃ וְאַבְרָם כָּבֵד מְאֹד בַּמִּקְנֶה בַּכֶּסֶף וּבַזָּהָב׃ וַיֵּלֶךְ
לְמַסָּעָיו מִנֶּגֶב וְעַד־בֵּית־אֵל עַד־הַמָּקוֹם אֲשֶׁר־הָיָה שָׁם
4 אָהֳלֹה בַּתְּחִלָּה בֵּין בֵּית־אֵל וּבֵין הָעָי׃ אֶל־מְקוֹם הַמִּזְבֵּחַ
אֲשֶׁר־עָשָׂה שָׁם בָּרִאשֹׁנָה וַיִּקְרָא שָׁם אַבְרָם בְּשֵׁם יְהוָה׃
ה וְגַם־לְלוֹט הַהֹלֵךְ אֶת־אַבְרָם הָיָה צֹאן־וּבָקָר וְאֹהָלִים׃
ו וְלֹא־נָשָׂא אֹתָם הָאָרֶץ לָשֶׁבֶת יַחְדָּו כִּי־הָיָה רְכוּשָׁם רָב
7 וְלֹא יָכְלוּ לָשֶׁבֶת יַחְדָּו׃ וַיְהִי־רִיב בֵּין רֹעֵי מִקְנֵה־אַבְרָם
וּבֵין רֹעֵי מִקְנֵה־לוֹט וְהַכְּנַעֲנִי וְהַפְּרִזִּי אָז יֹשֵׁב בָּאָרֶץ׃
8 וַיֹּאמֶר אַבְרָם אֶל־לוֹט אַל־נָא תְהִי מְרִיבָה בֵּינִי וּבֵינֶךָ וּבֵין
9 רֹעַי וּבֵין רֹעֶיךָ כִּי־אֲנָשִׁים אַחִים אֲנָחְנוּ׃ הֲלֹא כָל־הָאָרֶץ
לְפָנֶיךָ הִפָּרֶד נָא מֵעָלָי אִם־הַשְּׂמֹאל וְאֵימִנָה וְאִם־הַיָּמִין
וְאַשְׂמְאִילָה׃ וַיִּשָּׂא־לוֹט אֶת־עֵינָיו וַיַּרְא אֶת־כָּל־כִּכַּר הַיַּרְדֵּן
כִּי כֻלָּהּ מַשְׁקֶה לִפְנֵי ׀ שַׁחֵת יְהוָה אֶת־סְדֹם וְאֶת־עֲמֹרָה 1
כְּגַן־יְהוָה כְּאֶרֶץ מִצְרַיִם בֹּאֲכָה צֹעַר׃ וַיִּבְחַר־לוֹ לוֹט אֵת 11
כָּל־כִּכַּר הַיַּרְדֵּן וַיִּסַּע לוֹט מִקֶּדֶם וַיִּפָּרְדוּ אִישׁ מֵעַל אָחִיו׃
אַבְרָם יָשַׁב בְּאֶרֶץ־כְּנָעַן וְלוֹט יָשַׁב בְּעָרֵי הַכִּכָּר וַיֶּאֱהַל 12
עַד־סְדֹם׃ וְאַנְשֵׁי סְדֹם רָעִים וְחַטָּאִים לַיהוָה מְאֹד׃ וַיהוָה 13 14
אָמַר אֶל־אַבְרָם אַחֲרֵי הִפָּרֶד־לוֹט מֵעִמּוֹ שָׂא נָא עֵינֶיךָ
וּרְאֵה מִן־הַמָּקוֹם אֲשֶׁר־אַתָּה שָׁם צָפֹנָה וָנֶגְבָּה וָקֵדְמָה
וָיָמָּה׃ כִּי אֶת־כָּל־הָאָרֶץ אֲשֶׁר־אַתָּה רֹאֶה לְךָ אֶתְּנֶנָּה טו
וּלְזַרְעֲךָ עַד־עוֹלָם׃ וְשַׂמְתִּי אֶת־זַרְעֲךָ כַּעֲפַר הָאָרֶץ אֲשֶׁר ׀ 16
אִם־יוּכַל אִישׁ לִמְנוֹת אֶת־עֲפַר הָאָרֶץ גַּם זַרְעֲךָ יִמָּנֶה׃
קוּם הִתְהַלֵּךְ בָּאָרֶץ לְאָרְכָּהּ וּלְרָחְבָּהּ כִּי לְךָ אֶתְּנֶנָּה׃ 17
וַיֶּאֱהַל אַבְרָם וַיָּבֹא וַיֵּשֶׁב בְּאֵלֹנֵי מַמְרֵא אֲשֶׁר בְּחֶבְרוֹן 18
וַיִּבֶן־שָׁם מִזְבֵּחַ לַיהוָה׃ פ

3 - الاصحاح الاول من سفر الخروج

*ואלה שמות

E X O D U S.

CAPUT I. א

13 יג

א וְאֵלֶּה שְׁמוֹת בְּנֵי יִשְׂרָאֵל הַבָּאִים מִצְרָיְמָה אֵת יַעֲקֹב אִישׁ
2 3 וּבֵיתוֹ בָּאוּ׃ רְאוּבֵן שִׁמְעוֹן לֵוִי וִיהוּדָה׃ יִשָּׂשכָר זְבוּלֻן
4 ה וּבִנְיָמִן׃ דָּן וְנַפְתָּלִי גָּד וְאָשֵׁר׃ וַיְהִי כָּל־נֶפֶשׁ יֹצְאֵי יֶרֶךְ־
6 יַעֲקֹב שִׁבְעִים נָפֶשׁ וְיוֹסֵף הָיָה בְמִצְרָיִם׃ וַיָּמָת יוֹסֵף וְכָל־
7 אֶחָיו וְכֹל הַדּוֹר הַהוּא׃ וּבְנֵי יִשְׂרָאֵל פָּרוּ וַיִּשְׁרְצוּ וַיִּרְבּוּ
וַיַּעַצְמוּ בִּמְאֹד מְאֹד וַתִּמָּלֵא הָאָרֶץ אֹתָם׃ פ
8 וַיָּקָם מֶלֶךְ־חָדָשׁ עַל־מִצְרָיִם אֲשֶׁר לֹא־יָדַע אֶת־יוֹסֵף׃
9 וַיֹּאמֶר אֶל־עַמּוֹ הִנֵּה עַם בְּנֵי יִשְׂרָאֵל רַב וְעָצוּם מִמֶּנּוּ׃
י הָבָה נִתְחַכְּמָה לוֹ פֶּן־יִרְבֶּה וְהָיָה כִּי־תִקְרֶאנָה מִלְחָמָה
וְנוֹסַף גַּם־הוּא עַל־שֹׂנְאֵינוּ וְנִלְחַם־בָּנוּ וְעָלָה מִן־הָאָרֶץ׃
11 וַיָּשִׂימוּ עָלָיו שָׂרֵי מִסִּים לְמַעַן עַנֹּתוֹ בְּסִבְלֹתָם וַיִּבֶן עָרֵי
12 מִסְכְּנוֹת לְפַרְעֹה אֶת־פִּתֹם וְאֶת־רַעַמְסֵס׃ וְכַאֲשֶׁר יְעַנּוּ
13 אֹתוֹ כֵּן יִרְבֶּה וְכֵן יִפְרֹץ וַיָּקֻצוּ מִפְּנֵי בְּנֵי יִשְׂרָאֵל׃ וַיַּעֲבִדוּ
14 מִצְרַיִם אֶת־בְּנֵי יִשְׂרָאֵל בְּפָרֶךְ׃ וַיְמָרְרוּ אֶת־חַיֵּיהֶם
בַּעֲבֹדָה קָשָׁה בְּחֹמֶר וּבִלְבֵנִים וּבְכָל־עֲבֹדָה בַּשָּׂדֶה אֵת
·טו כָּל־עֲבֹדָתָם אֲשֶׁר־עָבְדוּ בָהֶם בְּפָרֶךְ׃ וַיֹּאמֶר מֶלֶךְ
מִצְרַיִם לַמְיַלְּדֹת הָעִבְרִיֹּת אֲשֶׁר שֵׁם הָאַחַת שִׁפְרָה וְשֵׁם

16 הַשֵּׁנִית פּוּעָה׃ וַיֹּאמֶר בְּיַלֶּדְכֶן אֶת־הָעִבְרִיּוֹת וּרְאִיתֶן עַל־
הָאָבְנָיִם אִם־בֵּן הוּא וַהֲמִתֶּן אֹתוֹ וְאִם־בַּת הִיא וָחָיָה׃
17 וַתִּירֶאןָ הַמְיַלְּדֹת אֶת־הָאֱלֹהִים וְלֹא עָשׂוּ כַּאֲשֶׁר דִּבֶּר אֲלֵיהֶן
18 מֶלֶךְ מִצְרָיִם וַתְּחַיֶּיןָ אֶת־הַיְלָדִים׃ וַיִּקְרָא מֶלֶךְ־מִצְרַיִם
לַמְיַלְּדֹת וַיֹּאמֶר לָהֶן מַדּוּעַ עֲשִׂיתֶן הַדָּבָר הַזֶּה וַתְּחַיֶּיןָ
19 אֶת־הַיְלָדִים׃ וַתֹּאמַרְןָ הַמְיַלְּדֹת אֶל־פַּרְעֹה כִּי לֹא כַנָּשִׁים
הַמִּצְרִיֹּת הָעִבְרִיֹּת כִּי־חָיוֹת הֵנָּה בְּטֶרֶם תָּבוֹא אֲלֵהֶן
כ הַמְיַלֶּדֶת וְיָלָדוּ׃ וַיֵּיטֶב אֱלֹהִים לַמְיַלְּדֹת וַיִּרֶב הָעָם וַיַּעַצְמוּ
21 מְאֹד׃ וַיְהִי כִּי־יָרְאוּ הַמְיַלְּדֹת אֶת־הָאֱלֹהִים וַיַּעַשׂ לָהֶם
22 בָּתִּים׃ וַיְצַו פַּרְעֹה לְכָל־עַמּוֹ לֵאמֹר כָּל־הַבֵּן הַיִּלּוֹד הַיְאֹרָה
תַּשְׁלִיכֻהוּ וְכָל־הַבַּת תְּחַיּוּן׃

2 א וַיֵּלֶךְ אִישׁ מִבֵּית לֵוִי וַיִּקַּח אֶת־בַּת־לֵוִי׃ וַתַּהַר הָאִשָּׁה
וַתֵּלֶד בֵּן וַתֵּרֶא אֹתוֹ כִּי־טוֹב הוּא וַתִּצְפְּנֵהוּ שְׁלֹשָׁה יְרָחִים׃
3 וְלֹא־יָכְלָה עוֹד הַצְּפִינוֹ וַתִּקַּח־לוֹ תֵּבַת גֹּמֶא וַתַּחְמְרָה
בַחֵמָר וּבַזָּפֶת וַתָּשֶׂם בָּהּ אֶת־הַיֶּלֶד וַתָּשֶׂם בַּסּוּף עַל
4 שְׂפַת הַיְאֹר׃ וַתֵּתַצַּב אֲחֹתוֹ מֵרָחֹק לְדֵעָה מַה־יֵּעָשֶׂה
ה לוֹ׃ וַתֵּרֶד בַּת־פַּרְעֹה לִרְחֹץ עַל־הַיְאֹר וְנַעֲרֹתֶיהָ הֹלְכֹת
עַל־יַד הַיְאֹר וַתֵּרֶא אֶת־הַתֵּבָה בְּתוֹךְ הַסּוּף וַתִּשְׁלַח אֶת־
6 אֲמָתָהּ וַתִּקָּחֶהָ׃ וַתִּפְתַּח וַתִּרְאֵהוּ אֶת־הַיֶּלֶד וְהִנֵּה־נַעַר
7 בֹּכֶה וַתַּחְמֹל עָלָיו וַתֹּאמֶר מִיַּלְדֵי הָעִבְרִים זֶה׃ וַתֹּאמֶר
אֲחֹתוֹ אֶל־בַּת־פַּרְעֹה הַאֵלֵךְ וְקָרָאתִי לָךְ אִשָּׁה מֵינֶקֶת
8 מִן הָעִבְרִיֹּת וְתֵינִק לָךְ אֶת־הַיָּלֶד׃ וַתֹּאמֶר־לָהּ בַּת־פַּרְעֹה
9 לֵכִי וַתֵּלֶךְ הָעַלְמָה וַתִּקְרָא אֶת־אֵם הַיָּלֶד׃ וַתֹּאמֶר לָהּ
בַּת־פַּרְעֹה הֵילִיכִי אֶת־הַיֶּלֶד הַזֶּה וְהֵינִקִהוּ לִי וַאֲנִי אֶתֵּן
י אֶת־שְׂכָרֵךְ וַתִּקַּח הָאִשָּׁה הַיֶּלֶד וַתְּנִיקֵהוּ׃ וַיִּגְדַּל הַיֶּלֶד
וַתְּבִאֵהוּ לְבַת־פַּרְעֹה וַיְהִי־לָהּ לְבֵן וַתִּקְרָא שְׁמוֹ מֹשֶׁה
11 וַתֹּאמֶר כִּי מִן־הַמַּיִם מְשִׁיתִהוּ׃ וַיְהִי ׀ בַּיָּמִים הָהֵם וַיִּגְדַּל
מֹשֶׁה וַיֵּצֵא אֶל־אֶחָיו וַיַּרְא בְּסִבְלֹתָם וַיַּרְא אִישׁ מִצְרִי
12 מַכֶּה אִישׁ־עִבְרִי מֵאֶחָיו׃ וַיִּפֶן כֹּה וָכֹה וַיַּרְא כִּי אֵין אִישׁ

ויד

ב 3. v. ה בלא מפיק

4 – الاصحاح الثانى من سفر الخروج

וַיַּךְ אֶת־הַמִּצְרִי וַיִּטְמְנֵהוּ בַּחוֹל׃ וַיֵּצֵא בַּיּוֹם הַשֵּׁנִי וְהִנֵּה 13
שְׁנֵי־אֲנָשִׁים עִבְרִים נִצִּים וַיֹּאמֶר לָרָשָׁע לָמָּה תַכֶּה רֵעֶךָ׃
וַיֹּאמֶר מִי שָׂמְךָ לְאִישׁ שַׂר וְשֹׁפֵט עָלֵינוּ הַלְהָרְגֵנִי אַתָּה 14
אֹמֵר כַּאֲשֶׁר הָרַגְתָּ אֶת־הַמִּצְרִי וַיִּירָא מֹשֶׁה וַיֹּאמַר אָכֵן
נוֹדַע הַדָּבָר׃ וַיִּשְׁמַע פַּרְעֹה אֶת־הַדָּבָר הַזֶּה וַיְבַקֵּשׁ לַהֲרֹג טו
אֶת־מֹשֶׁה וַיִּבְרַח מֹשֶׁה מִפְּנֵי פַרְעֹה וַיֵּשֶׁב בְּאֶרֶץ־מִדְיָן
וַיֵּשֶׁב עַל־הַבְּאֵר׃ וּלְכֹהֵן מִדְיָן שֶׁבַע בָּנוֹת וַתָּבֹאנָה 16
וַתִּדְלֶנָה וַתְּמַלֶּאנָה אֶת־הָרְהָטִים לְהַשְׁקוֹת צֹאן אֲבִיהֶן׃
וַיָּבֹאוּ הָרֹעִים וַיְגָרְשׁוּם וַיָּקָם מֹשֶׁה וַיּוֹשִׁעָן וַיַּשְׁקְ אֶת־ 17
צֹאנָם׃ וַתָּבֹאנָה אֶל־רְעוּאֵל אֲבִיהֶן וַיֹּאמֶר מַדּוּעַ מִהַרְתֶּן 18
בֹּא הַיּוֹם׃ וַתֹּאמַרְןָ אִישׁ מִצְרִי הִצִּילָנוּ מִיַּד הָרֹעִים וְגַם־ 19
דָּלֹה דָלָה לָנוּ וַיַּשְׁקְ אֶת־הַצֹּאן׃ וַיֹּאמֶר אֶל־בְּנֹתָיו וְאַיּוֹ כ
לָמָּה זֶּה עֲזַבְתֶּן אֶת־הָאִישׁ קִרְאֶן לוֹ וְיֹאכַל לָחֶם׃ וַיּוֹאֶל 21
מֹשֶׁה לָשֶׁבֶת אֶת־הָאִישׁ וַיִּתֵּן אֶת־צִפֹּרָה בִתּוֹ לְמֹשֶׁה׃
וַתֵּלֶד בֵּן וַיִּקְרָא אֶת־שְׁמוֹ גֵּרְשֹׁם כִּי אָמַר גֵּר הָיִיתִי 22
בְּאֶרֶץ נָכְרִיָּה׃ פ
וַיְהִי בַיָּמִים הָרַבִּים הָהֵם וַיָּמָת מֶלֶךְ מִצְרַיִם וַיֵּאָנְחוּ בְנֵי־ 23
יִשְׂרָאֵל מִן־הָעֲבֹדָה וַיִּזְעָקוּ וַתַּעַל שַׁוְעָתָם אֶל־הָאֱלֹהִים מִן־
הָעֲבֹדָה׃ וַיִּשְׁמַע אֱלֹהִים אֶת־נַאֲקָתָם וַיִּזְכֹּר אֱלֹהִים אֶת־ 24
בְּרִיתוֹ אֶת־אַבְרָהָם אֶת־יִצְחָק וְאֶת־יַעֲקֹב׃ וַיַּרְא אֱלֹהִים כה
אֶת־בְּנֵי יִשְׂרָאֵל וַיֵּדַע אֱלֹהִים׃ ס

יונה

LIBER JONÆ.

CAPUT I. א

א 2 · וַיְהִי דְּבַר־יְהוָה אֶל־יוֹנָה בֶּן־אֲמִתַּי לֵאמֹר׃ קוּם לֵךְ
אֶל־נִינְוֵה הָעִיר הַגְּדוֹלָה וּקְרָא עָלֶיהָ כִּי־עָלְתָה רָעָתָם
3 לְפָנָי׃ וַיָּקָם יוֹנָה לִבְרֹחַ תַּרְשִׁישָׁה מִלִּפְנֵי יְהוָה וַיֵּרֶד
יָפוֹ וַיִּמְצָא אָנִיָּה ׀ בָּאָה תַרְשִׁישׁ וַיִּתֵּן שְׂכָרָהּ וַיֵּרֶד בָּהּ
4 לָבוֹא עִמָּהֶם תַּרְשִׁישָׁה מִלִּפְנֵי יְהוָה׃ וַיהוָה הֵטִיל רוּחַ־
גְּדוֹלָה אֶל־הַיָּם וַיְהִי סַעַר־גָּדוֹל בַּיָּם וְהָאֳנִיָּה חִשְּׁבָה
ה לְהִשָּׁבֵר׃ וַיִּירְאוּ הַמַּלָּחִים וַיִּזְעֲקוּ אִישׁ אֶל־אֱלֹהָיו וַיָּטִלוּ
אֶת־הַכֵּלִים אֲשֶׁר בָּאֳנִיָּה אֶל־הַיָּם לְהָקֵל מֵעֲלֵיהֶם וְיוֹנָה
6 יָרַד אֶל־יַרְכְּתֵי הַסְּפִינָה וַיִּשְׁכַּב וַיֵּרָדַם׃ וַיִּקְרַב אֵלָיו רַב
הַחֹבֵל וַיֹּאמֶר לוֹ מַה־לְּךָ נִרְדָּם קוּם קְרָא אֶל־אֱלֹהֶיךָ
7 אוּלַי יִתְעַשֵּׁת הָאֱלֹהִים לָנוּ וְלֹא נֹאבֵד׃ וַיֹּאמְרוּ אִישׁ אֶל־
רֵעֵהוּ לְכוּ וְנַפִּילָה גוֹרָלוֹת וְנֵדְעָה בְּשֶׁלְּמִי הָרָעָה הַזֹּאת
8 לָנוּ וַיַּפִּלוּ גּוֹרָלוֹת וַיִּפֹּל הַגּוֹרָל עַל־יוֹנָה׃ וַיֹּאמְרוּ אֵלָיו
הַגִּידָה־נָּא לָנוּ בַּאֲשֶׁר לְמִי־הָרָעָה הַזֹּאת לָנוּ מַה־מְּלַאכְתְּךָ
9 וּמֵאַיִן תָּבוֹא מָה אַרְצֶךָ וְאֵי־מִזֶּה עַם אָתָּה׃ וַיֹּאמֶר
אֲלֵיהֶם עִבְרִי אָנֹכִי וְאֶת־יְהוָה אֱלֹהֵי הַשָּׁמַיִם אֲנִי יָרֵא
י אֲשֶׁר־עָשָׂה אֶת־הַיָּם וְאֶת־הַיַּבָּשָׁה׃ וַיִּירְאוּ הָאֲנָשִׁים יִרְאָה
גְדוֹלָה וַיֹּאמְרוּ אֵלָיו מַה־זֹּאת עָשִׂיתָ כִּי־יָדְעוּ הָאֲנָשִׁים כִּי־

11 מִלִּפְנֵי יְהוָה הוּא בֹרֵחַ כִּי הִגִּיד לָהֶם׃ וַיֹּאמְרוּ אֵלָיו
מַה־נַּעֲשֶׂה לָּךְ וְיִשְׁתֹּק הַיָּם מֵעָלֵינוּ כִּי הַיָּם הוֹלֵךְ וְסֹעֵר׃
12 וַיֹּאמֶר אֲלֵיהֶם שָׂאוּנִי וַהֲטִילֻנִי אֶל־הַיָּם וְיִשְׁתֹּק הַיָּם
מֵעֲלֵיכֶם כִּי יוֹדֵעַ אָנִי כִּי בְשֶׁלִּי הַסַּעַר הַגָּדוֹל הַזֶּה עֲלֵיכֶם׃
13 וַיַּחְתְּרוּ הָאֲנָשִׁים לְהָשִׁיב אֶל־הַיַּבָּשָׁה וְלֹא יָכֹלוּ כִּי הַיָּם
14 הוֹלֵךְ וְסֹעֵר עֲלֵיהֶם׃ וַיִּקְרְאוּ אֶל־יְהוָה וַיֹּאמְרוּ אָנָּה יְהוָה
אַל־נָא נֹאבְדָה בְּנֶפֶשׁ הָאִישׁ הַזֶּה וְאַל־תִּתֵּן עָלֵינוּ דָּם
טו נָקִיא כִּי־אַתָּה יְהוָה כַּאֲשֶׁר חָפַצְתָּ עָשִׂיתָ׃ וַיִּשְׂאוּ
16 אֶת־יוֹנָה וַיְטִלֻהוּ אֶל־הַיָּם וַיַּעֲמֹד הַיָּם מִזַּעְפּוֹ׃ וַיִּירְאוּ
הָאֲנָשִׁים יִרְאָה גְדוֹלָה אֶת־יְהוָה וַיִּזְבְּחוּ־זֶבַח לַיהוָה
וַיִּדְּרוּ נְדָרִים׃

6 – الاصحاح الثانى من سفر يونس

CAP. II. ב

וַיְמַן יְהוָה דָּג גָּדוֹל לִבְלֹעַ אֶת־יוֹנָה וַיְהִי יוֹנָה בִּמְעֵי ב
הַדָּג שְׁלֹשָׁה יָמִים וּשְׁלֹשָׁה לֵילוֹת׃ וַיִּתְפַּלֵּל יוֹנָה אֶל־ א
יְהוָה אֱלֹהָיו מִמְּעֵי הַדָּגָה׃ וַיֹּאמֶר קָרָאתִי מִצָּרָה לִי
אֶל־יְהוָה וַיַּעֲנֵנִי מִבֶּטֶן שְׁאוֹל שִׁוַּעְתִּי שָׁמַעְתָּ קוֹלִי׃ 3
וַתַּשְׁלִיכֵנִי מְצוּלָה בִּלְבַב יַמִּים וְנָהָר יְסֹבְבֵנִי כָּל־מִשְׁבָּרֶיךָ 4
וְגַלֶּיךָ עָלַי עָבָרוּ׃ וַאֲנִי אָמַרְתִּי נִגְרַשְׁתִּי מִנֶּגֶד עֵינֶיךָ אַךְ 5
אוֹסִיף לְהַבִּיט אֶל־הֵיכַל קָדְשֶׁךָ׃ אֲפָפוּנִי מַיִם עַד־נֶפֶשׁ 6
תְּהוֹם יְסֹבְבֵנִי סוּף חָבוּשׁ לְרֹאשִׁי׃ לְקִצְבֵי הָרִים יָרַדְתִּי 7
הָאָרֶץ בְּרִחֶיהָ בַעֲדִי לְעוֹלָם וַתַּעַל מִשַּׁחַת חַיַּי יְהוָה
אֱלֹהָי׃ בְּהִתְעַטֵּף עָלַי נַפְשִׁי אֶת־יְהוָה זָכָרְתִּי וַתָּבוֹא 8
אֵלֶיךָ תְּפִלָּתִי אֶל־הֵיכַל קָדְשֶׁךָ׃ מְשַׁמְּרִים הַבְלֵי־שָׁוְא 9
חַסְדָּם יַעֲזֹבוּ׃ וַאֲנִי בְּקוֹל תּוֹדָה אֶזְבְּחָה־לָּךְ אֲשֶׁר נָדַרְתִּי י
אֲשַׁלֵּמָה יְשׁוּעָתָה לַיהוָה׃ וַיֹּאמֶר יְהוָה לַדָּג וַיָּקֵא אֶת־ 11
יוֹנָה אֶל־הַיַּבָּשָׁה׃

الفهرست

المقدمة	٣ــ ٢٤
الوطن الاصلي للساميين	٣
اللغات السامية واللغة الأم	٩
مقارنة اللغات السامية	١٤
أهم مميزات اللغات السامية	١٩
الأبجدية العبرية	٢٩
حركات الضبط الصغرى والكبرى	٣١
السكون	٣٣
الحركات المركبة	٣٤
الساكن الظاهر والمستتر	٣٥
المقاطع	٣٧
الشدة : أحوال الشدة الثقيلة	٣٨
الشدة الخفيفة	٤٠
الشيح ــ الفتحة المسبوقة (المسروقة)	٤٢
القامص حاطوف	٤٣
النبــرة	٤٥
أقسام الكلمة : اولا : الاسم واقسامه	٤٩
المؤنث	٥٠
المذكر	٥١
المفرد والمثنى والجمع	٥٢
احوال المثنى في العبرية	٥٣
جمع المذكر ــ جمع المؤنث	٥٥
اسماء مذكرة تجمع جمع مؤنث ــ اسماء مؤنثة تجمع جمع مذكر	٥٦
اسماء تجمع جمع مذكر ومؤنث معا ــ اسماء لا جمع لها	٥٧
اسماء مؤنثة واسماء مذكرة تجمع على غير قياس	٥٨
أداة التعريف	٦٠
أدوات الاستفهام	٦٣
الاضافــة	٦٧
اضافة الاسماء في حالتي الافراد والجمع	٧١

حروف الجر أو حروف النصب ٧٥
واو العطف ٧٧
واو القلب ٧٩
النعت ٨١
الضمائر المنفصلة ٨٥
الضمائر المتصلة ـ ضمائر الرفع وضمائر النصب ٨٦
ضمائر الجر ٨٧
اسم الإشارة ٨٩
اسم الموصول ٩٠
العدد ٩١
ثانيا : الفعل وأقسامه ٩٧
أوزان الفعل ٩٩
صيغ تصريف الافعال ١٠١
تصريف الثلاثي المجرد السالم في الماضي ١٠٣
تصريف الثلاثي في المضارع (المستقبل) ١٠٧
تصريف الافعال المعتلة في الماضي ـ أ ـ المثال ١١١
ب ـ الأجوف ١١٢
جـ ـ الناقص (المعتل اللام) ١١٣
تصريف الثلاثي المضعف في الماضي ١١٦
تصريف المركب في الماضي ١١٧
تصريف الفعل المعتل في زمن الاستقبال (المضارع) ـ أ ـ المثال ١١٩
ب ـ الأجوف (معتل العين بالواو) ١٢٢
(معتل العين بالياء) ١٢٣
جـ ـ معتل اللام بالألف ١٢٥
معتل اللام بالهاء ١٢٦
صيغة المضعف في زمن الاستقبال ١٢٨
الأمر وأقسامه ١٣١
المصدر وأنواعه ١٣٩
اسم الفاعل ١٤٢
اسم المفعول ١٤٤

